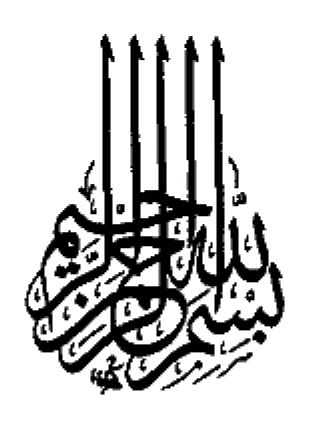
سوابق
عنوان المجد في تاريخ نجد

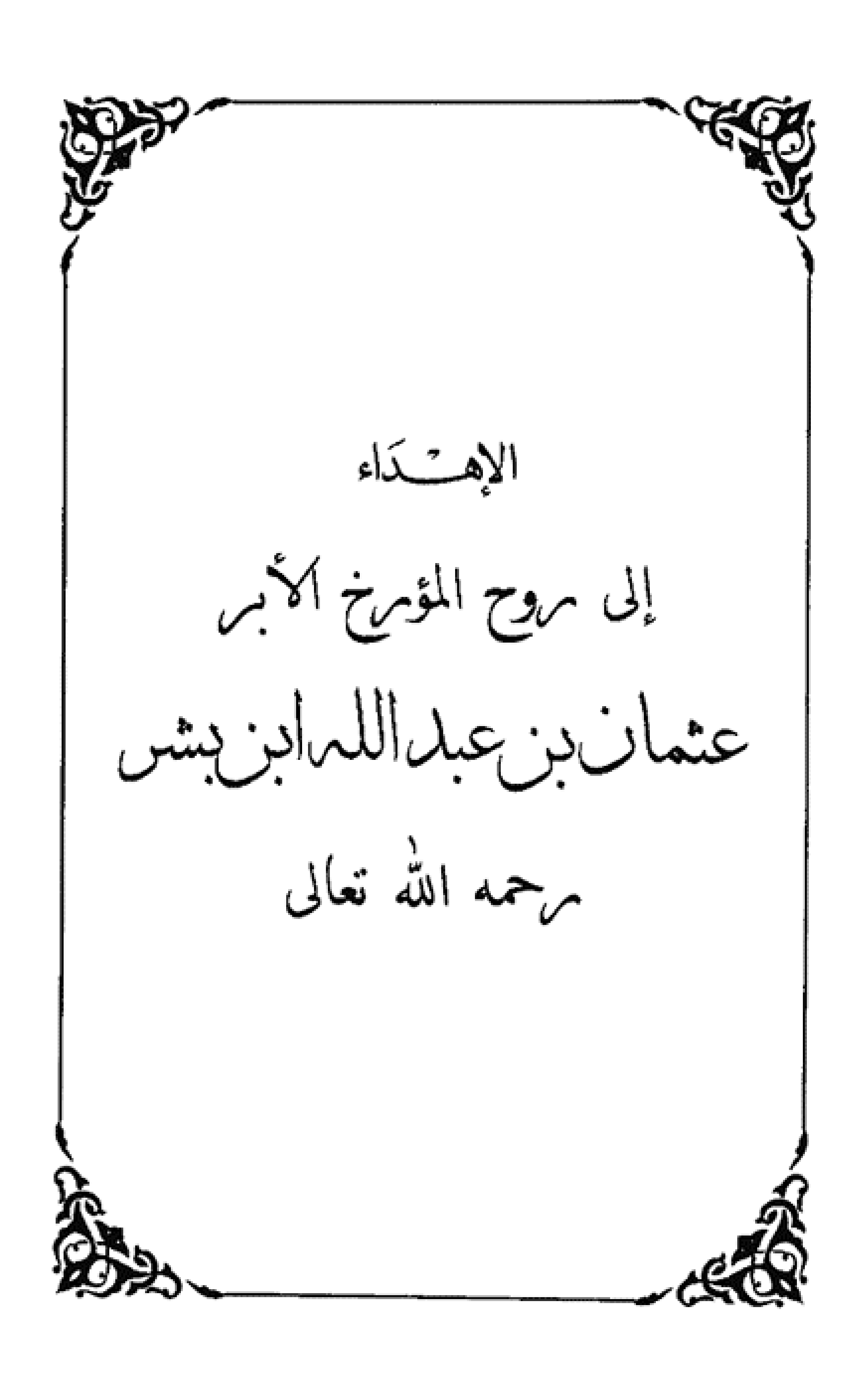
٨٥٠ - ١١٥٦هـ
(١٤٤٦-١٧٤٣م)

تأليف
عثمان بن عبد الله ابن بشر
١٢١٠ - ١٢٩٠هـ

تقديم وتحقيق وتعليق
عبد الله بن محمد المنيف

دار البشائر الإسلامية




الإهداء
إلى روح المؤرخ الأبر
عثمان بن عبد الله ابن بشر
رحمه الله تعالى

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقدّمة

اشتمل كتاب تاريخ عثمان بن بشر [1] المعروف ب «عنوان المجد في تاريخ نجد» [2] ، على كل ما سبقه من التواريخ النجدية ، مثل «تاريخ الشيخ أحمد بن مُحَّد المنقور» [3] ، و «تاريخ ابن يوسف» [4] ، و «تاريخ

---

(1) انظر ترجمته في : الجاسر ، حمد : مؤرخو نجد من أهلها ، (2) ، العرب ، ج 10 ، س 5 ، ربيع الثاني ، 1391 ه ، حزيران (يونيو) 1971 م ، ص 881 . 884 ؛ والخويطر ، عبد العزيز : عثمان بن بشر منهجه ومصادره ، ط 2 ، الرياض : مطابع اليمامة ، 1395 ه / 1975 م ؛ والبسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح : علماء نجد خلال ستة قرون ، ط 1 ، مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، 1398 ه ؛ والبسام أيضا : علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ط 2 ، الرياض ، دار العاصمة ، 1419 ه ؛ والزركلي ، خير الدين : الأعلام . قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . ط 13 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1998 م ، ج 4 ، ص 209 ؛ والطاهر ، علي جواد : معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ، ط 2 ، الرياض ، دار اليمامة ، 1418 ه / 1997 م ، ص 959. بالإضافة إلى كل طبعة من طبعات الكتاب ، إذ ترجم له في مقدمة كل واحدة منها.

(2) طبع الكتاب غير مرة ، وقد حصرها علي جواد الطاهر ، في كتاب معجم المطبوعات العربية ، في ص 959 إلى 967 ، ووصف كل طبعة ذاكرا ميزاتها وعيوبها.

(3) المنقور ، أحمد بن مُحَّد ، تاريخ الشيخ أحمد بن مُحَّد المنقور ، تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر ، ط 1 ، الرياض ، مؤسسة الجزيرة ، 1390 ه / 1970 م ، كما طبع ثانية عن طريق الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 ه.

(4) ابن يوسف ، مُحَّد بن عبد الله ، تاريخ ابن يوسف ، دراسة وتحقيق :

ابن غنام» المعروف ب «روضة الأفكار والأفهام» [1] ، و «تاريخ ابن ربيعة» [2] ، و «تاريخ ابن عباد» [3] ، و «تاريخ ابن لعبون» [4] ، و «تاريخ ابن عضيب» [5] ، و «تاريخ الفاخري» [6] ، وغيرهم.

عويضة بن متيريك الجهني ، ط 1 ، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ.

(1) ابن غنام ، حسين ابن أبي بكر ، روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام ، ط 1 ، بمبي ، الهند : المطبعة المصطفوية ، 1337 هـ ، جزأين في مجلد. ويعرف بتاريخ نجد أيضا ، وعن تعدد طبعاته يمكن الرجوع إلى معجم المطبوعات العربية ، ص 499 إلى 509.

(2) ابن ربيعة ، مُحَمَّد : تاريخ ابن ربيعة ، تحقيق عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 2 ، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ ، وكان قد نشر قبل ذلك بتحقيق عبد الله الشبل نفسه. ونشره النادي الأدبي في الرياض عام 1406 هـ.

(3) ابن عباد ، مُحَمَّد بن حمد : تاريخ ابن عباد ، تحقيق عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 1 ، الرياض ، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ ، وكان قد نشر من قبل في مجلة مركز البحوث ، التابع لجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بعنوان : تاريخ ابن عباد ، العدد الثاني ، المحرم ، 1404 هـ / 1983 م.

(4) ابن لعبون ، حمد بن مُحَمَّد : خزانة التواريخ النجدية ، جمع وترتيب وتصحيح : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، الرياض ، دار العاصمة ، ج 1 ، 1419 هـ / 1999 م.

(5) ابن عضيب ، [عبد العزيز؟]. تاريخ ابن عضيب ، مخطوط ، يوجد لدي منه نسختان ، تتفقان في أولهما وتختلفان في آخرهما.

(6) الفاخري ، مُحَمَّد بن عمر : الأخبار النجدية ، دراسة وتحقيق وتعليق : عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 1 ، الرياض ، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية ، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر ، (د. ت). وطبع ثانية بعنوان :

ويكتسب تاريخ ابن بشر أهميته لأن مؤلفه استطاع بنظره الثاقب ، واطلاعه الواسع ، وعلمه الغزير ، أن يكون أكثر المؤرخين النجديين شمولية في رصد الأحداث التي سبقت قيام الدولة السعودية الأولى ، وظهور الدعوة الإصلاحية. ومع ما يوحي به العنوان من انفراد الكتاب بتاريخ إقليم واحد ، إلا أن الناظر في أحداث هذا التاريخ يجده يشمل الجزيرة العربية بغالب أقاليمها ، ولم يفرده صاحبه ، كغيره من التواريخ ، على تاريخ إقليم بعينه ؛ ف «تاريخ ابن يوسف» ، على سبيل المثال ، يعد من تواريخ الوشم وأشيقر على وجه الخصوص ، و «تاريخ المنقور» ، و «تاريخ ابن ربيعة» يعدان في مجملهما ، باستثناء بعض الأحداث القليلة ، تاريخين لمنطقة شمال العارض وسدير. ويبدو أن المؤلف قصر العنوان على مسمى نجد باعتبار أنه معنيّ برصد الأحداث التاريخية ذات الصلة بتاريخ نجد وأئمتها ، ويأتي ذكر الأقاليم الأخرى بحسب نفوذ الدولة السعودية إليها ومدى صلة أئمتها بأمراء تلك الأقاليم.

ولما كان من سبقوني إلى تحقيق التواريخ النجدية قد أسهموا بما لا زيادة عليه في وضع تصور عن أحوال التأريخ والمؤرخين ، وعن المجالات المطروقة ، التي اعتاد أولئك المؤرخون غشيانها ، فقد أعرضت عن القول في هذا خشية الإطالة والتكرار. مثال ذلك ، الدراسة الجامعة ، التي أنجزها عويضة بن متيريك الجهني في مقدمة تحقيقه «تاريخ ابن يوسف» ، وقسمها إلى ثلاثة مباحث ، تناول في أولها أوضاع نجد بين القرنين التاسع والثاني عشر الهجريين ، والتفت في ثانيها إلى أوضاع بلدة أشيقر العمرانية والعلمية

تاريخ الفاخري ، عن طريق الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، سنة 1419 هـ.

خلال القرنين الحادي والثاني عشر الهجريين ، أما المبحث الثالث ، الذي اعتمدت عليه كل الاعتماد في هذه السوابق ، فكان عنوانه : كتابة التاريخ في نجد خلال القرن الثاني عشر الهجري.

أما المقدمة النفيسة ، التي تناول فيها عبد الله بن يوسف الشبل تاريخي «الفاخري» ، و «ابن ربيعة» فقد كانت خير عون في عملي ، ناهيك عن مقدمة عبد العزيز بن عبد الله الخويطر لتحقيقه «تاريخ المنقور».

يجد الباحث نفسه ، بعد كل هذا ، في غنىً عن الإطالة في هذا المجال.

لقد تميزت السوابق ، التي نحن بصدد تحقيقها والتعليق عليها ، بميزات عديدة ، وأقول كثيرة ، استقاها ابن بشر من مصادر متعددة ، أشار إلى بعضها ، وتجاهل أكثرها وأهمها. وأجد من المفيد قبل خوض غمار هذه السوابق ، أن أوضح معنى كلمة «السوابق» ، التي جاءت في عنوان الكتاب ؛ حيث يستخدم ابن بشر في أول كل خبر لفظ «سابقة» بالمفرد ، مع أن الخبر قد يحتوي على غير سابقة ، ربما وصلت في بعض الأخبار إلى أكثر من خمسة أحداث ، يجملها تحت سابقة ، أو يفصل بينها ، ويضع قبل كل حدث كلمة «وفيها». والسابقة لغويا لها معان متعددة ، كل منها يتماشى مع السياق الذي وضعت فيه. وهي في مصطلح علماء الشرع الحدث الذي قضى فيه قاض بحكم لم يسبق إليه من قبل ، وربما كان معنى السابقة الحدث الواقع ، الذي لم يكن مذكورا أو معروفا من قبل.

أما ابن بشر في «عنوان المجد ...» ، فقد قصد بها السنوات التي سبقت ظهور الدعوة الإصلاحية ، ونهج نهجين في وضع هذه السوابق ، الأول : هو الذي اشتهر عنه ، كما نجد ذلك في مقدمة طبعة دارة الملك عبد العزيز ، التي زعم ناشرها أنه اعتمد على نسخة المتحف البريطاني [1] ، وقد أشار إلى ذلك في قوله : «فأردت أن أدخل السنين السابقة بين سني هذا الكتاب ، منتشرة فيه ، متتابعة كل سنة سابقة تحت كل سنة لا حقة ، والعلامة عليها قولي : سابقة» [2]. ولما أتيح له فرصة تبييض الكتاب ، غيّر في منهجه تجاه السوابق التاريخية نزولا عند رغبة بعض من اطلع على الكتاب ، يقول ابن بشر : «ثم إني لما أردت نسخ هذا الكتاب ، سألني بعض الإخوان ، قال : إن طلب السوابق على هذه الحال عسير ، ويقع إشكال كثير ، فوضعت السنين كلها متوالية» [3].

وقد ذكر الخويطر أن تعدد السوابق عند ابن بشر له ما يسوغه ، وأرجع ذلك إلى سببين هما : المقارنة ، والعظة والاعتبار ؛ فمن نماذج المقارنة ، ذكره سابقة عام 1109 هـ ، التي يذكر فيها الشريف سرور (ت 1202 هـ) وغزوه نجد ، بعد ذكره أحداث عام 1215 هـ ، الذي حج فيه الإمام عبد العزيز بن مُحَمَّد بن سعود (ت 1179 هـ) ، واجتماعه بالشريف غالب ، وبذله الصدقات ، وذلك بغرض المقارنة بين الحدثين. ومن نماذج العظة والاعتبار المقارنة التي أجراها بين أحداث عامي 1226 هـ ، و 1120 هـ ، وقوله عن

---

(1) أشرنا إليها في عملنا هذا برمز (أ). أما النسخة التي اعتمدت عليها طبعة الدارة حقيقة فهي النسخة المخرومة.

(2) نسخة (أ) : ورقة (5 أ).

(3) نسخة (ب) : ورقة (4 أ).

ذلك : «وإنما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها ، نعمة الإسلام على الجماعة ، والسمع والطاعة ، فإن الأشياء لا تعرف إلا بأضدادها» [1].

أما ما قام به الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ، **رحمه‌الله** ، في تحقيقه هذا التاريخ ، من إخراج تلك السوابق من ثنايا الأحداث ، وجعلها في آخر الكتاب ، فأنا أرى أن هذا النهج خالف مقصد المؤلف ، الذي كان يرمي من إيراد سوابقه في أماكنها إلى تحقيق الأهداف التي سعى إليها ، والتي ذكرتها أعلاه عن الخويطر ، وإن كان ابن بشر لم يستمرّ في ذلك. لقد كان الأولى في طبعة الدارة أن تكون السوابق في مقدمة الكتاب ، لتقدّم وقوعها ، وسبقها أحداث الكتاب نفسه ، ناهيك عن أن هذا هو المنهج الأمثل في كتابة تاريخ الدول ، وقيامها ، والإرهاصات التي مهدت لذلك.

ولعل سائلا يسأل فيقول : ما الذي تقدمه هذه السوابق في تاريخ نجد ، وهل أضاف ابن بشر شيئا لهذا التاريخ عندما ذكر تلك السوابق؟ وجواب ذلك ، أن ابن بشر حاول في هذه السوابق أن يجعلها في سياق المنهج الذي اختطه لنفسه ؛ كأن تكون متوازية ، بعيدة عن الإغراق في خصوصية إقليم ، أو منطقة ، أو أسرة ، فنجده يستبعد بعض السوابق التي تخص منطقة بعينها ، ولا فائدة لها تضيفها إلى السياق العام لهذا التاريخ.

---

(1) الخويطر ، عبد العزيز : عثمان بن بشر ، منهجه ومصادره ، ص 43 ـ 44. وهناك اختلاف في النص الذي نقلناه عن ابن بشر لاختلاف النسخة الخطية التي اعتمدنا عليها عن تلك التي نقل عنها الخويطر.

إن المدقق في هذه السوابق ، يجد أن ابن بشر اطلع على أغلب التواريخ النجدية ، التي تغطي المدة الزمنية ، التي سماها سوابق ، وكان ينتقي منها ما يدعم فكرته ، دون الانسياق مع هذا التاريخ أو ذاك ، وتجريده كاملا أو نقله ، شأنه شأن «ابن غنام» ، و «ابن لعبون» ، مع أنه لو فعل ذلك ، لما استطاع أحد أن يلومه ، لأن هذا ، كما أشرنا ، كان منهجا اتبعه من سبقوا ابن بشر من المؤرخين المسلمين الأول. ولكنه لم يفعل ذلك لما ذكرناها آنفا.

ويؤخذ على ابن بشر في هذه السوابق أنه لم يصحح ما وقع في تلك التواريخ من أخطاء ، أو تضارب ، أو اختلاف السنين ، فنجده مثلا ينقل عن «المنقور» في أحداث سنة 1094 هـ ، أنها السنة التي سافر فيها المنقور إلى الرياض للقراءة على الشيخ ابن ذهلان ، مع أن ابن ربيعة يذكر أن ذلك حدث عام 1093 هـ ، يقول : «وسنة ألف وثلاث وتسعين ... وهي سنة قراءتي الثانية أنا والمنقور على شيخنا الأجل الفاضل عبد الله بن ذهلان رحمه‌الله تعالى ...» (1). ومما يؤخذ على ابن بشر أيضا ، نقله دون تمحيص وتدقيق ، وخصوصا في تاريخ الوفيات ، وقد كان حريا به أن يدقق فيما ينقله مباشرة ، أو عن طريق آخرين ، كما حدث في ذكره تاريخ وفاة العصامي ، صاحب التاريخ المسمى «سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي» (2) ، وهو من مصادره ، فقد نقل عن «ابن لعبون» و

---

(1) تاريخ ابن ربيعة ، ص 67.

(2) العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، ط 1 ، القاهرة : المكتبة السلفية ، (د. ت).

«الفاخري» أنه توفي عام 1108 هـ ، والصحيح أن وفاته كانت في سنة 1111 م ، وتاريخه يعج بمثل ذلك ، مما نبهنا عليه في حواشي تحقيقنا هذا.

ويؤخذ على ابن بشر أيضا تردده في تحديد تاريخ حدث ما ، وإن كان هذا التردد موجودا في المصدر الذي يأخذ منه ، مثال ذلك قوله في أحداث سنة 1100 هـ : «وفيها . أو في التي قبلها . تصالح أهل حريملاء وابن معمر» ؛ فهو لم يرجح قولا ، بل تابع من تردد في ذكر ذلك. ولو رجح سنة بعينها لكان أولى ، أو لو أنه أحال إلى منشأ هذا التردد لا تضح لنا أنه ينقل عن المصادر نقل تدقيق وتمحيص.

أما الإجابة عن سؤال ، هل أضاف ابن بشر في هذه السوابق شيئا؟ فينبغي أن تكون حذرة ؛ فإن قلت : إنه لم يضف شيئا ، فما الداعي لمثل هذه السوابق؟ وإن ذهبت إلى أنه أضاف شيئا ، فإن ذلك يصح على تاريخ ابن بشر ، وعلى غيره من التواريخ الإسلامية والعربية المتعددة ؛ لأننا نلاحظ أن كل من عمد إلى كتابة التاريخ على السنوات ، كان لا يبدأ من حيث انتهى الآخرون ، بل يبدأ من حيث بدؤوا ، إلا إذا كان في ذهنه حدث يجعله منطلقا لتاريخه. فمؤرخو الإسلام يجعلون من الرسالة المحمدية مبتدأهم ، ومؤرخو الدول يبدؤون من تاريخ قيام تلك الدول التي يؤرخون لها. أما التواريخ النجدية المتأخرة ، الشاملة ، التي لا تخص منطقة معينة ، فالملاحظ أنه تجعل من سنة 850 هـ بداية تاريخهم ، كما فعل ذلك «ابن بشر» متابعا بذلك «الفاخري». أما غيرهم فليس هناك تاريخ محدد ينطلقون منه ، ف «المنقور» مثلا ، بدأ تاريخه من أحداث سنة 1044 هـ ، و «ابن ربيعة» من سنة 948 هـ ، و «ابن عباد» من سنة

1011 هـ ، وتبعه في ذلك «ابن يوسف» ، أما «ابن عضيب» ، فيجعل بداية تاريخه سنة 1059 هـ. ويعدّ «ابن لعبون» أشملهم ، إذا بدأ تاريخه منذ هبوط آدم عليه‌السلام إلى الأرض ، وأخيرا جعل «ابن غنام» بداية تاريخه سنة 1157 هـ ، وهي سنة بداية قيام الدعوة الإصلاحية.

يغلب على سوابق ابن بشر الاختصار ، والاحتواء ، والتركيز في أكثر ما ينقله من أحداث تاريخية ، وهي تستجيب لما شرطه من أن لا تكون مغرقة في الخصوصية ، فهو يستبعد كثيرا من الأحداث الهامشية التي ترد في «تاريخ المنقور» ، مما يتعلق ببعض أقاليم نجد مثل بلدان سدير وغيرها ، أو تكون متعلقة بالمؤرخ شخصيا. كما تجاوز بعض الأحداث التي يذكرها «ابن يوسف» لأنها في رأيه لا تتفق مع منهج الكتاب ، أو أنها لا تخدم ما يهدف إليه من كتابة هذه السوابق. وكان منهج ابن بشر يقضي بأن يجعل سوابقه تقف عند السنة التي سبقت الحدث الذي عرف باتفاق الدرعية أو ميثاقها ، الذي جرى بين الإمامين مُحَمَّد بن سعود ومُحَمَّد بن عبد الوهاب ، رحمهم‌الله . ولم يتردد ابن بشر في ذكر أن ذلك الاتفاق حصل في سنة 1157 هـ ، متابعا في ذلك ابن غنام في «روضة الأفكار».

أما «ابن لعبون» فقد ذكر عن الاتفاق ما نصه : «وفيها ـ أي الثامنة والخمسون ومائة وألف ـ أو في السابعة ، انتقل الشيخ الإمام مُحَمَّد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية واستوطنها» [1]. أما «الفاخري» ، فقد قال : «وفي أولها ـ أي الثامنة والخمسون ـ أو في التاسعة انتقل الشيخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية» [2].

(1) ابن لعبون ، ص 157.

(2) الفاخري ، ص 106.

لقد تميز «ابن بشر» وقبله «ابن غنام» بأنهما فاقا من سبقهما في ذكر تفاصيل الأحداث التي عاصروها ، واختلفا في ذلك أيضا عن معاصريهم ، مثل «ابن لعبون» أو «الفاخري» ، اللذين استمرا على منهج السابقين في الاختصار دون الخوض في التفاصيل.

مصادر ابن بشر

استفاد ابن بشر في كتابة سوابقه من التواريخ التي أشرنا إليها آنفا ، ولكنه لم يذكر ابن لعبون أبدا ، ولم يعده من مصادره التي ذكرها في مقدمة كتابه. وقد نعذره إذا علمنا أن هذا المنهج كان منتشرا في كتابة التاريخ في تلك الحقبة الزمنية ، وفيما قبلها ، وقد لا نلتمس له العذر إذا عرفنا أنه ذكر مصادر كان اعتماده عليها أقل بكثير عما اعتمد عليه مما عند ابن لعبون.

واعتمد ابن بشر أيضا على تاريخ مختصر لمحمد بن علي بن سلوم ، يقول : «وإنني تتبعت من أرّخ أيامهم ، فلم أجد ما يشفي الغليل ... إلا أنني وجدت لمحمد بن علي ابن سلوم الفرضي الحنبلي إشارات لطيفة في تتابع السنين ، ورسم وقائع كل سنة بما لا يفيد ، ولا تحقيقا للوقائع ومواضعها ينتفع به المستفيد ، بلغ في ترسيماته إلى قرب موت عبد العزيز بن مُحَّد بن سعود» [1]. كما اعتمد ابن بشر على مصادر أخرى ، أطلق عليها مسمى : ترسيمات [2] ، اتخذها منهجا سار عليه ،

---

(1) ابن بشر ، عنوان المجد ، النسخة (أ) ، ورقة (5 ب).

(2) هذه الترسيمات أشار إليها خالد الفرج في هامش كتابه الخبر والعيان في تاريخ نجد ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الله الشقير ، ط 1 ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، 1421 هـ / 2000 م. وذكر أن تلك الترسيمات التي ذكرها ابن بشر ، إنما هي مذكرات كتبها حمد بن لعبون ، ص 69. إلا أن محقق الخبر والعيان الأخ عبد الرحمن بن عبد الله الشقير كان محقا عندما علق على ذلك بقوله : «يبدو أن

وقال عنها : «ثم وجدت أيضا ترسيمات السنين لغيره ـ أي غير ابن سلوم ـ أحسن من رسمه ، فلما ظفرت بالسنين ، ومعرفة الوقائع فيها ، استخرت الله سبحانه في وضع هذا المجموع» [1]. ثم اعتمد على مصادر شفوية عاصر أصحابها الأحداث ، أو نقلوا عن غيرهم ممن شاهدوها ، يقول : «وأخذت صفة الوقائع وتعيين المواضع من أفواه رجال شاهدوها ، وما لم يدركوه منها فعمن شاهدها نقلوها ، وبذلت جهدي في تحري الصدق ، ولم أكتب إلا ما يقع في ظني أنه الحق ، من قول ثقة يغلب على الظن صدقه ، أو خبر ثقة عن ثقة حققه ، فمن عثر على زيادة أو نقص ، أو تقدم أو تأخر في بعض الأخبار تحققها ، فليعلم أنني لم أتعمد الكذب فيه ، وإنما هو من خطأ من نقله ، والعهدة على ناقليه» [2].

ترسيمات ابن لعبون هي التاريخ الذي ألفه في نسب قبيلته آل مدلج ، فقد تضمنت أيضا معلومات وأخبارا مقتضبة ذات علاقة بتاريخ نجد ، ولكن حجم هذه المعلومات لا يتيح لها أن تكون أصلا لكتاب ابن بشر».

وهذا الكتاب مطبوع تحت عنوان : تاريخ حمد بن مُحَمَّد بن لعبون الوائلي النجدي ، نشر في طبعته الأولى عام 1357 هـ ، والثانية 1408 هـ. إلا أن المطلع عليه يجد أنه متعلق بالأنساب من آدم عليه‌السلام حتى نسب آل مدلج التي هي أسرة المؤلف نفسه. وقد طبع مؤخرا تاريخ ابن لعبون كاملا ضمن خزانة التواريخ النجدية ، وشمل الجزء الأول منه ، ابتدأه من تفصيل نسب آل لعبون ، أي ص 128 ، وهذا يقابل التاريخ المطبوع تحت العنوان الذي أشرنا إليه من قبل. أما الجديد في هذا التاريخ فهو تأريخه للأحداث من سنة 1063 هـ ، وهي التي لم يسبق أن نشرت. ويستمر في سرد الأحداث إلى سنة وقعة بقعا في ثامن جمادى الأولى سنة 1257 هـ. ويبدو أن هذه النسخة هي التي أشار إليها خالد الفرج وسوف تجد أخي القارئ في ثنايا التحقيق المواضع التي نقل عنها ابن بشر من هذا التاريخ الذي عرفه بالترسيمات.

(1) ابن بشر : نسخة (أ) ، ورقة (5 أ).

(2) ابن بشر ، نسخة (ب).

إن المطلع على تواريخ أهل نجد يجد أنه أرخت للتاريخ القريب ، الذي يشمل ما بعد القرن العاشر الهجري ، ولا نكاد نظفر بمؤرخ اهتم بما قبل ذلك التاريخ ، إلا أننا وجدنا تاريخا ، يعدّ نادرا في تجاوزه ذلك التاريخ ، ونسعى إلى إخراجه ، سهل الله ذلك [1].

ومما تجدر الإشارة إليه أن المسح الذي أجريته لمصادر ابن بشر ، ساعدني في مقارنة نقوله بأصولها ، وعلى عزو أكثر السوابق إلى المصادر التي نقل عنها ، كما أشرت إلى ما ينقله عبر كتب أخرى ، مثل ما نقله ، عبر ابن لعبون ، عن العصامي ، وأحلت في كل تلك النقول إلى أماكنها في التاريخ المطبوع ، وأكثرها في الجزء الرابع ، ونبهت إلى أن التاريخ الذي يذكر ابن بشر أن أوله ساقط ، هو تاريخ العصامي نفسه ، ولما كان لا ينقل عنه مباشرة فإنه لم يعرفه.

لماذا تحقيق الكتاب من جديد؟

إن ما دعاني إلى إعادة تحقيق هذه السوابق ، هو كثرة التصحيحات التي دوناها على طبعة دارة الملك عبد العزيز في أثناء المراجعة فيها ، ثم بدا لي في سانحة من الوقت أن هناك خللا ما في تلك الطبعة ، وفي أحداث سنة 1084 هـ على وجه التحديد ، إذ يشير ابن بشر إلى مقتل أمير الدرعية ،

---

(1) هذا التاريخ للشيخ عبد الله بن عبد المحسن المغيرة ، عنوانه : تاريخ العرب القديم ، وهو يقع في 422 صفحة ، كما أن له تاريخا آخر أشار هو بنفسه إليه في وثيقة بخط يده فيما يبدو ، سماه : تاريخ الفاطميين. والمؤلف ولد عام 1274 هـ ، وتوفي عام 1355 هـ ، وقد ترجم له الزركلي وذكر أنه من أهل حوطة بني تميم والصواب أنه من أهل أشيقر.

ويذكر اسمين هما : ناصر بن مُحَّد ، وأحمد بن وطبان ، فعدت إلى مخطوطة المتحف البريطاني لا ستجلاء الأمر ، فوجدت الأمر أكثر التباسا ، لأن النص فيها مختلف كل الاختلاف عما في المطبوع ، فهو يشير إلى أن المقتول هو أمير العيينة (هكذا) ، وأنهما أميران وليس أميرا واحدا ، مما استدعى الرجوع إلى الدراسات التي تناولت سلسلة أمراء الدرعية لتحقيق الأمر ، وخصوصا ذلك البحث القيم الذي قام به مؤخرا فهد الدامغ [1]. ونجد قبل هذا ، في أحداث سنة 1039 هـ ، أن طبعة الدارة نعتت مقرن وربيعة ، اللذين حجا في هذه السنة بصفة أمير على الإفراد ، والصحيح ، كما في النسخ المخطوطة ، أن النص على صيغة التثنية أميرا ، ويصبح النص كالتالي : «وفي سنة تسع وثلاثين وألف حج مقرن وربيعة أميرا الدرعية ، ابنا مرخان بن ربيعة بن إبراهيم».

إن مثل هذا ، ناهيك عما سبقت الإشارة إليه عند الحديث عن وفيات العلماء والأعلام ، وأنها في الغالب مختلفة عما هو صحيح ومعروف ، جعلني أشرع في إعادة التحقيق ، مع علمنا أن هناك من يلوم ، ويقول : ما الفائدة من تحقيق تاريخ ، عرف ، واشتهر؟ وحبذا لو أن الجهد المبذول في إعادة التحقيق ينصرف إلى عمل آخر. وجواب ذلك ، أن كتاب «ابن بشر» من المصادر الأساسية التي يفزع إليها الناس في تاريخ نجد ، ومن الإجحاف

---

(1) الدامغ ، فهد : تاريخ منطقة الرياض منذ قيام إمارة الدرعية حتى قيام الدولة السعودية الأولى ، منطقة الرياض ، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية ، رئيس التحرير : عبد الله بن ناصر الوليعي ، ط 1 ، الرياض ، إمارة منطقة الرياض ، 1419 هـ / 1999 م ، ج 3 ص 21.

أن يظل مشحونا بالأخطاء ، وقد رأيت أن الوفاء لعلمائنا يحتم علينا إخراج الكتاب بالصورة التي أمل المؤلف أن يخرج بها إلى الناس ، واستدركنا عليه ما أخطأ فيه عن غير قصد عندما اعتمد على مصادر أخطأت ، وسار المؤلف على نهجها. نقول هذا ، دون أن يغيب عنا أن إخراج النصوص المخطوطة مما لم ينشر بعد ، أمر عظيم الفائدة.

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدنا في تحقيق السوابق على ثلاث نسخ خطية ، واستبعدنا نسخة رابعة ، وهذا بيان ذلك :

* **النسخة** (أ):

هذه النسخة هي المعتمدة في التحقيق مصورة من المتحف البريطاني ، وهي محفوظة هناك تحت رقم (OR7718). وتقع في 258 ورقة كتبت في غالبها بمداد أسود ، إلا كتابة العنوان تناوبت باللونين الأسود والأحمر. أما الخط ، فهو خط نجدي ، فيه خلط بين خط النسخ والرقعة ، كعادة أهل نجد في عدم التقيد بقاعدة واحدة في الكتابة ، وهي فيما يبدو ظاهرة تميزت بها خطوط القرنين الثاني والثالث عشر الهجريين.

مسطرتها 23 سطرا ، وبمعدل عشر كلمات في السطر الواحد ، تقع هذه النسخة في جزئين ، يقع الجزء الأول منها في 160 ورقة. أما تاريخ الفراغ من كتابته على يد مؤلفه ، فقد ذكر أنه في شهر رجب سنة 1251 هـ. وتاريخ نسخ هذا الجزء هو آخر يوم الجمعة منتصف رجب سنة 1270 هـ. أما الجزء الثاني ، فقد كان تاريخ الانتهاء من نسخه في شهر شعبان ، سنة 1270 هـ. وعلى النسخة تملك باسم علي أبو نيان وكيله ناصر بن عبدان من أهل الرياض. وعلى صفحة العنوان ترجمة للمؤلف بلغت ستة عشر سطرا ، كتب في آخرها اسم كاتبها وهو عبد العزيز بن عيبان أحد الذين تملكوا النسخة المخرومة.

* **النسخة (ب)**:

هذه النسخة مصورة من أحد الباحثين ، تقع في 231 ورقة ، كتبت بمداد أسود ، ويقال في خطها الذي كتبت به ما قيل عن خط النسخة السابقة (أ) ، لأنهما متعاصرتان تماما.

مسطرتها تراوحت بين 23 إلى 25 سطرا ، بمعدل عشر كلمات في السطر الواحد.

يقع الجزء الأول منها في 144 ورقة ، وتاريخ نسخه في سنة 1274 هـ ، وهو في أحد شهري ذي القعدة أو ذي الحجة ، لأن الناسخ اكتفى بذكر كلمة : ذي ، ولم يضف عليها شيئا. وهي منقولة من نسخة المؤلف ، التي كتبت عام 1251 هـ ، وهي فيما يبدو التي نقل عنها ناسخ النسخة (أ) أيضا.

أما الجزء الثاني فكان فراغ ناسخه منه في شعبان سنة 1274 هـ ، وهو منقول من نسخة المؤلف ، التي انتهى منها في شهر شعبان سنة 1270 هـ ، وتميزت هذه النسخة بوجود وقف للإمام عبد الله بن فيصل عليها بدون تاريخ.

* **النسخة المخرومة** :

تشكل مصورة هذه النسخة الجزء الأول من عنوان المجد ، ومقدمة الجزء الثاني ، وتشتمل على نسب آل سعود ، ويبلغ الجزء الثاني منها سبع ورقات تقريبا.

تقع هذه النسخة في 101 ورقة ، كتبت بمداد أسود ، وبخط يقال عنه ما قيل عن خط النسختين السابقتين ، إلا أنه أقل جودة من خط النسختين. وتراوحت مسطرتها بين 26 إلى 32 سطرا في الصفحة الواحدة. وبلغ معدل الكلمات في كل سطر 10 كلمات ، وهي بهذا تتوافق مع النسختين في معدل عدد الكلمات ، أما عدد الأسطر فقد اختلفت النسخ في ذلك.

يقع الجزء الأول من هذه النسخة في 95 ورقة ، وتاريخ النسخ في أول شهر (أي المحرم) من سنة 1259 هـ ، وذلك في نهار يوم الأربعاء لسبع خلون من تلك السنة. وهي منقولة من نسخة المؤلف التي كان الفراغ من نسخها في رجب سنة 1251 هـ ، وناسخها هو مُحَمَّد بن حمد بن نصر الله بن فوزان بن نصر الله بن مُحَمَّد بن عيسى بن حمد بن عيسى بن صقر بن مشعاب.

أما الجزء الثاني فليس فيه ، كما أشرنا ، إلا سبع ورقات ، وتعد هذه النسخة من أقرب النسخ لنسخة المؤلف. ويظهر على هذه النسخة الاختلاف الواضح في اختيار الألفاظ والكلمات ، وكثرة التقديم والتأخير. إذ يبدو أن المؤلف بعدما أتم الجزء الثاني ، نظر في كتابه مرة أخرى ، فأعاد ، وقدّم وأخّر ، وحذف ، وأضاف ، إلى أن بدت النسختان (أ ، ب) تختلفان عن هذه النسخة في أشياء كثيرة نبهنا على أهمها في أثناء التحقيق ؛ وإن كان التقديم والتأخير أكثر وأوضح في التاريخ والأحداث التي عاصرها ، أو التي نقل منها. أما السوابق التي نحن بصددها الآن ، فكان غالب التغيير فيها إبدال كلمة بكلمة أخرى تؤدي الدلالة نفسها ، مثل إبدال كلمة أخبرني إلى أخبرنا ، وهي كلمات نبهنا عليها في الهامش.

وقد تميزت هذه النسخة بأن عليها غير تملك ، أشهرهم عبد العزيز المتعب بن رشيد المقتول عام 1324 هـ ، والشيخ مُحَمَّد بن عمر بن سليم المتوفى عام 1308 هـ ، وتاريخ التملك هو 1290 هـ. ومُحَمَّد بن عبد العزيز الصقعبي ، المتوفى عام 1326 هـ ، وعبد العزيز بن حمد بن عيبان ، الذي كتب ترجمة للمؤلف على هذه النسخة وعلى النسخة (أ).

وقد اطلعنا على نسخة رابعة من هذا التاريخ ، إلا أن تأخر كتابتها ، وكونها ، على ما يبدو ، منقولة من نسخة مطبوعة ، جعلنا نستبعدها.

عملنا في التحقيق

ذكرنا من قبل أن هذا التحقيق اعتمد على ثلاث نسخ خطية ، واستبعاد نسخة رابعة لما بيناه في مكانه من هذه المقدمة. وكنا بدأنا العمل وأنهيناه معتمدين على هذه النسخ ، دون المطبوعات المتباينة في الجودة والدقة. ثم اقترح علينا الأخ عبد الرحمن الشقير مقارنة العمل بنص مطبوعة دارة الملك عبد العزيز لعدة أسباب ، منها : سعة انتشارها ، وثقة الباحثين فيها ، وقلة أخطائها مقارنة بغيرها من الطبعات ؛ فاستحسنت هذا ، وظهر لي بالمقابلة أن نص طبعة الدارة يكاد يكون مطابقا لنص النسخة المخرومة ، الموصوفة آنفا. وأما ما أشار إليه المحقق ، رحمه الله ، من أن طبعة الدارة اعتمدت على نسخة التحف البريطاني ، فقد ثبت لنا بالمقابلة أنه غير صحيح ، لا في السوابق التي ننشرها ، ولا في التاريخ ، الذي قطعنا في تحقيقه كاملا شوطا كبيرا. لقد جعلنا النسخة (أ) أصلا لنشرتنا هذه ، وغيرها مكملا لها ، وأشرنا في الحواشي إلى الاختلاف بين النسخ الثلاث ، وبين مطبوعة الدارة ، وتجاوزنا خشية الإطالة بعض الفروق ، التي نعلم أنها لا تعني الباحث في شيء مثل الفرق بين : فقال ، وقال ، كما تجاوزنا عن كثير من الأخطاء الإملائية ، والمطبعية ، وأخطاء السقط والإضافة ، ولو أننا أثبتنا ذلك كله لتضخمت حواشي الكتاب بلا فائدة ترجى. وحرصنا قدر المستطاع ، كما أسلفنا ، وفي ضوء المصادر المتاحة ، على إرجاع كل نص إلى مصدره ، لكي يتسنى للقارئ معرفة المصادر التي كان ابن بشر ينقل عنها ، ولم يشر إليها ، كما جرت العادة عند مؤلفي ذلك الزمان. لقد صححنا في ثنايا التحقيق بعض الأخبار ، وأوردنا الروايات المختلفة فيها ،

وصححنا أيضا تواريخ ولادة ووفيات بعض الأعلام ، وأسماء الأعلام الأعجمية سواء كانت أسماء أشخاص أو مدن ، غلب عليها التصحيف في الكتاب ، ويرجع ذلك فيما يبدو إلى النقل المباشر من مصادر أخطأت ، وظهر أن ابن بشر ، يتابع ابن لعبون في كثير من المواضع ، فإن أخطأ ابن لعبون تابعه ابن بشر من غير تمحيص أو تصحيح ، ناهيك عن اعتماد ابن بشر على الرواية الشفوية ، التي يغلب عليها التقريب ، لا مطابقة الواقع.

ونترك للقارئ الحصيف أن يرى الفارق بين نشرتنا هذه والنشرات الأخرى ، بما في ذلك نشرة الدارة ، وأن يتبين أهمية النسخ التي اعتمدناها في تحقيقنا هذا ، ليخرج الكتاب بالصورة المأمولة ، التي تفيد الباحثين ، وتغنيهم عن العودة إلى غيرها ، وكنا في كل ذلك نضع نصب أعيننا هدف الوصول إلى السوابق كما كتبها مؤلفها ، لا كما أصبحت بعد أن زاد عليها النساخ أولا ، ثم الناشرون بعد ذلك.

ولا يسعني في الختام إلا أن أشكر للإخوة والزملاء قراءتهم مسودة هذا التحقيق قبل أن يرى النور ، واستفدت من ملاحظاتهم القيمة ، وهم : الأخ عبد الرحمن الشقير ، والأخ راشد العساكر ، والأخ عصام الهجاري ، والشكر موصول للأخ الدكتور مُحَّمد خير البقاعي ، الذي راجع العمل وصححه لغويا ، وللأخ جهاد حمدان موسى ، الذي قام بطباعته ، وصبر عليّ في كثرة المسودات ، والشكر أولا وأخيرا لزوجتي ، التي قابلت معي النسخ وإظهار الفروقات. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبد الله بن مُحَّمد المنيف

الرياض 14 / 4 / 1422 هـ

الموافق 5 / 7 / 2001 م

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله معز من أطاعه ومذل من عصاه، الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله على رغم من عاداه، الذي جعل
لهذه الأمة من يجدد لها دينها، ويحيي سنن نبيها فينعق الحق و
يرعاه، ويجلوا عن دينه درن الشرك والبدع المضلة زحامه، ونقر
لها التوحيد وكلمة لا إله إلا الله هو أول ما تدعوا إليه الأنبياء
أممهم ولا تدعوا إلى شيء قبله سواه، ولأجله أنزل الله تعالى اقتلوا
المشركين وجاهدوا في سبيل الله، أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له لا رب لنا سواه، ولا نعبد إلا إياه، وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله الذي كمل به عقد النبوة فلا نبي بعده قطعا ولمن والاه ووالاه
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق
جهاده، وكانوا هم أتباع الهداة، وسلم تسليما وبعد فإن النفوس
لم تزل تتشوق لأخبار الماضين، وتشوق لأحوال الولاة المتقدمين
والمتأخرين، ولم يزل أهل العلم يؤرخون وقائع الملوك وأخبارهم
ويبحثون عن حوادث أيامهم وأعصارهم. قال ابن الجوزي
قال الشعبي لما أهبط الله آدم من الجنة وانتشر ولده أرخ بنوه
من هبوط آدم وكان ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا عليه السلام فأرخوا
من مبعث نوح حتى كان الغرق وكان التاريخ من الطوفان
إلى نار إبراهيم عليه السلام فلما كثر ولد إبراهيم افترقوا فأرخ بنو إسحق
من نار إبراهيم إلى مبعث يوسف عليه السلام ومن مبعث يوسف إلى
مبعث موسى ومن مبعث موسى إلى ملك سليمان ومن ملك سليمان إلى
مبعث عيسى ومن مبعث عيسى إلى مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرخ
بنو

صفحة العنوان من النسخة (أ)

ويفصل خصوصاً السائرين والقادمين تم الكتاب بعون الملك الوهاب
ويتلوه إن شاء الله تعالى دخول السنة الثامنة والستون وفيها
مغزا عبد الله بن فيصل على عمان وما جرى له فيه من الأكوان وما فتح الله
على يديه من الفتوحات وما جبى منه من الخراجات وما أخذ من المحاضير
من النكالات وبعثه سراياه في أقاصيه وأدانيه ومدة مقامه
فيه كما ستقف عليه مفصلاً إن شاء الله تعالى في الكتاب بعد هذا
جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم موجباً للرضا في جنات النعيم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين

وافق الفراغ من تبييض هذا الكتاب
في شهر شعبان الذي هو واحد شهور
سنة ١٢٧٠ أحسن الله تقضيها
في خير وعافية بمنه
وكرمه وجوده
وهو أرحم
الراحمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

وفي سنة خمس وثمانمائة اشترى حسن بن طوق جد آل معمر بلد العيينة
من آل يزيد اهل الوصيل والنعميه الذي الدغيثر من بقايا ذريتهم وكا
مسكن حسن ملهم فانتقل منه اليها واستوطنها وعمرها وتداولتها ذريته
من بعده والوصيل والنعميه موضعان معروفان في الوادي اعلا الدرعيه
وفيها قدم مانع [illegible] من بلدهم القديمه المسماة بالدرعيه عند
القطيف قدم منها على ابن درع صاحب حجر والجزعة المعروفين قرب بلد الرياض
وكان من عشيرته فاعطاه ابن درع المليبيد وغصيبه المعروفين في
الدرعيه فنزلها وعمرها واتسع بالعماره والغرس في نواحيها وزادت
في العماره ذريته من بعده وكذلك جيرانهم وفي ذكر ان مانعا المذ
كور كان مسكنه بلد الدروع من نواحي القطيف ثم انه تراسل هو و
رئيس دروع اليمامه بنو عم دروع القطيف لما بينهم من الارحام فا
ستخرج مانعا من القطيف فاتى اليه في حجر واعطاه المليبيد وغصيبه
المذكورتين وهما من نواحي ملكهم فاستقر فيهما هو وبنوه وما فوق
غصيبه لال يزيد الى دون الجبيله ومن الجبيله الى الاكثمه للجلبان ١٨
المعروفين الى موضع حريملا لحسن بن طوق جد ال معمر ثم ولد لمانع
المذكور ربيعه وصار له شهره واتسع ملكه وحارب ال يزيد ثم بعد
ذلك ظهر ابنه موسى وصار له شهره اعظم من ابيه وكثرت جيرانه من الموالفه
وغيرهم واستولى على الملك في حياة والده واحتال على قتل ابيه فجرحه جراحات
وهرب الى حمد بن حسن بن طوق رئيس العيينه فاجاره واكرمه لاجل
معروف فعله سابقا ثم ان موسى ابنه سطا بالمرده وجميع من عنده من
الموالفه على ال يزيد في النعميه والوصيل وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين
رجلا واستولى على منازلهم ودورها وكانت هذه الوقعه يضرب بها
المثل في نجد فيقال مثل صباح ال يزيد وتشتت ال يزيد بعدها ولم
تقم لهم قايمه واستمر موسى في الولايه ولما مات تولى ابنه ابراهيم
وكان لابراهيم عدة اولاد منهم عبد الرحمن وعبد الله وسيف ومرخان

ناما

أول سابقة من النسخة (ب)

صفحة العنوان من النسخة المخرومة

ومنهم محمد بن يوسف بن ثنيان جا من مصر وسكن عند الامام فيصل متع الله به
واما فرحان بن سعود فمن ذريته سعود بن ابراهيم بن عبد الله بن فرحان
فال مقرن الذين في اليوم ذريت محمد بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم وذريت
اخيه عياف بن مقرن حمد ال عياف والمشهورين منهم حمد واخوانه مشاري
وسعود ومن اولادهم عبد العزيز بن مشاري الذي قد صار اميرا في ناحية
بلدان سدير للامام فيصل وحسن الذي قد صار اميرا في الافلاج شعرا
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم ** مثل النجوم التي يسري بها الساري
واما ال وطبان اهل الزبير فهم اولاد وطبان بن ربيعه بن مرخان بن ابراهيم
اخو مقرن بن ربيعه فقتل بن عمه مرخان بن مقرن بن مرخان وجلى الى
بلد الزبير فيجتمع المقرن والوطبان في مرخان وجميع حول هم واهل بلد ضرما
واهل بلد ابا الكباش في ابراهيم بن موسى المذكور هذا اختصار ما وجدت
من تعريف انسابهم وقد رايت من نقل من كلام محمد بن سلوم ان قبيلة المردة المذكورين
من بني حنيفة من قبايل بكر بن وايل وذكر انه نقله من كلام راشد بن حنين قاضي
الخرج في نسب اهلها ولما من الله بتوفيقه وتيسيره بجمع اول هذا الكتاب
وتسطيره واتى بالمقصود من اخبار نجد وبذلت فيه جدي والجهد متحريا
للصواب فيما نقلته من افواه الرجال المشاهير من ثقات القوم [illegible]
وما وجدته مسطرا قبل ذلك من الاخبار في السنين السابقة من العلما المعتمد على خطهم
ونقلهم وكان منتهى ذلك

الصفحة الأخيرة من النسخة المخرومة

سوابق عنوان المجد
في
تاريخ نجد

عثمان بن عبد الله بن بشر

١٢١٠ - ١٢٩٠هـ

تقديم وتحقيق وتعليق

عبد الله بن محمد المنيف



سابقة : وفي سنة خمسين وثمانمائة : اشترى حسن بن طوق جد آل معمر بلد العيينة من آل يزيد أهل الوصيل والنعمية ، الذين من ذريتهم آل دغيثر اليوم [1] ، وكان مسكن حسن ملهم ، فانتقل منه إليها واستوطنها وعمرها ، وتداولتها ذريته من بعده ، والوصيل والنعمية موضعان معروفان في الوادي أعلى الدرعية.

وفيها : قدم ربيعة بن مانع [2] من بلدهم القديمة المسماة بالدرعية عند القطيف ، قدم منها على ابن درع صاحب حجر والجزعة المعروفين قرب بلد الرياض ، وكان من عشيرته ، فأعطاه ابن درع المليبيد وغصيبة المعروفين في الدرعية ، فنزلها وعمرها ، واتسع بالعمارة والغرس في نواحيها ، وزادت في عمارتها ذريته من بعده وجيرانهم ، وذكر أن مانع المذكور كان مسكنه بلد الدروع من نواحي القطيف [3].

ثم إنه تراسل هو ورئيس دروع حجر اليمامة بنو عم دروع القطيف ، لما بينهم من المراحمة فاستخرج مانعا من القطيف ، فأتى إليه في حجر وأعطاه المليبيد وغصيبة المذكورتين ، وهما من نواحي ملكهم ، فاستقر فيهما هو وبنوه. وما فوق غصيبة لآل يزيد إلى دون الجبيلة ، ومن الجبيلة إلى الأبكّين ، الجبلين المعروفين ، إلى موضع حريملاء لحسن بن طوق ، جد آل معمر ، ثم ولد لمانع المذكور ربيعة ، وصار له شهرة ، واتسع ملكه وحارب آل يزيد ، ثم بعد ذلك ظهر ابنه موسى ، وصار له شهرة أعظم من

---

(1) في النسخة ب : الذي آل دغيثر من بقايا ذريتهم.

(2) في النسخة ب : مانع المريدي ، وهو الصحيح.

(3) إلى ما هنا مع بعض التقديم والتأخير والإضافة منقولة من تاريخ الفاخري في حوادث سنة 850 هـ ، ص 60.

أبيه وكثر [1] جيرانه من الموالفة وغيرهم [2] ، واستولى على الملك في حياة والده ، واحتال على قتل أبيه ربيعة فجرحه جراحات كثيرة ، وهرب إلى [3] حمد بن حسن بن طوق ، رئيس العيينة ، فأجاره وأكرمه لأجل معروف له عليه سابقا.

ثم إن موسى سطا بالمردة وجميع من عنده من الموالفة على آل يزيد في النعمية والوصيل ، وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين رجلا ، واستولى على منازلهم ودمرها ، وكانت هذه الوقعة يضرب بها المثل في نجد ، فيقال : «مثل صباح آل يزيد» ، وتشتت آل يزيد بعدها ولم يقم لهم قائمة ، واستمر موسى في الولاية. [4] تولى [5] ابنه إبراهيم ، وكان لإبراهيم عدة أولاد ؛ منهم : عبد الرحمن ، وعبد الله ، وسيف ، ومرخان.

فأما عبد الرحمن فهو الذي استوطن بلد ضرما ونواحيها ، وذريته آل عبد الرحمن ، المعروفين بالشيوخ ، وأما عبد الله فمن ذريته الوطيب وغيره ، وأما سيف فمن ذريته آل أبي يحيى أهل بلد أبا [6] الكباش المعروف.

---

(1) في النسخة ب : وكثرت.

(2) وكثر جيرانه من الموالفة وغيرهم. ليست في النسخة المخرومة.

(3) في النسخة أ : على بدل من : إلى ، والصحيح ما أثبت من النسخة ب.

(4) زاد في النسخة ب : ولما مات.

(5) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 297 ، بعد تولى : بعد موسى.

(6) طبعة الدارة ، ج 2 ص 298 : أبي الكباش.

وأما مرخان فخلف عدة أولاد ، منهم : مقرن وربيعة. فأما مقرن فهو الذي من ذريته آل مقرن اليوم ، وخلف عدة أولاد ؛ منهم : مُحَمَّد ، وعبد الله جد آل ناصر ، وعياف ، ومرخان. فأما مُحَمَّد فخلف سعود ، ومقرن. فأما سعود فخلف عدة أولاد ؛ منهم : مُحَمَّد ، ومشاري ، وثنيان ، وفرحان ، ومقرن. وهذا المسمى بمقرن ليس له ذرية إلا عبد الله الذي جعله عبد العزيز أميرا في الرياض يوم فتحه [1].

وأما مُحَمَّد فخلف عدة أولاد ؛ منهم : فيصل وسعود اللذان قتلا في حرب ابن دواس سنة ستين ومائة وألف ، ومنهم الاثنان الشجاعان اللذان نصر الله بهما الإسلام وبعقبهما ، وهما : عبد العزيز وعبد الله ؛ لا زالت الولاية في صالح عقبهما باقية إلى انتهاء الزمان.

وثنيان ومشاري وفرحان ذريتهما باقية إلى اليوم وسيأتي تمام [2] نسبهم في الجزء الثاني ـ إن شاء الله تعالى ـ عند ذكر الإمام تركي قدس الله روحه.

---

(1) يفهم من كلام ابن بشر هنا أن مقرن ابن لسعود بن مُحَمَّد ، وأن ابنه ، عبد الله ، كان أميرا على الرياض عند فتحها ، ثم يذكر مرة أخرى عند حديثه عن مقرن بن مُحَمَّد أن ابنه عبد الله هو أمير الرياض ، مما يوقع في اللبس ، لأنه يذكر أن مقرن في أول الأمر هو أحد أبناء سعود ، أي الخامس منهم ، علما أن أبناء سعود أربعة فقط ، ومقرن أبو عبد الله هو عمهم ، لهذا أصبح اسم أمير الرياض هذا ، تارة عبد الله بن مقرن بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن ، وعبد الله بن مقرن بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان تارة أخرى. والصحيح هو ما قال به ابن بشر نفسه في مقدمة الجزء الثاني عند حديثه عن نسب مقرن بن مرخان ، وهو عبد الله بن مقرن بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان.

(2) في النسخة ب : ذكر ، وهذه الفقرة كاملة ليست في النسخة المخرومة.

وأما مقرن بن مُحَمَّد فخلف عبد الله [1] الذي جعله عبد العزيز أميرا في الرياض لما فتحه الله عليه. وأما عياف بن مقرن فمن ذريته آل عياف [2] اليوم [3] ، وأما عبد الله بن مقرن فمن ذريته آل ناصر اليوم ، هذا ما نقل والله سبحانه أعلم.

سابقة : وفي سنة اثنتي عشرة [4] وتسعمائة : حج أجود بن زامل رئيس الأحساء ونواحيه ، في جمع يزيدون على ثلاثين ألفا [5].

---

(1) زاد في النسخة ب : المذكور ، وفي النسخة المخرومة بن مقرن بعد مُحَمَّد.

(2) زاد في النسخة ب إضافة كلمة : الموجودون.

(3) في هامش النسخة ب : وأما ربيعة بن مرخان بن إبراهيم فأعقب وطبان جدّ آل وطبان ، أهل الزبير ، وأما مرخان بن مقرن بن مرخان فهو الذي قتله ابن عمه وطبان بن ربيعة بن مرخان.

(4) في الأصل اثني عشر. والصواب ما أثبتناه.

(5) ذكر عبد العزيز بن فهد في مخطوطة : بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى ، ورقة 171 ، أن الذي حج هو مُحَمَّد بن أجود بن زامل ، قال : وفي هذا اليوم أو ثانيه ، وصل الشيخ مُحَمَّد بن أجود بن زامل ، وولده ، وابن أخيه مقرن بن زامل ، وابن عم أبيهم صالح ، وغيرهم من أهلهم ، وجماعتهم ، وهم فيما يقال نحو الثلاثين ألفا ، أو الخمسين ، أو الستين ، أو المائة ، والله أعلم من جهة المدينة. أما العصامي في سمط النجوم ، ج 4 ص 305 ، فقد ذكر أن أجود بن زايد [هكذا] قد حج في سنة 911 هـ. وأنهم في أكثر من ثلاثين ألف ، كما أورد جار الله بن فهد في كتاب : نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى ، ج 1 ص 421 ـ 422 ، نصا يقطع الخلاف فيمن تولى بعد مُحَمَّد ، ومخطوطات آل فهد المكيين توضح ذلك الإشكال الذي يرد في الخلاف بين صلة القرابة بين مُحَمَّد بن أجود ومقرن بن زامل ، إذ يذكر مرة أنه ابنه ، وأخرى ابن أخيه ، أو ابن عمه. والصحيح بعد جمع المعلومات من خلال هذه المصادر نجد أن الذي حكم بعد أجود (875 ـ 911؟) هو ابنه مُحَمَّد (911 ـ 916 هـ؟) ، ثم بعده صالح بن سيف بن

وفي هذا الزمان ظهر في بلاد الروم ملحد زنديق يقال له : شيطان قالي [1] ؛ أهلك الحرث والنسل ، وعم بالفساد والقتل ، وتبعه غواة لا

زامل (916 . 922 هـ؟) ثم مقرن (922 . 927 هـ؟) وهو ابن أخ لمحمد ، لأن مقرن هذا هو : ابن زامل بن أجود ، ثم علي بن أجود (927 هـ) ، عم مقرن ، ثم ناصر بن مُحَمَّد بن أجود (927 . 930 هـ) وهو ابن أخ لعلي بن أجود. ثم قطن بن علي بن هلال بن زامل (930 هـ) ، ثم ولده قطن بن قطن ، ثم عضيب بن زامل بن هلال (931 هـ) ؛ وانظر : الصويان ، الشعر النبطي ، ص 299. وإن كان ورد عنده خطأ تسمية عضيب بقضيب.

وبهذا لا يلتفت إلى ترجيح الدكتور عبد الله الشبل في تعليقه على كتاب : تاريخ الفاخري ، الطبعة الأولى ، ص 61 ، ولا الطبعة الثانية ، ص 82. إذ ذكر أن الذي حج ربما يكون مقرنا ، لكبر سن أجود بن زامل. وقد أخطأ الشبل في الإحالة إلى العصامي لأنه نقل ذلك من هامش كتاب : تاريخ بعض الحوادث ، ص 46 ، فذكر أنه ج 4 ص 35 ، والصحيح هو ص 305.

(1) لقد ورد هذا الاسم بهذه الصفة في كل نسخ عنوان المجد والصحيح أنه شاه قلي . أي عبد الشاه . وسماه الأتراك العثمانيون : شيطان قلي ، وهو من دعاة التشيع في هضبة الأناضول ، قام بحركته أيام حكم بايزيد الثاني ، والذي قضى عليها هو السلطان سليم الأول. أما اسمه الحقيقي فلا يعرف إلا أنه ابن حسن خليفة ، وقد قام بحركته مستغلا الصراع الذي نشب بين أبناء بايزيد ، فقام الأمير فورقود بتفتيت الحركة ، إلا أن شاه قلي تمكن من النجاة والتوجه مع خمسمائة شخص من أتباعه إلى مغنيسيا وقتل القضاة والنواب الموجودين بها. ثم انتقل منها إلى أنطاكيا ، ومنها إلى اسبارطة وكوتاجيا. وتمكن فيها من القضاء على القائد أحمد باشا في 23 المحرم 917 هـ (22 نيسان 1511 م) ، ثم أرسل علي باشا الخادم (أي المخصي) الذي التقى بالمذكور بالقرب من سيواس ، وقتل في المعركة ولم يصدر أي خبر عن شاه قلي ، الذي توجه أتباعه إلى الشاه إسماعيل الصفوي. للمزيد انظر : إسماعيل حقي أوزون جارشلي : التاريخ العثماني ، أنقره ، مجمع التاريخ التركي ، 1988 م ، ج 2 ، ص 255 وما بعدها. ترجم النص : سهيل صابان.

تعد ولا تحصى ، وقويت شوكته وعظمت [1] فتنته ، فأرسل السلطان أبا يزيد [2] وزيره علي باشا بعسكر كثير لقتال هذا الباغي ، فقتل [3] علي باشا في ذلك القتال ، وانكسر شيطان قالي المفسد وعسكره من جند إبليس ، وقتل طائفة من أعوانه وسكّن الله تلك الفتنة ، وكفى الله [4] شر أولئك الأشرار ، وذلك في سنة خمس عشرة وتسعمائة [5].

سابقة : ذكر صاحب كتاب «الإعلام» [6] عجيبة ، وهو [7] ظهور شاه إسماعيل شاة [8] بن حيدر بن جنيد الصوفي ، فأردت أن أذكر [9]

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : في قطره.

(2) وجاء في النسخة المخرومة ص 8 : بايزيد ، وهو الصحيح. كما زادت طبعة الدارة كلمة : الأعظم ، بعد وزيره.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ج 2 ص 300 : فقتله.

(4) الله : ساقطة من النسختين أ ، ب والإضافة من المخرومة.

(5) جاء في النسختين (أ ، ب) وطبعة الدارة : خمس وعشرين ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخة المخرومة ، ص 8. وهذا نقلا عن الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، ص 224.

(6) وعنوان الكتاب هو : الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، ويعرف بتاريخ القطبي ، لقطب الدين مُحَمَّد الحنفي ، وقد حققه مُحَمَّد طاهر الكردي ، ط 2 ، مكة المكرمة ، المكتبة العلمية ، (د. ت) ، وهذا النقل من ص 233 ـ 234.

(7) في النسخة المخرومة وطبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : وهي.

(8) ولد إسماعيل في سنة 892 ه‍ ، وتوفي والده وهو لم يتجاوز السنة من عمره ، توج ملكا في عام 907 ه‍. وتوفي عام 930 ه‍ ، عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين ، قضى منها 24 سنة في الحكم. انظر : عباسيان بستكي ، مُحَمَّد أعظم : الساحل الإيراني وعلاقته بعرب الساحل الشرقي : 656 ـ 1266 ه‍ ، وهو مترجم تحت إشراف مُحَمَّد عبد الجليل الفهيم ، ط 1 ، مركز الخليج للكتب ، 2000 م ، ص 45 ـ 50.

(9) في النسخة ب : أثبت.

قوله [1] ملخصا ؛ قال : كان له ظهور عجيب ، واستيلاء على ملوك العجم [2] من الأعاجيب ، فتك [3] في البلاد وسفك دماء العباد ، وأظهر مذهب الرفض والإلحاد ، وغيّر اعتقاد العجم إلى الانحلال والفساد ، والله يفعل في ملكه [4] ما أراد ، وتلك الفتنة باقية إلى الآن في [5] تلك البلاد.

وكان شاه إسماعيل هذا [6] من بيت يعتقدون فيه العجم يتصوفون [7] ويدعون الإسلام ، ويظهرون شعائر أهل السنة من رؤسائهم ، فظهر [8] شاه إسماعيل في بيت صائغ يقال له : نجم ، في بلاد الأهجان [9] ، وبلاد الأهجان فيها كثير من الفرق الضالة ، كالرافضة ، والحرورية ، والزيدية ، وغيرهم. فتعلم منهم إسماعيل في صغره مذهب الرفض ، ولم يظهر الرفض غير شاه إسماعيل ، وكان مختفيا في بيت ذلك الصائغ ، وكان يأتيه مريدو والده [10] ، ويأتونه بالنذور ويعتقدون فيه ، ويطوفون بالبيت الذي هو فيه ، إلى أن كثرت داعية الفساد ، فخرج ومن معه من الأهجان ،

---

(1) زاد في النسخة ب : فيها.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : يعد.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : ففتك.

(4) ملكه : ساقطة من النسخة ب.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 8 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : جميع.

(6) هذا : ساقطة من طبعة الدارة.

(7) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 300 : يتصرفون.

(8) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 301 : فظهير.

(9) وردت في جميع النسخ المخطوطة والمطبوعات بهذه الصفة ، والصحيح أن اسم هذه المدينة التي تقع في بلاد فارس (إيران حاليا) هو : لاهيجان رشت.

(10) زاد في النسخة المخرومة ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 301 بعد والده كلمة : خفية.

وأظهروا الخروج لأخذ ثار والده وجده ، وعمره يومئذ ثلاث عشرة سنة ، وكلما سار منزلا ، كثر عليه داعية الفساد ، واجتمع عليه عساكر كثيرة ، وقصد مملكة شروان شاه قاتل أبيه وجده ، وخرج لمقاتلته ، فانهزم عساكر شروان ، وأسر شروان ، وأتوا به إسماعيل ، فأمر أن يوضع في قدر كبير ويطبخونه ويأكلونه ، ففعلوا ذلك.

فحصل [1] له وقعات كلها ينتصر فيها ، واستولى على خزائن [2] عظيمة ، ولا يمسك شيئا من الخزائن بل يفرقها في الحال ، ثم صار لا يتوجه إلى بلاد إلا أخذها ، ويقتل جميع من فيها ، وينهب أموالهم ، إلى أن ملك تبريز ، وأذربيجان ، وبغداد ، وعراق العجم ، وعراق العرب [3] ، وخراسان. وكان يدعي الربوبية ، وكان يسجد له عسكره ويأتمرون بأمره ، وقتل خلقا لا يحصون ، بحيث لا يعهد في الإسلام ، ولا في الجاهلية ، ولا في الأمم السابقة من قتل من النفوس مقدار ما قتل شاه إسماعيل هذا ، وقتل عدة من أعاظم العلماء ، بحيث لم يبق أحد من أهل العلم في بلاد العجم ، وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم. وكلما مر بقبور المشايخ نبشها وأحرق عظامها. وإذا قتل أميرا من الأمراء أباح زوجته وأمواله لشخص آخر. وسقط مرة منديل من يده إلى البحر ، وكان على جبل شاهق مشرف على البحر المذكور ، فرمى نفسه خلف المنديل من عسكره فوق ألف نفس ، كلهم تحطموا وتكسروا وغرقوا ، وكانوا يعتقدون فيه

(1) في النسخة المخرومة ص 8 : ثم حصل.

(2) جاء في النسخة ب : جزائر.

(3) في النسخة المخرومة ص 9 : وعراق العرب ، وعراق العجم. وكذلك في طبعة الدارة ، ج 2 ص 301.

الألوهية ، وأنه لا ينكسر ولا ينهزم ، إلى غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة.

و [لما][1] وصلت أخباره إلى السلطان سليم خان ، انتدب إليه ، فتهيأ لقتاله ، وجمع الجموع لجلاده وجداله ، وجر الجيش العرمرم ، والتقى العسكران بمكان يقال له : جالدران ، بقرب تبريز ، ورتب السلطان [2] عساكره ، ونزل [3] النصر من الله ، فتجالد الفريقان بجالدران ، فانهزم شاه إسماعيل وولى فرادى [4] ، وقتل غالب جنوده وأمراءه ، وساقت العساكر السلطانية من ورائه ، وكادوا [5] يقبضون عليه ، ففرّ من بين أيديهم ، وهم ينظرون إليه ، فغنم السلطان سليم جميع ما في مخيمه من أثاث ومتاع وغير ذلك ، وكان لا نظير له ، وأعطى الرعية الأمان ، وذلك في نيّف وعشرين وتسعمائة [6].

سابقة[7] : وفي سنة ثمان وأربعين وتسعمائة : توفي الشيخ العالم

---

(1) زيادة من النسخة ب ، والنسخة المخرومة ص 9 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 302.

(2) في النسخة المخرومة ص 9 : سليم ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 302.

(3) جاء في النسخة المخرمة ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 302 : وتنزل.

(4) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 302 : وولى فارا.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 9 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 302 : وكادوا أن يقبضوا.

(6) وتاريخ ذلك هو : 2 رجب 920 هـ. وللمزيد انظر : مُحَمَّد فريد بك المحامي ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، ص 190.

(7) ورد في النسخة المخرومة ص 9 ، وتابعتها طبعة الدارة ، ج 2 ص 302 ، فذكرت أحداث سنة 923 هـ ، وهي لم ترد في النسختين (أ ، ب) : وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، بعد ما دخل السلطان سليم مصر ، وأخذها من قانصوه الغوري الجراكسي (الجركسي) ولي بمصر قضاء الحنابلة أحمد بن النجار الحنبلي قاضي

العلامة أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي الحنبلي ، ودفن في بلد الجبيلة المعروفة [1] ، وكان له اليد الطولى في الفقه ، أخذه عن عدة مشايخ ، أجلهم : الشيخ المحقق العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله العسكري [2]. وأخذ عنه كثير من العلماء ، منهم : أحمد بن مُحَمَّد بن مشرّف ، ووقع بينه وبين الشويكي [3] منافرة [4] ومشاجرة ، وصنف ابن عطوة مصنفا ردا عليه في فتياه بأن التمر المعجون ، إذا عجن لا يخرجه عن علة الكيل ، وكذلك وقع بينه وبين عبد الله بن رحمة شيء من ذلك ، فردّ عليه الشيخ ابن عطوة. وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة [5] ، وسجل على رده في ذلك القاضي ابن القاضي علي بن زيد قاضي أجود بن زامل صاحب الأحساء ، والقاضي عبد القادر بن بريد المشرفي ، والقاضي منصور بن مصبح الباهلي ، وعبد الرحمن بن مصبح [6] ، والقاضي أحمد بن فيروز بن بسام ، وسلطان بن ريس بن مغامس. وكل هؤلاء في زمن أجود بن زامل العامري العقيلي ملك الأحساء [7].

قضاة مصر ، وهو والد الشيخ تقي الدين مُحَمَّد صاحب المنتهى ، وقاضي مصر ، وهو آخر قضاة الإسلام بمصر الذين من العرب لأنه أنصاري من بني النجار.

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : في العارض.

(2) في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : الحنبلي وغيره.

(3) في النسخة (أ ، ب) : الشويكاني وهو خطأ.

(4) في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : مناظرة ومشاجرة.

(5) وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة. ليست في النسخة المخرومة.

(6) في النسخة ب : الباهلي. وكذلك طبعة الدارة ، ج 2 ص 303. وأشار البسام في علماء نجد أن والد منصور هو يحيى ، ج 1 ص 549.

(7) زاد في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : ونواحيه.

وكان ابن عطوة كثير النقل عن شيخه العسكري [1] ، وصنف «التحفة البديعة» و «الروضة الأنيقة» [2].

وفي [3] ثمان وستين وتسعمائة : توفي الشيخ العالم العلامة موسى الحجاوي الحنبلي [4] ، مصنف «الإقناع» و «زاد المستقنع مختصر المقنع» و «الحاشية على التنقيح» [5] ، وغير ذلك. وكانت له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه ، وتهذيب مسائله وترجيحه ، أخذ عن [6] عدة مشايخ أعلام ، منهم : العلامة الزاهد أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : وله فتاوى كثيرة.

(2) في النسخة المخرومة ص 9 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 303 : الأنيعة. وكذلك ورد في علماء نجد للبسام ، ج 1 ص 551.

وانظر ترجمته في : السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 274 ؛ وعلماء نجد ، ج 1 ، ص 544. أما مؤلفاته فقد ذكر صاحب السحب الوابلة ثلاثة منها وهي : الروضة ، والتحفة ، ودرر الفوائد وعقيان القلائد ، ونقل صاحب علماء نجد هذه ، وأضاف غيرها فلينظر هناك ، أما ابن بشر فقد جمع الكتابين في عنوان واحد كما هو ظاهر هنا. ولعل المعتمد في ذلك لكل من سبق هو مجموع الشيخ المنقور المعروف بالفواكه العديدة في المسائل المفيدة ، وقد ورد فيه التفريق بين التحفة والروضة لاختلاف النقل منهما من جهة الشيخ المنقور.

(3) زاد في النسخة ب : سنة.

(4) موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي ولد عام 895 هـ وتوفي 968 هـ ، انظر ترجمته في : النعت الأكمل للغزي ، ص 124 ، والسحب الوابلة لابن حميد ، ج 3 ، ص 1134. أما يوم وفاته فكانت غير ما ذكر ابن بشر ، لأنها كانت في يوم الخميس 12 ربيع الأول من السنة المذكورة.

(5) في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304 : وحاشية التنقيح.

(6) في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304 : أخذه عن.

الشويكي [1] ، وغيره. وأخذ عنه جماعة ، منهم : أحمد بن مُحَمَّد بن مشرف. وأخذ عنه الضياء ابنة يحيى والوفاء ، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول من هذه السنة [2].

سابقة : [قال العصامي في «تاريخه»][3] : وفي سنة ست [4] وثمانين

---

(1) هكذا أورده ابن بشر بزيادة العلوي في اسمه مع أنه لم تذكر في المصادر التي ترجمت له ، كما ذكرت على غلاف كتاب : التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح ، وهي نسخة محققة على نسخة خطية محفوظة في مكتبة الأزهر تحت رقم [392] 42371 العروسي. وهذا الكتاب طبع على نفقة الملك عبد العزيز إحياء لذكرى المغفور له حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد العزيز آل سعود ، سنة 1371 هـ / 1952 م في مطبعة السنة المحمدية ، بل إن كثيرا منها جعل اسم أبيه مُحَمَّدا ، وهذا فيما يبدو خطأ ، ولد عام 875 هـ وقيل 876 هـ ، ومات عام 939 هـ. وعن ترجمته ينظر : فكري الجزار ، مداخل المؤلفين والأعلام العرب ، ج 2 ، ص 809 ، وكذلك السحب الوابلة في مواضع عديدة ، ج 1 ، ص 97 ، 215 ، 217 ، وحواشي المحقق عليه لأهميتها.

(2) أما النسخة المخرومة ، ص 9. 10 فقد أوردت نصا مختلفا ، وتابعته في ذلك طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 304 وهو : توفي الشيخ العالم العلامة شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم المقدسي الحجاوي الحنبلي مصنف الإقناع وزاد المستقنع مختصر المقنع وحاشية التنقيح وغير ذلك ، وكان له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه وتهذيب مسائله وترجيحه أخذه عن عدة مشايخ أعلام منهم العلامة الزاهد أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي الشويكي وغيره وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن مُحَمَّد بن مشرف والوفاي [الوفاء] ، وأخذ عنه أيضا ابنه يحيى ، وزامل بن سلطان قاضي بلد الرياض وغيرهم ، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول من هذه السنة.

(3) زيادة من النسخة المخرومة ، ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304.

(4) في النسخة ب : ثمان. وهو يطابق ما عند الفاخري من أحداث هذه السنة والصحيح ما أثبت من النسخة (أ).

وتسعمائة : سار الشريف حسن بن أبي نمي [1] . صاحب مكة . إلى نجد ، وحاصر معكال المعروف في الرياض ، ومعه من الجنود نحو من [2] خمسين ألفا [3] ، وطال مقامه فيها ، وقتل فيها رجالا ونهب أموالا ، وأسر منهم أناسا من رؤسائهم ، وأقاموا في حبسه سنة ، ثم أطلقهم على أنهم يعطونه [4] ما يرضيه ، وأمّر فيهم مُحَمَّد بن فضل [5]. انتهى.

---

(1) هو : حسن بن مُحَمَّد أبي نمي الثاني بن بركات بن مُحَمَّد بن بركات بن حسن بن حسن بن عجلان بن رميثة بن مُحَمَّد أبو نمي الأول بن أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. مولده سنة 932 هـ ، ولي مكة مشاركا لأبيه ثم استقل بها سنة 992 هـ ، توفي سنة 1010 هـ. قال عنه زيني دحلان ، في أمراء البلد الحرام ، ص 87 : «وفي سنة ألف وعشر توجه مولانا الشريف حسن إلى نجد غازيا فتوفي هناك ثالث جمادى الآخرة ... وكان له من العمر تسع وسبعون سنة ، ونحو ثلاثة أشهر ، ومدة ولايته مشاركا لأبيه ومستقلا نحو خمسين سنة». ومات الشريف حسن عن سبعة وعشرين ولدا ، وأكثر أشراف الحجاز القتادات من ولده ، فمن أشهر البطون من عقبه ، العبادلة ، وآل زيد ، والجوادا ، والشنابرة ، والمناعمة ، والحرث ، والجوازين ، والغوالب ، وآل نامي ، وبيت العمري ، وذوي سرور.

(2) من : ساقطة من النسخة المخرومة ، ص 10 ؛ وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304.

(3) يبدو أن الرقم مبالغ فيه جدا.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304 : كل سنة.

(5) انظر العصامي : سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 368. ووالد مُحَمَّد بن فضل كما أشار العصامي اسمه عثمان.

سابقة : قال العصامي في «تاريخه» : وفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة : سار الشريف حسن بن أبي نمي إلى ناحية الشرق من نجد ، في جيش كثيف ومدافع كبار ، ففتح [1] حصونا تعرف بالبديع ، والخرج ، والسلمية ، واليمامة ، ومواضع في شوامخ الجبال. ثم عين من رؤسائه من ضبطها على أمور [2] شرطها ، وعاد راجعا ، فأخبره بعض عيونه [3] أن جماعة من شوكة بني خالد تجمعوا وتحزبوا في طريقه ، وترصدوا على جرائد الخيل وكرائم الإبل ، فوافاه الجيش الخالدي ، فوجده على غاية الحذر ، فتقاربا وتقابلا [4] ، ففر الخالدي وانكسر ، وقتل أكثرهم ، وغنم خيلا وإبلا ، ولم ينج [5] إلا الهارب [6]. انتهى.

سابقة : وفي تمام الألف من الهجرة [7] تقريبا : استالوا الروم [8] على بلد الأحساء ونواحيها ، ورتبوا فيها حصونا ، واستولى فيها فاتح باشا

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 304 : مدنا.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 10 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : اقترحها.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 10 : الذي بثها في البلاد. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : التي بثها في البلاد.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 10 : وتحزبوا في طريقك ترصدوا على جرائد الخيل وكرائم الجمال فوافاه الجيش الخالدي فوجده على غاية الحذر فتقاربا وتقاتلا.

(5) طبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : ولم ينجح.

(6) انظر : العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 369 ـ 370.

(7) من الهجرة : ساقطة من النسخة ب.

(8) المقصود بذلك الأتراك العثمانيين. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : الترك.

نائبا من جهة الروم [1] ، وانقرضت منه [2] دولة آل أجود الجبري العامري وذويه [3].
و [4] في سنة خمسة [خمس] عشر [عشرة] وألف : ظهر محسن بن

(1) المقصود بذلك الأتراك العثمانيين. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : الترك.

(2) كلمة : منه ، ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 305.

(3) لعل هذا الخطأ الذي وقع فيه ابن بشر متابعة للفاخري دليل على النقل من غير تمحيص ، إذ الصحيح أن العثمانيين استولوا على الأحساء ، وقبلها القطيف في سنة 960 هـ على الأرجح ، وليس في تمام الألف كما ذكر ابن بشر. وكانت تحت قيادة مُحَمَّد بك «باشا» وليس فاتح باشا. ومُحَمَّد بك هذا يعرف بمحمد باشا بلطه جي [أي المسؤول عن نظافة طريق السلطان] ، أصله من البوسنة تقلد مناصب كثيرة ، وولي بغداد مرتين الأولى في سنة 956 هـ والثانية من سنة 959 إلى 963 هـ. أما فاتح باشا فيعرف بتمرد لي باشا ، حكم في المدة بين ولاية مُحَمَّد باشا بلطه جي ، وهي من سنة 957 ـ 959 هـ. انظر : الورد ، بغداد ، ص 146 ـ 147.

(4) ورد في النسخة المخرومة ص 11 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 305 : وفي سنة إحدى عشر (الصواب : عشرة) وألف ، ظهر الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نمي (*) على نجد ، وكان والي مكة يومئذ إدريس بن حسن بن أبي نمي (**) وأشرك معه ابن أخيه محسن (***) وفهيد (****) بن حسن ، ثم خلع فهيد ، وثبت معه محسن يدعى له معه على المنابر ، ويشاركه في الداخل ، ولم يستبد محسن بالولاية إلا بعد موت عمه إدريس في بلد ياطب في نواحي جبل شمر. وانظر هذا الحدث عند : العصامي ، ج 4 ، ص 392.

(*) أبو طالب بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، مولده سنة 965 هـ أو 966 هـ ، ولي مكة نيابة عن أبيه ثم استقل بها سنة 1010 هـ واستمر في الولاية إلى وفاته سنة 1012 هـ.

(**) إدريس بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، مولده سنة 974 هـ، ويكنى أبا عون ، ولي مكة سنة 1012 هـ ، وأشرك معه أخيه فهيد، وابن أخيه محسن بن حسين ، ومات سنة 1034 هـ.

حسين [1] الشريف ، وقتل أهل القصب [2] ونهبهم ، وفعل الأفاعيل العظيمة [3].

وفيها : انتقل الشيخ أحمد بن بسام [4] من ملهم إلى بلد العيينة.

وفيها : استولوا آل حنيحن مُحَمَّد وعبد الله أخوة العاقر على بلد البير ؛ القرية المعروفة ، أخذوه من العرينات فعمروه وغرسوه ، وتداولته ذرية مُحَمَّد المذكور من بعده [5] ، وهو حمد بن مُحَمَّد وذريته ، وهم آل حمد المعروفون [6] اليوم [7].

(***) محسن بن حسين بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، مولده سنة 984 هـ ، ولي مكة مشركاً لأعمامه إدريس وعهيد، ثم استقل بها سنة 1034 هـ ، وتوفي سنة 1038 هـ ، بأرض اليمن ودفن بصنعاء ، وهو والد زيد جد آل زيد الآتي ذكره.

(****) فهيد بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، ولي مكة مشركاً لأخيه إدريس وابن أخيه محسن بن حسين بن حسن. مات بأرض الروم سنة 1020 هـ.

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 11 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : بن حسن.

(2) في طبعة الدارة ورد خطأ في ج 2 ، ص 306 : القصيب.

(3) إلى هنا نقل من الفاخري ، ص 64. والخبر مقتضب في تاريخ ابن عضيب.

(4) انظر ترجمته في : علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ج 1 ، ص 528. وهو أيضا مما نقله ابن بشر من الفاخري وكلاهما نقلا عن ابن عباد ، ص 55.

(5) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : بعد.

(6) زاد في النسخة المخرومة ص 11 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : إلى.

(7) النص في الفاخري ، ص 65 مختلف وهذه صفته : «... وتداولته ذرية مُحَمَّد المذكور ، حمد وذريته وهم آل حمد ...» ، ومن هذا يظهر الاختلاف بين النصين.

وفيها : غرس الحصون ؛ القرية المعروفة في سدير ، والذين [1] غرسوه آل تميّم ، بتشديد المثناة التحتية [2] ؛ غارسهم عليه صاحب القارة المعروفة في سدير بصبحا [3] عند بلد الجنوبية [4].

سابقة : وفي سنة تسع [5] عشرة بعد الألف : توفي الشيخ ابن عفالق قاضي العيينة [6].

وفي سنة إحدى [7] وعشرين توفي [8] الشيخ موسى بن عامر [9] قاضي الدرعية.

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : الذي.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 11 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : الياء المثناة من تحت.

(3) ورد في النسخة المخرومة ، ص 11 : صاحب القارة المعروفة بصبحا في سدير. وتابعتها طبعة الدارة في ج 2 ، ص 306 ، إلا أنها أخطأت في رسم الموضع وجعلته هكذا : بصيحا.

(4) هذا مما نقله ابن بشر من الفاخري ، ص 65. وصبحا هضبة معروفة في عالية نجد ، تعرف قديما بيذبل ، تابعة حاليا للقويعية.

(5) في النسختين (أ ، ب) : تسعة وأثبت هنا الصحيح لغة.

(6) اسمه عبد الله بن عفالق ، ولم تعرف سنة ولادته ، ذكره البسام في علماء نجد ، ج 4 ، ص 313 ؛ والبسام : تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، تحقيق إبراهيم الخالدي ، ص 103.

(7) في النسختين (أ ، ب) : واحد.

(8) في النسخة المخرومة ص 11 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : مات.

(9) اسمه : موسى بن عامر بن سلطان (صلطان) ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 6 ، ص 450. وكذلك تحفة المشتاق المخطوطة ورقة 40 ، أما ابن عباد في تاريخه فيذكر أن وفاته عام 1020 هـ ، ص 52.

سابقة : قال مرعي بن يوسف في «تاريخه» [1] : وفي آخر سنة [2] سبع وعشرين وألف ، طلع في السماء قبيل الفجر [3] ، عمود أبيض مستطيل كطول منارة ، وأقام [4] مدة ليالي ، ثم طلع بعده نجم له ذنب يضيء مستطيلا جدا ، فأرجف المنجمون بأراجيف ، وزعموا وقوع أمور مهولة ، وكذبوا والله.

وصدق القائل : [الوافر]

أطلاب النّجوم أحلتمونا على خبر أرقّ [5] من الهباء

كنوز الأرض لم تصلوا إليها فكيف وصلتم [6] علم السّماء

---

(1) يبدو أن هذا التاريخ عنوانه : «نزهة الناظرين في تاريخ من تولى مصر من الخلفاء والسلاطين» ، وهو محفوظ بدار الكتب والوثائق المصرية تحت رقم 353 تاريخ ، كما قال به الشبل في هامش رقم 2 من ص 66 ، من كتاب الأخبار النجدية للفاخري.

(2) كلمة : سنة ، ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 306.

(3) في النسخة المخرومة ص 12 ، ورد الخبر بهذه الصفة : طلع نجم في السماء قبيل الفجر. وفي النسختين (أ ، ب) : طلع في السماء قبيل الفجر عمود أبيض. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 306 : طلع في السماء نجم قبيل الفجر.

(4) كلمة : وأقام ، ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 307 : أدق. وهي تخالف جميع النسخ الخطية.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 307 : وصلتموا.

فالله تعالى يصلح أحوال المسلمين ، ويجعل عاقبتهم إلى خير ، آمين يا ربّ العالمين [1].

سابقة : قال العصامي في «تاريخه» : وفي سنة اثنين [اثنتين] وثلاثين وألف ، سار الشريف محسن [2] بن حسين إلى ناحية الشرق ، ووصل إلى قريب الأحساء ، فأكرمهم صاحب الأحساء علي باشا ، وأقاموا ثمانية أيام ، ولم يتفق لأحد من القادمين وصول الأحساء كما اتفق لهؤلاء [3].

وفيها : أخذ شاه العجم بغداد من يد المتغلب عليها من وزراء سلاطين بني عثمان ، واسم ذلك الوزير : بكر باشا [4] ، وذلك أن السلطان أرسل وزيرا اسمه : أحمد حافظ [5] ، فلما وصل بغداد ، أغلق بكر دونه

---

(1) جملة : آمين يا رب العالمين ، ليست موجودة في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة. كما أبدلت في طبعة الدارة ، ج 2 ص 307 كلمة أحوال إلى : أعمال.

(2) في النسخة (أ ، ب) : محمّد ، والصحيح ما أثبت.

(3) في النسخة المخرومة ص 13 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 307 : سار الشريف محسن بن حسين بن حسن إلى ناحية الشرق ووصل إلى قريب الإحساء واجتمع بذوي عبد المطلب وضربت خيامهم قبالة الباب القبلي من سوره ، فأكرمهم صاحب الأحساء علي باشا الكرامة التامة وأقاموا نحو من ثمانية أيام ولم يتفق لأحد من القادمين لهذه الناحية وصول الأحساء كما اتفق لهؤلاء ، انتهى. وهي عند العصامي ، ج 4 ، ص 401 ـ 402.

(4) بكر باشا : يعرف ببكر صوباشي [أي رئيس الفرقة] حكم بغداد من سنة 1031 ه إلى سنة 1032 ه. وكان قتله على يد شاه العجم ، الذي كان قد استعان به ، ولم يكتف بقتله بل قتل معه أخاه عمر وولده سنة 1032 ه. الورد ، بغداد ، ص 168 ـ 169.

(5) هو محافظ ديار بكر واسمه حافظ أحمد باشا.

الباب ، وأرسل إلى شاه العجم ليمكنه منها ، فأبى. فلما رأى أحمد قوته أرسل الخلعة والتأمين لبكر ، وانصرف ، ولم يزل الشاه حتى أعطى بكرا عهودا ومواثيق أن يجعله نائبها ، ففتح له باب بغداد ، فدخل العسكر ، وقتلوا بكرا وأهله وأهل السّنّة أجمع ، وفعلوا أفعالا عظيمة ، وجعل الباشا [1] في بغداد أميرا خانا نائبا له فيه ، فلما علم السلطان بذلك أمر على عظماء وزرائه ومعهم الجنود والعساكر ، فحاصروه ، فلم يحصل لهم فتحها ، ثم مشى إليها السلطان مراد بعد ذلك في سنة ثمان وأربعين وألف ، فقدّر الله فتحها على يديه [2].

وفي السنة المذكورة ـ وهي سنة اثنين [اثنتين] وثلاثين وألف ـ : توفي عبد الرؤوف المناوي ، شارح «الجامع الصغير» [3].

وفيها : ـ أي في سنة اثنين [اثنتين] وثلاثين [4] ـ : توفي الشيخ

(1) في النسخة ب : الشاه. وهو ما يوافق سمط النجوم ، ج 24 ، ص 402.

(2) ورد في النسخة المخرومة نصا آخر يخالف النسختين (أ ، ب) ، إلا أنه يطابق تماما ما ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 307 ، 308. مما يغني عن نقله هنا خشية الإطالة. وهذا النقل أيضا عن العصامي ، ج 4 ، ص 402.

(3) الصحيح أن تاريخ وفاته هو 1031 ه‍ ، ويعرف أيضا بمحمد عبد الرؤوف ، أما مولده فهو في عام 952 ه‍. انظر ترجمته في خلاصة الأثر للمحبي ونقل عنه الزركلي في الأعلام ، ج 6 ، ص 204.

(4) الصحيح أنه في سنة 1033 ه‍ كانت وفاة الشيخ مرعي ، وانظر عن ترجمته ، الغزي : النعت الأكمل ، ص 189 ؛ وابن حميد ، السحب الوابلة ، ج 3 ، ص 1118. والمشهور أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وهو ما حكاه كل من ترجم له ، إلا أن ابن حميد في السحب عقب بقوله : إنه وجد على ظهر أحد كتب المتوفى ، وهو كتاب الغاية ، أنها كانت في ضحوة يوم الأربعاء لخمس بقيت من ذي القعدة سنة 1032 ه‍... ويلاحظ هنا ثمة اختلاف بين هاتين النسختين (أ ، ب) ، والنسخة المخرومة. إذ ورد فيها أن وفاته كانت في سنة 1033 ه‍ وهو الصحيح ، كما ورد نص آخر مختلف عمّا هو موجود هنا. ومطابق لطبعة الدارة ، ج 2 ، ص 308 ـ 311.

العالم مرعي بن يوسف الحنبلي ، وكانت له اليد الطولى في معرفة الفقه وغيره ، صنف «الغاية» . الكتاب المشهور في الفقه . ؛ جمع فيه بين «المنتهى» و «الإقناع». وصنف أيضا «دليل الطالب» و «بهجة الناظرين في العالم العلوي والسفلي» ، و «صفة الجنة والنار» ، و «نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين» ، وكتاب «العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان» ، و «تشويق الأنام إلى حج بيت الله الحرام». وله أيضا رسائل وفتاوى يتداولها الناس ، وانتفعوا بها ، ووقع بينه وبين العالم إبراهيم الميموني المصري ما هو كثير يقع بين العلماء المتعاصرين من الشحناء ، وتنازعا في وظائف بمصر ، وكانت الغلبة للميموني ، وألّف مرعي في شأن ذلك رسالة سماها : «النادرة الغريبة» ، مضمونها الشكوى من الميموني ، والحط عليه. وله ديوان شعر تركت الإيراد منه خشية الإطالة. أخذ الفقه عن الشيخ العلامة منصور البهوتي صاحب الشروح والتصانيف ، ولم أقف على ذكر من أخذ عنه مرعي ، وذكر لي أنه صنف «الدليل» وعرضه على منصور [1]. وتوفي قبل الشيخ منصور بعشرين سنة.

---

(1) ذكر الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع **رحمه الله** تعليقا على هذا في كتاب «إرواء الغليل تخريج أحاديث منار السبيل» للشيخ محمد ناصر الدين الألباني **رحمه الله** ، في ص 20 ، أن الذي عرض مرعي عليه كتابه «دليل الطالب» ، هو الشيخ عبد الرحمن البهوتي وليس منصورا ، وذلك لأن متن الدليل ألف قبل ولادة الشيخ منصور بسنة أي عام 999 هـ ، أما ولادة الشيخ منصور فكانت عام 1000 هـ. وهذا الخطأ لم يستدركه من حقق كتاب عنوان المجد ، انظر طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 308. وقد نبهني لهذا الأخ صلاح الزامل فله جزيل الشكر.

وكانت وفاته لخمس وعشرين خلت من ذي القعدة من هذه السنة. **رحمه‌الله** تعالى وعفا عنه.

سابقة : وفي سنة ثلاث وثلاثين وألف : قتلوا أولاد مفرج بن ناصر راعي مقرن [1].

وفي سنة ست وثلاثين : ظهر زيد بن محسن الشريف [2] على نجد ، وحارب أهل بلد السلمية المعروفة في الخرج ، وفشلوه وكسروه ، ورجع على غير طائل [3].

وفيها : شاخوا آل مديرس في بلد مقرن المعروفة في بلد الرياض اليوم [4].

---

(1) ورد الخبر في النسخة المخرومة ، ص 14 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 311 : قتلوا أولاد مفرج بن ناصر صاحب بلد مقرن المعروف في الرياض. والصواب : قتل.

(2) هو زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، مولده سنة 1016 هـ ، بأرض بيشة ، ولي مكة مشاركا لمحمد بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، بعد تنازل عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني لهما بالإمارة سنة 1041 هـ ، ثم استقل بها إلى أن مات سنة 1077 هـ. وعقبه يعرفون بآل زيد من أشهر فروعهم آل غالب وآل يحيى وآل سعيد وآل عبد الله بن سرور وآل مبارك وآل مساعد وآل ماضي والعواجية.

(3) وفي كتاب الفاخري الأخبار النجدية أن اسم الشريف هو محسن بن حسين ، ص 66. وهذا الخبر لم يرد في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(4) ورد في النسخة المخرومة ، ص 14 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 311 : وفي السنة السابعة والثلاثين وألف : استالوا آل مديرس في بلد مقرن وشاخوا فيه. الصواب : شاخ ، وهي في النص على لغة : أكلوني البراغيث.

وفي سنة سبع وثلاثين مات محسن الشريف في صنعاء [1].

سابقة : وفي سنة تسع وثلاثين وألف : حج مقرن وربيعة أميرا [2] الدرعية أبناء مرخان بن ربيعة بن إبراهيم [3]. وهي سنة انهدام الكعبة [4] وبنائها ، وشرح ذلك : أني وجدت في تاريخ [5] أوله ضائع ولم [6] أعرف مصنفه إلا أنه لرجل من علماء مكة ، ذكره في ترجمة مسعود [7] بن إدريس بن الحسن بن أبي نمي الشريف صاحب مكة ، قال وفي سنة

---

(1) أحداث تولي آل مديرس في نهاية سنة ست وثلاثين ، وكذلك أحداث سنة سبع وثلاثين مما نقله ابن بشر عن الفاخري ، ص 66 ، أما وفاة الشريف محسن فكانت عام 1038 هـ كما سبق. انظر الأعلام ، ج 5 ، ص 286. ووفاة الشريف محسن ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 14 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 311 ، نص مختلف أوجد الكثير من الإشكال لأنه جعل أميرا الدرعية أميرا واحدا وهو يخالف في ذلك المصادر التاريخية التي تقول إن الدرعية في هذه السنة كانت تحت إمرة اثنين من أبناء مرخان. والنص كما ورد هو : حج مقرن وربيعة أمير الدرعية أبناء مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع.

(3) هكذا ورد في النسختين (أوب) ، والصحيح أن مرخان هو ابن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي. كما وجدته في النسخة المخرومة ، ورقة 14.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 14 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 311 : المشرفة.

(5) هذا التاريخ هو سمط النجوم للعصامي ، وهو يقابل من المطبوع ، ج 4 ، ص 428 - 435.

(6) ورد في النسخة المخرومة ص 14 ، وطبعة الدارة مع إبدال : لم أعرف مصنفه إلى : ولا أعرف مصنفه ، ج 2 ص 311 : وجدت في تاريخ ضائع أوله ، ولم أعرف مصنفه.

(7) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 311 : سعود ، وهو خطأ. ومسعود هو ابن إدريس بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، ولي مكة سنة 1039 هـ ، وتوفي سنة 1040 هـ.

تسع وثلاثين وألف كثرت الأمطار ، ورخصت الأسعار ، ووقع السيل المشهور.

وذلك أنه لما كانت يوم الأربعاء تاسع [1] شعبان من العام المذكور ، حصل بمكة المشرفة مطر ، ابتداؤه من بين العصرين ، وحصل معه برد ، واستمر كذلك إلى أثناء ليلة الخميس وحصل معه آخر [2] يوم الأربعاء سيل عظيم ، لم تر الأعين مثله في هذه الأزمنة القريبة ، ودخل المسجد الحرام وملأ غالبه ، ودخل الكعبة المشرفة من بابها ، ووصل إلى نصف جدارها من داخل ، ومات بسببه داخل المسجد الحرام [3] وخارجه خلق كثير [4] من كبير وصغير وجليل وحقير ، وامتلأت أرض المطاف بالماء ، ثم لما كان بعد صلاة العصر نهار الخميس سقط الجدار الشامي من الكعبة المشرفة ، وبعض الجدارين الشرقي والغربي ، فحينئذ وقع الضجيج العام ، والانزعاج في قلوب الأنام ، فبرز الشريف المذكور من داره بأجياد إلى المسجد الحرام ، وحضر معه الأشراف وفاتح البيت مُحَمَّد بن أبي القاسم الشيبي والعلماء [5] والأعيان ، فأمر بإيقاد الشموع الكائنة في حاصل المسجد ، وأمر فاتح البيت أن يدخل الكعبة ويخرج القناديل التي بها خشية عليها من الضياع ، فعين

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 312 زيادة كلمة : عشر ، بعد تاسع. وهي تخالف النسخ الخطية الثلاث.

(2) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 312 : وحصل منه يوم الأربعاء. وهو نص يخالف النسخ الخطية.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 312 ، كلمة : الحرام. ليست موجودة.

(4) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 312 : كثيرون.

(5) كلمة : العلماء ، ليست في طبعة الدارة ، ج 2 ص 312.

الفاتح شخصا من خدام الكعبة لذلك ، لكونه في أشدّ [1] مرض يمنعه من الحركة التامة ، فدخل ذلك الخادم ومعه جماعة ، وأخرجوا القناديل ، ووضعوها في مخزن بيت فاتح الكعبة ، وختم المخزن الشريف مسعود وقاضي مكة وشيخ الحرم ، ثم انصرف الناس إلى دورهم.

فلما كان يوم الجمعة حادي وعشرين الشهر المذكور ، وصل الشريف إلى المسجد [2] ، ومعه الأشراف والأعيان بعد النداء العام بتعاطي هذه الخدمة ، وشرعوا في إزالة الطين الذي [3] في المطاف ، فشمّر الشريف عن أكمامه ، وأخذ مكتلا وحمل فيه شيئا من الطين ، وفعل الناس كذلك ، فما كان بأسرع من تنظيف المطاف وما حوله ، فباشر الخطيب الجمعة وأقام شعارها ، ثم شرعوا في رفع الحجارة التي سقطت من البيت الشريف ، فمنها ما جعلوه خلف مقام الحنفية ، ومنها ما جعلوه عند ممشى باب السلام بالقرب من المنبر.

ثم إن الشريف جهز قاصدا من مكة ومعه شخص من جماعته ، لتعريف وزير مصر بهذا الخبر ، ليعرضه على سلطان الروم [4] إذ ذاك ، وهو السلطان مراد بن أحمد خان ، وكتب بذلك محضرا من

---

(1) في طبعة الدارة : أشر ، وهو خطأ نبه إليه المحقق في الهامش مع أنه خطأ طباعي وليس في المخطوطة التي طبع عليها الكتاب.

(2) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 313 ، إضافة كلمة : الحرام.

(3) في النسخة المخرومة ، ص 15 : الكائن ؛ وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 313 : الحائر.

(4) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 313 : الترك.

الأعيان ، وفتاوى العلماء المتضمنة بيان ما يكون منه عمارة الكعبة المشرفة.

فسافر القاصد المذكور من مكة في آخر [1] شعبان ، ثم إن الشريف أمر المهندسين والفعلة بتنظيف باطن الكعبة [2] مما وقع فيها من الأحجار والتراب ، فما كان بأسرع من تنظيفها.

ثم إن الشريف أرسل إلى جدة لتحصيل خشب يجعل على الكعبة لسترها إلى أن يشرعوا في العمارة ، فوصل الخشب من جدة في آخر شهر رمضان ، وجعلوا خشبا آخر من مكة وستروا جميع ما سقط منها ، وجعلوا بابا من خشب [3] في الجهة الشرقية.

فلما كان في [4] شهر شوال ؛ شرعوا في جعل أخشاب على بقية جدران البيت الشريف ، فركبوها في الشهر المذكور ، ثم جعل الشريف ثوبا أخضر ، وألبسه الكعبة المشرفة ، ثم بعد إلباسه ذلك دخل الشريف الكعبة وصلى بها ، وكان الإلباس في سابع شوال.

ولما كان خامس عشر شوال ، وصل القصّاد وأخبروا بوصول الآغا رضوان المعمار [5] معينا للعمارة. وكان وصوله معهم [6] ، إلا أنه تأخر عن

---

(1) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 313 : أواخر.

(2) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 313 ، وقع خطأ طباعي فأصبحت : العكبة.

(3) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 314 : وجعلوا بابها لطيفا من خشب.

(4) في : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 314 : العمار ، وهو يخالف المخطوطات.

(6) معهم : إضافة من النسخة المخرومة.

دخول مكة في اليوم المذكور ، فدخل يوم السادس عشر ، ونزل الجوخي [1] ، ثم دخل مكة يوم [2] السابع عشر ومعه خلعة للشريف فألبسه إياها ، ومعه [3] نامة [4] سلطانية ، وقرئت على الناس.

ثم شرع الآغا رضوان في تنظيف المسجد الحرام ، فأكمل ذلك ، وفرش به الحصى [5] ، ولم يأت الحجاج إلا وقد تم جميع ذلك.

ثم لما كان سادس [6] ربيع الثاني من عام أربعين بعد الألف ، وصل إلى مكة مُحَمَّد الذي [7] متوليا قضاء المدينة المنورة ، ومعينا لعمارة الكعبة المشرفة ، وكان وصوله إلى بندر جدة بحرا ، وصحبته الفعلة ونامة سلطانية ، وخلعة من السلطان مراد [8] ، فقرئت النامة بالحطيم بعد حضور

---

(1) أصلها : جوخدار ، أي صاحب الجوخ ، وهو موظف ينظر في شؤون ملابس السلطان ، ووظيفته السير على فرس خلف موكب السلطان حاملا معه لباسا واقيا من المطر وغيرها مما قد يحتاجه السلطان في سيره.

(2) في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 314 : في ، بدلا من : يوم.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 314 ، زيادة : أيضا ، وهي في النسخة المخرومة.

(4) النامة : كلمة ذات أصل فارسي وتعني كتابا أو رسالة ، وهي تأتي إضافة لكلمات كثيرة منها : عهد نامة ، إعلان نامة ، تمليك نامة ، تصديق نامة ، وهكذا.

(5) في النسخة (ب) : الحصر.

(6) جاء في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 314 : سادس وعشرين. أما العصامي فيذكر أن ذلك في سادس عشر ربيع الثاني ، ج 4 ص 429.

(7) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 314 : أفندي ، بدلا من الذي ، وهو ما يوافق العصامي.

(8) في هامش النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 315 : إلى الشريف.

قاضي مكة والأعيان ، وحملت الخلعة إلى الشريف وكان مريضا فلبسها ، ثم إنه [1] توفي ليلة الثلاثاء ثامن وعشرين ربيع الثاني ، فقام بالأمر بعده [2] الشريف عبد الله بن حسن بن أبي نمي [3].

فلما كان [يوم السبت] [4] ثالث وعشرين جمادى الأولى [حضر بالحطيم] [5] وحضر معه المذكورون ، وأخلع [6] على المهندسين وأمرهم بعمارة البيت الشريف ، فاستفتى مُحَمَّد المذكور الحاضرين من العلماء في نصب ساتر حول البيت ، تكون الفعلة من خلفه عند البناء ، فاختلفت آراء الحاضرين ، فمن قائل بالاستحسان ، فمن قائل بعدمه.

وكان من المستحسن لذلك : الإمام علي بن عبد القادر الطبري [7] ،

---

(1) إنه : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 315.

(2) في النسخة المخرومة ص 15 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 315 ، قبل الشريف : عمه.

(3) عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، ولي مكة سنة 1040 ه وهو من خيار من تولى الأمارة فيها ، استقر بها إلى أن تنازل عنها ، وزهد فيها لإبنه مُحَمَّد وزيد بن محسن بن حسين بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، وتفرغ للعبادة إلى أن مات سنة 1041 ه. وهو جد الأشراف العبادلة الذين من أشهر فروعهم : آل عون وآل حازم وآل حامد وآل سلطان والفعور وآل صامل وآل شاهين وآل لؤي وآل عبد الملك وآل حسن والحمودية وآل مبارك.

(4 ، 5) ما بين القوسين في النسخة المخرومة ، ص 15 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 315.

(6) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 315 : وخلع.

(7) هو علي بن عبد القادر بن مُحَمَّد بن يحيى الحسيني الطبري لا تعرف ولادته أما وفاته فكانت 1070 ه ، وهو أحد مؤرخي مكة المكرمة وعلمائها. الزركلي ، الأعلام ، ج 4 ، ص 301.

وألف في ذلك رسالة لطيفة سماها «سيف الإمارة على مانع نصب الستارة».

ثم لما كان يوم الجمعة تاسع وعشرين جمادى الأولى من السنة المذكورة ، حضر [1] الحطيم الشريف عبد الله المذكور ، والأشراف والعلماء ، فدار الكلام [2] في هدم بقية الجدران ، فاتفقوا على الإشراف عليه أولا ، فدخل الشريف والجماعة إلى الكعبة وأشرفوا على بقية الجدران ، ونصب المهندسون الميزان في الجدار اليماني ، فوجدوه [3] خارجا عن الميزان نحو من ربع ذراع ، ثم برزوا من الكعبة وجلسوا بالحطيم ، فاقتضى رأيهم أن تهدم بقية الجدارين [4] الشرقي والغربي. ثم ينظر في الجدار اليماني ، فإن زاد في الميل هدم وإلا فلا ، وانفضوا على ذلك.

ثم بعد مضي يومين من المجلس المذكور ، رفع سؤال إلى علماء مكة الذين عليهم الاعتماد ، ومضمونه : هل يجوز هدم الجدار اليماني إذا شهد المهندسون بوهنه وسقوطه إن لم يهدم؟. فأجابوا بالجواز ، فاعتمد الولاة على ذلك ، وتعاطوا العمارة ؛ فشرع حينئذ المهندسون في هدم بقية الجدران.

---

(1) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 315 ، قبل الحطيم : إلى.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 15 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 315 : بينهم.

(3) كتبت هذه الكلمة في النسختين (أ ، ب) : فخرجوه ، وما أثبت هنا نقلا عن النسخة المخرومة ، ورقة 15. وطبعة الدارة ، ج 2 ص 316.

(4) ورد خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 316 ، هكذا : الجدران.

وكان ابتداء الهدم في يوم العشرين من جمادى الأولى ، ثم لم يزالوا كذلك إلى أن أتموا الهدم وشرعوا في البناء.

فلما كان غرة شعبان من السنة المذكورة ، رفعت الأستار التي حول البيت وتكامل بناء الجدران كلها. وبعد النصف من شعبان شرعوا في تنظيف الكعبة المشرفة. وفي يوم الخميس ركّب الميزاب.

وفي يوم الجمعة غرة رمضان ، ألبست الكعبة المشرفة ثوبها ، فقال في ذلك الإمام علي المذكور : [السريع]

قالوا : لنا البيت الشريف قد بدا   في ثوبه الأسود ذي البهاء

قلت لهم : بشراكم فإنه   دل على الدوام والبقاء

ونظم الإمام علي المذكور أيضا أسماء من عمر البيت الشريف فقال : [المتقارب]

بنى البيت خلق وبيت الإله   مدى الدهر من سابق يكرم

ملائكة ، آدم ، ولده   خليل ، عمالقة ، جرهم

قصيّ ، قريش ، ونجل الزبير   وحجّاج بعدهم يعلم

وسلطاننا الملك المرتضى　　　　　مراد هو الماجد المكرم

انتهى ما نقلته من التاريخ المذكور [1].

وذكر في موضع آخر في ترجمة السلطان مراد المذكور قال : ومن آثاره إصلاح ما وقع في سطح البيت الشريف من الخلل ، وذلك أنه ورد أمره إلى وزير مصر بإصلاح ذلك ، وأن يجعل لها بابا جديدا ، ويرسل إليه بالباب القديم المركب عليها ، وسبب ذلك أنه بعد [2] عمارة الكعبة المشرفة بنحو أربع سنين ، وقع في سطحها خلل ، فعرض [3] صاحب مكة وشيخ حرمها ذلك إلى وزير مصر ، فعرضه [4] على السلطان ، فورد أمره بذلك ، فعيّن وزير مصر لهذه الخدمة من كان قائما بها ومتعاطيا لها قبل ذلك ، وهو الأمير رضوان الغفاري [5] ، وأضاف إليه يوسف العمارة [6] مهندس العمارة السابقة ، فوصلا في موسم أربع وأربعين.

فلما كان العشر الأواخر من ذي الحجة ، حضر قاضي مكة ورضوان والعلماء والأعيان عند الشريف زيد بن محسن في مصلّاه ، فوصلوا إلى الكعبة المشرفة وأشرفوا على بابها ، ثم تفرّقوا.

(1) أي كتاب : سمط النجوم ، للعصامي.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 318 : تمام.

(3) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 318 ، كلمة تخالف جميع النسخ وهي : فأعرض.

(4) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 318 : فأعرضه.

(5) ورد في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 318 : الفقاري.

(6) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 318 : العمار.

ثم في المحرم افتتاح عام خمس وأربعين وألف ، شرع الأمير رضوان في تهيئة الحصى للمسجد الحرام ، ففرشه به.

ثم لما كان سابع عشر [1] ربيع الأول ، وصل إلى باب الكعبة ، وفتح السادن بابها ، فقلعوه وركبوا عوضه بابا من خشب لم يكن عليه شيء من طلية [2] ، وإنما عليه ثوب أبيض قطني [3]. ثم بعد ذلك اجتمعوا فوزنت الفضة التي كانت على الباب المقلوع ، فكان مجموع ذلك مائة وأربعة وأربعين رطلا ، خارجا عن الزرافين ووزنها وما شابها [4] مما كان على الباب ثمانية عشر رطلا. ثم شرع في تهيئة باب جديد ، فأتمه [5] وركب عليه حلية الباب السابق ، وكتب عليه اسم السلطان [6] المذكور.

فلما كان يوم الخميس لعشرين من رمضان حضر الشريف زيد وشيخ الحرم ورضوان والأعيان ، ومشوا إلى بيت رضوان ووقفوا ، فخرج رضوان ومعه الباب الجديد محمولا على أعناق الفعلة ، فمشى الناس أمام الباب إلى أن وصلوا به ، ثم أدخلوا فردتي الباب إلى باطن الكعبة ، ثم دخل الشريف ورضوان وجماعة من الأعيان إلى الكعبة المشرفة ، وصعدوا السطح وأشرفوا عليه ، ثم انفض الجمع ، فشرع الأمير رضوان بعد انفضاض الناس في تركيب الباب فركّبه.

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 319 بعد عشر : شهر.

(2) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 319 : حليه.

(3) ورد خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 319 : قطين.

(4) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 319 : شابهها.

(5) في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 319 : وأتمه.

(6) في النسخة المخرومة ص 16 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 319 ، زيادة اسم السلطان : مراد.

ثم إنه في موسم العام المذكور توجه بالباب القديم إلى مصر ، واستلمه صاحب مصر وأرسله إلى السلطان مراد. انتهى [1].

سابقة : وفي عشر الأربعين بعد الألف : استالوا الهزازنة على الحريق ونعام ، أخذوه من القواودة من سبيع ، والذي غرس [2] الحريق وأظهره [3] رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد [4] بن فاضل الهزاني الجلاسي الوائلي ، وتداولته ذريته من بعده [5] ، وهم آل حمد بن رشيد بن مسعود المذكور [6].

---

(1) مراد. انتهى ، في آخر السطر ، ليست في النسخة المخرومة ص 16 إلا كلمة : انتهى. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 319 ، فلم ترد فيها الكلمتان ، وجاء في هامش النسخة (ب) : قال بعض علماء مكة مؤرخا هذا السيل :

لله سيل قد أتى لطهر بيت مرتضى

من دنس عنه ناء تاريخه : حل رضا

وهي تعادل بحساب الجمل : 8+ 30+ 200+ 800+ 1 . 1039 هـ.

(2) في النسخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : أظهر.

(3) في النسخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : وغرسه.

(4) في النسخة المخرومة ص 17 ، كتب الاسم : سعيدان. وهو يطابق ما ورد في مصدر آخر. انظرها في كتاب : الحريق ، للدكتور مُحَمَّد بن سعد الدبل ، الرياض ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، سلسلة : هذه بلادنا : 10 ، ص 66 . 67.

(5) في النسخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : وتداوله من بعده ذريته.

(6) هذا مما نقله ابن بشر عن الفاخري ، ص 67.

سابقة : وفي سنة إحدى وأربعين وألف : خرج زيد بن محسن الشريف أمير مكة جلوي إلى [1] نجد ، وتولى مكانه نامي بن عبد المطلب [2] من جهة الترك. ثم إنها انهزمت دولته ، فتولى [3] زيد المذكور ، وكانت ولاية نامي مائة يوم بعدد حروف اسمه [4].

وفيها : مقتل آل تميّم ، بتشديد الياء المثناة التحتية [5] ، قتلوا في مسجد القارة المعروفة بصبحا في سدير [6].

سابقة : وفي سنة ثلاث وأربعين وألف : حج حاجّ كبير من الأحساء [7] ، أميره بكر بن علي باشا.

---

(1) في النسخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : على.

(2) هو : نامي بن عبد المطلب بن حسن بن محمَّد أبو نمي الثاني ، ولي مكة سنة 1041 هـ ، ومات سنة 1042 هـ ، وذكر النسابة الشريف مساعد بن منصور بن عبد الله بن سرور أن له عقبا يقال لهم آل نامي في بدر.

(3) في النسخة المخرومة ص 17 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : وتولى.

(4) الصحيح أن مدة ولاية نامي هي مائة يوم ويوم ، وهي تقابل عدد حروف اسمه ، بحساب الجمل ، هكذا : ن ا م ي. 50+ 1+ 40+ 10 . 101 يوم. وهو يطابق ما قاله العصامي في تاريخه المسمى سمط النجوم ، وذلك لأن جميع نسخ عنوان المجد قد أسقطت بقية الجملة ، والوارد عند العصامي : وكانت ولايته على مكة مائة يوم ويوم. انظر : ج 4 ، ص 440.

(5) في النسخة المخرومة ص 17 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : تحت.

(6) وأحداث هذه السنة أيضا عن الفاخري مع تقديم خروج الشريف زيد على مقتل آل تميّم ، ص 67.

(7) هذا مما نقله ابن بشر من تاريخ ابن ربيعة ، ص 54.

وفيها ـ أو في التي بعدها [1] ـ : وقع حرب في قارة سدير المعروفة ، قتل فيه مُحَمَّد بن أمير القارة عثمان بن عبد الرحمن الحديثي [2] ، ورجال معه [3].

وفيها : حج ابن معمر وابن قرشي وأخذهم ركب من عائذ [4].

سابقة : وفي سنة خمس وأربعين وألف : نزل آل أبي رباع [5] بلد حريملاء [6] وغرسوها ، وذلك أن آل حمد بني وائل وقع بينهم وبين آل مدلج في بلد [7] التويم اختلاف ، فخرج علي بن سليمان آل حمد ، واشترى [8] بلد حريملاء من حمد بن عبد الله بن معمر ، وكانت في ملك حمد المذكور ، بعدما [9] أخذ ملهم وأجلى منه العطيان المعروفين ،

---

(1) في النسخة المخرومة ص 17 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : وقيل في التي بعدها.

(2) ذكر الفاخري هذه الأحداث في سنة 1044 هـ ، ص 67. أما ابن ربيعة فيذكر أنها في سنة 1043 هـ ، ص 54.

(3) في النسخة المخرومة ص 17 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : وغيره.

(4) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : عائد ، وهو خطأ. وعائذ قبيلة قحطانية.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 18 : نزلوا آل أبي رباع. وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 : نزلوا آل رباع.

(6) زاد في النسخة المخرومة ص 8 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 320 ، بعد حريملاء : المعروفة.

(7) بلد : ساقطة من النسخة المخرومة ، وطبعة الدارة.

(8) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : واشتروا.

(9) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : بعدها.

فنزلوا [1] بلد القصب. ثم إن ابن معمر [2] ردهم إلى ملهم بعد رؤيا رآها اقتضى [3] ردهم بسببها [4].

ثم إنه حدث في ملهم وباء وقحط ، فجلى [5] عنه أكثر أهله ، فنزلوا في العيينة.

وأما علي بن سليمان [6] فإنه نزل حريملاء هو وبنو عمه سويد وحسن ابني راشد آل حمد ، وكذلك جد آل عدوان ، وآل مبارك ، والبكور ، وغيرهم من بني وائل نزلوا معهم فيها.

وفيها : تصالحوا أهل القارة المعروفة في سدير وتصافوا بعد الحرب ، ونزل نافع وإخوانه جبرة [7] المعروفة في الرياض.

---

(1) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : ونزلوا.

(2) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : عبد الله.

(3) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : اقتضت.

(4) هذا الخبر منقول فيما يبدو من بعض أوراق تاريخ ابن لعبون ، لأنه أشار إلى ذلك في تاريخه المطبوع تحت عنوان : تاريخ حمد بن مُحَمَّد بن لعبون الوائلي الحنبلي النجدي ، ص 96. وانظر أيضا مجلة العرب ، ج 7 ، 8 ، سنة 16 المحرم 1402 هـ ، ص 593 ـ 596. وبسببها : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(5) في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : حتى جلى.

(6) زاد في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : المذكور.

(7) جبرة : اسم موضع من مواضع الرياض القديمة منسوبة لأسرة آل جبر ، من أهالي الرياض القدماء. كانت مزروعة حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري ، ثم أصبحت منازلا لسكان الرياض ، تقع الآن في جنوب غرب محكمة الرياض الكبرى الحديثة.

سابقة : وفي سنة ست ـ وقيل : سنة سبع ـ وأربعين وألف : وقع غلاء ومحل في البلدان ، وكان وقت شديد سمي بلادان [1] ، وقدم [2] قافلة لجساس [3] إلى سدير والعارض ، ولا وجدوا الزاد [4] يباع ، ولا وجدوه إلا في الخرج ، واكتالوا منه.

وفيها : توفي القاضي أحمد بن عيسى المرشدي العمري [5].

سابقة : وفي سنة ثمان وأربعين وألف : سار السلطان مراد بن أحمد بن مُحَمَّد بن مراد إلى بغداد ، وذلك لما استولى العجم [6] عليه ، كما ذكر في سابقة سنة ثمان وستين. فسار إليه السلطان [7] في عسكر عظيم ،

---

(1) هذا الحدث نقله ابن بشر عن الفاخري مع تقديم غلاء على محل ، ص 68. مع أن الفاخري ناقل الخبر عن المنقور ص 43 ـ 44. والمحل يعني : الشدة والجدب وانقطاع المطر.

(2) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 321 ، قلبت قدم إلى : وقسم.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 18 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 321 : بعد كلمة جساس : رئيس آل كثير وأتت.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 18 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 321 ، بعد الزاد : فيها.

(5) وهو عالم مكي حجازي كانت وفاته في 5 / 12 / 1047 هـ. انظر : العصامي ، سمط النجوم ، ج 4 ، ص 457 ؛ والسحب الوابلة ، ج 1 ، ص 204 ، مما استدركه المحقق على المؤلف. وكتب الاسم الأخير في النسختين (أ ، ب) : المعمري ، وهو خطأ.

(6) في النسخة ب : كما تقدم. وهو الصحيح لأن ما أشار إليه أنه في سنة ثمان وستين يبدو أنها سهو قلم إذ الصحيح أنه ذكر ذلك في سنة 1032 هـ.

(7) جملة : فسار إليه السلطان ، غير موجودة في النسخة ب ، والموجود : سار السلطان مراد.

فنزل على بغداد ، وحربهم [1] حربا مهولا ، وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح ، فأخذ بغداد من أيديهم عنوة ، وقتل من العجم مقتلة عظيمة ، ودخله ورتب فيه المراتب المعروفة [2].

سابقة : وفي سنة تسع وأربعين [3] : توفي قاضي الرياض أحمد بن ناصر [4].

---

(1) في النسخة ب : وحربها. وزاد في النسخة المخرومة ص 19 بعد حربهم : فيه. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 322 فكتب : حاربهم.

(2) نص السابقة كما ورد في النسخة المخرومة ص 19 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 322 ، مع بعض الاختلاف في رسم بعض الكلمات والتي تختلف سوف نضعها بين قوسين لتدل على أنها من طبعة الدارة : سار السلطان مراد بن أحمد بن مُحَمَّد بن مراد إلى بغداد وذلك لما استالى (استولى) العجم عليه (عليه العجم) وقتلوا فيه العلماء وأهل السنة وأقاموا فيه الرفض والإلحاد ، وقد سبق استيلاؤهم في سابقة سنة ثمان وستين ، فسار إليه السلطان في عسكر عظيم فنزل على بغداد وحربهم (حاربهم) فيه حربا مهولا ، وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح ، فأخذه من أيديهم عنوة ، وقتل منهم مقتلة عظيمة فدخله ورتب فيه المراتب المعروفة.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 19 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 322 : وألف.

(4) ذكره صاحب علماء نجد ج 1 ، ص 542. أن اسمه أحمد بن مُحَمَّد بن ناصر بن مُحَمَّد ، وقيل أحمد بن ناصر بن مُحَمَّد ، وكان هذا الاختلاف في الطبعتين ، ثم استدرك عليه محقق السحب الوابلة في ج 1 ص 260 ، ولم يذكر ذلك الاختلاف. أما الفاخري فيقول إن اسمه أحمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ مُحَمَّد بن عبد القادر ، ص 69.

وفيها : حج الشيخ [1] سليمان بن علي بن مشرف [2].

سابقة : وفي سنة إحدى وخمسين وألف لثمان بقين من عاشوراء ليلة الجمعة : وقع ظلمة عظيمة مع حمرة [3] ، ظن الناس أن الشمس غابت ولم تغب.

وفيها : وقعة آل برجس مع أهل العيينة وهزيمتهم ، [وتسمى : وقعة الظهيرة][4].

سابقة : وفي سنة اثنين [اثنتين] وخمسين وألف : سار أحمد [5] بن

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 19 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 322 : العلامة.

(2) انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 2 ، ص 366 ، ولا يعرف مولده ووفاته في سنة 1079 هـ ، وذكر ذلك عبد الوهاب بن محمد بن تركي في تاريخه ، كما أفادنا أنه في سنة 1069 هـ تزوج الشيخ سليمان **رحمه الله**. وقد قام الدكتور أحمد البسام بتحقيق هذا التاريخ وسوف ينشر إن شاء الله تعالى ، مع أنه سبق أن نشر التاريخ غير محقق في خزانة التواريخ النجدية.

(3) جاء الحدث في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 322 ، هكذا : وقع ظلمة عظيمة مع (ط الدارة ؛ في) حمرة ليلة الجمعة لثمان بقين من عاشوراء ، ظن الناس ....

(4) ما بين معكوفتين زيادة من النسخة المخرومة ص 20 ، ومن طبعة الدارة ، ج 2 ص 322. وهذه الوقعة أيضا مما نقل عن المنقور في تاريخه ، ص 45.

(5) الصحيح أن اسمه حمد بن عبد الله بن معمر كما في طبعة الدارة ، ج 2 ص 322 ، وحقق ذلك عبد المحسن بن معمر في كتابه : إمارة العيينة وتاريخ آل معمر ، ص 280 . 285. وقد تعدد رسم اسم هذه الشخصية بين أحمد وحمد في غالب التواريخ النجدية مثل المنقور في إحدى نسخه الخطية في أحداث سنة 1052 هـ ، وكذلك سنة 1056 هـ. أما ابن بشر فذكره في أحداث هذه السنة وفي جميع

عبد الله بن معمر على سدير ، وأظهر رميزان من أم حمار المعروفة في أسفل بلد الحوطة من سدير ، وهي خربة اليوم ليس بها ساكن [1].

وفيها : توفي الشيخ العالم العلامة الفقيه [2] ، بقية المحققين [3] ، وناصر المذهب ، والمتقي [4] الشبهات والريب : منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد [5] بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي [6] ، صاحب التصانيف المفيدة ، والمناقب الحميدة العديدة [7]. أخذ الفقه عن عدة مشايخ ، من أجلهم : الشيخ عبد الرحمن البهوتي. وأخذ عنه الفقه

النسخ على أنه أحمد ، ثم ذكره مرة أخرى بصفتين في أحداث 1045 هـ على أنه حمد وفي أحداث سنة 1056 هـ وهي سنة وفاته على أنه أحمد. وكذلك ابن ربيعة سماه أحمد في أحداث سنة 1052 هـ وأحداث سنة 1056 هـ.

(1) جاء النص في النسخة المخرومة ص 20 هكذا : في أسفل الحوطة من سدير ، خربة اليوم ليس بها ساكن ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 322 : في أسفل بلد الحوطة من سدير ، خربت اليوم ليس بها ساكن.

(2) الفقيه : ليست في النسخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 ، بعد المحققين : وافتخار العلماء الراسخين.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 20 : الملتقي ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 : والمنتفي.

(5) ورد خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 323 ، فجعلت الاسم هو : حمد.

(6) الصحيح أنه توفي في يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الآخر سنة 1051 هـ ، وكان مولده عام 1000 هـ. انظر السحب الوابلة ، ج 3 ، ص 1131 ؛ والنعت الأكمل ، ص 210.

(7) جاء في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 : العديدة الحميدة.

جماعة من النجديين والمصريين وغيرهم ، منهم : مرعي بن يوسف صاحب التصانيف ، ومُحَمَّد الخلوتي صاحب الحواشي [1] على «المنتهى» و «الإقناع» ، ومن أهل نجد عبد الله بن عبد الوهاب وغيرهم. وانتفع الناس بعلومه ، وله من التصانيف «شرح مختصر المقنع» [2] ، قيل : إنه أول ما شرح ، وفرغ من شرحه في سنة ثلاث وأربعين وألف. وشرح «الإقناع» فشرع [3] في المعاملات منه أولا ، وفرغ من شرحها في سنة ست وأربعين وألف [4] ، يوم الخميس مستهل شعبان. وشرح العبادات في سنة ست وأربعين وألف [5] ، وشرح «المنتهى» وفرغ من شرحه سنة تسع وأربعين وألف. وقيل : إنه آخر ما صنّف ، وله كتاب «العمدة» في الفقه ، وكتاب «حاشية الإقناع» ، وكتاب «حاشية المنتهى» ، وغير ذلك.

---

(1) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 : الحاشيتين.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 ، بعد قوله : وله من التصانيف الكتاب المسمى بشرح المختصر المسمى بزاد المستقنع. وورد خطأ طباعي في طبعة الدارة ، وجعلته : المستنقع.

(3) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 : فشرح المعاملات.

(4) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 ، نصا آخر هو : وفرغ من المجلد الأول منها تاسع عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين ، وشرع في المجلد الثاني منها ، وفرغ منه سنة خمس وأربعين وألف.

(5) وألف : ساقطة من النسخة المخرومة وطبعة الدارة.

وأخبرنا [1] القاضي عثمان بن منصور [2] ، قال : أخبرني بعض مشايخي ، عن أشياخهم قال : كل ما وضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على أولئك المتون فليس عليها معوّل ، إلا ما وضع الشيخ منصور ، لأنه هو المحقق لذلك ، إلا حاشية الخلوتي فإن [3] فيها فوائد جليلة.

سابقة : وفي سنة ست وخمسين وألف [4] : مات الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب قاضي العيينة ، أخذ الفقه عن الشيخ منصور البهوتي صاحب التصانيف ، والشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن بسام وغيرهم ، وأخذ عنه ابنه عبد الوهاب وغيره.

وفيها : مات أمير العيينة حمد [5] بن عبد الله بن معمر حاجا في المغاسل [6].

---

(1) في النسخة ب : أخبرني. وزاد في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 323 : شيخنا الشيخ.

(2) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 ، بعد هذا : الحنبلي الناصري متع الله به.

(3) في النسخة المخرومة ص 20 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : لإن.

(4) أحداث هذه السنة مما نقل من تاريخ المنقور ، ص 46 مع تقديم وتأخير في الأحداث ، وكذلك ذكرها ابن ربيعة والفاخري والذي يظهر أنهم كانوا معتمدين على ما ذكره المنقور.

(5) ورد في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 ، أن الاسم هو : أحمد.

(6) ذكر ابن بليهد في صحيح الأخبار ، ج 2 ص 108 : أنها أدوية ذات غسل. وهي بلدتي غسلة والقراين في منطقة الوشم.

وفيها : مقتل [1] آل أبو هلال المعروفين في سدير ، قتل منهم محمد بن جمعة وغيره [2] ، وسميت تلك الوقعة : يوم البطحاء.

وفيها : قتل محمد بن مهنا أمير مقرن البلد المعروفة [3] في الرياض ، ثم قتلت [4] السطوة الذين قتلوه.

وفيها : ظهر محمد الحارث [5] الشريف إلى [6] نجد ، وركب إليه الشيخ محمد بن إسماعيل [7] العالم في بلد أشيقر ، والشريف على ثرمدا [8].

سابقة : وفي سنة سبع وخمسين [9] : سار زيد بن محسن أمير مكة

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : قتل.

(2) جاء النص في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : قتل محمد بن جمعة وغيره منهم.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : المعروف.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : ثم قتلوا.

(5) هكذا ذكره ابن بشر والصحيح أن اسمه كما ذكر المنقور أحمد الحارث ، ص 46. وذكر الشبل تعليقا جميلا على تاريخ ابن ربيعة ص 57 هامش 126 ، يحسن الرجوع إليه ، وتاريخ ابن عباد ص 58 ، هامش 87 عن هذه الشخصية. وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : محمد الحراث.

(6) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : على.

(7) اسمه : محمد بن أحمد بن إسماعيل وورد في مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ، ج 1 ، ص 737. 742 ، أن اسم أبيه عبد الله. وكانت وفاته عام 1059 هـ كما ذكر ابن بشر وابن ربيعة وابن عباد وقبلهم ابن منقور.

(8) جاء في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : وركب الشيخ محمد بن إسماعيل وهو على ثرمدا.

(9) زاد في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 324 : وألف.

على نجد ، ونزل الروضة ـ البلدة المعروفة في سدير ـ ، وقتل رئيسها ماضي بن مُحَمَّد بن ثاري [(1)] ، وفعل بأهلها من القبح والفساد ما لا يعلمه إلا رب العباد [(2)]. وولى فيها رميزان بن غشام من آل أبي سعيد ، وأجلى عنها آل أبي [(3)] راجح.

وماضي هذا المذكور جد ماضي بن جاسر بن ماضي بن مُحَمَّد الحميدي التميمي [(4)] ، أقبل جدهم الأعلى مزروع من قفار البلدة المعروفة من جبل شمر ؛ هو وابن مفيد التميمي جد آل مفيد ، واستوطن وادي سدير [(5)] ، وتداولته ذريته من بعده ، وأولاده : سعيد ، وسليمان ، وهلال ، وراجح. وصار كل ابن من بنيه جد قبيلة.

---

(1) ورد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : أن اسمه مُحَمَّد بن ماضي بن مُحَمَّد بن ثاري ، وهو يخالف جميع نسخ عنوان المجد مما يظهر لنا أنها إضافة طباعية فقط.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 21 : وفعل بأهلها ما فعل من القبح والفساد. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : وفعل ما فعل من القبح والفساد.

(3) زيادة من طبعة الدارة ، وهي في النسخة المخرومة : أبو.

(4) أورد الفاخري اسمه مطولا ، وفيه اختلاف عما هنا ، وهو : ماضي بن جاسر بن ماضي بن ثاري بن راجح بن مزروع الحميدي التميمي. انظر الفاخري ، ص 70 ـ 71. أما ابن عيسى في كتابه تاريخ بعض الحوادث فذكر الاسم هكذا : ماضي بن جاسر بن ماضي بن مُحَمَّد بن ثاري بن مُحَمَّد بن مانع بن عبد الله بن راجح بن مزروع بن حميد بن حماد الحميدي التميمي ، ص 56.

(5) جاء في النسخة المخرومة ص 21 : هو وابن مفيد التميمي جدّ آل مفيد ، واشترى هذا الموضع في وادي سدير. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : هو وابن مفيد التميمي ، واشترى هذا الموضع في وادي سدير واستوطنه.

وفيها : قتل ناصر بن عبد الله بن معمر راعي العيينة ، قتله ابن أخيه دواس بن مُحَمَّد بن عبد الله بن معمر. وتولى دواس المذكور في العيينة.

وفيها : سار زيد بن محسن [1] إلى نجد ونزل بنبان ـ الموضع المعروف في العارض ـ ، وأخذ من أهل العيينة دراهم كثيرة وثلاثمائة حمل [2].

وفيها : قتل مهنا بن جاسر الفضلي [3].

سابقة : وفي سنة ثمان وخمسين وألف : قتل دواس بن مُحَمَّد بن عبد الله بن معمر [4] ، وتولى في العيينة مُحَمَّد بن حمد بن عبد الله ، وأجلى [5] آل مُحَمَّد ، فلم تتم لهم [6] الولاية في العيينة إلا نحو [7] تسعة أشهر.

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : الشريف.

(2) أحداث هذه السنة موجودة عند ابن عباد في تاريخه ، ص 58 ـ 59.

(3) أما الفاخري فقد أضاف الغزي بعد أبيه جاسر ، ص 71 ؛ أما ابن عيسى في الجزء الثاني من خزانة التواريخ النجدية فقد ذكر أن اسمه : مهنا بن جاسر آل غزي رئيس بوادي الفضول ، ص 45 ؛ وكذلك ذكر صاحب تحفة المشتاق ، ص 120 ؛ أما ابن تركي في تاريخه فيذكر أن هذه الأحداث وقعت في سنة 1058 هـ. وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 ، أن الاسم هو : الفضيلي.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 21 : رئيس العيينة ، أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : رئيس بلد العيينة.

(5) زاد بعد أجلى في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : منها.

(6) جاء خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 325 : لها.

(7) نحو : سقطت من طبعة الدارة ، ج 2 ص 326.

وفي آخر التاسعة : توفي الشيخ العالم [1] مُحَمَّد [2] بن إسماعيل الحنبلي النجدي ، المعروف [3] في بلد أشيقر ، أخذ الفقه عن عدة مشايخ ، من أجلائهم : الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن مشرف [4] ، وغيره. وأخذ عنه جماعة ، منهم : أحمد بن مُحَمَّد القصير [5] ، والشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن بسام [6] ، والشيخ عبد الله بن مُحَمَّد بن ذهلان [7]. وكان ابن إسماعيل المذكور معاصرا للشيخ [8] سليمان بن علي بن مشرف [9].

سابقة : وفي سنة ثلاث وستين وألف : وقعة الشبول على أهل التويم ، قتلوا من أهل التويم عدد كثير [10].

---

(1) جاء في النسخة المخرومة ص 21 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، بدل العالم : الفقيه.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، اسم أبيه : أحمد.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، بدل المعروف : المشهور. وانظر ترجمته في علماء نجد ، ج 5 ص 487.

(4) المتوفى عام 1012 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 1 ، ص 539.

(5) المتوفى عام 1114 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 1 ، ص 511.

(6) المتوفى تقريبا عام 1040 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 1 ، ص 528.

(7) المتوفى عام 1099 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 4 ، ص 411 ، وزاد في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 ، بعد بن ذهلان : وغيرهم.

(8) زاد في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : العلامة.

(9) المتوفى عام 1079 هـ ، انظر ترجمته في علماء نجد ، ج 2 ، ص 366.

(10) جاء في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : وقعة بين الشبول وأهل بلد التويم المعروف في سدير ، قتل من أهل التويم عدد كثير.

وفي سنة خمس وستين وألف : قتل مرخان بن ربيعة ، قتله وطبان واستولى على غصيبة المعروفة في الدرعية. وهذه السنة الوقت الشديد المسمى هبران [(1)].

وفي سنة ست وستين وألف [(2)] : سار الشريف مُحَمَّد بن الحارث [(3)] إلى نجد ، ونازل عربان آل مغيرة على عقربا [(4)].

وفي سنة تسع وستين وألف : ظهر الشريف زيد بن محسن على نجد ، ونزل قري التويم في سدير [(5)].

---

(1) هكذا ذكره ابن بشر في سنة 1065 هـ ؛ أما ابن ربيعة فذكر أنه وقع في سنة 1061 هـ ، ص 58 ؛ أما الفاخري فقد تردد في ذلك فذكر أنه وقع في سنة 1065 هـ وقيل 1061 هـ ، ص 72. وكذلك ذكر المنقور في تاريخه أنها في سنة 1065 هـ ، ص 50. وجاء في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : المعروف بهبران.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : وفي السنة بعد هذه. يعني سنة 1066 هـ.

(3) جاء في النسخة ب : مُحَمَّد الحارث. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : الحراث.

(4) انظر المنقور ص 50 ؛ وابن لعبون ، ص 130 ؛ وابن عباد ، ص 59 ؛ وابن ربيعة ، ص 59 ؛ والفاخري ، ص 72. ولم ترد : عربان ، في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة. وزاد في النسخة المخرومة ص 23 ، بعد عقرباء : عند الجبيلة ، أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : المعروفة عند الجبيلة.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 326 : الماء المعروف بين التويم وجلاجل ، وقدم في سدير وأخر ، وأخذ وأعطى.

سابقة : وفي سنة سبعين وألف : ظهر جراد كثير بأرض الحجاز.

واليمن [1] ، وأعقبه [2] دبا أكل جميع الزروع والأشجار ، وحصل بسببه غلاء بمكة وغيرها. وأرخه بعضهم بقوله : غلا وبلا [3].

وفيها : تولى عبد الله بن أحمد بن معمر في العيينة [4].

سابقة : وفي سنة اثنين [اثنتين] وسبعين وألف : سار عبد الله بن معمر أمير العيينة على القرية المعروفة بالبير [5] ، ومعه من أهل بلده رجال كثير ، وفيهم الشيخ سليمان القاضي وغيره من الأعيان [6]. وذلك أن أهل

---

(1) اليمن : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : ثم أعقبه.

(3) قصد من ذلك طريقة التأريخ بحساب الجمل وهو مقابلة الأعداد للحروف ذات القيم العددية هكذا : غ. 1000+ ل. 30+ أ. 1+ و. 6+ ب. 2+ ل. 30+ أ. 1 ، وبهذا يكون الناتج لجمع القيم العددية هو 1069 هـ ، وهو تاريخ يخالف تاريخ هذه السنة ، وهذا الخطأ أيضا وقع فيه العصامي في تاريخه ، ج 4 ، ص 472. أما ابن لعبون فيذكر أن ذلك حدث في سنة 1069 هـ وهو الصحيح ، ص 130.

(4) الصحيح أن اسم والده هو حمد وليس أحمد ، واسمه كاملا كما أشار إلى ذلك عبد المحسن بن معمر في كتاب : إمارة العيينة وتاريخ آل معمر ص 288 ، هو : عبد الله بن حمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن معمر بن حمد بن حسن بن طوق بن سيف التميمي. تولى إمارة العيينة بعد تنازل أخيه مُحَمَّد عنها في هذه السنة. وقد ذكر صحة الاسم المنقور في تاريخه ص 61. وزاد في النسخة المخرومة ص 23 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : في بلد العيينة المعروفة.

(5) زاد في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد بالبير : في المحمل.

(6) جاء في النسخة المخرومة ص 24 : ومعه كثير فيهم الشيخ القاضي سليمان بن علي وغيره من الأعيان. مع تكرار كثير إحدادها بدون نقط. أما طبعة الدارة ،

البير أخذوا قافلة [1] لأهل العيينة ، لأن [2] عبد الله [3] أخذ لهم إبلا [4] ، فسار إليهم ساطيا [5] عليهم ، فلما وصل البير جلست [6] السطوة [7] تحت جدار كبير [8] من جدران البير ، فأراد الله سبحانه أن الجدار ينزل [9] على تلك السطوة ، فمات منهم خلق كثير تحته [10] ، وموجب [11] مسير [12] الشيخ

ج 2 ص 327 فكان : ومعه عسكر كثير وفيهم الشيخ القاضي سليمان بن علي وغيره من الأعيان. وفي النسخة ب : ومعه من أهل بلده رجال كثير ، وفيهم الشيخ سليمان بن علي القاضي وغيره من الأعيان.

(1) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد قافلة : من اللباس.

(2) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد لأن : رئيسها.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : المذكور.

(4) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد إبلا : من سوانيهم فأخذوا القافلة لأجلها.

(5) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : ليسطوا.

(6) جاء في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : فلما وصل إلى البير بجنوده جعل.

(7) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد السطوة : وأهل النجدة من قومه.

(8) كبير : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(9) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : ينهدم.

(10) في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : تحت الهدم.

(11) موجب : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(12) جاء في النسخة المخرومة ص 24 : وسير الشيخ سليمان وأمثاله معهم للإصلاح بينهم. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 327 : ومسير الشيخ وأمثاله معهم للإصلاح بينهم.

سليمان وأمثاله معهم لأجل الإصلاح بينهم [1].

سابقة : وفي سنة ست وسبعين وألف : هدم [2] شمال القارة المعروفة في سدير في حرب بينهم [3].

وفيها : مات الشريف زيد بن محسن [4] ، وتولى [5] سعد [6] بعد منازعات ومشاجرات بينه وبين الشريف حمود بن عبد الله [7].

---

(1) ذكر هذه الأحداث المنقور والفاخري وابن ربيعة وابن لعبون في أحداث هذه السنة مع بعض الاختلاف في التقديم والتأخير.

(2) أما ابن ربيعة فيذكر أنها : بناء ، ص 61 ؛ والفاخري يقول : هدمت ، ص 73 ؛ أما المنقور فيقول : قضة الشمالية إلا أنه يذكرها في أحداث سنة 1072 هـ ، ص 51.

(3) ورد الخبر في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بشكل آخر وهو : هدم جانب القارة المعروفة في سدير الشمالي.

(4) الصحيح أن وفاة الشريف زيد كانت في مستهل سنة 1077 هـ كما سبق.

(5) زاد في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 327 ، بعد تولى : في مكة.

(6) هو : سعد بن زيد بن محسن. ولد سنة 1052 هـ ، ولي مكة أربع مرات :

الأولى : ست سنوات إلا إحدى وعشرين يوما.

والثانية : سنتان.

والثالثة : سبع سنين وسبعة أشهر واثنا عشر يوما.

والرابعة : ثمانية عشر يوما. وهذه أربع ولايات استغرقت خمس عشرة سنة وسبعة أشهر وتسعة أيام.

ومات سنة 1116 هـ ، ودفن في مكة ، وله ذرية من أشهر هم آل غالب وآل يحيى وآل سعيد وآل عبد الله بن سرور وآل ماضي وآل مساعد.

(7) هو : حمود بن عبد الله بن حسن بن محمَّد أبو نمي الثاني ، قيل إنه ولي مكة قليلا. وقد تولى إمرة العربان قبل ذلك. تنازع مع سعد بن زيد بن محسن على الإمارة

وهذه السنة هي أول المحل والوقت المشهور الذي هثلت [1] فيه عربان عدوان [2] وغيرهم ، المسمى : صلهام [3].

وفيها : عمرت منزلة آل أبي راجح في الروضة ـ البلد المعروفة في سدير وهي البلد اليوم ـ ، ثم استمر القحط والغلاء في السنة التي بعدها ، وهثل غالب عربان الحجاز [4].

بعد وفاة زيد بن محسن ، وانحاز جميع الأشراف مع حمود ، ولكن لم يتم له الأمر. وحصل بينه وبين سعد بن زيد وجيوش الدولة العثمانية حروب ، واستولى على ينبع وأطاعته العربان بها. مات سنة 1085 هـ ، بالطائف ودفن بمقبرة الحبر عبد الله بن عباس ، وعقب حمود اليوم يعرفون بذوي حمود أو الحمودية ، يقطنون مكة ونواحيها. وكان في عقبه قائمية مقام مكة لمدة طويلة ، إلى أن انحصرت فيهم في العهد السعودي الزاهر ، وكان آخرهم الوجيه الشريف شاكر بن هزاع العبدلي.

(1) هثلوا : أي تهافتوا على البلاد والقرى وتركوا البادية ، نتيجة لما أصابهم من القحط والجوع.

(2) قبيلة عدوان هؤلاء ممن يسكن الطائف منذ القدم وهم الآن إلى الشمال الشرقي من الطائف وهذه القبيلة تنقسم إلى ثلاثة أفخاذهم : ذو جمهور والحزامى وآل ثنيان ، ولعل من أشهر هذه القبيلة أسرة المضايفي.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 24 : وهذه السنة صلهام أول المحل والوقت المشهور بصلهام ، الذي هثل فيها البوادي وماتت مواشيهم كعدوان وغيرهم. وفي طبعة الدارة قريب من هذا ، ج 2 ص 327 : وهذه السنة هي المحل والوقت المشهور بصلهام الذي هثل فيها البوادي وماتت مواشيهم كعدوان وغيرهم.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 328 ما يلي : وفيها : عمرت منزلة آل أبي راجح (ط الدارة ، آل أبي راجع) في ناحية سدير وهي بلد الروضة اليوم. ثم استمر الغلاء والقحط في السنة بعد هذه وهثل غالب بوادي أهل الحجاز.

سابقة : وفي سنة ثمان وسبعين وألف : أخذ الروم [1] البصرة ، أرسل [2] إليها السلطان مُحَّد بن إبراهيم بن أحمد وزيره قرا مصطفى ، فأخذها له [3].

وفيها [4] : قتل [5] جلاجل بن إبراهيم شيخ [6] آل ابن خميس ، قتله العرينات أهل العطار [7].

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 328 : الترك.

(2) في النسخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 328 : سير.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 24 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 328 : ... قرا (ط الدارة : قره) مصطفى فأخذها في هذه السنة. وقره مصطفى باشا [أي مصطفى الأسود] تلقب بسلحدار [أي حامل سلاح السلطان] ولي بغداد غير مرة ، ثم ديار بكر فحلب فمصر ، غضب عليه السلطان العثماني فعزله عن مصر فهرب منها ودخل استانبول ، وسمي مصطفى باشا الفار ، وكانت مدة اختفائه ثماني سنوات وقيل سبع ، حكم المرة الأولى بغداد من عام 1061 هـ خلفا لحسين باشا ، ثم عزل ووليها مرة ثانية من سلخ صفر 1075 هـ إلى 26 ذي القعدة من السنة نفسها. وفي المرة الثالثة كان تعيينه في 14 شوال من سنة 1077 هـ وعهد إليه بالبصرة مع بغداد ، حتى عام 1081 هـ. انظر : الورد ، بغداد ، ص 193.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 328 ، بدلا عن فيها : وفي سنة ثمان وسبعين وألف.

(5) انظر ابن ربيعة ، ص 61 ؛ والفاخري ، ص 74 ؛ إلا أن الأخير أشار إلى أنها في سنة 1077 هـ في إحدى النسخ وفي الأخرى سنة 1078 هـ.

(6) شيخ : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(7) زاد في النسخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 328 : وشريف نجد يومئذ أحمد الحارث (طبعة الدارة خطأ : الحرق) ، وولاية مكة لآل يزيد.

سابقة : وفي سنة تسع وسبعين وألف : توفي الشيخ العالم [1] القاضي سليمان [2] بن علي بن مُحَّد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مُحَّد بن بريد بن مشرف في بلد العيينة [3].

كان [4] فقيه زمانه ، متبحرا في علوم المذهب ، وانتهت إليه الرئاسة في العلم في نجد [5] ، وكان علماء نجد في زمانه يرجعون إليه في المشكلات [6] ، رأيت له جوابات عديدة فقهية ، وله مصنف في مناسك الحج [7] ، وذكر لي

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 25 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 328 ، بعد العالم : الفقيه.

(2) جاء في النسخة المخرومة ، ص 26 ما نصه : سليمان بن علي بن مشرف جد الشيخ مُحَّد بن عبد الوهاب ، وسيأتي تتمة نسبه في ترجمة ابن ابنه مُحَّد بن عبد الوهاب المذكور. كان سليمان **رحمهالله** تعالى فقيه زمانه ، متبحرا في علوم المذهب ، انتهت إليه الرئاسة في العلم ، وكان علماء نجد في زمانه يرجعون إليه في كل مشكلة من الفقه وغيره ، رأيت له سؤالات عديدة وجوابات كثيرة ، وصنف كتابا في المناسك ، وذكر لي أنه شرح الإقناع فلما علم أن منصور البهوتي شرحه أتلف سليمان شرحه ، أخذ العلم عن علماء أجلاء منهم : الشيخ أحمد بن مُحَّد بن مشرف وغيره ، وأخذ عنه جماعة منهم : أحمد بن مُحَّد القصير وابنيه عبد الوهاب وإبراهيم وغيرهم.

(3) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 329 ، بعد العيينة : جدّ الشيخ مُحَّد بن عبد الوهاب المذكور. أما ابن لعبون فيذكر أن وفاته في سنة 1078 هـ ، ص 131.

(4) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 329 : سليمان **رحمهالله** تعالى.

(5) في نجد : ليست في طبعة الدارة.

(6) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 329 ، بعد يرجعون إليه في : كل مشكلة من الفقه وغيره.

(7) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 329 ، بدل جوابات : سؤالات عديدة وجوابات كثيرة ، وصنف كتابا في المناسك.

أنه شرح «الإقناع» وسار به معه إلى الحج ، فوافق الشيخ منصور البهوتي في مكة ، فذكر له أنه شرحه ، فأتلف سليمان شرحه الذي معه. أخذ العلم عن علماء أجلاء ، منهم : الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن مشرف ، وغيره. وأخذ عنه جماعة ، منهم : أحمد بن مُحَمَّد القصير [1] العالم المعروف في بلد أشيقر ، وغيره.

وفيها : قتل رميزان بن غشام صاحب بلد الروضة في سدير [2].

وفيها : عمر ثادق بلاد العوسجة ، وغرست نخيله [3].

وفيها : حصل وقعة بين الظفير وبين الأشراف آل عبد الله [4] ، وقتلوهم الظفير.

سابقة : قال العصامي [5] : وفي سنة ثمانين وألف : وقعة الشريف

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 329 ، بعد القصير : وابنه عبد الوهاب وغيرهم.

(2) تذكر المصادر النجدية أن وفاته في هذه السنة إلا ابن عباد وابن لعبون فالأول يذكر أن قتله في سنة 1080 هـ ، ص 60 ، والثاني في سنة 1078 هـ ، ص 131. وللمزيد انظر : أحمد العريفي ، رميزان بن غشام التميمي حياته وشعره ، وجاء في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 329 ما يلي : وفيها : قتل رئيس الروضة في سدير رميزان (ط الدارة : وميزان) بن غشام الشاعر المشهور.

(3) انظر هذا الحدث عند ابن ربيعة ص 62 ؛ وابن لعبون ص 131 ؛ والفاخري ص 74. وجاء في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 329 : وفيها : عمر ثادق بلاد آل عوسجه المعروف (ط الدارة ، المعروفة) وغرسوه.

(4) في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 329 : آل عبد الله الأشراف.

(5) زاد في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 329 : في تاريخه.

حمود بن عبد الله بن حسن مع الظفير ، وكان قبلها عدة وقعات ، وقعة مع عنزة ، ووقعة بني حسين [1] ، ووقعة هتيم العوازم [2] ، ووقعة مطير ، وغيرهم.

وسببها : أنه انضم إلى جهامة [3] حمود قبيلة الصمدة من الظفير ، ثم انضم إليهم [4] شيخهم الأكبر مع جماعته الأدنين ، وهو سلامة بن سويط ، وكان جرى من الظفير جرم اقتضى أن يؤاخذوا بما هو المعتاد ، وهو أخذ [5] الشعثاء والنعامة ، وهي خيار أوائل الأباعر وخيار تواليها ، فلم يرضوا ، فأشار سلامة [6] على حمود أن يحبسه ، وقال : والله لتأخذن منهم [7].

فقال حمود : كلا والله. فذهب سلامة إلى قومه وقد تهيأوا للقتال ، وكذلك حمود وبنو عمه ، والصمدة وعدوان ، فانخذلت الصمدة ،

---

(1) أصل هذه النسبة إلى أشراف المدينة وهم من ولد الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب **رضي الله عنهم**. ودخل معهم فيها غيرهم بأرض نجد والشرق.

(2) ووقعة هتيم العوازم : ليست في النسخة المخرومة. وهتيم كتبت في طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 330 : هيتم.

(3) في جميع النسخ الثلاث : جهامة نقلا عن العصامي. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 ، فجاء فيها : جماعة.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 3300 : إليه.

(5) جاء في النسخة المخرومة ص 26 ، بعد المعتاد : للنمو عليهم وهي. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : عليهم ، وهي.

(6) زاد في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : بن سويط.

(7) زاد في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 330 ، بعد منهم : ما تريد.

والتقى الجمعان ، واختلف [1] الفريقان ، وقتل من الأشراف زين العابدين بن عبد الله [2] ، وأحمد بن حسين [3] بن عبد الله ، وشنبر [4] بن أحمد بن عبد الله.

ثم إن غالب بن زامل [5] صبحهم بعد مدة ، فقتل منهم نحوا من ستين رجلا ، ولم يزل الحرب والقتال بينهم وبين الظفير إلى أن أصلح بينهم الشريف أحمد بن زيد [6]. انتهى.

---

(1) جاء في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 330 ، بدل اختلف : اختلط.

(2) زين العابدين بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، وهو جد الأشراف الفعور من العبادلة أهل وادي لية بالطائف.

(3) كتب في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : حسن. وهو أحمد بن حسين بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، وإليه ينسب الأشراف آل سلطان من العبادلة ، أهل تربة. ومنهم معالي الشيخ الدكتور راشد الراجح.

(4) ورد في جميع نسخ عنوان المجد المخطوطة وكذلك المطبوعات أن الاسم هو شنبة ، وبالرجوع إلى العصامي ، وجد أن الاسم هو ما أثبت.

(5) هو : غالب بن زامل بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، جد الأشراف آل لؤي أهل الخرمة. منهم القائد الفذ خالد بن منصور من آل لؤي بن غالب ، أحد رجال الملك عبد العزيز **رحمهم الله**.

(6) أحمد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، ولد سنة 1052 هـ ، وتولى إمرة مكة أربع سنين إلى أن أدركته الوفاة سنة 1099 هـ. وانظر : العصامي ، سمط النجوم ، ج 4 ، ص 512 - 513. وهو جد الأشراف آل مبارك من آل زيد بمكة ، منهم مسعود بن مُحَمَّد آل زيد ، رئيس لجنة وقف مُحَمَّد أبو نمي الثاني.

وفي هذه السنة : استالوا [1] آل حميد على الأحساء ، أولهم براك بن غرير ، ومعه مُحَمَّد بن حسين بن عثمان ، ومهنا الجبري ، وقتلوا عسكر الباشا الذين في الكوت وطردوهم [2]. وذلك بعد قتلهم لراشد بن مغامس [3] آل شبيب ، وأخذوا عربانه [4] الذين معه ، وطردوهم عن ولاية الأحساء من جهة الروم [5] ، وهذه أول ولاية آل حميد في الأحساء.

وكانت ولايته قبلهم بيد الروم [6] قد استالوا [7] عليه ثمانين سنة [8] ، أخذوه من أيدي آل أجود بن زامل العامري الجبري القيسي على تمام الألف ، كما تقدم [9] ، وكان أول من تولى فيه من الروم [10] فاتح باشا ، ثم

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : استولى.

(2) في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : والذي في الكوت طردوهم.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 330 ، بعد مغامس : رئيس.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 26 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 330 ، بدل عربانه : بواديه.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : الترك.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : الترك.

(7) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : استولوا.

(8) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 330 : و 131 ، وهو خطأ : عليه نحو ثلاثين سنة.

(9) جاء في النسخة أوفي النسخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 331 ، بعد ما تقدم : في سابقة سنة أربع وستين ومائة وألف. وهذه الزيادة على اعتبار أن السوابق كانت في ثنايا النسختين أ ، والمخرومة. أما النسخة ب فقد تقدمت السوابق في أول الكتاب. وارتأينا حذفها هنا لعدم مناسبتها.

(10) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 331 : الترك.

بعده علي باشا [1] ، وهو آخرهم [2] الذي أخذه آل حميد من يده.

وأرخ بعض أدباء أهل القطيف ولاية آل حميد هذه للأحساء فقال : [الوافر]

رأيت البدو آل حميد لما اتوا [3] أحدثوا في الخط ظلما

أتى [4] تاريخهم لما تولوا كفانا الله شرهم [5] طغى الما [6]

وسيأتي [7] تذييل بعض الأدباء على هذين البيتين في تاريخ

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 331 ، وكذلك في تاريخ الفاخري ، ص 75 بعد علي باشا : ثم بعده مُحَمَّد باشا ، ثم عمر باشا.

(2) أحداث هذه السنة مما أخذه ابن بشر من الفاخري ، ولعل هذا من النقل الذي يوقع في الخطأ ، إذا علمنا كما أشار عبد اللطيف الحميدان في كتابه : إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب ، ص 77 : أنه ليس للمنتفق في هذا التاريخ أي زعيم يحمل هذا الاسم ، إنما كان ذلك في سنة 946 هـ وهي السنة التي يتوقع أن راشد بن مغامس قد توفي فيها كما يذهب إلى ذلك الحميدان.

(3) جاء في طبعة الدارة ما يخالف النسخ الثلاث ، ج 2 ص 331 : تولوا. وكان ذلك لغرض عدم انكسار البيت شعريا. وقد يصح الوزن بزيادة (قد) فيصبح : أتوا [قد].

(4) جاء في النسخة ب : أتانا.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 331 : شرهمو.

(6) ط غ ل م ا بحساب الجمل هكذا : 9+ 1000+ 30+ 40+ 1 . 1080 هـ.

(7) في النسخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 331 ، قبل : وسيأتي : والخط اسم لأرض القطيف ونواحيه.

زوالهم [1] سنة ثمان ومائتين وألف إن شاء الله تعالى بقوله وغار [2].

سابقة : وفي سنة إحدى وثمانين وألف : ظهر براك بن غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد [3] وطرد الظفير ، وأخذ آل نبهان من آل كثير على بلد سدوس [4].

[5] وفيها : شاخ عبد الله بن إبراهيم بن خنيفر [6] العناقر في بلد ثرمداء.

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ، ص 27 ؛ وطبعة الدارة ، ج 2 ص 331 ، بعد زوالهم : عن ولاية الأحساء ، في. وجاء في كتاب واحة على ضفاف الخليج : القطيف ، لمحمد سعيد المسلم ، ص 232 ، أن ذيل البيتين السابقين بيت آخر ورد فيه تاريخ زوالهم ، هو :

وتاريخ الزوال أتى طباقا (وغار) إذ انتهى الأجل المسمى

وجاء فيه أن العجز من البيت الثاني هو :

وقانا الله شرهم طغا الما.

(2) سقط من النسخة المخرومة وطبعة الدارة جملة : بقوله وغار. والصحيح أن غار بحساب الجمل هي : 6+ 1000+ 1+ 200. أي تساو 1207 هـ وهي تخالف ما ذكر في النص. لهذا أرى أن وغار يجب أن تكتب : وغارا ، بزيادة ألف لكي يتطابق مع ما ذكر.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 27 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 331 ، بعد آل حميد : صاحب الأحساء.

(4) أحداث هذه السنة عند ابن لعبون وابن ربيعة والفاخري ، أما ابن عباد في تاريخه فيذكر أن خروج براك كان سنة 1082 هـ ، انظر ص 61.

(5) في النسخة المخرومة ، ص 27 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 331 ـ 332 : وفيها : كانت وقعة الاكيثال [ط الدارة : الكيثال] ، وهو موضع معروف بنجد بين الظفير والفضول. انظره في تاريخ المنقور ص 53 ؛ وابن لعبون ص 132 ؛ والفاخري ص 75.

(6) خنيفر : ساقطة من النسخة المخرومة ، وطبعة الدارة.

سابقة [1] : وفي سنة ثلاث وثمانين وألف : سار إبراهيم بن سليمان [2] أمير بلد جلاجل مع آل تميّم ـ بتشديد الياء ـ أهل بلد الحصون المعروف في ناحية سدير بعد ما أخرجوهم منه آل حديثة فملكوه وأخرجوا منه مانع بن عثمان بن عبد الرحمن شيخ آل حديثة ، وقيل : إنه في السنة الرابعة [3].

سابقة : وفي سنة أربع وثمانين وألف : وقعة القاع المشهورة بين أهل التويم وأهل جلاجل ، قتل رئيس جلاجل إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر [4] ، وقتل [5] رئيس بلد التويم مُحَمَّد بن زامل بن إدريس بن حسين بن مدلج ، وعدة رجال من الفريقين.

وفيها : تولى راشد بن إبراهيم في بلد مرات ـ القرية المعروفة في ناحية الوشم ـ.

وفيها : قتل أمير الدرعية ناصر بن مُحَمَّد ، وأحمد بن وطبان [6].

---

(1) مما يدل على أن ابن بشر يتابع تقريبا تاريخ ابن لعبون هو إغفاله لحوادث سنة 1082 هـ مع العلم أنها وردت تقريبا في غالب التواريخ النجدية كالمنقور وابن ربيعة والفاخري.

(2) هو : إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر الدوسري ، مات مقتولا عام 1084 هـ كما ذكر ابن بشر نفسه.

(3) في النسخة المخرومة ص 28 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 332 ، وقيل : إن ذلك في سنة أربع وثمانين.

(4) اسم الجدّ وجد الأب : حماد بن عامر ، ليست في طبعة الدارة.

(5) وقتل : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(6) خلطت مخطوطات ابن بشر في : من المقتول؟ هل هما أميرا الدرعية هكذا

وقال [1] الفقيه مُحَمَّد بن ربيعة العوسجي : وفيها : [2] سافرت للقراءة على شيخنا الشيخ عبد الله بن ذهلان.

قال العصامي في تاريخه : وفي سنة أربع وثمانين وألف : خرج الشريف بركات [3]. ومعه الأشراف والعساكر والعربان . إلى قتال عربان [4] حرب ، وشيخهم يومئذ أحمد بن مضيان [5] ، وكان الظفر

تثنية كما في نسخة المتحف البريطاني ، أو أنها أغفلت كما في النسخة (ب) والنسخة المخرومة ، حيث ورد الخبر كما هو في المتن. إلا أن الصحيح وبعد الاطلاع على النسخة التي كان يعوّل عليها ابن بشر وهي تاريخ ابن لعبون نجد أن النص هو : «وفيها قتل أمير العيينة ناصر بن مُحَمَّد بن وطبان» ، والصحيح أنه أمير الدرعية وليس العيينة. وهذا هو ما يتوافق مع سلسلة أمراء الدرعية. ومثل هذا الخطأ أيضا ورد عند ابن ربيعة ، ص 64. لذا فالاسم الصحيح هو : ناصر بن مُحَمَّد بن وطبان بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي.

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 332 : الشيخ.

(2) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 332 : في ذي الحجة. وهي كذلك موجودة في تاريخ ابن ربيعة ص 64.

(3) هو : بركات بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن بركات بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، من الأشراف ذوي إبراهيم من البراكيت ، ولي إمرة مكة سنة 1083 هـ ، واستمر بها إلى أن مات سنة 1094 هـ بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وهو جدّ الأشراف البراكيت ذوي حسين أهل وادي فاطمة الذين منهم شرف بن عبد المحسن البركاتي صاحب الرحلة اليمانية.

(4) كلمة عربان : ليست في النسخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة.

(5) ورد في النسخة المخرومة ص 29 أن اسمه : أحمد بن مُحَمَّد بن مضيان ، ثم صحح في الهامش بأن اسم الأب هو رحمة وليس مُحَمَّد وهو الصحيح. وهذا الخبر كما ورد عند العصامي ، ج 4 ، ص 527 ، ورد فيه أن اسم شيخ حرب

للشريف [1] ، فاستباح [2] ديارهم ، ونهب أموالهم ، وقتل خيارهم.

سابقة : وفي سنة خمس وثمانين وألف : الوقت المشهور الذي غلت فيه الأسعار ، المعروف [3] جرمان ، غلت الأسعار ، وانحدرت فيه البوادي من الفضول وغيرهم إلى جهة الشرق.

قال العصامي : وفيها مات الشريف عبد الرحمن بن أحمد [4] المشهور بالمحجوب ، ودفن بزاوية سالم بالشبيكة من مكة [5].

هو أحمد بن رحمة. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 332 ، فقد ورد الاسم هكذا : أحمد بن رحمة بن مضيان.

(1) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 333 : «ولم تنفعهم خنادقهم التي حفروها ، وكانت قبورا لهم» ، وغالب هذا النقل عن العصامي. وهو عند ابن لعبون في تاريخه.

(2) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 333 : فاستبيحت.

(3) في النسخة المخرومة ، ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 333 ، جاء الخبر بعد جرمان ، فيهما بشكل مختلف هذه صفته : وانحدرت فيه البوادي من الفضول إلى جهة الشرق.

(4) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 333 ، تتمة اسم الشريف وهو : ابن مُحَمَّد بن عبد الرحمن.

(5) في النسخة المخرومة ص 29 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 333 ، إضافة عن المخطوطتين وهذه الإضافة نصها هو : وفيها مات الشريف رأس بني حسن وفارسهم : حمود بن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي ، كان قد اختصه زيد وزوّجه ابنته ، وألقى إليه مهمات البلاد من الحاضر و [الباد] البادي ، وبعد وفاة زيد لم يشك أن يقوم مقامه أحد إلا هو ، لكن لم يرد الله أن يتقمّصها ، وجرى له مع سعد منازعات ومصافات ، ثم بعدها موافقات ومصافات.

سابقة : وفي سنة ست وثمانين وألف : كثر الله الغيث في الأرض ، وصار ربيعا [1] سمي : ربيع الصحن ، وهو أول الوقت الشديد المسمى [2] : جرادان ، وسمنت في هذا الربيع إبل البوادي ومواشيهم.

وربط براك بن غرير ـ رئيس بني خالد ـ سلامة بن صويط ـ رئيس الظفير ـ [3].

سابقة : وفي سنة سبع وثمانين وألف : كثر [4] الجراد ، وكثر فيها [5]

وفيها : توفي أحمد بن مُحَمَّد الحارث ، وكان آية في العقل والذكاء ، مرجعا للأشراف في جميع أمورهم ، وكان قد ولاه حسن باشا طيبة مدة ستة أشهر ، ثم لم يتم له الأمر وقام حمود مع سعد وثبت قدمه. انتهى هذا النقل في المتن أو الهامش منقول عن العصامي ، ج 4 ، ص 528. أما دفنه بزاوية سالم فلم تكن ضمن تاريخ العصامي.

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 ، بعد ربيعا : فيها.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 30 : المعروف ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 ، بدل المسمى : المعروفة.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 : وأسر في هذه السنة سلامة بن صويط رئيس الظفير طرحه براك بن غرير وأسره ، وأخبار هذه السنة مع بعض الاختلاف تقديما وتأخيرا مما أخذ عن ابن لعبون ، ص 133. كما زاد في هامش النسخة ب وفيها : قتل الجبري ، ومُحَمَّد آل حسن. وفي أولها في المحرم قتل مُحَمَّد بن زامل وإبراهيم بن سليمان. وقتل ناصر بن بريد؟ راعي الحريق وقضبة الحريقية ثم قضها.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 31 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 ، بعد كثر : فيها.

(5) فيها : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

موت الناس من أكله [1] ، من شدة الغلاء والجوع والوقت على الناس [2] ، وهي آخر [3] الوقت المعروف بجراداان.

وجلا فيها [4] مانع بن عثمان رئيس [5] آل حديثة وذووه [6] أهل القارة المعروفة في سدير ، وقصد [7] الأحساء [8].

سابقة : وفي سنة ثمان وثمانين وألف : ظهر مُحَمَّد الحارث إلى نجد ، وقتل غانم بن جاسر رئيس الفضول. وهذه السنة هي مناخ الحارث والظفير في الظلفعة من ناحية القصيم ، وصارت الدائرة على الظفير ، وأخذ الحارث عليهم العقال [9] ، وأنزلهم من جبل

---

(1) من أكله : سقط من طبعة الدارة فقط.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 : من شدة الوقت والغلاء والجوع.

(3) في النسخة المخرومة ص 30 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 ، بدلا عن آخر : منتهى.

(4) فيها : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(5) رئيس : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(6) جاء في طبعة الدارة فقط ، ج 2 ص 334 : وذويه.

(7) في النسخة المخرومة ص 31 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 : وقصدوا.

(8) إن تاريخ نزول آل حديثة يرد عند المنقور في ص 54 ، وابن عباد ص 62 ، في أحداث سنة 1086 هـ ، أما غيرهم من المؤرخين كابن لعبون ص 133 ، وابن ربيعة ص 65 ، والفاخري ص 77 ، فهم يوافقون ابن بشر في تاريخ أحداث سنة 1087 هـ. كما أن ابن عضيب يذكر جلوة أخرى للحديثة في سنة 1096 هـ ، وذلك بسبب القحط.

(9) العقال : ليست في طبعة الدارة.

سلمى [1] المعروف في جبل شمر [2].

وفيها : أخذ براك بن غرير آل عساف عند الزلال المعروف عند الدرعية ، وأغاروا [3] العناقر على بلد حريملاء ، ووقع بينهم قتال قتل فيه رجال [4].

وفيها : أرخص الله الطعام ، وكثر السيل.

سابقة : وفي سنة تسعين وألف : حج سيف بن عزاز [5] ، وعبد الله بن دواس [6] ، والعالم محمد بن ربيعة ، وشريف مكة يومئذ

---

(1) جاء في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 : من سلمى الجبل.

(2) يلاحظ أن أحداث هذه السنة مما أخذه ابن بشر من ابن لعبون ، ص 134.

(3) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 : أغار.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 334 : ووقع بينهم قتال وقتل بينهم رجال. وأحداث أخذ براك لآل عساف عند ابن ربيعة تم في سنة 1089 هـ وليس في هذه السنة وهو بهذا يخالف ابن لعبون ، ص 134 ، وابن عباد ص 63.

(5) سيف بن محمد بن عزاز النجدي ، خال الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وجد الشيخ محمد بن فيروز الأحسائي لأمه ، لا يعلم تاريخ مولده ، أما تاريخ وفاته فكان عام 1129 هـ. انظر في السحب الوابلة ، ج 2 ، ص 419 ؛ وعلماء نجد ، ج 2 ، ص 419 ، وقد حج مع ابن ربيعة كما أشار إلى ذلك في تاريخه ، ص 66.

(6) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 335 ، زاد اسم الخياري وهو الصحيح ، أما ابن ربيعة فيورده على أنه على صيغة الجمع هكذا : الخيارين ، ص 66. وإن كان ما أشار إليه ابن ربيعة مطابقا لما هو منشور ، فقد يكونان مما يمت بصلة قرابة للعالم المعروف إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي الخياري المدني ، المتوفى عام 1083 هـ. أما ما نقل عن ابن بشر في النسخة المخرومة فهو يوافق ما أشار إليه ابن لعبون ، ص 134.

أحمد الحارث [1].

وفيها : أخذ ابن فطاي غنم أهل الحصون [2].

سابقة : وفي سنة إحدى وتسعين وألف : وقع بمكة سيل عظيم أغرق الناس. قال العصامي في تاريخه : وأخرب [3] الدور ، وأتلف من الأموال ما لا يحصى ، وأغرق نحو مائة [4] نفس ، وهدم نحو ألف بيت ، وعلا على مقام إبراهيم ، وعلى قفل باب الكعبة.

قال العصامي [5] : وشاهدت وأنا على باب المسجد النافذ إلى [6]

---

(1) شريف مكة في هذه السنة هو بركات بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي ، توفي في 18 ربيع الثاني سنة 1093 هـ. وكانت مدة ولايته عشر سنين وأربعة أشهر وستة عشر يوما. انظر العصامي ، ج 4 ، ص 533. والذي ذكر أنه شريف مكة إنما قصد به شريف نجد ، واسمه مُحَمَّد الحارث ، وليس أحمد الحارث ، لأن أحمد بن مُحَمَّد الحارث توفي في مكة في تاسع رجب سنة 1085 هـ. انظر العصامي ، ج 4 ، ص 528. وأحداث هذه السنة منقولة عن ابن ربيعة في تاريخ ، ص 66. إلا أنه أبدل اسم مُحَمَّد الحارث الذي نعت بشريف مكة إلى أحمد الحارث ، مع أن الصحيح هو شريف نجد.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 335 ، نصا يخالف النسخ المخطوطة وهو : وفيها أخذ الظاهر زيادة بن طامي بن قطامي غنم أهل الحصول. ومن السياق يظهر أن هناك كلام لا يستقيم مع النص.

(3) في النسخة ب : وأغرق.

(4) أشار العصامي في ج 4 ، ص 531 أن عدد القتلى خمس مئة نفس.

(5) قال العصامي : زيادة ليست في النسخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة.

(6) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 335 : على البيت.

البيت الشريف ، والماء ملأ [1] الطريق ، والماء يكور في المسجد [2] ، وأقطار من الجمال [3] في السيل ، ورأيت الماء وصل من الجمل وهو قائم إلى منخره ، ثم زاد [4] ، وسبح بعض الجمال حتى أتى المنبر فارتفع عليه ، وصارت يداه وعنقه مرتفعان. انتهى.

وفيها : طلع نجم له ذنب في القبلة [5].

سابقة : وفي سنة اثنين وتسعين وألف : وقعة تسمى دلقة بين عنزة والظفير ، قتل من عنزة مقتلة كثيرة [6] ، منهم : لاحم بن خشم النبهاني [7] ، وحصن بن جمعان.

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 335 : يملأ.

(2) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 335 : وهو يكون في المسجد.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 335 ، بعد الجمال : عليها الركبان دهمها السيل.

(4) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 335 ، بعد زاد : فاقتلع القطر بما عليه ، انظر العصامي ، ج 4 ، ص 531.

(5) أما العصامي فيقول وهو المصدر في ذلك : ظهر نجم له ذنب طويل إلى جهة الشرق ، ج 4 ، ص 531. وربما أنه المعروف حاليا بمذنب هالي.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : كثير.

(7) عند ابن ربيعة ص 67 اسمه : لاحم بن خشرم ؛ وابن عباد ص 64 ذكر أنه : لاحم بن خشرم آل نبهان. إلا أنه يذكرها في أحداث سنة 1094 هـ. أما الفاخري ص 78 فيقول أن اسمه : لاحم بن خشرم النبهاني.

وفيها : قتل [1] عدوان بن تميم رئيس بلد الحصون [2] ، وقتل محمد بن بحر صاحب بلد الداخلة [3].

سابقة : وفي سنة ثلاث وتسعين وألف : مات براك بن غرير بن عثمان رئيس آل حميد وبني خالد ، وتولى بعده أخوه محمد ، وصال [4] على أهل اليمامة [5].

وفيها : مقتل [6] الجلاليل في [7] منفوحة ؛ قتلهم دواس بن عبد الله بن شعلان ، وهم جيرانه. وكان رئيسا على منفوحة متغلبا [8] ، فلما مات دواس تولى [9] ابنه محمد فقام عليه ابن عمه زامل بن فارس بن عبد الله ،

---

(1) في النسخة المخرومة ص 32 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : مقتل.

(2) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 ، بعد بلد الحصون : البلد المعروفة في سدير وبنيت منزلته.

(3) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 ، بعد الداخلة : في المنيزلة.

(4) صال : أي ثار. والمنقور في تاريخه يذكر أن هذه الثورة كانت في سنة 1094 هـ ، ص 59.

(5) انظر : المنقور ص 58 ؛ وابن لعبون ص 134 ؛ وكذلك عن الفاخري ص 78 ؛ وابن ربيعة ص 67. أما ابن عباد فذكر أن وفاة براك في سنة 1094 هـ ، ص 64.

(6) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 ، بعد كلمة مقتل : آل حمد. وعند المنقور ، ص 59 ، آل حمد بن مفرج.

(7) زاد في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : بلد.

(8) جاء في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : وكان رئيسا لمنفوحة متغلبا عليها.

(9) زاد في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : بعده.

وقام معه أهل البلد فقتلوه ، وأجلوا إخوانه : دهام ، وعبد الله ، ومشلب ، وتركي ، وفهد [1]. ونزلوا بالرياض واستوطنوه ، وكان واليها زيد بن موسى [2] ، فلما قتل زيد بعد ذلك تولى بعده في الرياض العبد خميّس ، وبقي فيها [3] ثلاث سنين ، ثم هرب منها خوفا من أهلها لأجل [4] أمور حدثت منه ، وبعد ذلك رجع إلى منفوحة وقتل بها.

ولما بقيت الرياض بلا رئيس ؛ ترأس فيها دهام بن دواس بشبهة أن ابن زيد ابن أخته ، وزعم أنه نائب له ، لأن الابن صغير ، ثم إن [5] دهاما بعد ذلك استأثر بها لنفسه ، وأجلى ابن أخته عن الرياض [6] ، وستأتي هذه القصة بأبسط من هذا في سنة تسع وخمسين ومائة وألف [7].

وفيها : قتل : راشد بن إبراهيم [8] صاحب مرات . القرية المعروفة

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : عن منفوحة.

(2) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 336 : أبا زرعة.

(3) فيها : ليست في طبعة الدارة.

(4) لأجل : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) جاء في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 ، بدل إنه : إن دهاما.

(6) جاء في النسخة (أ) ما يلي : وسبقت هذه القصة بأبسط من هذا في أول الكتاب. والإضافة من النسخة (ب) نظرا لاختلاف موضع السوابق في كل نسخة. وكلا النصين لم يرد في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(7) أي في التاريخ وليست في السوابق التي نحن في صددها. أما النسخة أفجاء فيها : وسبقت هذه القصة بأبسط من هذا في أول الكتاب.

(8) هو : راشد بن إبراهيم العنقري ، تولى إمارة مرات سنة 1084 هـ كما ذكر ذلك ابن ربيعة ص 64. وقد أشار ابن عباد إلى أن وفاته سنة 1095 هـ ، ص 64. أما الفاخري فيوافق ابن بشر كما في ص 79.

في [1] الوشم . ، وتولى فيها عبيكة بن جار الله [2].

سابقة : وفي سنة أربع وتسعين وألف ، قال الشيخ الفقيه أحمد المنقور : وفيها قراءتي الأولى على الشيخ عبد الله بن ذهلان بحضور عبد الرحمن بن بليهد وابن ربيعة [3].

وفي سنة خمس وتسعين قتل المزاريع في منفوحة ، قتلهم دواس وملكها [4].

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 336 ، كلمة : ناحية.

(2) توفي عبيكة بن جار الله العنقري سنة 1096 هـ. انظر ابن ربيعة ، ص 68 . 69 ؛ وابن عيسى ، تاريخ بعض الحوادث ، ص 68 ؛ أما ابن عباد فيذكر أن وفاته كانت في بلد ثرمداء سنة 1098 هـ ، ص 66.

(3) نقلا عن المنقور ص 59. أما ابن ربيعة صاحب التاريخ فيذكر أن قراءته مع الشيخ المنقور كانت في سنة 1093 هـ ، انظر تاريخ ابن ربيعة ، ص 67.

(4) هذا الحدث لم يرد في النسخة (أ) ، وجاء في هامش النسخة (ب) بهذه الصفة : وفيها قتلوا المزاريع في منفوحة. وهي في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 337. وأفادني الأخ راشد العساكر المعني بتاريخ الرياض أن كلمة : وملكها في آخر حدث هذه السنة. وكلمة : وهم جيرانه. في أحداث سنة 1093 هـ. هما كلمتان يجب أن تبدل مكانهما فتصبح وملكها ، في مكان وهم جيرانه. وكلمة : وهم جيرانه ، تصبح مكان وملكها. وسبب هذا أن دواس بن عبد الله بن شعلان قتل أبناء عمه آل حمد الجلاليل ، أمراء منفوحة ، فيصبح القول بعد ذلك فملكها ، ليستقيم المعنى. والأمر الآخر أن المزاريع بما أن قدومهم إلى منفوحة بعد سنة 1057 هـ. وحدثت لهم المقتلة على يد دواس ، فيصبح القول الاصح بعدها : وهم جيرانه.

وفيها : قتلت سطوة الدلم ، وذلك أن رئيسها زامل سطا عليه عشيرته ، وقتل منهم قتلى كثيرة [(1)] ، منهم : سليمان ، ويحيى [(2)].

وهذه السنة هي أول حرب ابن معمر لأهل حريملاء [(3)].

قال العصامي [(4)] : وفي سنة خمس وتسعين وألف : ولدت امرأة من نساء العرب من جهة الشبيكة من مكة المشرفة كلبا ، فخافوا الفضيحة فقتلوه.

وفيها : جاء نجاب من مصر. أخبرني مشافهة أن بالمويلح القرية المعروفة امرأة ولدت ولدا فذهب أبوه إلى السوق ، فلما رجع قال المولود لوالده [(5)] : العوافي يا أباه قضيت حاجتك. وتكلم بأشياء كثيرة من ساعته ، وهذه [(6)] من العجائب التي لم يسمع بمثلها إلا نادرا ، والقدرة صالحة ، وبعد ذلك فقد الولد [(7)]. فسبحان القادر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد [(8)].

---

(1) في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 337 : كثير.

(2) هذه الأحداث نقلا عن ابن عباد ، ص 64.

(3) نقلا عن ابن ربيعة ، ص 68. وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 337 : وفي هذه السنة وهي أول حرب ابن معمر لأهل بلد حريملاء.

(4) في سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 545 ، وزاد في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 337 ، بعد العصامي : في تاريخه.

(5) في النسختين أ ، ب هذا النص : فذهب فقال له المولود ، وما أثبت من العصامي.

(6) جاء في النسخة المخرومة ص 33 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : هذا.

(7) في النسخة ب : المولود.

(8) في سمط النجوم العوالي ، ج 4 ، ص 545.

سابقة : وفي سنة ست وتسعين وألف : تولى عبد الله بن مُحَّد بن حمد بن عبد الله بن مُحَّد بن [(1)] حمد بن حسن بن طوق في بلد العيينة ، وصار له [(2)] شهرة عظيمة ، وكبرت العيينة في زمنه وتزخرفت [(3)] ، وكثر أهلها وزادت عمارتها. وحج أبوه مُحَّد بن حمد [(4)] تلك السنة.

وهذه السنة هي سنة المحيرس معلى أهل بلد حريملاء [(5)] ، وذلك أن

---

(1) ورد في النسخة المخرومة ، ص 34 ، عند سلسلة نسب هذا العلم فراغ قدر اسم علم بين مُحَّد هذا وحمد. مما يدل على سقوط ذلك الاسم ، وهذا الاسم تقريبا تجاهلته النسختين (أ ، ب). أما صاحب كتاب : تاريخ العيينة وآل معمر فقد ذكره في ص 276 عند ترجمته لهذه الشخصية بأنه : عبد الله بن مُحَّد بن حمد بن عبد الله بن مُحَّد بن معمر بن حمد بن حسن بن طوق. وهو المعروف بعبد الله بن معمر الثاني. أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 338 ، فتورد الاسم بشكل مختلف بعض الشيء وهو : عبد الله بن مُحَّد بن حمد بن عبد الله بن حمد بن مُحَّد بن حسن بن طوق بن معمر. وهذا خطأ تاريخي إذ إن آل معمر من آل طوق وليس العكس ، وإنما الذي يبدو أنه حدث تصحيف في اسم مُحَّد الثاني فقلب من معمر إلى مُحَّد مع أنها لم ترد في النسخة المخرومة ، مما يرجح لنا أن ذلك كان اجتهادا من المحقق ابن الشيخ رحمه‌الله تعالى. وأفادني الأخ راشد العساكر أن الاسم قد جاء في مخطوطة الأنساب لابن لعبون هكذا : عبد الله بن مُحَّد بن حمد بن عبد الله بن راجح بن حمد بن حسن بن طوق بن سيف المعمر ، ورقة 40.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : فيها.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : وتزحزحت ، وهذا خطأ طباعي.

(4) ورد في النسخ الثلاث أن الاسم هو أحمد ، وهو خطأ. والصحيح ما أثبتناه. أما ابن ربيعة فأشار أن الذي حج هو عبد الله نفسه ، ص 68.

(5) نقلا عن ابن ربيعة ، ص 68. أما ابن عباد فيذكر أنها في سنة 1098 هـ ، ص 66 ؛ وكذلك المنقور ، ص 61 يوافق ابن بشر في تاريخ وقوعها.

عبد الله بن معمر [1] سار إليها ، وسار معه سعود بن مُحَمَّد [2] صاحب الدرعية ، وجعل لهم كمينا. فلما التقوا خرج [3] الكمين فانهزم أهل حريملاء ، فقتل منهم عند الباب قريب ثلاثين رجلا [4] ، وهذه وقعة الكمين الأول.

وفيها : غلا الطعام من الحنطة وغيرها ، وصارت الوزنة بمحمدية والصاع بثلاث ، ولم يطل [5]. وسموها العامة : شديدة ابن عون ، لأن ابن عون أخذ وقتل قرب بلد الزلفي ، وسماها أهل العارض : مطبق ، لأن معاملتهم بالمطابق دراهم معروفة.

وفيها : كسف القمر مرتين [6].

وفيها : قتل عبيكة بن جار الله صاحب مرات ، وقتل صقر بن شايع في سطوة في حريق نعام [7].

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : المذكور.

(2) الصحيح أن اسم صاحب الدرعية هو : مُحَمَّد بن مقرن ، ولعل مرد هذا الخطأ هو النقل المباشر من من أخطأ قبل ابن بشر كالفاخري ، ص 80.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : عليهم.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : من الجنب اثني عشر رجلا ، والباقي من الفزع.

(5) جاء في النسخة المخرومة ص 34 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 338 : ولم يستمر.

(6) خبر غلا الطعام وكسوف القمر مما نقل عن المنقور ، ص 61.

(7) يلاحظ على ابن عباد في تاريخه أنه فرق بين مقتل عبيكة بن جار الله وبين صقر بن شايع حيث ذكر أن قتل شايع كان في سنة 1096 هـ ، أما عبيكة فكان في سنة 1098 هـ ، ص 65 ـ 66.

وفيها : قتل مُحَمَّد بن عبد الرحمن أمير ضرما ، قتله جيرانه [1].

وفيها كثّر الله [2] الكمأة ، وسموها أهل سدير : ديدبا [3].

سابقة : وفي سنة ست وتسعين وألف أيضا : سار أهل بلد حريملاء على القرينة فأخذوها عنوة [4].

وفيها ـ أو التي بعدها [5] ـ : ظهر أحمد بن زيد على نجد ، ونزل

---

(1) نقل هذا الخبر عن المنقور ، ص 61 ـ 62 ، إلا أنه ضمن أحداث سنة 1097 هـ ، لكنه لم يصرح باسمه بل قال : راعي ضرما. أما الفاخري فيوافق ابن بشر في سنة قتله ، ص 80 ؛ أما ابن لعبون وهو فيما يظهر الذي نقل منه النص فيذكر أنها في سنة 1096 هـ ، ص 135. وكلمة : قتله ، لم ترد في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 34 : وفيها : كثر الكمأة ، أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 339 : وفيها : كثرت الكمأة.

(3) أما هذا الخبر فقد نقل عن ابن لعبون ، ص 135 ؛ والفاخري ، ص 80 ، إلا أنهما لم يجزما أنه وقع في هذه السنة ، بل قال ابن لعبون : وعند مؤرخي أهل سدير أنها سنة سبع ؛ أما الفاخري فقال : وهي سنة ديدبا ، وقيل : سبع.

(4) هذا المسير يرد عند ابن عباد على أنه في سنة 1097 هـ ، ص 65.

(5) بالرجوع إلى المصدر الذي أخذ منه خبر مقدم الشريف أحمد بن زيد ، وهو سمط النجوم للعصامي ، نجد أن الخبر في ج 4 ، ص 563 ، يدل على أن خروج الشريف إلى الشرق سنة 1097 هـ ، والذهاب إلى بلاد عنزة هكذا وليس عنيزة كما ورد في كثير من المصادر النجدية. وتكرر رسم هذه الكلمة أيضا في الصفحة 564 مضبوطا بالشكل هكذا : عنزة ، أما المصادر النجدية فتذكر أنه وصل عنيزة وتختلف في سنة ذلك. فابن عباد مثلا يذكر أنه في سنة 1098 هـ ، ص 66 ، أما ابن ربيعة فيقول أنه في سنة 1096 هـ ، ص 69 ، ولعل الأصوب هو المنقور في ص 63 الذي ذكر أنها في سنة 1097 هـ ، وكذلك ابن عضيب ، وهو يوافق العصامي ، في ج 4 ، ص 563.

عنيزة وفعل بها [1] وأهلها ما فعل.

سابقة : وفي سنة سبع وتسعين [2] وألف : استولى عبد الله بن معمر على بلد العمارية وأخذها عنوة [3] ، وتقاتلوا [4] آل كثير بينهم ، وقتل شهيل بن غنام.

وفيها : توفي الشيخ [5] عثمان بن قائد الحنبلي [6] يوم الاثنين رابع عشر جمادى الأول ، صنف مصنفات في الفقه وغيره ، منها «كتاب شرح العمدة» [7] للشيخ منصور البهوتي ، و «حاشية المنتهى» ، وغير ذلك [8].

---

(1) كلمة : بها ، ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) ورد في النسخة المخرومة ص 35 : وسبعين ، وهو خطأ واضح والصحيح ما أثبت.

(3) ذكر المنقور أن أخذ ابن معمر للعمارية كان سنة 1098 ، ص 62. أما ابن عباد فأشار إلى أن ذلك كان في سنة 1099 هـ ، ص 67 ؛ أما ابن لعبون ص 135 ؛ وابن ربيعة ص 69 ، والفاخري ص 80 ؛ فهم يتفقون مع ابن بشر في ذلك.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 340 : وتواقعوا.

(5) في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 340 ، بعد الشيخ : العالم وكذلك بعد ابن قائد : النجدي.

(6) زاد في النسخة المخرومة ص 35 : وكانت وفاته. وطبعة الدارة ، ج 2 ص 340 فكتب : وكانت.

(7) جاء في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 340 : منها شرح كتاب العمدة.

(8) للمزيد عن ترجمته ينظر : السحب الوابلة لا بن حميد ، ج 2 ، ص 697. وهناك خلاف في اسم جده هل هو سعيد أو عثمان؟ وأورد البسام اسم أبيه على أنه عثمان ناقلا ذلك من ابن عيسى ، انظر البسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 129.

سابقة : وفي سنة ثمان وتسعين وألف : سار عبد الله بن معمر على بلد حريملاء مرة ثانية ، وجعل لهم كمينا ، وقتل منهم عدة رجال ، وهذا يسمى : الكمين الثاني.

وفيها : سار أهل بلد حريملاء ومعهم مُحَمَّد بن مقرن صاحب الدرعية ، وزامل بن عثمان ، وتوجهوا إلى [1] سدوس ، وهدموا قصره وخربوه [2].

وفيها : سار مُحَمَّد آل غرير صاحب الأحساء ، وصبح آل مغيرة ، وعائذ ، وهم على الحائر المعروف : حائر سبيع [3] ، وقتل منهم الحياري [4] وغيرهم ، ثم أغار عليهم بالصيف [5] وهم على حائر المجمعة وقتلهم.

---

(1) زاد في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 340 : بلد.

(2) صحفت في طبعة الدارة ، ج 2 ص 340 إلى : وهربوه.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : إضافة جملة : في العارض بعد كلمة سبيع.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : الخياري. وكذلك ورد عند المنقور ص 64 ؛ وابن لعبون ص 136 ؛ وابن ربيعة ص 70 ؛ إلا أن المنقور يذكر أن سنة وفاة الخياري هي سنة 1099 هـ. وأحداث هذه السنة مما أخذه ابن بشر عن ابن لعبون. والصحيح الخياري واسمه مُحَمَّد وهو رئيس عربان آل مغيرة كما أشار إلى ذلك ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث ، ص 71. أما ابن عباد فيذكر أن مقتل الخياري في سنة 1100 هـ ، ص 67.

(5) جاء في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : ثم صبحهم في الصيف.

وفيها : غزا آل عساف فاطّلبهم رفاقتهم آل نبهان ، وقتلوا منهم عددا كثيرا في حائر سدير [1].

وفيها : قتل عبد الله [2] بن حنيحن أمير البير.

وفيها : قتل حمد بن عبد الله [3] في حوطة سدير ، وتولى في البلد القعيسا [4] ، ووقع في الحوطة ريح عاصف ، ورمت منها ألف نخلة [5].

وفيها [6] : قتل حمد بن علي [7] راعي المجمعة ، وسطا علي بن

---

(1) هذا الخبر يرد عند ابن عباد على أنه في سنة 1100 هـ ، ص 68 ؛ أما المنقور فيذكرها في سنة 1099 هـ ، ص 65 . 66. أما ابن ربيعة فيوافق ابن ابشر في ذلك ، ص 70.

(2) في النسخة المخرومة ص 35 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : أضيف اسم والد عبد الله وهو أحمد ، وكذلك ورد عند ابن لعبون ص 136 ؛ وعند ابن ربيعة ، ص 69 . 70.

(3) عند المنقور ، ص 63 : أحمد بن عبد الله.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 341 ، خطأ : العيسى.

(5) جاء في النسخة المخرومة ص 36 : ووقع ريح عاصف ورمت من نخل الحوطة المعروفة في سدير ألف نخلة. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : ووقع فيها ريح عاصف ورمت من نخيل الحوطة المعروفة في سدير ألف نخلة. وانظر أيضا تاريخ ابن لعبون ، ص 136 ؛ والفاخري ، ص 81 . 82.

(6) من هنا حتى آخر أحداث هذه السنة منقول من هامش النسخة (ب) ، ورقة (15 أ) ، وانفردت به ؛ وهو أيضا موجود عند المنقور في تاريخه ، ص 63.

(7) عند المنقور ، ص 63 : أحمد بن علي ؛ وفي نسخة أخرى من التاريخ نفسه : حمد. وكذلك عند الفاخري ذكر على أنه حمد بن علي ، ص 81 ؛ ووافق ذلك ابن لعبون ، ص 136.

سليمان على المجمعة ثم آل دهيش بعده ثم علي بن سليمان بعدهم ثم علي بن مُحَّد [1] في حوطة سدير.

وفيها : سطوة آل محدث في الزلفي وقتل فوزان بن زامل في الزلفي.

سابقة : وفي سنة تسع وتسعين وألف : تولى يحيى بن سلامة [2] أبا زرعة في بلد مقرن المعروف في الرياض.

وفيها : نزلوا عنزة على بلد عشيرة المعروفة في ناحية سدير ، وحاصروها عدة أيام ، ووقع بينهم كثير من القتال [3].

وفيها : قتل جساس رئيس عربان [4] آل كثير ، ومناخ مُحَّد آل غرير

---

(1) ورد عند ابن لعبون ، ص 136 : على أنه علي بن حمد. أما الفاخري ، ص 82 : فقد ذكر أنه مُحَّد بن علي ، ولعل الصحيح ما أثبت هنا لأنه يتطابق مع تاريخ المنقور المعاصر لهذه الأحداث.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : تولى سلامة أبا زرعة. وهو خطأ وعلق المحقق على ذلك مع أن النسخة المخرومة التي حقق عليها الكتاب بها يحيى بن سلامة ، ص 39. إلا أن المحقق لم يقابل بين ذلك ، ولو قابل لما احتاج إلى التعليق.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : ووقع بينهم قتال كثير. والمنقور ص 66 ؛ وابن عباد ص 68 ؛ يذكران أن هذا الحدث وقع في سنة 1100 هـ ، كما يتردد ابن عباد فيقول : لا أدري هل هي في هذه السنة أو في التي بعدها. أما الفاخري فلم ترد في الطبعة الأولى من تاريخه ، ثم وردت في الطبعة الثانية ، ص 104 ، موافقا لابن بشر ، وكذلك وافق ابن بشر ابن لعبون ، ص 136 . 137 ؛ وابن ربيعة ص 71. وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 341 ، بعد فيها : نزلوا على عنزة بلد عشيرة. وهذا خطأ واضح.

(4) في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 341 : بوادي بدل عربان.

لآل عثمان أهل الخرج [1].

وفيها : توفي الشيخ الفقيه عبد الله بن مُحَمَّد بن ذهلان ، قيل [2] : إنه من آل سحوب من زعب لا [3] من بني خالد ، وكان له في الفقه معرفة ودراية ، أخذه عن عدة مشايخ ، أجلهم : الشيخ مُحَمَّد بن إسماعيل المتقدم ذكره ، وأحمد بن ناصر بن مُحَمَّد بن ناصر المشرفي ، وغيرهما. وأخذ عنه عدة علماء ، منهم : الشيخ أحمد المنقور صاحب مجموع الفقه ، ورأيت بخطه أنه رحل إليه خمس مرات [4].

وأخذ عنه أيضا مُحَمَّد بن ربيعة العوسجي المعروف في بلد ثادق [5] ، وغيرهما.

---

(1) في النسختين أ ، ب : آل عثمان ، وهذا الحدث منقول من تاريخ ابن لعبون ، ص 136 . 137. ومن الفاخري ، ص 83. وكلاهما ناقلان فيما يبدو عن المنقور ، ص 66 ، إلا أن المنقور يشير إلى أنها في سنة 1100 هـ. ويوافق المنقور ابن عباد في ص 67. أما ابن ربيعة فلا يختلف مع ابن بشر في سنة هذا الحدث ، ص 71.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 341 ، بدلا عن قيل : رأيت نقلا.

(3) جملة : من زعب لا ، سقطت من النسخة المخرومة ومن طبعة الدارة ، ومنها أصبح كثير ممن ينقل عن ابن بشر خاصة طبعة الدارة التي اعتمدت على النسخة المخرومة في غالبها مع أن المحقق **رحمه‌الله** أشار في مقدمته أن جل اعتماده كان على نسخة المتحف البريطاني مع أن النص مثبت بها في ورقة 69.

(4) في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 342 ، بعد مرات كلمة : للقراءة. وهذه المرات الخمس التي أشار إليها ابن بشر هي سنوات : 1094 هـ ، 1095 هـ ، 1096 هـ ، 1098 هـ ، 1099 هـ.

(5) هو صاحب التاريخ المعروف بتاريخ ابن ربيعة المتوفى عام 1158 هـ ، وقد

وفيها : توفي أخوه الشيخ [1] عبد الرحمن بن مُحَّد بن ذهلان ، والشيخ الفقيه مُحَّد بن عبد الله أبا سلطان الدوسري [2].

وفيها : مات إبراهيم راعي جلاجل وتولى عبد الله ابنه [3].

وفيها : كثّر الله الكمأة والعشب والجراد ، ورخص الطعام رخصا عظيما ، بلغ التمر عشرون وزنة بمحمدية ، والبر خمسة آصع بالمحمدية ، وذلك في ناحية سدير.

وأما العارض فبيع التمر فيه في الدرعية ألف الوزنة بأحمر ، وأرخ هذه السنة عبد الله بن علي بن سعدون ، وهو إذ ذاك بالدرعية ، فقال [4] : [المتقارب]

بحمد الإله وشكر نعج [5] لسحب تثج وأرض تمج

حققه عبد الله بن يوسف الشبل ، ونشر أكثر من مرة ، آخرها الطبعة التي صدرت عن الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة سنة 1419 هـ. وقد عوّل ابن بشر كثيرا في تاريخه على تاريخ ابن ربيعة إلا أنه لم يذكره إلا لمما.

(1) في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 342 ، بعد الشيخ : الفقيه.

(2) انظر ترجمتهم في علماء نجد ، ج 6 ، ص 175.

(3) هذا الخبر انفردت به النسخة ب.

(4) هذا مما نقله ابن بشر عن المنقور في تاريخه ، ص 65 مع اختلاف في بعض كلمات القصيدة فليلاحظ. وكذلك نجده عند الفاخري ، ص 82.

(5) في النسخة (أ) : الحمد لله وبالشكر نعج ، وفي النسخة المخرومة ص 39 :

وتمر ثلاثة أصواعه بدفع المحلق فيها نزج [1]

وبرّ فحرف بوسقينه وتاريخه : ذا كساد يشج [2]

الحرف [3] : من الدراهم التي يتعاملون بها في زمانهم ، والوسق : قال المنقور : إنه ستون صاعا بصاع العارض.

سابقة : وفي تمام المائة بعد الألف : جاء [4] الحواج الثلاثة ونزلوا بلد [5] عنيزة في ناحية القصيم [6] ، وغلا الطعام.

بحمد الإله وبالشكر نعج لسحب تثج وأرض تمج

أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 342 :

بحمد الله والشكر نعج لسحب تثج وأرض تمج

وأثبتنا ما في تاريخ المنقور ص 65 لمكان العروض. وعند ابن لعبون ، ص 136 : بحمد الإله وشكر النعم.

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : تزج.

(2) «ذا كساد يشج» 700+ 1+ 20+ 60+ 1+ 4+ 10+ 300+ 3 وتساوي في حساب الجمل عام 1099 هـ.

(3) زاد في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : نوع من الدراهم يتعاملون بها.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 39 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 343 ، بدل جاء : أتى.

(5) بلد : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(6) هكذا أورد ابن بشر هذا الخبر ، وهو منقول من تاريخ المنقور ، ص 66. وكذلك ورد عند ابن لعبون ، ص 137.

ومات فيها [1] : عبد الله بن إبراهيم رئيس بلد ثرمدا ، وتولى في البلد ريمان بن إبراهيم [2].

وفيها . أو في التي قبلها . : تصالح أهل حريملاء وابن معمر [3].

وفيها [4] : نزل مطر دقيق وبرد شديد ، وجمد المطر [5] ، وهي سنة الخليف [6] بين عربان [7] زعب وعدوان وبني حسين ، وقتل الموح وعمار الجرباء.

---

(1) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : وفيها مات.

(2) نقلا عن المنقور ص 66 ، إلا أنه يورد أسماء الأعلام مفردة فقط. أما الفاخري ، في ص 105 . 106 فيوردهما رباعيا.

(3) هذا الشك ليس من ابن بشر بل من ابن لعبون ، ص 137 ونقله كما هو.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 40 : وفيها لسنة. وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : وفي هذه السنة.

(5) في النسخة المخرومة ص 40 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 343 : «فوق أعساب النخيل وغيرها ، حتى على أهداب عيون الإبل ، وسميت سنة سليسل». وهي موجودة عند ابن لعبون في تاريخه ، ص 137. وعند ابن ربيعة ، ص 72. أما المنقور فيقول : أن سليسل في سنة 1101 هـ ، ص 67 ؛ وكذلك ابن عباد في ص 68 ، يوافق المنقور.

(6) في جميع نسخ ابن بشر التي اطلعت عليها وهي أربع نسخ عرفت السنة بالخليف ، إلا أن ابن لعبون في تاريخه يذكر أنها : الخليل ، ص 137 ؛ وكذلك ابن ربيعة ص 72 ؛ والفاخري ، ص 83 ؛ وإليه يذهب عبد الله الشبل في هامش رقم 263 من تاريخ ابن ربيعة ، ص 72.

(7) عربان : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

وفيها : أخذ الظفير والفضول الحاجّ العراقي عند التنومة البلد المعروفة [1].

وفيها صولة مُحَمَّد آل غرير على الخرج ثم حصر آل غزي في سدير ونزل عنزة عشيرة وحصروها وقطعوا في نخيلها [2].

وفيها : قال العصامي : تولى [3] في مكة [4] محسن بن حسين [5] بن زيد بن محسن بعد أحمد بن غالب [6] ، وعزل أحمد المذكور وخرج إلى اليمن. انتهى.

---

(1) يذهب المنقور في ص 67 ؛ وابن عباد ص 68 ، على أن ذلك في سنة 1101 هـ. أما ابن ربيعة ص 72 ؛ وابن لعبون ص 137 ؛ والفاخري ص 84 ، فيوافقون ابن بشر في سنة وقوعها. وجملة البلد المعروفة ، ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(2) هذا الخبر كان قد أورده ابن بشر في أحداث سنة 1099 هـ. ثم أورده هنا بشكل مختلف. وهو منقول من هامش النسخة (ب) ، ورقة (15 ب). انظر التعليق عليه في مكانه عند الحديث عن سنة 1099 هـ.

(3) جاء في طبعة الدارة ، وهو خطأ ، ج 2 ص 344 : توفي ، بدلا عن تولى.

(4) زاد في النسخة المخرومة ص 40 ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : الشريف.

(5) ورد في النسختين (أ ، ب) أن اسمه حسن ، أما النسخة المخرومة فقد ورد فيها حسين وهو الصحيح ، ولد بعد الخمسين وألف ، وكفله جده زيد بن محسن ، وتولى إمارة مكة في شهر رجب سنة 1101 هـ وبقي بها سنة وخمسة أشهر إلا ثمانية أيام. وليس 1100 هـ كما أشار ابن بشر نقلا عن العصامي. انظر عن ترجمته : الأعلام ، ج 5 ، ص 286.

(6) أحمد بن غالب بن مُحَمَّد بن مساعد بن مسعود بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، ولي إمرة مكة سنة 1099 هـ ، وبقي في الإمارة سنة وتسعة أشهر وعشرين يوما ، إلى سنة 1101 هـ ، ومات سنة 1113 هـ.

سابقة : وفي سنة إحدى ومائة وألف : وقع الطاعون العظيم والموت الذريع في البصرة ونواحيها (1) ، قال مُحَّد بن حيدر (2) : وهذا الوباء (3) لم يعهد مثله ، لأنه أفنى البصرة وأخربها (4) خرابا لم يعمر إلى زماننا هذا ، وأهلك في بغداد أمما عظيمة (5).

وفيها : عمرت القرينة (6) ، عمّرها ابن صقيه.

وفيها : قتل مرخان بن وطبان (7) ، قتله أخوه شقيقه غدرا (8).

---

(1) يذكر المنقور أن ذلك وقع في سنة 1102 هـ ، ص 67. أما ابن ربيعة ص 72 ؛ وابن لعبون ص 138 ؛ والفاخري ص 84 فيوافقون ابن بشر في ذلك.

(2) هو : مُحَّد بن حيدر بن علي الموسوي العاملي ، أقام في مكة وأصله من جبل عامل في لبنان ، مات بعد 1139 هـ. انظر ترجمته في الأعلام ، ج 6 ، ص 111. إلا أن ابن بشر أسقط لقبه الموسوي مع أنها موجودة في تاريخ الفاخري ، ص 84.

(3) في النسخة المخرومة ص 40 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : الطاعون ، وهو يوافق ما كتبه الفاخري في ص 84 ؛ وكذلك ابن لعبون ، ص 138.

(4) جاء في طبعة الدارة ، وهو خطأ طباعي ، ج 2 ص 344 : وأخرجها.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 344 ، ما يخالف النسخ الخطية الثلاث : كثيرة.

(6) في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : عمرت القرية المعروفة بالقرينة.

(7) هذا التصحيح من النسخة المخرومة ص 41 ، ومن طبعة الدارة ، ج 2 ص 344 ، إذ أن ما ورد في نسخة المتحف البريطاني (أ) والنسخة (ب) أن الاسم هو : وطبان بن مرخان إلا أن ما أثبت هنا هو الصحيح. أما المنقور فيذكر مقتل مرخان على أنه في سنة 1102 هـ ، ص 68.

(8) في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : بعد شقيقه ذكر اسمه وهو إبراهيم ، وهو نقل عن الفاخري ص 85. وابن لعبون ، ص 138.

سابقة : وفي سنة ثلاث [1] ومائة وألف : مات مُحَمَّد بن غرير رئيس آل حميد [2] ، وقتل ابن أخيه ثنيان بن براك ، وقتل أيضا في مسيرهم الأول حسن جمال [3] وابن عبدان ، ثم قتل سرحان وتولى في بني خالد سعدون بن مُحَمَّد آل غرير [4].

وفيها : توفي شاعر اليمن [5] إبراهيم بن صالح الهندي الصنعاني [6].

---

(1) في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : أو اثنتين.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : وبني خالد.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 344 : حسن بن جمال ، وفي بعض نسخ تاريخ الفاخري ط الأمانة ، أشار المحقق إلى أن الاسم كتب حسن بن جمال. انظر هامش رقم 5 ، ص 107. وكذلك ورد عند ابن عباد ، ص 69 ، إلا أنه أضاف : وأخوه سرحان. وكان ذلك في سنة 1102 هـ.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 41 بعد ذلك نص ورد نقلا عن العصامي وهو : قال العصامي في «تاريخه» وفيها تولى في مكة الشريف سعيد بن سعد بن زيد ولايته الثانية من السنة المذكورة ، ووليها أبوه سعد ، ثم نزل عنها له تاسع عشر ذي القعدة من سنة ألف ومائة وأربعة عشر باختياره. وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : وفيها : تولى في مكة الشريف سعيد بن سعد بن زيد ، ولايته الثانية لست خلون من المحرم وأخرج محسن بن حسين وبقي إلى ست بقين من جمادى الثانية من السنة المذكورة. ووليها أبوه سعد ، ثم نزل عنها له تاسع عشر ذي القعدة من سنة ألف ومائة وأربع عشر باختياره. وهذا النص مع بعض الاختلاف ورد عند ابن لعبون في تاريخه ، ص 138.

(5) زاد في النسخة المخرومة ص 41 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : وأديبها.

(6) الصحيح أن وفاته كانت سنة 1101 هـ ، وليس كما ذكر ابن بشر ولا ما ذهب إليه الشوكاني في البدر الطالع ص 38 ، انظر الأعلام ، ج 1 ، ص 43. ولعل ذلك بسبب النقل من ابن لعبون ، ص 138.

سابقة : وفي سنة أربع ومائة وألف [1] : حصر ابن جاسر في أشيقر ، وأظهره بنو حسين [2].

وفيها : قتل مصلط الجربا.

وفيها : سطوا العوسجة [3] على أحمد بن حسين [4] بن حنيحن في بلد [5] البير وقتلوه.

وفيها : قتل عبد الله بن سرور العريني ، من شيوخ أهل بلد [6] رغبة ، ووقع الحرب بين أهل ثادق وأهل البير [7].

سابقة : وفي سنة خمس ومائة : وقع الحرب بين أهل سدير ، قتل

---

(1) في النسخة المخرومة ص 42 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 345 ، كتب : وفي سنة ثلاث أو سنة أربع ، ثم بعد ذلك ورد خبر تولي أحد أشراف مكة بهذه الصفة : تولى سعدون (الصحيح سعد) بن زيد في مكة.

(2) زاد في النسخة المخرومة ص 42 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : وفيها. وهي تدل على الخبر الذي قبله إذ الضمير يعود إلى الشريف في فيها. وبما أنه سقط من النسختين (أ ، ب) فقد كان الخبر أدق في النسخة المخرومة وطبعة الدارة ، أما ابن ربيعة فيذكر أن ذلك في سنة 1103 هـ ، ص 73.

(3) في النسخة المخرومة ص 43 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : سطا آل عوسجة.

(4) في النسخة المخرومة ، ص 43 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 345 ، كتب الاسم : حسن. وكذلك ورد عند ابن ربيعة إلا أنه في أحداث سنة 1105 هـ.

(5) بلد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) بلد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(6) يلاحظ أن أحداث هذه السنة يذكرها ابن لعبون على أنها حدثت في السنة التي تليها وهي سنة خمس ومئة وألف.

فيه مُحَمَّد بن سويلم بن تميّم رئيس [1] الحصون [2].

وفيها : كانت وقعة بين أهل ثادق وأهل البير ، قتل فيها حمد بن جميعة وغيره [3] ، وأخذ أهل ثادق خيل ابن معمر.

وفيها : عدا نجم بن عبيد الله [4] على آل كثير ، وحجروه في بلد العطار ، وأظهره [5] آل أبي سلمة [6].

وفيها : ظهر سعد بن زيد الشريف [7] على نجد ، ووصل الحمادة المعروفة ، ثم رجع ووقع بينه وبين الحاجّ فتنة ، وكثر القتل والقتال في مكة والحرم [8].

---

(1) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : بلد. وفي النسخة المخرومة ص 44 تكرر كتابة : رئيس ، مرتين.

(2) انظر المنقور ص 70 ؛ وابن ربيعة ص 73 ـ 74 ؛ وابن عباد ص 69 ؛ والفاخري ص 86.

(3) وغيره : ليست في النسخة (ب).

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : عبد الله ، وهو خطأ.

(5) في النسخة المخرومة ص 44 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 345 : وأظهروه.

(6) غالب أحداث هذه السنة مما نقله ابن بشر من المنقور ص 70 ؛ أو ابن لعبون ص 139 ؛ أو تاريخ ابن ربيعة ص 74 ؛ أو الفاخري ص 86 ؛ مع تقديم وتأخير كعادة ابن بشر في غالب السوابق.

(7) جاء في النسخة المخرومة ص 44 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 346 ، بدل الشريف : صاحب مكة.

(8) زاد في النسخة المخرومة ص 44 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 346 : «ثم عزل الشريف عبد الله بن هاشم (*) ، فلما استقر [ط الدارة : اشتغل] عبد الله بالشرافة

(*) عبدالله بن هاشم بن مُحَمَّد بن عبدالمطلب بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، ولي أمرة مكة في أواخر سنة 1105 هـ ، واستمر بها أربعة أشهر، ومات سنة 1113 هـ.

سابقة : وفي سنة ست ومائة وألف : توفي مُحَّد بن مقرن بن مرخان صاحب الدرعية [(1)] ، وإبراهيم بن راشد بن مانع صاحب بلد القصب.

وفيها : تولى مصطفى السلطان [(2)].

وفيها : قتل إبراهيم بن وطبان ، قتله يحيى بن سلامة [(3)].

وفيها : ملك مانع بن شبيب البصرة [(4)] ، وهي سنة عروى على السهول ، قتل منهم سبعون رجلا [(5)].

بعث إلى أحمد بن غالب وهو بمنزلة الروكاني [ط الدارة : الركاني] بالدخول إلى مكة ، فدخلها في أوائل سنة ست ، واجتمع بالشريف عبد الله ، فلما كان في آخر ست استولى سعد على مكة وأخرج عبد الله بن هاشم». وانظره أيضا عند ابن لعبون ، ص 139. وجاء في النسختين (أ ، ب) بدلا من الحرم : الحمى.

(1) ينعت المنقور في تاريخه مُحَّد بن مقرن على أنه : شيخ غصيبة ، ص 71.

(2) زيادة من هامش النسخة (ب) هو : السلطان مصطفى بن مُحَّد ، ويعرف بمصطفى الثاني ، تولى في 9 جمادى الآخر 1106 هـ.

(3) هو يحيى بن سلامة أبا زرعة ، رئيس الرياض كما ذكر ذلك الفاخري ص 86 ؛ وذكره ابن لعبون ص 140 ، وابن ربيعة ص 74 ؛ والمنقور ص 71 ؛ إلا أن الأخير لم يذكر اسم القاتل.

(4) ملك مانع بن راشد بن شبيب البصرة سنة 948 . 949 هـ وليس في هذه السنة. كما أشار إلى ذلك الدكتور عبد اللطيف الحميدان في كتابه : إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب ، ص 83. وقد ورد هذا الخبر أيضا عند المنقور ص 71 ؛ وابن لعبون ص 140 ؛ والفاخري ص 86.

(5) غالب أحداث هذه السنة مما نقل من المنقور ، ص 71. وابن لعبون ص 140 ؛ والفاخري ص 86 ؛ وابن ربيعة ص 74. أما ابن عباد فيذكر أن سنة عروى كانت في 1107 هـ ، ص 70. وجاء في هامش النسخة (ب) : وفيها تولى

سابقة : وفي سنة سبع ومائة وألف : ظهر سعد بن زيد الشريف إلى نجد ، ونزل إلى بلد أشيقر المعروف ، وحاصر أهلها ، وطلب أن يخرج إليه الشيخ حسن بن عبد الله أبا حسين [1] ، والشيخ [2] مُحَمَّد بن أحمد القصير [3] العلماء المعروفين في أشيقر [4] ، فخرجا إليه وحبسهم ، وكان ذلك في رمضان [5] يوم إحدى وعشرين منه [6].

مصطفى السلطان. وفيها : قتل إبراهيم بن وطبان. ومات مُحَمَّد بن مقرن شيخ غصيبة ، ومات إبراهيم راعي القصب ،. وملك مانع بن شبيب البصرة.

(1) انظر عنه : السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 353 ؛ وعلماء نجد ، ج 2 ، ص 46. وهناك خلاف في سنة وفاته ، حيث ذكر ابن بشر أنها سنة 1113 هـ ، وكذلك ابن ربيعة ص 78. أما ابن يوسف فيذكر أن وفاته سنة 1123 هـ ، ص 113 ، وعنه ينقل ابن بسام في علماء نجد.

(2) الشيخ : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(3) وكانت وفاته في سنة 1139 هـ كما ذكر ذلك ابن بشر في السوابق. انظر ابن بسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 498.

(4) جملة : العلماء المعروفين في أشيقر ، ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(5) هذا الخبر ورد بكامله عند ابن يوسف في تاريخه كما أشار إلى ذلك ابن بشر عند حديثه عن فتيا الشيخ أحمد القصير ، ص 106 ـ 107. وحملة الشريف سعد هذه هي الحملة الأولى كما أشار إلى ذلك المنقور ، ص 72. ثم أشار بعد ذلك إلى الحملة الثانية سنة 1109 هـ ، ص 73. وقد خلط الفاخري في تاريخه وابن عيسى بين هاتين الحملتين إذ أن الأولى كانت على أشيقر والثانية على بلد الروضة في سدير. أما الفاخري وابن عيسى فقد ذكرا أنها على الروضة وقرى سدير.

(6) جاء في النسخة المخرومة ص 47 : نهار إحدى وعشرين منه. قاله ابن يوسف في تاريخه ، أما طبعة الدارة فلم تذكره.

قال ابن يوسف في «تاريخه» : فأفتى الشيخ الفقيه أحمد بن مُحَمَّد القصير [1] بالفطر في رمضان ويحصدون زروعهم خوفا عليها من عدوهم [2].

وفيها : خسف القمر وكسفت [3] الشمس في شهر واحد ، وهو ربيع الآخر [4].

وفيها : غدر آل عبهول أهل حوطة سدير في آل شقير ، وأجلوهم آل عبهول عنها ، وتولى في البلد هدلان [5] القعيسا وإخوانه.

---

(1) عن ترجمته انظر ابن حميد : السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 211 ؛ والبسام ، علماء نجد ج 1 ، ص 511 ؛ والذي يظهر أن الذي طلب منه الخروج هو الشيخ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد القصير. ويذكر ابن حميد أن وفاته كانت في سنة 1124 هـ ، ويضيف ابن لعبون ، أنها في أول جماد من هذه السنة ص 147 ، بينما يرد تاريخ وفاته عند ابن بسام سنة 1114 هـ ويبدو أنه خطأ مطبعي. وتابعهما في ذلك ابن حمدان في تراجم لمتأخري الحنابلة في هذا الخطأ في موضعين مختلفين في ص 52 ، 145. وقال ابن يوسف في تاريخه ص 107 : أن الذي خرج هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد القصير ، وعن هذا الخلاف في أسماء علماء أشيقر من هذه الأسرة انظر تاريخ ابن يوسف ، طبعة الأمانة ، ص 107 ، 108 ، هامش رقم (7) إذ أسهب المحقق في تحديد أسماء هذه الشخصيات. كما أشار ابن بسام ناقلا عن ابن عيسى في ترجمة ابنه مُحَمَّد بن أحمد أن وفاته كانت سنة 1125 هـ. البسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 499.

(2) جملة : خوفا عليها من عدوهم. ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(3) وكسفت : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(4) نقلا عن ابن لعبون ، ص 140. وزاد بعد ذلك في النسخة المخرومة ص 47 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 347 ، خبر وقعة الزلفي الذي ذكر بعد ذلك.

(5) جاء في طبعة الدارة أن الاسم هو : هذلان ، وهو يخالف جميع النسخ الخطية.

وفيها : وقعة الزلفي ، وملكه الحسيني.

وفيها : قتل إدريس بن وطبان صاحب الدرعية [1] ، وملكها سلطان بن حمد القبس [2].

وفيها : استنقذ آل أبو غنام وآل أبو [3] منزلتهم من فوزان بن حمد [4] ، وأظهروه من عنيزة [5] بعد وقعة بريدة وغدره فيهم [6].

---

(1) تابع ابن بشر في هذا المنقور في تاريخه أنه قتل سنة 1107 هـ ، ص 72 ؛ أما الفاخري فيذكر أن ذلك القتل في سنة 1106 هـ ، ص 86.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 347 : أنه القيس. وعلق المحقق على ذلك وذكر أن الصحيح هو القبس. ومرد هذا الخطأ طباعي ، ولأن المحقق - رحمه‌الله - لم يقابل النسخ الخطية سواء التي اعتمد عليها وهي النسخة المخرومة أو ما نقلت عنها ، أو نسخة المتحف البريطاني التي أشرنا إليها بالنسخة (أ). ولعلي أذهب في ذلك إلى ما ذهب إليه عبد الرحمن الرويشد ، وأيده في ذلك فهد الدامغ من أن سلطان هذا من بني حنيفة وليس من غيرها. والذي يبدو لي أن القبس لقب تلقب به ربما أخذا من الكلمة العامية : قبس بالإمارة أي ظفر بها. وهي لهجة عامية قد تكون ألصقت به وبأخيه لأخذهم إمارة الدرعية من الفرعين الذين تصارعا واختلفا ، وهما فرع آل مقرن وآل وطبان. وهذا الصراع أفقدهم حكم الدرعية من سنة 1107 هـ حتى عام 1121 هـ. حتى استردها موسى بن ربيعة بن وطبان.

(3) في النسخة المخرومة ص 47 كتب : آل أبو فلان ، وفي طبعة الدارة ، ج 2 ص 347 آل بغلان ، وفي غيرها من النسخ فراغ قدر كلمة. وذكر الفاخري اسم هذه العائلة باسم : آل بكر ، ص 87. وكذلك ابن ربيعة ، ص 75.

(4) عند ابن لعبون ص 140 : أن الاسم هو ابن حميدان ، وكذلك عند ابن ربيعة ، ص 75. إلا أن ابن ربيعة يذكر أن ذلك حدث في سنة 1109 هـ ، وعند ابن عضيب سنة 1110 هـ ويضيف أنها في المليحة.

(5) زاد في النسخة ب قبل عنيزة كلمة : بلد.

(6) غالب أحداث هذه السنة مستقى من المنقور ص 72 ؛ وابن لعبون ص 140 ؛

وفيها : ظهروا أهل رغبة في جوهم الطالعي [1].

سابقة : وفي سنة ثمان ومائة وألف : سار فرج الله بن مطلب صاحب الحويزة ـ البلد [2] المعروفة ـ على البصرة وأخذها [3] وملكها [4].

والفاخري ص 87 ؛ وابن ربيعة إلا أنه يختلف عنهم في تحديد السنة التي يرى أنها سنة 1109 هـ ، ص 75.

(1) خروج أهل رغبة ذكره ابن عباد ص 70 ؛ وابن لعبون ص 140 ؛ والفاخري ص 87.

(2) البلد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(3) وأخذها : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(4) يبدو أنه منقول من ابن لعبون ص 141 ؛ كما أن ابن يوسف أورد الخبر بقوله ص 108 : «في ذي القعدة أخذ راعي الحويزة البصرة». أما المنقور فيقول : ملك فرج الله البصرة ، ص 73. وكذلك ورد عند الفاخري ، ص 88.

والحويزة هور يقع إلى الشرق من نهر دجلة في غرب إقليم خوزستان. وسبب استيلاء حاكم الحويزة على البصرة ، هو أن مانع بن مغامس شيخ المنتفق استولى على البصرة في عام 1106 هـ ، وفشل باشا بغداد في طرده ، ولما أخذ الشيخ مانع في التدخل في شؤون الحويزة ، عرض حاكمها على العثمانيين المساعدة في إخراجه من البصرة ، واستصدر فرمانا من شاه الفرس للاستيلاء على المدينة ، الذي تم في رمضان 1108 هـ. نقلا عن محقق تاريخ ابن يوسف ، ص 108 ، هامش 7.

أما فرج هذا فيذكر الزركلي في الأعلام ، ج 5 ، ص 140 : أن اسمه فرج الله بن مُحَمَّد بن درويش الحويزي ، مؤرخ أديب إمامي أصله من الخط ومولده في سنة 1031 هـ ، أما وفاته فهي في 1100 هـ. ومن تاريخ وفاته يظهر أن هناك إشكالا في الجمع بين ما قاله محقق تاريخ ابن يوسف وبين ما ذكره الزركلي فليلاحظ.

وفيها : جرت وقعة الأبرق بين الظفير والفضول ، وصارت على الفضول ، وربط عبد العزيز الشريف سلامة بن مرشد بن صويط رئيس الظفير [1].

وفيها . في جمادى الأول . : توفي الأديب المؤرخ عبد الملك بن حسين العصامي [2] المكي الشافعي [3].

وفيها : تأخر نضاج الرطب في النخل ، ولم يشبع الناس منه [4] إلا بعد سبعة عشر يوما من ظهور سهيل [5].

سابقة : وفي سنة تسع ومائة وألف : ظهر سعد [6] بن زيد الشريف على نجد ، ونزل روضة سدير ، وفعل فيها ما فعل. ثم رحل منها ونزل قري

---

(1) ويضيف المنقور ص 73 : وولي عبد العزيز نجد. أما ابن عباد فيضيف ص 70 : تحيلوا آل حارث مع الفضول ، وتسلطن عبد العزيز بن هزاع في نجد. أما ابن عباد فيذكر أن سنة البرق (الأبرق) كانت في سنة 1109 هـ ، ص 71.

(2) العصامي : ساقطة من طبعة الدارة.

(3) الصحيح أن وفاته كانت سنة 1111 هـ ، ومولده كان سنة 1049 هـ. انظر ترجمته في الأعلام ، ج 4 ، ص 157. وهذا الخطأ أخطأ فيه ابن لعبون ص 141 ؛ ثم تابعه الفاخري ص 77 ؛ ثم ابن بشر ، ثم تابع الجميع ابن عيسى في مجموعه ص 57. وجاء في النسختين أ ، ب خطأ بدلا من المكي : المالكي.

(4) منه : لم ترد في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(5) انفرد ابن عباد بذكر تأخر نضج التمر حتى سنة 1109 هـ ، ص 70.

(6) جاء في النسخة المخرومة ص 48 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 348 ، أن الذي ظهر هو : سرور ، وهذا خطأ تاريخي لم ينبه عليه محقق عنوان المجد **رحمه‌الله** تعالى. وهذا التصحيح من النسختين (أ ، ب).

جلاجل ، وربط فيها ماضي بن جاسر أمير الروضة ، ثم نزل الغاط [1].

وفيها : جلا آل خرفان ، وآل راجح ، وآل مُحَمَّد من بلد أشيقر.

ثم رجع آل خرفان وآل راجح إلى أشيقر بعد أيام قليلة ، ولا رجع من آل مُحَمَّد إلا أناس قليل ، وتفرق باقيهم في البلدان [2].

وفيها : توفي الشيخ مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل [3] في أشيقر.

سابقة : وفي سنة عشر ومائة وألف [4] تصالح أهل أشيقر بعد حربهم ، وربط عبد العزيز الشريف أناسا من أهل البير.

وفيها : توفي عبد الرحمن بن إسماعيل [5].

---

(1) انظر المنقور ص 73 ؛ وابن ربيعة ص 75 ؛ والفاخري ص 88.

(2) انظر ذلك في تاريخ الفاخري ص 88 ؛ وقريبا منه عند ابن يوسف ص 109 ؛ وابن لعبون ص 141.

(3) هو : مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل ، حفيد الشيخ مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة 1059 هـ ، عن ترجمته وترجمة جده ، انظر البسام علماء نجد ، ج 6 ، ص 218 ؛ وج 5 ، ص 487.

(4) جاء في النسختين أ ، ب خطأ : وفي سنة أحد عشر ومائة وألف.

(5) أحداث هذه السنة سقطت من طبعة الدارة. وذكرت على أنها سنة 1110 هـ في النسخة المخرومة ص 48. أما في النسختين (أ ، ب) فيبدو أنها سبق قلم حيث ذكرت على أنها سنة 1111 هـ. ولعل هذا التردد أو التباين قد وجد أيضا في تاريخ وفاة عبد الرحمن بن إسماعيل واسمه حيث ذكر عند ابن بشر ثنائيا ، وكذلك ابن لعبون ص 141 ، الذي ينقل عنه ابن بشر كثيرا. أما ابن ربيعة ص 76 ؛ وابن عباد ص 71 فقد ذكرا اسم أبيه وجده وهو مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل ، وكذلك اختلفا في سنة وفاته فابن عباد وابن لعبون يذكران أنه في سنة 1111 هـ ؛ وابن ربيعة سنة 1110 هـ ، ولم نعثر على ترجمة لهذا العلم فيما اطلعنا عليه من

سابقة : وفي سنة إحدى عشرة ومائة وألف : سار الروم [1] إلى البصرة وأخرجوا منها فرج بن مطلب صاحب الحويزة وملكوها [2].

وفيها : ملك آل أبي راجح الربع المعروف في روضة سدير وهو لأبي هلال [3] ، وذلك لأنه سار إليهم فوزان بن زامل بأهل التويم ، ونزلوا مدينة الداخلة ، واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم [4] في الروضة ، وقتلوا منهم رجالا ودمروا منزلتهم ، وساعدهم على ذلك رئيس الروضة ماضي بن جاسر ، وصار واليا فيها.

وفيها : أقبل آل شقير [5] أهل حوطة سدير من بلد العيينة قاصدين سدير ، وقتلهم أهل العودة.

مصادر. أما ابن عثيمين في استدراكاته على ابن حميد في السحب الوابلة ص 469 فقد استدرك الشيخ عبد الرحمن بن إسماعيل المتوفي عام 1067 هـ وأحال على ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث ص 79 على أن ابن عيسى هنا يذكر عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل المترجم له هنا وليس المتوفى عام 1067 هـ ، كما أن ابن بسام في علماء نجد لم يترجم لهذا العالم مع أنه ورد عند كثير من مؤرخي نجد كابن ربيعة ص 76 ، في أحداث عام 1110 هـ ؛ وابن عباد ص 71 ، في أحداث عام 1111 هـ.

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 348 : الترك.

(2) انظر التعليق على أحداث سنة 1108 هـ. وسقط اسم فرج في طبعة الدارة ، ج 2 ص 349.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 349 : لآل أبي هلال.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 349 : من منزلهم.

(5) ويضيف المنقور ص 75 : وقتله ناصر ومُحَمَّد آل شقير.

وفيها : ربط سعد بن زيد والي مكة من كبار عنزة مائة شيخ ، وهو في مكة.

وفيها : سطوة ابن عبد الله في بلد الدلم ، وقتل فيها زامل بن تركي ، وسطا دبوس في أشيقر وقتل.

وفيها : ملك عثمان بن نحيط الحصون . البلد المعروفة في سدير . ، وأخرج منها آل تميم ، وكان آل تميم قد قتلوا أباه نحيط بن مانع بن عثمان ، فسار إلى الأحساء وتولى في البلد عدوان بن سويلم ، ثم إنه تزوج في جلاجل ، فسطا أهل التويم في الحصون وقتلوا منهم ، وأقبل عثمان من الأحساء وتولى فيه ، وأولاد عثمان المذكور : مانع ، وسعود ، وهم الذين قبضوا على أبيهم عثمان وأخرجوه من البلد بتدبير رئيس جلاجل وخدعة [1] ، كما ذكر ذلك حميدان الشويعر في قصيدته ، فإنه شرح أمرهم فيها ، حتى إنه قال فيها :

فاحملوا يا عياله عليه بلّمه واحد واخر عقّره [2]

يا عيال الندم يا رضاع الخدم يا غذايا الغلاوين والبربرة [3]

---

(1) انظر أحداث هذه السنة عند المنقور ، ص 74 ، 75 ؛ وابن لعبون ص 141 ؛ وابن ربيعة ص 76 ؛ والفاخري ص 88 ، 89.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 350 : وأخرن.

(3) هذان البيتان وردا في قصيدة طويلة لحميدان في ديوانه إلا أنهما وردا برواية

سابقة : وفي سنة اثني عشر ومائة وألف : صبح سعدون ومن معه [1] الفضول وأهل الحجاز الظفير ، وهم في الموضع المعروف بالبتراء في نفود السر ، وحاصر ابن صويط آل غزي في سدير الحصار الثالث.

وفيها : سطا راعي القصب . ومعه ابن يوسف . صاحب الحريّق في الحريّق المعروف في الحمادة وملكوه [2].

وفيها : أخذ عبد العزيز الشريف ومن معه ، أخذهم بنو حسين [3].

مختلفة وهما كما وردا في ديوان حميدان الشويعر من إعداد مُحَّد الحمدان ، ص 94 ، وهذا نصهما :

ثم قال احملوا يا عياله عليه واحد بلّمه وآخر عقّره

يا عيال الندم يا ربايا الخدم يا غذايا الغلاوين والبربرة

(1) من : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة. وبهذا يختلف المعنى لأن بدون : من ، يكون الذي صبح الظفير هو سعدون ومعه الفضول وأهل الحجاز. أما إذا وضعت : من ، فيختلف المعنى.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 53 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 351 ، وفيها : سطا راعي القصب ومعه ابن يوسف صاحب الحرّيق المعروف في الحمادة [ط الدارة : في الحرّيق] وملكوه. والحريق الثانية طمست في النسخة المخرومة.

(3) أحداث هذه السنة نقلا عن الفاخري وابن لعبون والمنقور وإن كان النقل من الأخير أكثر ، أما ابن عباد فيذكر أن سطوة صاحب القصب وأميرها كان في سنة 1113 هـ ، ص 72.

سابقة : وفي سنة ثلاثة عشر ومائة وألف : سار الفراهيد المعروفون بآل راشد أهل الزلفي ، وسطوا في الزلفي وملكوه وأظهروا منه آل مدلج.

وفيها : وقعة السليع والبتراء [1] الموضع المعروف عند نفود السر ، وذلك أن الحارث وأهل الحجاز وابن حميد صبحوا الظفير فيها فأخذوا جردات تلك الغزوان [2].

وفيها : أخذ ابن معمر ابن عساف على سدوس [3].

وفيها : توفي الشيخ العلامة [4] الفقيه حسن بن عبد الله بن حسن بن علي بن أحمد بن أبي حسين [5] المشهور في بلد أشيقر ، كان له معرفة في فنون العلم ، رأيت كتبا كثيرة في فنون من العلم عليها تعليقات بخطه بيده [6] ، إشارات لما [7] فيها من الفوائد ، وليس تجد كتابا نظر فيه حسن

---

(1) السليع : مورد ماء يقع بالقرب من البتراء التي تقع بين صفراء الوشم ونفود السر كما حددها ابن بشر نفسه.

(2) ابن ربيعة في ص 76 ، 77 : يذكر أن أحداث هذه الوقعة كان في سنة 1112 هـ.

(3) أحداث هذه السنة استقاها ابن بشر من تاريخ ابن لعبون ، ص 142 ـ 143 ؛ والفاخري ص 90 ؛ وابن ربيعة ص 77. أما ابن عباد فيذكر أن أخذ ابن معمر لابن عساف في سنة 1114 هـ ، ص 73.

(4) في النسخة المخرومة ص 54 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 351 : العالم ، بدل العلامة.

(5) سبق أن ترجم له في أحداث سنة 1107 هـ.

(6) جاء في النسخة ب : بخط يده.

(7) جاء في النسخة المخرومة ص 54 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 352 : على ما فيها ، بدلا : لما فيها.

المذكور إلا و [1] على بعض أوراقه [2] منه إشارة بحث وفوائد. ذكر لي أنه أخذ العلم عن أحمد بن مُحَمَّد القصير وغيره.

وفيها : مات سلامة بن مرشد بن صويط ، ودفن في بلد الجبيلة المعروفة [3].

سابقة : وفي سنة أربع عشرة ومائة وألف : ملك آل بسام بلد أشيقر.

وفيها : توفي الشيخ العالم الفقيه أحمد بن مُحَمَّد بن حسن بن سلطان القصير [4] المعروف في بلد أشيقر ، أخذ الفقه عن الشيخ أحمد [5] بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل [6] ، والشيخ الفاضل سليمان بن علي بن مشرف. وأخذ عنه عدة من العلماء ، منهم العالم المعروف عبد الله بن

---

(1) زاد في النسخة ب قبل على : له.

(2) جاء في النسخة المخرومة ص 54 : وعلى ورقة إشارة على ما فيها من فائدة ، أما طبعة الدارة ، ج 2 ص 351 : وعلى كل ورقة منه إشارة على ما فيها من فائدة.

(3) انظر : ابن ربيعة ص 77 ؛ وابن لعبون ص 143 ؛ والفاخري ص 90. أما ابن عباد ص 73 ، فيفهم من أحداث سنة 1114 هـ ، أن ابن سويط لا زال حيا.

(4) سبق أن ترجم له في أحداث سنة 1107 هـ. وهناك خلاف في سنة وفاته فهي عند البسام في علماء نجد مرة سنة 1124 هـ في الطبعة الأولى ، ص 169 ، وفي الطبعة الثانية سنة 1114 هـ ، ج 1 ، ص 511. أما صاحب السحب الوابلة فترجم له ولم يذكر وفاته. فقام المحقق الدكتور العثيمين فجعل تاريخ الوفاة سنة 1124 هـ ص 221. ولعل الذي يترجح هو ما يذكره مؤرخ أشيقر ابن يوسف في تاريخه الذي يحدد ذلك بسنة 1124 هـ ، ص 113 ـ 114.

(5) أحمد : ساقطة من طبعة الدارة.

(6) لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه.

أحمد بن مُحَمَّد بن عضيب الناصري [1] ، وغيره. وقد رأيت في بعض التواريخ [2] أن وفاته ووفاة الشيخ حسن بن أبي حسين المتقدم ذكره كانت بعد ذلك في سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين [3].

وهذه السنة أول وقت سمدان [4] المحل المعروف ، والقحط والغلاء الذي سمد فيه أهل الحجاز وكثير من البوادي.

وفيها : نزل سعد بن زيد عن ولاية مكة لابنه سعيد باختياره [5].

---

(1) كانت وفاته في عام 1161 هـ ، ومولده تقريبا سنة 1070 هـ. انظر ابن بسام ، علماء نجد ، ج 4 ، ص 41.

(2) يشير ابن بشر هنا إلى تاريخ ابن يوسف لأنه هو الذي يذكر خلافا في سنة وفاته ، ص 113.

(3) الصحيح أن ابن يوسف في تاريخه ص 113 : يشير إلى أن وفاته في سنة 1123 هـ وليس أربع وعشرين لأن الشك هذا من ابن بشر نفسه.

(4) جاء في النسخة المخرومة ص 56 : وهذه أول وقت سمدان ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 352 : وفي هذه السنة أول وقعت سمدان. ويذكر المنقور ص 78 ؛ وابن عباد أن سمدان في سنة 1115 هـ ، ص 73 ، ويضيف ابن ربيعة بعد سمدان كلمة : العوازم ، ص 78.

(5) كان نزول سعد بن زيد عن الولاية في شوال 1113 هـ. وسعيد هو ابن سعد بن زيد بن محسن ، ولي مكة خمس مرات. الأولى : سنة 1099 هـ ، واستمر بها خمسة أشهر. والثانية : سنة 1103 هـ ، سنة كاملة إلا أيام. والثالثة : سنة 1113 هـ ، ومدتها سنتين وأربعة أشهر. والرابعة : سنة 1116 هـ ، واستمر بها تسعة أشهر. والخامسة : سنة 1123 هـ ، واستمر فيها إلى وفاته سنة 1129 هـ. ومدة جميع الولايات الخمس ، عشر سنين وسبعة أشهر ، وسعيد هذا جدّ الأشراف آل غالب وآل يحيى وآل سعيد ، وآل عبد الله بن سرور وآل مساعد ، والجميع من آل زيد ، بمكة.

وفي ولاية سعيد المذكور حصل في مكة اضطراب وغلاء وخوف وخراب ، إلى أن دبر سليمان ـ باشا جدة ـ في عزله وتولية عبد الكريم بن مُحَمَّد بن يعلى [1] ، فعزل سنة ست عشرة بعدما أظهر أنه يولي عبد المحسن بن أحمد بن زيد ، وقلده الولاية تسعة أيام ، ثم نزل عنها لعبد الكريم المذكور [2].

سابقة : وفي سنة خمسة عشرة ومائة وألف : أخذ عبد الله بن معمر زروع القرينة وملهم [3] ، وسطوا [4] آل خرفان في أشيقر ، واستالوا [5] على سوقهم فيه وملكوه ، وقتل مُحَمَّد القعيسا رئيس حوطة سدير ، وملكها ابن شرفان ، واجتمعت عنيزة لآل جناح ، وملك إبراهيم بن جار الله بلد مرات المعروفة في الوشم [6].

---

(1) هو : عبد الكريم بن مُحَمَّد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، ولي مكة ثلاث مرات. الأولى : سنة 1116 هـ ، واستمر بها ستة أشهر. والثانية : في العام السابق نفسه في شوال واستمر بها إلى ذي الحجة. والثالثة : سنة 1117 هـ ، واستمر بها إلى سنة 1123 هـ ، ومات سنة 1131 هـ ، بمصر مطعونا. وهو جدّ الأشراف الكرمة من آل بركات بمكة ووادي فاطمة ، من أشهر عقبه أحمد بن منصور الكريمي البركاتي ، وكيل أمير المدينة المنورة ، إلى سنة 1344 هـ ، وعلي بن أحمد بن منصور ، أمير رابغ.

(2) نقلا عن ابن لعبون ص 143 ؛ وعن الفاخري ص 91. وبهذا تكون الولاية قد خرجت من ذوي زيد إلى ذوي بركات.

(3) جاء خطأ في طبعة الدارة ، ج 2 ص 353 ، بدلا عن ملهم : وملكهم.

(4) في النسخة المخرومة ص 56 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 353 : سطا.

(5) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 353 : واستولوا.

(6) غالب هذا منقول من ابن لعبون ، ص 143. أما المنقور ص 79 ، فيذكر أن أخذ ابن معمر لزرع القرينة وملهم كان في سنة 1116 هـ. أما الفاخري فيضيف إلى إبراهيم بن جار الله كلمة العنقري ، ص 91.

وفيها : اشتد المحل والغلاء ، وهلك أكثر هتيم وبعض أهل الحجاز.

وفيها : ولد الشيخ مُحَّد بن عبد الوهاب بن سليمان في بلد العيينة ونشأ بها [1] ، وذلك قبل أن ينتقل أبوه عبد الوهاب إلى بلد حريملاء كما تقدم [2].

وفيها : خلع السلطان مصطفى بن مُحَّد بن إبراهيم [3] ، وتولى أخوه أحمد في السلطنة [4].

سابقة : وفي سنة ست عشرة ومائة وألف : جلا سعد بن زيد وابنه سعيد عن مكة ، وحصل اختلاف بين الأشراف ، وتولى في مكة عبد الكريم الشريف بن مُحَّد بن يعلى كما سبق [5].

وفيها : قتل ريمان بن إبراهيم بن خنيفر رئيس بلد ثرمدا ، وملكها [6] آل ناصر.

---

(1) بها : ليست في النسختين (أ ، ب).

(2) جملة «كما تقدم» وردت في جميع نسخ عنوان المجد ، مع أن المفترض أنها تحذف من النسخة (ب) ، والتي كانت السوابق فيها قبل الحديث عن الدعوة وعن الشيخ مُحَّد **رحمه‌الله** تعالى.

(3) جاء في النسخة المخرومة ، ص 56 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 353 ، بدل إبراهيم : الرابع.

(4) تولى مصطفى الثاني بن مُحَّد هذا في 9 جمادى الآخرة عام 1106 هـ ، أما أحمد الثالث بن مُحَّد فقد تولى في 23 شعبان 1115 هـ ، واعتزل الحكم ثم توفي في 20 صفر سنة 1149 هـ.

(5) نقلا عن ابن لعبون ، ص 144.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 354 : وملكوها.

وفيها : سار ابن معمر يريد قتال أهل بلد [1] ثادق ، فلما وصل بلد [2] البير علم به بوادي عنزة فحصروه فيه وأخذوا ركابه ، وأنزل الله [3] على أهل العيينة سيلا خرب منازلها.

وفيها : ملك العزاعيز بلد أثيثيا المعروفة في الوشم ، وغدر آل بسام أهل أشيقر ، وقتلوا إبراهيم بن يوسف ، وسطا آل ابن خميس [4] في الجنوبية من سدير [5].

سابقة : وفي سنة سبع عشرة ومائة وألف : وقع بين أهل الروضة وأهل سدير وصاحب جلاجل حرب ، قتل فيه مُحَمَّد بن إبراهيم رئيس جلاجل ، وأخوه تركي ، وتولى في جلاجل عبد الله بن إبراهيم [6].

سابقة : وفي سنة ثمان عشرة ومائة وألف : سار أهل بلد حريملاء وابن بجاد على سبيع وهم في وادي عبيثران [7] ، فأخذوهم وقتلوهم.

---

(1) أهل بلد : ساقطة من طبعة الدارة.

(2) بلد : ساقطة من طبعة الدارة.

(3) الله : ساقطة من طبعة الدارة.

(4) جاء في طبعة الدارة خطأ ، ج 2 ص 354 : وسلطان بن خميس.

(5) أحداث هذه السنة متوافقة مع ما هو موجود عند ابن لعبون ص 144 ؛ وكذلك ابن ربيعة ص 78 ؛ والفاخري ، ص 91 ـ 92. أما ابن عباد فيذكر أن صراع ابن معمر مع أهل بلد ثادق حدث في سنة 1117 هـ ، ص 73.

(6) هكذا ورد الخبر مطابقا تقريبا لما عند الفاخري ص 92 ؛ أما ابن عباد فيذكر ذلك في سنة 1118 هـ ، ص 73. وهي فيما يبدو مما نقل عن المنقور ، في ص 79. وجاء في طبعة الدارة خطأ ، ج 2 ص 354 : عبد الله بن مُحَمَّد إبراهيم.

(7) يعرف بوادي ثادق أيضا ، يبدأ من أعلى طويق إلى أن يصل ثادق ، ثم يصب في

وفيها : قاظ نجم بن عبيد الله بن غرير بن عثمان بن ربيعة بلد ثادق ، وعبيد الله المذكور أحد أولاد غرير ، فإن بنيه : براك ، ومُحَمَّد ، وعبيد الله ، وعثمان ، وهزاع ، وشباط.

وفيها : قتل دبوس بن حمد [1] صاحب البير ، وتولى فيه إبراهيم.

وحمد أبو حسن هذا هو أبو مُحَمَّد ، ومُحَمَّد هو أبو يحيى جد آل يحيى بن مُحَمَّد بن حنيحن صاحب البير.

وفيها : أخذ دجيني بن سعدون آل زارع ، وطردوا عنزة ابن صويط عن سدير. ثم إنه جرى بين عنزة والظفير وقعة في الخضار عند الدهناء ، وأخذ ابن صويط خيمة عبد العزيز الشريف [2].

سابقة : وفي سنة تسع عشرة ومائة وألف : نزل الحاج العقيلي الأحساء بلد ثادق ، ومعه سعدون بعسكره [3].

العتك ، وهو واد كبير ، ذو روافد وشعب كثيرة. أقيم في أسفله سدّ للاستفادة من مياهه. انظر : ابن خميس ، تاريخ اليمامة ، ج 1 ، ص 50.

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 355 : دبوس بن أحمد بن حسن بن حمد ، وعند ابن لعبون اسمه دبوس بن حمد بن حسن بن حمد ، ص 144 ؛ وعند الفاخري أنه دبوس بن حمد بن حنيحن ، ص 92 ؛ وعند ابن عباد أن قتل دبوس كان في سنة 1119 هـ ، ص 74. وعند المنقور أن قتل دبوس في البير ، ص 80.

(2) حدث أخذ دجيني لآل زارع ، نقل مباشر ومطابق لما هو موجود عند ابن لعبون تماما ، انظر ذلك في ص 145.

(3) هذا الخبر منقول من ابن لعبون إلا أن ابن بشر زاد كلمة : الأحساء ، مع عدم مناسبتها هنا فهي موجودة في نسخ ابن بشر المتعددة ولعلها من إضافات النساخ أو أنها الأحسائي هكذا ، انظر ابن لعبون ص 145. كما ورد عند ابن ربيعة ، ص 79.

وفيها : قتل عبد الله بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، قتله عبد العزيز بن هزاع من رؤساء بني خالد [1].

وفيها : سار العناقر أهل بلد ثرمداء بالصمدة من الظفير على أهل أثيثيا وقتلوهم ، وذلك وقت شيخة بداح في أهل ثرمداء [2].

سابقة : وفي سنة عشرين ومائة وألف : قتل سلطان بن حمد القبس رئيس الدرعية ، وتولى بعده أخوه عبد الله ، ثم قتل [3].

وفيها : قتل حسين بن مفيز صاحب بلد التويم ، المعروفة في ناحية سدير ، قتله ابن عمه فايز بن مُحَمَّد وتولى بعده في التويم ، ثم إن أهل حرمة ساروا إلى التويم وقتلوا فايز بن مُحَمَّد [4] المذكور وجعلوا في البلد

---

(1) انظر عن ترجمته البسام : علماء نجد ، ج 4 ، ص 249. إلا أن سلسلة نسبه فيما ذكره ابن ربيعة تختلف عما هو موجود عند ابن بسام حيث ورد عند ابن ربيعة أن اسمه : عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل. فليلاحظ ص 79 . 80. أما ابن عباد فيرى أنه قتل سنة 1120 ﻫ ، ص 74. أما قاتله فيذكر ابن بشر أنه عبد العزيز بن هزاع من رؤساء بني خالد ، إلا أن الذي يظهر أن عبد العزيز هذا هو شريف نجد في تلك السنة وهو الذي أشار إليه ابن بشر في أحداث السنة السابقة لهذه أنه الذي أخذ خيمته ابن سويط. ويذكر نحو ذلك ابن لعبون بصفة تؤكد عند حديثه عن أحداث سنة 1118 ﻫ ، إذ يقول : «خيمة عبد العزيز الشريف بن هزاع» ، ص 145.

(2) ينظر في ذلك ابن ربيعة ص 79 ؛ وابن لعبون ص 145 ؛ والفاخري ص 93. أما ابن عباد فيذكر أن هذه الأحداث وقعت في سنة 1120 ﻫ ، ص 74.

(3) نقلا عن ابن لعبون ، ص 145.

(4) مُحَمَّد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

فوزان بن [1] ، ثم غدر ناصر بن حمد في فوزان فقتله ، فتولى في التويم مُحَمَّد بن فوزان ، فتمالأ عليه رجال فقتلوه ، منهم المفرع وغيره من رؤساء البلد ، وهم أربعة رجال [2] ، فلم يستقم ولاية لأحدهم ، فقسموا البلد أربعا كل واحد شاخ في ربعها ، فسموا المربوعة أكثر من سنة.

وإنما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها من السوابق [3] نعمة الإسلام والجماعة والسمع والطاعة ، فإن الأشياء لا تعرف [4] إلا بأضدادها ، فإن هذه قرية ضعيفة الرجال والمال ، وصار فيها أربعة رجال كل منهم يدعي الولاية على ما هو فيه.

سابقة : وفي سنة إحدى وعشرين ومائة وألف : تولى في الدرعية موسى بن ربيعة بن وطبان [5].

وفي هذه السنة : اختلاف النواصر في الفرعة البلد المعروف في الوشم ، وقتل عيبان بن حمد بن مُحَمَّد بن عضيب [6] ، قتله شايع بن

---

(1) بياض في الأصل قدر كلمة في جميع النسخ. أما عبد الله بن مُحَمَّد البسام في تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، فقد أضاف بعد فوزان : ابن مفيز ، ص 167.

(2) ذكرهم ابن بسام في تحفة المشتاق ص 167 ، وهم : بالإضافة للمفرع ، حمد بن عثمان الحزيمي ، وزامل بن إدريس ، وأخوه عبد الله.

(3) من السوابق : ليست في النسخة ب.

(4) فإن الأشياء لا تعرف : ليست في النسخة أ ، والإضافة من النسخة ب. وجاء في النسخة المخرومة ص 64 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 357 : ولا تعرف الأشياء.

(5) ذكر ذلك المنقور ص 81 ؛ وابن لعبون ص 145.

(6) ذكرت طبعة الدارة ، ج 2 ص 357 ، اسمه خطأ : عضب.

عبد الله بن مُحَّد بن حسين بن حمد ، وإبراهيم بن مُحَّد بن حسن [1] ، قتلاه في المذنب خيانة.

وفيها : وقعة جرت بين سعدون بن عريعر [2] والظفير في الحجرة [3].

وفيها : خرج جار الله [4] من مرات البلد المعروف ، وتولى فيها مانع بن ذباح.

وفيها : سار ابن معمر ومعه أهل العارض وسبيع ، ونازل أهل بلد حريملاء ، ووقع بينهم قتال ، ورحل على غير طائل.

وفيها : مات الشيخ العالم عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان بن خميس أبا بطين العائذي [5] ، وكان له معرفة في الفقه ، وألف فيه مجموعا [6]. وكان موته من وباء وقع في سدير تلك السنة.

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 357 ، خطأ : وإبراهيم بن حسين. وفي تحفة المشتاق كتب حسين بدلا من حسن ، ص 167.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 357 : غرير ، وهو الصحيح لأن سعدون هذا اسمه سعدون بن مُحَّد بن براك بن غرير.

(3) هذه الوقعة عند الفاخري ، ص 94 ، حدثت في سنة 1122 هـ. وأبدلت ابن عريعر إلى الغرير.

(4) جار : سقطت من طبعة الدارة ، ج 2 ص 358.

(5) انظر ترجمته في علماء نجد للبسام ، ج 3 ، ص 93 ؛ والسحب الوابلة ، ج 4 ، ص 502.

(6) عنوان هذا المجموع هو : «المجموع فيما هو كثير الوقوع» ، فرغ من تأليفه سنة 1113 هـ.

وفيها : مات منصور بن جاسر والمنشرح وغيرهما من رؤساء الفضول [1].

[**سابقة** : وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف : أنزل الله بردا ـ بفتح الراء ـ وأذهب زروع ملهم ، وهبت [2] ريح شديدة تكسر منها نخيل كثيرة في البلدان [3] ، وهدمت قصر رغبة.

وفي السنة بعد هذه [4] : سار أهل حريملاء على ملهم وأخذوه عنوة.

وفيها : أنزل الله سيلا وسميا أغرق منزلتهم ، وهدم البيوت والمساجد [5] ، وأوقع الله بردا ـ بإسكان الراء ـ أهلك من الزرع ما كان في سنبله ، ثم أنزل الله في الصيف غيثا أعظم من الأول ، وأصلح الله الزرع ، وحصلت بركة عظيمة ، قيل : إن محصول الغرب في بلد ضرما أكثر من ألفين [6] صاع ، وأرخص الله الأسعار.

وفيها : رجع سعيد بن سعد بن زيد في ولاية مكة ، وأجلى عنها عبد الكريم بن مُحَمَّد بن يعلى البركاتي ، وذلك بعد مشاجرات ، وقد أتى

---

(1) غالب أحداث هذه السنة منقول من ابن لعبون ص 145 ـ 146 ؛ والفاخري ص 93.

(2) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 358 : وهبّ.

(3) عند المنقور ص 82 : أن هذه الأحداث في سنة 1123 هـ.

(4) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 359 ، بعد هذه : السنة.

(5) مسير أهل حريملاء ونزول السيل منقول من ابن ربيعة ، في أحداث سنة 1122 هـ ، ص 81.

(6) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 359 : ألفي.

من السلطان تقرير لولاية سعيد][1].

سابقة : وفي سنة أربع وعشرين ومائة وألف : وقع مرض في بلد ثرمدا والقصب ورغبة والبير والعودة.

وفيها : مقتلة جرت بين آل ناصر العناقر وبين أهل مرات ، وتسمى : وقعة الظهيرة ، وملك ابن جار الله مرات ثانية ، وقتل مهنا بن بشر [2].

وفي السنة التي بعد هذه ـ أعني سنة خمس وعشرين ـ : سطا آل إبراهيم وأهل ثادق على آل ناصر في ثرمدا ، فلم يحصلوا على طائل ، وقتل آل ناصر منهم رجالا [3].

وفيها : توفي الشيخ العالم عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب [4] ، المعروف في العيينة ، أخذ الفقه عن أبيه عبد الله وغيره ،

---

(1) ما بين القوسين ساقط من نسخة (أ) ، والإضافة من النسخة (ب) والمخرومة ، وطبعة الدارة ، ج 2 ، ص 359. وغالب أحداث هذه السنة والتي قبلها منقول من تاريخ ابن لعبون ص 146 ؛ والفاخري ص 94 ؛ وبعض من تاريخ ابن ربيعة ص 81.

(2) غالب أحداث هذه السنة منقول من ابن لعبون ص 146 ـ 147 ؛ وابن ربيعة ص 81 ؛ والفاخري ص 94. أما ابن عباد فيذكر غالب الأحداث على أنها في سنة 1125 هـ ، ص 75.

(3) هكذا ورد عند ابن لعبون ، ص 147 ، وقد انفرد به عن مؤرخي نجد. ونقل عنه ابن بشر هنا.

(4) انظر ترجمته عند ابن حميد : السحب الوابلة ، ج 2 ، ص 686 ؛ والبسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 53. وذكر ابن لعبون أن وفاته كانت في سنة 1126 هـ على الترجيح ، ص 147. أما ابن عباد فيذكر أن وفاته كانت في سنة 1127 هـ ، ص 76. ولعل أدق من أرخ وفاته لمعاصرته هو ابن ربيعة الذي يذكر أنها سنة 1125 هـ ، ص 81.

وأخذ عنه عدة ، منهم : الشيخ العالم سيف بن عزاز [1].

وفيها : توفي الشيخ الفقيه أحمد بن مُحَّد المنقور [2] ، لستّ خلت من جمادى الأولى ، أخذ الفقه عن الشيخ عبد الله بن مُحَّد بن ذهلان ، وذكر أنه رحل إليه للقراءة خمس مرات بحضور رجال ذكرهم [3] ، منهم : عبد الرحمن بن بليهد ، وابن ربيعة ، وكان أكثر نقله في «مجموعه» [4] عن شيخه المذكور. وأخذ عنه ابنه إبراهيم [5] وغيره ، وكان فقيها وله دراية.

جمع كتابا في الفقه في فتاوى أهل زمانه وغيرهم ، وحصل كتبا كثيرة بخطه.

وفيها : أرخص الله الأسعار ، وبلغ التمر مائة وزنة بالأحمر ، والفاطر بخمس مُحَّديات إلى أربعين في الغاية [6].

---

(1) انظر عنه : التعليق على أحداث سنة 1090 هـ.

(2) ولد عام 1067 هـ ومات سنة 1125 هـ. وأشار الدكتور الشبل إلى أنه اطلع على وثيقة كتبها الشيخ المنقور ، وتاريخها هو سنة 1128 هـ. انظر : تاريخ ابن ربيعة ، ص 6 ، هامش 5. وعن ترجمة المنقور ينظر : ابن حميد ، السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 252 ؛ والبسام ، علماء نجد ، ج 1 ، ص 517.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 360 : ذكر منهم.

(4) طبع هذا المجموع باسم : الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ، غير مرة. وهو نقل من كتب المذهب في غالبه وإن كان ينقل بعض الأقوال من المذاهب الأخرى.

(5) ولد عام 1103 هـ ومات عام 1175 هـ. انظر : البسام ، علماء نجد ، ج 1 ، ص 270 ؛ واستدراكات ابن عثيمين على السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 253. إلا أنه أورد سنة وفاته في عام 1775 هـ ، وهو خطأ طباعي.

(6) هكذا ورد الخبر في جميع ما اطلعت عليه من نسخ تاريخ ابن بشر ، إلا أن طبعة الدارة وقبلها المعارف التي بتحقيق الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف .. آل الشيخ **رحمه‌الله** أوردت نصا في ج 2 ص 360 يظهر فيه الارتباك وعدم التوافق سياقا ، إذ أدخل ما مقداره سطران ليس لهما أي صلة بحدث رخص الأسعار.

سابقة : وفي سنة ست وعشرين ومائة وألف : سار سعدون بن مُحَمَّد آل غرير ، وعبد الله بن معمر بأهل العارض ، وقصدوا اليمامة ، ونازلوا أهلها ونهبوا منها منازل ، وظهر عليهم البجادي بأربع من الخيل [1].

وفيها : مات الشيخ مُحَمَّد بن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب [2] ، ومُحَمَّد بن علي بن عيد [3] ، وسليمان بن موسى بن سليمان الباهلي [4] ، وأناس كثير غيرهم ، بسبب مرض وقع في العارض [5].

---

(1) نقلا عن ابن لعبون ، ص 147.

(2) هو : ابن الشيخ عبد الوهاب المتوفى في السنة التي قبل ، لا يعلم تاريخ مولده أما مكان ذلك ففي العيينة. قيل إن وفاته هذه السنة أي 1126 هـ. وذكر الفاخري تأخر وفاته سنة واحدة وهي 1127 هـ ، ص 96. أما ابن ربيعة فيذكر أن الوفاة في سنة 1127 ، ص 81 . 82 ، انظر ترجمته عند البسام ، علماء نجد ، ج 6 ، ص 270.

(3) لم أجد فيما اطلعت عليه من مصادر على ترجمة له.

(4) لم أجد فيما اطلعت عليه على ترجمة له ، إلا أن ابن بشر نفسه ذكر في هذا الكتاب عند حديثه عن حوادث سنة 1163 هـ مشاركة سليمان بن موسى الباهلي لجيش الدرعية في حربها مع الرياض ، وهو مشابه له في الاسم والمذكور هنا مات في سنة 1126 هـ ، أما الآخر فلم نجد تاريخ وفاته. وغالب الأحداث هنا منقوله في مجملها من تاريخ الفاخري ، ص 95.

(5) أما ابن لعبون فيحدد وفاة هؤلاء العلماء على أنهم ماتوا في يوم النحر ، ص 147.

وفي السنة السابعة بعد هذه في أولها في المحرم : حصل برد ـ بإسكان الراء ـ أضرّ بالنخل [1] ، وكسر الصهاريج الخالية من الماء ، وجمد الماء في أقاصي البيوت الكنينة [2] ، وذلك من الخوارق.

وفيها : نزل حاجّ الأحساء في العارض ، أميره ابن عفالق ، وإشترى صاع السمن بمشخص ، والطلي بأحمرين [3].

سابقة : وفي سنة ثمان وعشرين ومائة وألف : سار رئيس بلد المجمعة [4] وسطا على الفراهيد في الزلفي ، ولم يحصل على طائل.

وفيها : غارت الآبار وغلت الأسعار ، ومات مساكين جوعا إلى سنة إحدى وثلاثين [5].

وفيها : أغار ابن معمر على بلد حريملاء وقتل الزعاعيب [6].

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 361 : النخيل.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 361 : السكنية.

(3) أحداث هذه السنة منقولة بتمامها من ابن لعبون ، ص 147 ـ 148 ؛ والفاخري ، ص 96 ؛ وجزء منها من ابن عباد ، ص 76.

(4) أشار الفاخري إلى اسمه وهو : حمد بن عثمان ، ص 96. وانظر أيضا : ابن ربيعة ، ص 82.

(5) انظر في أحداث هذه السنة : الفاخري ص 96 ؛ وابن لعبون ص 148 ، والخبر منقول بتمامه من ابن لعبون.

(6) المقصود بالزعاعيب : الذين يرفعون الماء من الآبار ، وهي لفظ يعتقد أنه عامي وهو فصيح مفرده زعب أي رفع الماء. انظر : الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص 94.

وفي السنة التاسعة بعد هذه : مات الشريف سعد بن زيد [1].

سابقة : وفي سنة ثلاثين ومائة وألف : سار ابن معمر إلى بلد حريملاء ، وأخذ أغنامهم ، وقتل من أهلها عشرة رجال.

وفيها : غدر خيطان بن تركي بن إبراهيم في ابن عمه مُحَّد بن عبد الله بن إبراهيم رئيس بلد جلاجل ، وأراد خيطان قتله فلم يبلغ أمله ، وسلم منه.

وفي السنة الحادية بعد هذه : تصالح آل عناقر ، والعوسجة ، والعرينات ، وهدأت الفتنة بينهم [2].

سابقة : وفي سنة اثنين [اثنتين] وثلاثين ومائة وألف : وقع الطاعون في العراق ، ومات فيه قدر تسعين ألفا [3].

وفي السنة الثالثة بعد هذه : أرخص الله الأسعار ، وبيع التمر على مائة وعشرين وزنة [4] بالأحمر ، والبر خمسة وأربعين صاعا.

---

(1) هكذا ورد عند ابن بشر والفاخري ، طبعة الأمانة ، ص 120 ؛ أما ابن لعبون ص 148 ؛ وابن ربيعة ص 82 : فيذكران أنه سعيد بن سعد بن زيد ، وهو الصحيح. انظر الأعلام ، ج 3 ، ص 95. علما أن سعد بن زيد قد مات سنة 1116 هـ.

(2) غالب أحداث سنة 1130 و 1131 مما أخذه ابن بشر عن ابن ربيعة ص 82 ؛ وابن لعبون ص 148.

(3) نقلا عن ابن ربيعة ص 83 ؛ وابن لعبون ص 148 ـ 149 ؛ والفاخري ص 97.

(4) وزنة : ساقطة من طبعة الدارة.

وفيها : ظهر سعدون بن مُحَمَّد [1] بن غرير على نجد ، وقاظ فيها ، وحجر آل كثير في العارض كل فصل القيظ ، وأظهر المدافع من الأحساء ، ونزل عقربا المعروفة ، وآل كثير في بلد العمارية ، فحجرهم فيها حتى هزلت مواشيهم ، ثم سار إلى الدرعية ونهب فيها بيوتا من الظهرة وملوى والسريحة ، وقتل أهل الدرعية من قومه قتلى كثيرة.

وفيها : ولد عبد العزيز بن مُحَمَّد بن سعود [2].

سابقة : وفي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف : توفي الشيخ العالم ، وحيد عصره ، وفريد دهره عبد الله بن سالم المكي البصري [3] ، صاحب

---

(1) مُحَمَّد : لم يرد في النسخة (ب) ..

(2) غالب نقل ابن بشر هنا من ابن لعبون ص 149 ؛ وكذلك من ابن ربيعة ص 83 ؛ وابن عباد ص 77 ؛ والفاخري ص 97. وقد أخطأ الزركلي في الأعلام فذكر أن مولده في 1132 هـ ، ص 27. ومرد ذلك الخطأ فيما يظهر أنه نقل من كتاب الخبر والعيان لخالد الفرج ، ص 251.

(3) ورد في النسخة المخرومة (ص 86 . 87) نصا يختلف عن ما هو موجود في النسخ الأخرى وهو : «وفي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف توفي الشيخ العالم الأوحد وحيد عصره وفريد دهره عبد الله بن سالم المكي البصري ترجم له الشيخ سالم ابن أخت الشماع الكرمي قال : وهو سيدنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري نسبا يعني مولد ، المكي وطنا الشافعي مذهبا عالم عارف ، أطلعه الله على أسرار المعارف ، قرى [قرأ] صحيح البخاري رضي‌الله‌عنه في الكعبة الشريفة ، وهو إمام الحديث وخادمه المقدم في هذا العصر ، وخاتم منار الشريعة ، ومنير جمالها ومحقق الحقيقة ، ومفصل إجمالها جامع العلوم والمستخرج من بحورها درر المنطوق والمفهوم والمقتني نفايس جواهرها والمجتني أزهار بواطنها وظواهرها فهو طود رسى في مقر العلم ورسخ ونسخ فعلا به من حديث المفضل إسناده وقوى به في علم الأدب أقواه وإسناده حتى صار

صيته في الآفاق وانعقد على فضله الوفاق وانتهت إليه رياسة [رئاسة] العلم بالبلد الأمين وصار منتجع الوافدين والآمين منه تقتبس أنوار الفنون وعنه توخذ أحكام المفروض والمسنون وما سمى علم إلّا وله القدح المعلى والمورد العذب المحلى ، إمام علم الحديث فقد جمع فيه بين الرواية والدراية ورفع الجيش أحزابه أرفع راية فاستوعبت قماطيره بين مقروء ومسموع ، وجمع شوارده جمعا هو في الحقيقة منتهى الجموع قصدته فيه علماء الأمصار وبهر في تقريره منهم الأسماع والأبصار. فألف فيه وصنف وقرطق السامع به وشنف وله في صحيح البخاري شرح سار سير الأمثال وعزّ أن يلقى له في الشروح مثال لكن ضاق له الوقت عن إكماله وما أودعه فيه من الدقائق شاهد صدق على كماله سماه «ضياء الساري» فوافق هذا الاسم عام الشروح في تأليفه وهو سنة ثلاثة عشر وماية وألف. وأما علم التفسير فهو كشاف قناع ما في كتاب الله عزوجل من آيات محكمات وأخر متشابهات ، وأما علم الفقه فهو مفرد أئمته وتحرير مذهب الإمام مُحَمَّد بن إدريس الشافعي رضيﷲعنه ، وثاني إمام الحرمين وثالث الشيخين النووي والرافعي ، وأما علم العربية فهو رابع سيبويه وابن مالك وأبو حيان ، وأما علم المعاني والبيان فهو العد المشار إليه بالبنان ، وأما علم اللغة فهو قاموسها بالصحاح ، ونهايتها بالإيضاح ، وأما بقية العلوم فهو جذيلها المحكك ، وعذيقها الموجب العمل فيها يده ولسانه ، وضميره المحجب. قد قرأ البخاري سنة ثمانية عشر ومائة وألف في الكعبة المشرفة وكان بداخلها عماره وقد أقراه بجوف الكعبة مرة أخرى سنة تسعة عشر ومائة وألف. وقد أمر السلطان بتجديد بابها. وقد أقرأ مسند الإمام أحمد بن حنبل رضيﷲعنه في الروضة الشريفة عند رأس النبي صلىﷲعليهوسلم وترقى ومجد وكرهم في ست وخمسين مجلسا سنة 113 ه «1» ، أخذ عن جملة من المشايخ ممن لهم من العلوم القدم الراسخ منها [الصحيح : منهم] ضياء الدين الشيخ مُحَمَّد البابلي والشيخ عيسى المغربي الجعفري الثعلبي والقاضي تاج الدين اللجي والشيخ علي بن الجمال الإخباري ، والشيخ عبد الله باقر والشيخ إبراهيم باغريب ، والشيخ مُحَمَّد بن سليمان المغربي ، والشيخ.

(1) المقصود سنة 1113 ه.

منصور النصوجي والشيخ أحمد الشيتني وأما مشايخه في الطريق وأساتذته في الإرشاد والتحقيق فهم جملة أجلاء تزين بهم الوفود وتحلي واسطة عقدهم الثمين ، وجوهرة تاجهم ببلد الله الأمين العارف بالله والدال عليه سيدنا السيد عبد الرحمن بن السيد مُحَمَّد بن السيد أحمد الخيثني المغربي النحاس المالكي الشهير بالمحجوب نفعنا الله سبحانه بهم ، ومنهم العلامة المحقق والفهامة المدقق السيد سعد الله الهندي وغيرهم ، عاش **رحمه‌الله** تعالى وهو مواظب ولم تعلم له صبوة ولا له إليها ميل ، ومات **رحمه‌الله** تعالى وهو مواظب على قيام الليل ، كان ورده في اليوم والليلة عشرة أجزاء من كلام رب العالمين ، ثم لما أن كبر وجاوز الثمانين كان يقرأ ما أمكنه ليلا ونهارا وسرا وجهارا ، وما خلا وقت من أوقاته بغير تدريس أو تلاوة أو صلاة أو مذاكرة ولم يخل بقيام الليل بجزأين من كتاب الله تعالى إلى مرضه الذي مات فيه ، ومن مناقبه رحمة الله عليه تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد حتى صارت مرجع العلماء من جميع الأمصار ومعتمد أولي الأبصار وأعظمها صحيح البخاري الذي وجد في نسخته ما في اليونانية وزيادة كتبه بيده وأخذ في كتابته وتصحيحه نحوا من عشرين سنة ومن مناقبه أنه جمع مسند الإمام أحمد بعد أن تفرق أيادي سبأ وكاد أن يكون كالهباء وصحح منه نسخة صارت إماما وكعبة لمن أمّا ، نقل منها السادة العلماء نسخا تشفي الألم وجمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غيره نظير ، وكان لا يبخل بإعارة الكتب لا لجليل ولا لحقير كانت أخلاقه رضية وشمائله مرضية ، طال ما اعتورت الطلبة في مجلسه كؤس الصخب ولم يظهر له في ذلك عليهم غضب بل يأخذهم بالأسلقة واللين حتى يتبين لهم ما أشكل عليهم أوضح تبيين سيرته رحيمة وسريرته سليمة ، لا يمل من النظر إلى وجهه البهي ولا يسأم من لفظه السوي ، مولده كان عند طلوع الفجر يوم الأربعاء رابع شهر شعبان سنة تسع وأربعين وألف. ومات **رحمه‌الله** تعالى قبيل العصر من يوم الإثنين رابع شهر رجب الفرد في السنة المذكورة **رحمه‌الله** تعالى وعفى عنه وقد حزن لموته الخاص والعام وغص للصلاة عليه بالناس المسجد الحرام وكانت جنازته حافلة جدا وصلى عليه إماما بالناس السيد عبد الرحمن بن السيد عبد الله العلوي السقاف ونقل بعد الصلاة عليه إلى المعلاة ودفن بها بزاوية الشيخ مُحَمَّد ، وله من العمر خمس وثمانون سنة».

«الإمداد في علوّ الإسناد» [1] ، ترجم له الشيخ سالم ابن أخت الشماع الكرمي فأطنب ، وذكر وفور علمه في فنون العلم ، من الحديث والتفسير والفقه والعربية والمعاني والبيان واللغة ، وبقية العلوم ، وذكر من أخذ عنه من المشايخ ، وجملا من مناقبه وتصنيفاته ، وتصحيحاته للكتب الستة ، وجمعه لمسند الإمام أحمد وغير ذلك [2] من المناقب الحميدة. قال : عاش رحمه‌الله ولم تعلم له صبوة ، ولا له إليها ميل. ومات رحمه‌الله تعالى وهو مواظب على قيام الليل ، كان ورده في اليوم والليلة عشرة أجزاء من كلام رب العالمين ، ثم لما أن كبر وجاوز الثمانين كان يقرأ ما أمكنه ليلا ونهارا ، وسرا وجهارا ، وما خلا وقت من أوقاته بغير تدريس أو تلاوة ، أو صلاة أو مذاكرة ، ولم يخل بقيام الليل إلى مرضه الذي مات فيه. جمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غيره نظير ، وكان لا يبخل بإعارة الكتب لا لجليل ولا حقير ، كانت أخلاقه رضية ، وشمائله مرضية. ولد يوم الأربعاء رابع عشر شعبان سنة تسع وأربعين وألف ، ومات رحمه‌الله تعالى يوم الإثنين رابع شهر رجب في السنة المذكورة ، وكانت جنازته حافلة ، غص بالناس للصلاة عليه المسجد الحرام ، ودفن بزاوية الشيخ مُحَمَّد ، وله من العمر خمس وثمانون سنة ، رحمه‌الله تعالى وعفا عنه.

---

(1) جاء العنوان في طبعة الدارة ، ج 2 ص 363 : الإمداد في علوم الإسناد. وقد ولد عام 1048 ه‍ ومات 1134 ه‍. انظر ترجمته في الأعلام ، ج 4 ، ص 88. وقد ذكر الزركلي عنوان الكتاب خلافا لما ذكره ابن بشر ، وهو : الإمداد بمعرفة علوّ الإسناد.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 364 : وغيره.

سابقة : وفي سنة خمس وثلاثين ومائة وألف : مات سعدون بن مُحَّد آل غرير الحميدي صاحب الأحساء ، في الجندلية ، الموضع المعروف في الدهناء.

وفيها : عمرت منازل آل بو هلال ، ومنازل آل بو سعيد ، وآل بو سليمان ، في بلد الروضة المعروفة في سدير.

وفيها : جرت المواقعة بين آل حميد بعد موت سعدون ، وذلك أنه ثار علي وسليمان بن مُحَّد بن غرير ، ومعهم بعض بني خالد ، وثارا ابني سعدون دجيني ومنيع ، ومعهم بعض بني خالد ، فتنازلوا فوقع بينهم قتال ، صارت الكرة على أولاد سعدون ، وربطهم علي ، وأخذ بوادي الفضول وتولى في بني خالد.

وفيها : سار [1] أهل بلد أشيقر على بلد الفرعة بعدما وقع الصلح بينهم ، فقتلوا في أشيقر [2] آل قاضي ، وأظهروا [3] النواصر وهدموا قصرهم.

وفي هذه السنة : كانت شدة عظيمة ، وغلاء عظيم ، وهي مبادئ الوقت الشديد الذي اختلفت أسماؤه ، وهو سحيّ المعروف [4].

---

(1) جاء في النسخة المخرومة ص 88 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : وساروا.

(2) في أشيقر : ساقطة من طبعة الدارة.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : وطردوا.

(4) غالب هذه الأحداث منقول من ابن ربيعة ص 84 ؛ وابن لعبون ص 149 ـ 150 ؛ والفاخري ص 97 ـ 98 ، والمعروف ساقطة من طبعة الدارة.

وفي سنة ست وثلاثين ومائة وألف : عم المحل والقحط والغلاء [1] من الشام إلى اليمن في البادي والحاضر ، وماتت الأغنام ، وكل بعير يشال عليه الرحل ، وهثل أكثر البوادي في البلدان ، وغارت الآبار ، وجلوا أهل سدير ، ولم يبق في العطار إلا أربعة رجال ، وغارت آباره حتى لم يبق في بلد العودة والعطار إلا بئرين في كل واحدة منهما [2] ، وجلا أكثر أهل نجد [3] إلى الأحساء والبصرة والعراق.

وفي هذه السنة والتي تليها : تلفت بوادي حرب وبادية [4] العمارات من عنزة ، وتلفت جملة مواشي [5] بني خالد وغيرهم ، وكان الأمر فيه كما قال بعض أدباء أهل سدير : [الطويل]

غدا الناس أثلاثا فثلثا شريدة ... يلاوي صليب البين عار وجائع

وثلث إلى بطن الثرى دفن ميت ... وثلث إلى الأرياف جال وناجع

ولا انقضى الميشوم ندري بسدّه ... ولا درى غدا ما الله بالخلق صانع [6]

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : عم المحل والغلاء والقحط.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : إلا بيرين في كل بلد.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 365 : وجلا كثير من أهل نجد.

(4) بادية : ليست في طبعة الدارة.

(5) انفردت النسخة ب : بإبدال هذه الكلمة إلى بوادي ، ص 21.

(6) البيت الثالث هنا ساقط من طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 366 ، وهو موجود في

وفيها : سطا دجيني [1] بن سعدون في عمه سليمان ، ثم سطا سليمان في عبد الله بن عريك ، وسلم الكل ، ثم وقع الصلح بينهم [2].

وفيها : هدمت منازل آل أبو هلال في سدير ، هدمها آل بو راجح.

وفيها : مات بداح بن بشر العناقر صاحب ثرمدا ، وقتل آل ذباح سلطان وأخوه [أخاه] ، قتلهما إبراهيم بن سليمان صاحب ثرمداء.

سابقة : وفي سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ، والمحل والقحط والغلاء إلى الغاية في هذا الوقت الشديد المسمى بسحي ، ومات كثير [3] من الناس جوعا ، ومات أكثر بوادي حرب وبوادي الحجاز ، وغلا الطعام [4] في الحرمين حتى لا يكاد يوجد [5] ، وأكلت جيف الحمير.

النسخ الخطية ، مع أن هذا البيت الأخير سقط شطره الأول من تاريخ ابن لعبون ، ص 151 ؛ ولم يكتمل كذلك عند الفاخري بل لم يذكر إلا مطلع الشطر الأول من هذا البيت وهو بشكل مختلف ، وكذلك أبدلت الكلمة في أول الشطر الثاني من : ولا درى ، إلى : ولا أدري مع أن الأخيرة أدق وزنا ، انظر ذلك ص 99.

(1) طبعة الدارة ، ج 2 ص 366 : دجين.

(2) ورد خبر صراع آل سعدون بشكل متباين فمثلا : ابن ربيعة يذكره بهذه الصفة : «سطا حسن آل سليمان في عبد الله آل عريك» ، ويذكره أنه في السنة التي بعد هذه أي 1137 هـ ، ص 86 ؛ أما ابن لعبون فيقول : وسطا دجيني في عمه سليمان بن عبد الله بن عريك ، ص 151. وهو يوافق ابن بشر في هذه السنة.

(3) جاء في النسخة المخرومة ص 90 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 366 : أكثر.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 366 : الزاد.

(5) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 366 : حتى لا يوجد ما يباع.

ثم أنزل الله فيها الغيث [1] ، وكثرت السيول والخصب والنبات في كل مكان ، ولم تزل الشدة والجوع والموت ، وماتت الزروع في كل ناحية بسبب الصّفار ، حتى في الشام ، وذلك بكثرة المطر والسيول ، وكثر فيها الدبا والخيفان [2].

وفي سابع شعبان : سار إبراهيم بن عبد الله بن معمر على بلد العمارية ، فأخذها وأقام فيها ، وفي ثالث عشر من شعبان التقى ابن معمر وآل كثير عند الصيقع [3] ، الموضع المعروف في العارض ، وانهزم ابن معمر ، وقتل من أهل العيينة نحو عشرين رجلا ، ثم إنّ آل كثير ساروا إلى العمارية وحاصروا إبراهيم فيها ومن كان معه من السطوة فخرجوا من البلد لثمان خلت من شعبان وقتل من تلك السطوة نحو خمسة وعشرين رجلا [4].

وفي ليلة عيد رمضان : مات رئيس الدرعية سعود بن مُحَّد بن مقرن ، وتولى فيها زيد بن مرخان [5].

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 367 ، وفيها : أنزل الله الغيث.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 367 : وكثر فيها الدبار والخفيان. وهو خطأ ، والصحيح ما أثبت.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 367 : عند الأصيقع ، المعروف في ناحيتهم. وورد عند ابن لعبون : الأصيقع ص 151.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 367 : ثم حجروا إبراهيم في العمارية ومن معه من السطوة نحو خمسة وعشرين رجلا.

(5) لقد استوعب ابن بشر هنا غالب ما ذكره ابن لعبون ، ص 151 . 152 ؛ وكذلك ابن ربيعة ص 86 ؛ ثم الفاخري ص 99 . 100. ويخالف ابن لعبون غيره من المؤرخين إذ يذكر أن سنة تولي زيد بن مرخان هي سنة 1138 هـ.

سابقة : وفي سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف : أوقع الله سبحانه الوباء العظيم المشهور الذي حل بأهل بلد العيينة أفنى غالبهم ، مات فيه رئيسها عبد الله بن مُحَمَّد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، الذي لم يذكر في زمنه ولا قبل زمنه في نجد في الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث له نظير [1] ، فسبحان من لا يزول ملكه. وتولى في بلد العيينة بعده ابنه مُحَمَّد بن حمد [2] ، الملقب خرفاش [3].

وفيها : قتل إبراهيم بن عثمان رئيس بلد القصب المعروفة في الوشم [4] ، قتله أبوه عثمان بن إبراهيم ، وكان إبراهيم قد صار أميرا في [5] حياة أبيه المذكور ، فاتفق أن أتى إليهم صاحب بلد الحريّق إبراهيم بن يوسف يطلب النصرة من عثمان على أهل بلده من عشيرته.

---

(1) له نظير : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(2) حمد : ساقطة من طبعة الدارة.

(3) الذي تولى هو مُحَمَّد بن حمد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمد بن معمر أي حفيد رئيس العيينة المشهور ، وبما أن ابن بشر ذكر أنه ابنه على طريقة العرب من تسمية ابن الابن ابنا ، فقد أضاف محقق تاريخ ابن بشر الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ **رحمه‌الله** كلمة : ابن ، التي تسبق كلمة : ابنه لإيضاح المعنى إلا أنه لم يشر إلى ذلك ، مع أن ما أضافه لم يكن فيما اطلعت عليه من نسخ لهذا التاريخ. انظر طبعة الدارة ج 2 ، ص 367. أما ابن ربيعة فيذكر أن تأمر مُحَمَّد بن حمد بن معمر على العيينة كان في سنة 1139 ﻫ ، ص 86.

(4) قتل إبراهيم بن عثمان ، يورده ابن يوسف على أنه وقع في سنة 1139 ﻫ ، ص 120. وكذلك ابن عباد ، ص 80. والذي يظهر أن ابن يوسف أدق في ذلك لأنه قريب من الحدث ومعاصر له.

(5) زاد في النسخة المخرومة ص 92 ، وطبعة الدارة ، ج 2 ص 368 ، بعد أميرا : في القصب.

سابقة : وفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف : قتل مقرن بن مُحَّد بن مقرن صاحب الدرعية ، قتله ابن أخيه مُحَّد بن سعود بن مُحَّد بن مقرن ، وذلك أن مقرن بن مُحَّد لما صالح زيد بن مرخان ، طلب من زيد أن يأتيه لتمام الاستئناس به والثقة ، فخاف منه زيد ، وقال : لا آتيك حتى يكفل لي مُحَّد بن سعود ، ومقرن بن عبد الله بن مقرن ، فكفلا له ، فأتاه زيد في جماعة ، فهمّ مقرن بقتله ، وبانت منه شواهد الغدر ، فوثب مُحَّد بن سعود ومقرن بن عبد الله على مقرن بن مُحَّد وحملا عليه ، فألقى نفسه مع فرجة ، واختفى في بيت الخلاء ، فأدركوه وقتلوه ، وردوا زيدا إلى مكانه [1].

وفيها : توفي الشيخ العالم مُحَّد بن الشيخ أحمد [2] بن مُحَّد بن حسن القصير. أخذ العلم عن أبيه ، وغيره.

وفيها : توفي عمه مُحَّد بن مُحَّد بن حسن القصير. وكانت وفاتهما في الوباء العظيم الذي مات فيه خلق كثير [3].

وفي هذه السنة : غدر مُحَّد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، الملقب خرفاش ، صاحب بلد العيينة بزيد بن مرخان المذكور صاحب الدرعية ، وبدغيم بن فايز المليحي السبيعي ، وقتلهما.

وذلك أنه لما أصاب بلد العيينة الوباء المشهور وأفنى رجالها ، ومات

---

(1) غالب النقل هنا من ابن لعبون ، ص 152 ـ 153.

(2) أحمد : ساقط من النسخة (ب).

(3) استقى ابن بشر أحداث وفاة العالمين من تاريخ ابن يوسف ، ص 119.

رئيسها عبد الله بن معمر كما تقدم في السنة قبل (1) هذه ، طمع زيد بن مرخان وأتباعه في أموالها ، وأرادوا نهبها ، فساروا إليها بآل كثير وبوادي سبيع وغيرهم ، فلما وصل الجميع عقربا أرسل خرفاش إلى زيد ، وقال : إنه ما ينفعك نهب البوادي وغيرهم لنا ، وأنا أعطيك وأرضيك ، وأقبل إلي أكلمك من قريب وأناجيك ، فسار إليه زيد في أربعين رجلا ، ومعهم مُحَمَّد بن سعود وغيره ، فأدخلهم في قصره ، ثم أدخل رجالا من قومه في مكان ، وواعدهم إذا جلس زيد يرمونه بالبنادق ، فرموه بندقين (2) فلم يخطئانه ، فمات.

فتنبه مُحَمَّد بن سعود ومن معه ودخلوا في موضع وتحصنوا فيه ، فلم ينزلوا إلا بأمان الجوهرة بنت عبد الله بن معمر ، ورجع مُحَمَّد بن سعود بمن معه من أهل الدرعية ، فاستقل مُحَمَّد بعد هذه بولاية الدرعية كلها ، ومعها غصيبة ، وكان موسى بن ربيعة صاحب الدرعية جلويا عند خرفاش ، فحضر تلك المجاولة بين رفقة زيد وأهل العيينة ، فأصابه بندق ومات.

وفيها : مات دواس صاحب منفوحة ، وماضي صاحب الروضة من سدير ، وأتى البلدان وباء (3).

---

(1) قبل : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 369.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 369 : ببندقين.

(3) في طبعة الدارة ، ج 2 ، ص 369 ، بعد وأتى البلدان وباء : وفاة مُحَمَّد بن أحمد القصير صاحب أشيقر وعمه مُحَمَّد بن مُحَمَّد والحصيني حمد. وهي قد تقدمت في النسخ (أ ، ب والمخرومة) ، أي قبل خبر غدر مُحَمَّد بن حمد بن معمر بزيد بن

وفيها سطا النواصر من المذنب ، ورئيسهم إبراهيم بن حسن [1] ، وخريدل آل إبراهيم [2] في بلد الفرعة وملكوها ، وأكلوا ذرة أهل أشيقر ونهبوها. وهذه السنة هي سنة الذرة المشهورة رجعان سحي.

وفيها : عزل خرفاش بن معمر الشيخ عبد الوهاب بن سليمان بن علي [3] عن قضاء العيينة ، وحكم أحمد بن عبد الله ابن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله [4] ، فانتقل عبد الوهاب بن سليمان [5] بعدها إلى بلد [6] حريملاء ونزلها.

وفيها : جاءت قافلة للموايقة واكتالوا التمر على مائة وزنة بالأحمر ، والعيش أربعة آصع بالمحمدية.

مرخان. إلا أن طبعة الدارة قد أضيف فيها وفاة الشيخ الحصيني ، وذكر أن اسمه حمد ، والصحيح أن اسمه : أحمد. ولعل مرد هذا الخطأ هو النسخ التي نقل عنها ناسخ هذا التاريخ من بعض نسخ تاريخ ابن يوسف ، حيث ورد في أكثر من نسخة أن اسمه حمد ، والصحيح عكس ذلك ، انظر : تاريخ ابن يوسف ، ص 119 ، هامش 6.

(1) عند ابن يوسف ، ص 120 ، وهو مصدر ابن بشر في هذه الأحداث أن اسمه : إبراهيم بن حسين الحسيني ، وليس حسن كما ذكر هنا وفي غالب ما اطلعت عليه من نسخ عنوان المجد.

(2) سقط من طبعة الدارة ، ج 2 ص 369 : من المذنب ، ورئيسهم إبراهيم بن حسن وخريدل آل إبراهيم.

(3) هو والد الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

(4) لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر.

(5) في النسخة (ب) : سقط اسم سليمان ، والد عبد الوهاب ، ص 22.

(6) بلد : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 370.

وفيها : سار الشريف محسن بن عبد الله على نجد ، وأخذ بوادي آل حبشي [1] من بني حسين عند المجمعة ثم تصالحوا.

وفي آخرها : سار ابن صويط ومعه دجيني بن سعدون بن غرير الحميدي ومعهما المنتفق وقصدوا الأحساء ، وحصروا علي بن مُحَمَّد بن غرير في الأحساء ، وقتل بينهم رجال كثير ، ونهب ابن صويط قرايا الأحساء ، وصارت الغلبة لعلي عليهم وفشلهم. ثم إنهم صالحوه [2] ورجعوا [3].

سابقة : وفي أول سنة أربعين ومائة وألف : وقعة الساقي المشهورة في ناحية [4] بلد الخرج ، وذلك أن محسن الشريف [5] رئيس مكة وأتباعه من أعراب الحجاز ، ومعهم عربان عنزة وعدوان وغيرهم ، وقع الحرب بينهم في هذا الموضع ، وبين صقر بن حلاف رئيس السعيد من آل ظفير وأتباعه ، ومعهم حمود بن صالح ، وابن أخيه كنعان بن مُحَمَّد بن صالح ،

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ص 370 ، خطأ : آل حبيشي.

(2) في النسخة (ب) : تصالحوا.

(3) وبنهاية أحداث هذه السنة تقف السوابق في النسخة المخرومة.

(4) ناحية : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 371.

(5) هو : محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، ذكر أنه رئيس مكة وهو غير صحيح ، لأن المذكور رام الإمارة وحاول ولم يتم له أمرها ، وكان كبير الأشراف في مكة بزمنه. وأما عقبه فهم الأشراف آل عون من العبادلة الذين كان آخرهم الشريف حسين بن علي بن مُحَمَّد بن عبد المعين بن عون بن محسن المذكور.

ومزيد بن حماد بن صالح ، وابن حبشي [1] ، ومعهم بنو حسين أشرافهم وعربانهم وأعراب العوازم وغيرهم ، فحصل قتال بين هؤلاء الجموع ، وأقاموا على الساقي شهرا متنازلين ، فلما ضيّقوا على الشريف استفزع علي بن مُحَمَّد رئيس الأحساء [2] ، فظهر بعسكر كثير فأخذوهم ، وانهزم لآل ظفير سبعون فرسا وركائب وإبل ، فاعترضهم مُحَمَّد بن فارس رئيس بلد منفوحة فأخذهم [3].

وفيها : وقع الحرب بين أهل أشيقر والعناقر أهل بلد ثرمدا.

وفيها : سطوا آل عضيب في بلد الفرعة ، وقتل منهم عثمان بن عضيب ، وورومي بن عيبان [4] وراشد بن دخيل وأخوه عجلان وغيرهم [5].

---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 371 ، خطأ : ابن خشي ، وآل حبشي بن جبريل بن مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعير بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن الحسين بن داود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن حسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

(2) سقط من طبعة الدارة ، ج 2 ص 371 : فلما ضيقوا على الشريف استفزع علي بن مُحَمَّد رئيس الأحساء.

(3) ينقل هنا ابن بشر عن ابن لعبون ، ص 153 ـ 154 ؛ والفاخري ، ص 101. كما أن بعض أحداث هذه السنة عند ابن ربيعة ، ص 87 ؛ وابن عباد ، ص 82 ـ 83.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 371 ، خطأ : ودرومي بن عيسبان.

(5) ينقل هنا عن ابن يوسف ص 124 ، إلا أن ابن يوسف يذكر هذه الأحداث على أنها في سنة 1142 هـ.

وفيها : توفي إمام اليمن القاسم بن الحسين ، الملقب بالمتوكل [1].

سابقة : وفي سنة إحدى وأربعين ومائة وألف : أقبل الطيار بجميع عربان عنزة وحصر الظفير في العارض ، وأخذ عليهم أدباش كثيرة ، وهرب ابن صويط رئيس الظفير ، ودخل بعض عربانه الرياض واحتصروا فيه ، وعنزة في منفوحة ، وشاش السوق بينهم وبين أهل منفوحة ، ثم إن عنزة حدروا [2] إلى الأحساء ، واكتالوا منه ، وقصدوا الشمال ، ومعهم علي بن مُحَمَّد رئيس بني خالد [3].

وفيها : توفي الشيخ إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف [4] ، عم الشيخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب قدس الله روحه.

وفيها : توفي المؤرخ مصطفى بن فتح الله الحلبي الشاعر [5].

---

(1) الصحيح أن وفاة القاسم بن الحسين في 2 رمضان 1139 هـ. مُحَمَّد بن علي الشوكاني : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، ص 561 ـ 563. ويبدو أن ابن بشر تابع ابن لعبون في هذا الخطأ.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 371 : صدروا.

(3) انظر ذلك في : ابن لعبون ص 154 ؛ والفاخري ص 102 ؛ وابن ربيعة ص 87 ـ 88.

(4) ولد عام 1070 هـ ، وانظر ترجمته في : ابن حميد ، السحب الوابلة ، ج 1 ، ص 31 ؛ والبسام ، علماء نجد ، ج 1 ، ص 303 ؛ وابن ربيعة ص 60 ؛ وابن عباد ص 83.

(5) الصحيح أن في وفاته خلافا ، وآكدها سنة 1123 هـ ، ولم يعرف تاريخ مولده ، واسمه مصطفى بن فتح الله الحموي ثم المكي ثم اليمني ، أصله من حماه ، وساح في البلدان حتى استقر في اليمن ، ومات فيها ، من أشهر كتبه : «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر» ، في ثلاثة مجلدات. ما زال

سابقة : وفي سنة اثنين وأربعين ومائة وألف : سار رئيس جلاجل مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم وأهل بلده ، ومعهم شهيل بن صويط رئيس عربان الظفير ومن تبعه من عربانه ، وأغاروا على بلد التويم فنهبوه ، وكان معهم عبد الله بن حمد بن [1] فوزان [2] بن زامل ، كان قد جلا من التويم فتزبن رئيس جلاجل المذكور ، والذي أجلاه ابن عمه مفيز بن حسن [3] بن مفيز بن زامل ، فجرى على البلد ما جرى ، وهربت المربوعة الذين تقدم ذكرهم [4] ، وهم أربعة أمراء في بلد التويم ، كل منهم يدعي الرئاسة لنفسه.

فبهذه السابقة [5] وغيرها مما مر يتبين لكل ذي لب نعمة الإسلام والجماعة والسمع والطاعة.

وفيها : أقبل حاج كثير من أهل الأحساء والقطيف والبحرين وغيرهم ، ومعهم أموال كثيرة ، فاعترضهم عربان مطير فأخذوهم عند

مخطوطا فيما يبدو. انظر : المرادي ، مُحَمَّد خليل ، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر. ج 4 ، ص 178. والأعلام ، ج 7 ، ص 238. وجاء خطأ عنوان الكتاب في سلك الدرر في الطبعة الأولى وكذلك في الطبعة الثانية من مطبوعات دار الكتب العلمية ، على أنه : «فوائد الارتحال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر».

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 372 ، بدل حمد : مُحَمَّد.

(2) ورد عند الفاخري أن اسمه فواز ، ص 102 ، والصحيح ما أثبته ابن بشر وكذلك ابن عيسى في تاريخه ، ص 68.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 372 : حسين ، وورد الاسم عند الفاخري : حسين ، ص 102 ؛ وكذلك عند ابن عيسى ، ص 68.

(4) انظر ذلك في أحداث سنة 1120 هـ.

(5) في النسخة (ب) ص 27 : فبهذه وغيرها.

الحنو [1] ، وكان يوما عظيما ، والحاج في الغاية من الأموال والرجال غير أنه خال من التدبير ، وأميرهم يقال له : مُحَمَّد المحاوي ، وهم في الغاية من السفاهة والرذالة [2] ، استعمله فيهم سليمان آل مُحَمَّد آل غرير رئيس الأحساء ، لأجل مصالحه ولأنه من جنسه ، وكان مع [3] الحاج أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ، وهلك أناس كثير ، ونزعت الرحمة من قلوب الأعراب ، حتى أنه يهلك الهالك ما يسقونه [4].

وفيها : قتل خرفاش مُحَمَّد بن حمد بن معمر ، قتله آل نبهان من آل كثير ، وتولى في العيينة أخوه عثمان [5].

سابقة : وفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف : تنازل شهيل بن صويط وعربانه من آل ظفير وعربان عنزة ، وتقاتلوا على قبه المعروف ، وأخذهم غدرا [6].

---

(1) الحنو : اسم لأماكن كثيرة متباعدة في جزيرة العرب ، إلا أن المقصود هنا أحد اثنين : إما الحنو الموضع القريب من الخرمة في منطقة الطائف ، وإما الحنو الميقات للقادم مع ريع الظريبة ليحرم الناس منه للحج أو العمرة. انظر : ابن بليهد ، صحيح الأخبار ، ج 4 ، ص 119. ويلاحظ أن بعد كلمة : الحنو فراغ بقدر ثلاث كلمات في النسختين (أ ، ب).

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 ، خطأ : والنذالة.

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 ، بدلا عن مع : من.

(4) زاد في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 ، بعد يسقونه : ماء.

(5) زاد بعد ذلك في طبعة الدارة ، ج 2 ص 373 : بن حمد بن معمر.

(6) هذا الحدث مما نقله ابن بشر عن تاريخ ابن يوسف ، ص 125 ؛ وكذلك عن ابن لعبون ، ص 155.

وفيها : سار مُحَّد بن عبد الله صاحب بلد جلاجل على بلد الحصون ، وأخذه وجعل فيه ابن نحيط أميرا [1].

وفيها : قتل سليمان بن مُحَّد [2] رئيس الأحساء ورئيس عربان بني خالد ، قتله ابن أخيه دجين بن سعدون.

وفيها : غدر عثمان بن معمر في زمل أهل حريملاء وهم أضياف له ، ثم عدوا أهل حريملاء على القرينة وأخذوها مكافأة له عن ذلك.

سابقة : وفي سنة أربع وأربعين ومائة وألف : مات شهيل بن صويط ، قتلوه عنزة في مناخ بينهم.

وفيها : أخذ محملات أهل العيينة [3].

---

(1) نقلا عن ابن ربيعة ص 88.

(2) الصحيح أن رئيس الأحساء في هذا الوقت هو علي بن مُحَّد الذي حكم من سنة 1135 هـ وهو الذي قتل أو مات في سنة 1142 هـ ، أما سليمان بن مُحَّد فهو الذي حكم بعد أخيه علي بن مُحَّد ، ومات سنة 1166 هـ والذي قتل دجين ، كما أشار إلى ذلك الفاخري ، ص 108 ، وسليمان هذا هو الذي برزت في عهده الدعوة الإصلاحية للشيخ مُحَّد بن عبد الوهاب ، وهذا الخطأ قد ورد عند ابن لعبون ص 155 ؛ وتابعه الفاخري ص 103. ويستثنى من المؤرخين النجديين ابن ربيعة الذي ذكر أن المقتول هو علي بن مُحَّد ، ومع ذلك لم ينقل عنه من جاء بعده بل كانت متابعتهم لابن لعبون ، ويذكر أن ذلك كان في سنة 1142 هـ ، ص 88.

(3) ورد الخبر عند ابن لعبون ص 55 ، هكذا : وفيها أخذ ابن سعود محملات أهل العيينة. وكذلك عند الفاخري ص 103 ؛ إلا أن ابن بشر لم يذكر اسم من أخذ محملات . أي الإبل المحملة بالبضائع . أهل العيينة ، وهي ساقطة من جميع نسخ عنوان المجد. وهي إشارة إلى الإمام مُحَّد بن سعود بن مُحَّد بن مقرن في

سابقة : وفي سنة ست وأربعين ومائة وألف : قل الحيا والمطر ، وصار بنو خالد وعنزة ومطير وعتيبة وزعب وبنو حسين وعربان شمر متنازلين من ببان [1] إلى الدجاني [2] في خطيطة حيا اجتمعوا فيها ، والذي غيرها قحط ليس فيه مرعى.

وفيها : قتل زيد أبا زرعة رئيس بلد الرياض ، وتولى فيه العبد خميّس ، ويأتي بيان ذلك [3].

سابقة : وفي سنة سبع وأربعين ومائة وألف سطوا آل مشرف في الفرعة وقضبوا القصر يوم وليلة وفزع عليهم أهل الوشم فحصروهم في القصر وأخرجوهم على سلاحهم.

سابقة : وفي سنة ثمان وأربعين أخذوا عتيبة غزو للفضول العرب المعروفين وقتلوا زيد بن مصيخ بعد ما قتل الغزو من القافلة عشرين.

وفيها : أخذ ابن ماضي بلد الحصون.

الفترة التي سبقت اتفاق الدرعية بينه وبين الشيخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب ، إذ إن هذا الإمام قد حكم من سنة 1139 هـ إلى 1179 هـ.

(1) ببان وبنبان ، وبمبان : ثلاثة أسماء لمكان واحد يقع الآن شمال مدينة الرياض على يمين الذاهب شمالا باتجاه القصيم ، وهو موضع قديم لا زال يحتفظ باسمه.

(2) الدجاني : منهل ماء مجاور للقاعية ، وهو شمال العتك (العتش حاليا) ، محاذ لجبل العريمة.

(3) جاء في النسخة (أ) : وتقدم بيان ذلك. وراجع ذلك إلى مكان السوابق في كل من النسختين (أ ، ب).

وفيها : دخل الوباء البلدان وأكل جميع نبات الأرض ، وأغاروا عتيبة على الحاج وأخذوه ، وقتل منهم رئيس مكة أربعين رجلا [1].

سابقة : وفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف : ظهر خميّس العبد من الرياض ، وتولى فيه دهام بن دواس ، وكان قد طرد هو وإخوته من منفوحة مع أمهم. ونشأوا عند زيد بن موسى أبا زرعة ، فلما تولى أظهر أنه ضابط لولد زيد حتى يكبر ويتأهل للملك ، فلما كبر [2] طمع في الملك وطرده [3] ، فأبغضه أهل [4] البلد وهموا بعزله وطرده ، لو لا مساعدة مُحَمَّد بن سعود له ، ويأتي لهذه القصة تمام فيما بعد إن شاء الله [5].

وفيها : قتل إبراهيم بن سليمان العنقري أولاد بداح.

وفيها : قتل حمود الدريبي رفاقته آل ابن عليان في بريدة ، قتل منهم ثمانية رجال [6].

---

(1) أحداث سنة 1147 هـ و 1148 هـ : ساقطة من النسخة (أ) ، وموجوده في النسخة (ب). وهي كذلك ليست موجودة في طبعة الدارة ، ويأتي بعد أحداث سنة 1146 هـ مباشرة سابقة سنة 1151 هـ.

(2) كبر : ساقطة من طبعة الدارة ، ج 2 ص 374.

(3) جاء في النسخة (ب) : وطرد ابن زيد فأبغضه.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 374 : طرده قام أهل البلد وهمو بعزله.

(5) هكذا ورد أيضا عند الفاخري ص 104. أما في طبعة الدارة ، ج 2 ص 374 ، فكان النص فيها مختلفا لاختلاف مكان السوابق منه ؛ والنص في النسخة أ : وقد تقدمت هذه القصة بتمامها في أول الكتاب.

(6) يذكر ابن يوسف أن تاريخ قتل حمود الدريبي لرفقته كان في سنة 1153 هـ ، ص 134.

سابقة : وفي سنة أربع وخمسين ومائة وألف . قرادان [1] المشهور ..

وفيها : أخذ ابن مصيخ [2] الحدرة في الواسعة المعروفة [3] ، وفيها أموال عظيمة لأهل حرمة وأهل سدير ، وهي في وجه آل صلال ، وحاربوهم آل صلال وقتلوا منهم ثمانية في فيضة الغاط.

سابقة : وفي سنة خمس وخمسين ومائة وألف : صار في نجد خصب ، وجاء الخرج سيل أخربه ، وهي سنة خيران المشهورة ، كثر فيها السيل والأمطار ، حتى إن بعض بلدان نجد قاموا قريب شهر ما طلعت عليهم الشمس.

وفيها : سار طهماز شاه العجم على البصرة ، وحصرها الحصار المشهور ، ونهب [4] الكويت في آخرها [5].

---

(1) أما ابن عباد فيذكر أن قرادان في سنة 1156 هـ ، ص 84. أما الفاخري فذكر أنه ربما يكون قد وقع في أربع وخمسين أو ست وخمسين ومائة وألف ، ص 104.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375 ، خطأ : ابن ميخ.

(3) هنا فراغ في النسختين قدر كلمتين ، نسخة أ : ص 156 ، نسخة ب : ص 27.

(4) نهبت : في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375.

(5) انظر : ابن لعبون ص 155 ؛ والفاخري ص 104. إلا أن ابن لعبون والفاخري يذكران أن مسير طهماز كان في سنة 1155 هـ. أما ابن عباد فيذكر أن ذلك في سنة 1156 هـ ، ص 84. وطهماز أو طهماسب كما يرد في بعض المصادر هو لقب تسمى به غير شخص من حكام الدولة الصفوية في إيران ، وطهماز هذا قد خلعه نادر شاه وعين مكانه ابنه عباس الثالث خليفة له. وكان عباس هذا طفلا ، وأقام نادر شاه نفسه وصيا عليه. وكان ذلك في ثمانية رمضان سنة 1148 هـ ، وهي مؤرخة

وفيها : أخذ الشخته [1] والدريبي رئيس بريدة وآل جناح والظفير بلد عنيزة ، ثم سطوا أهل الشماسية على بريدة ومعهم رشيد ومُحَمَّد الرقراق ، وطردهم الدريبي عنها ، وقتل حسن بن مشعاب [2].

وفيها : استولى مُحَمَّد بن عبد الله الشريف على مكة [3].

سابقة : وفي سنة ست وخمسين ومائة وألف : رحل آل ظفير عن

بحساب الجمل ب : الخير في ما وقع. وكان نادر هذا يعرف بنادر قلي خان ، ومن ذلك يظهر أن حصار البصرة كان في عهد نادر شاه وليس في عهد طهماز.

وكانت وفاة نادر شاه مقتولا في منتصف ليلة الأحد الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة 1160 هـ ، على يد بعض قادته القريبين لاعتقادهم أنه اعتقد مذهب أهل السنة. وكانت وفاته بعد مقتل اثنين من المهاجمين له على يد صالح بيك. انظر : عباسيان بستكي ، مُحَمَّد أعظم ، الساحل الإيراني وعلاقته بعرب الساحل الشرقي 656 ـ 1266 هـ ، ص 92 ـ 93.

(1) اسم أسرة من آل زهري من آل جراح ، انظر : تاريخ ابن يوسف ، ص 136 ، هامش 8 ؛ والبسام ، تحفة المشتاق ، ص 193 ، وجاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375 ، خطأ : الشخيته.

(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 375 : متعب.

(3) هو : مُحَمَّد بن عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن ، والصحيح أن تولي مُحَمَّد هذا لم يكن في هذه السنة بل كان على فترتين هما : من 1143 هـ إلى 1145 هـ ، ثم من سنة 1146 هـ وقيل في شعبان سنة 1145 هـ إلى رمضان 1146 هـ. أما الذي كان شريفا على مكة في هذا الوقت فهو مسعود بن سعيد. وقد مات مُحَمَّد بن عبد الله الشريف سنة 1169 هـ. انظر : زامباور ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ص 34 ؛ والزركلي ، الأعلام ، ج 6 ، ص 241.

نجد واكتالوا من البصرة. وتوفي قاضي ثادق مُحَّد بن ربيعة [1].

وإلى هنا انتهت السوابق في الكتاب [2] ، وهي السنون التي سبقت أوله ، وألحقتها فيه لتكميل الفائدة كما تقدم ، لأنه لم يكن بعد هذه السنة السابقة إلا سنة سبع وخمسين ، وهي أول الكتاب وهي التي قدم فيها مُحَّد بن عبد الوهاب رحمه‌الله بلد الدرعية ، وقد ذكرت فيما تقدم أن سبب تقديمي هذه السنين التي تولى فيها آل سعود جزيرة نجد على ما سبقها من السنين ، لأنها ولاية إسلامية ، جدّد [3] فيها العمل بلا إله إلا الله ، وجاهدوا عليها في سبيل الله ، وظهرت شعائر الإسلام ، وبطلت الاعتقادات والمتعبدات المضاهية لعبدة الأصنام ، واجتمع أهلها كلهم على إمام ، وحقنت الدماء وأو في بالذمام ، وصار المسلمون كلهم إخوان ، وسارت الظعينة في أقطار هذه الجزيرة آمنة لا تخشى إلا الواحد الديّان [4] ،

---

(1) هو : مُحَّد بن ربيعة بن مُحَّد العوسجي ، ولد عام 1065 هـ ، إلا أن هناك خلاف في سنة وفاته حيث يذكر ابن حميد في السحب الوابلة أن وفاته في عام 1158 هـ ، ج 2 ، ص 915. وتابعه ابن لعبون في ذلك ص 156 ، وكذلك الفاخري يذهب إلى أن وفاته في هذه السنة التي قال بها ابن حميد وابن لعبون ، إلا أنه يضيف إضافة جيدة وهي أنها في شهر صفر ، ص 105. ولعل من الملاحظ أيضا أن ابن بشر نفسه في أحداث سنة 1158 هـ أشار إلى وفاة مُحَّد هذا بإضافة العوسجي على أحداث تلك السنة ، انظر ذلك في طبعة الدارة ، ج 1 ، ص 47. وانظر أيضا : البسام ، علماء نجد ، ج 5 ، ص 531.

(2) إلى هنا تقف النسخة (ب).

(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : وجد فيها.

(4) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : القهار.

وأقيمت الصلوات ، وأديت الزكوات في جميع هذه الجزيرة ، على الوجه المشروع بالآيات والأحاديث الشهيرة ، وقام الأمر [1] بالمعروف والنهي عن المنكر على كل كبير وصغير ، وشريف وحقير ، وأمنت السبل حتى طار صيتهم في الأقطار ، وملأت هيبتهم قلوب السلاطين والملوك الكبار ، وصارت نجد بهم مشرقة منيرة ، كأنها شمس الظهيرة.

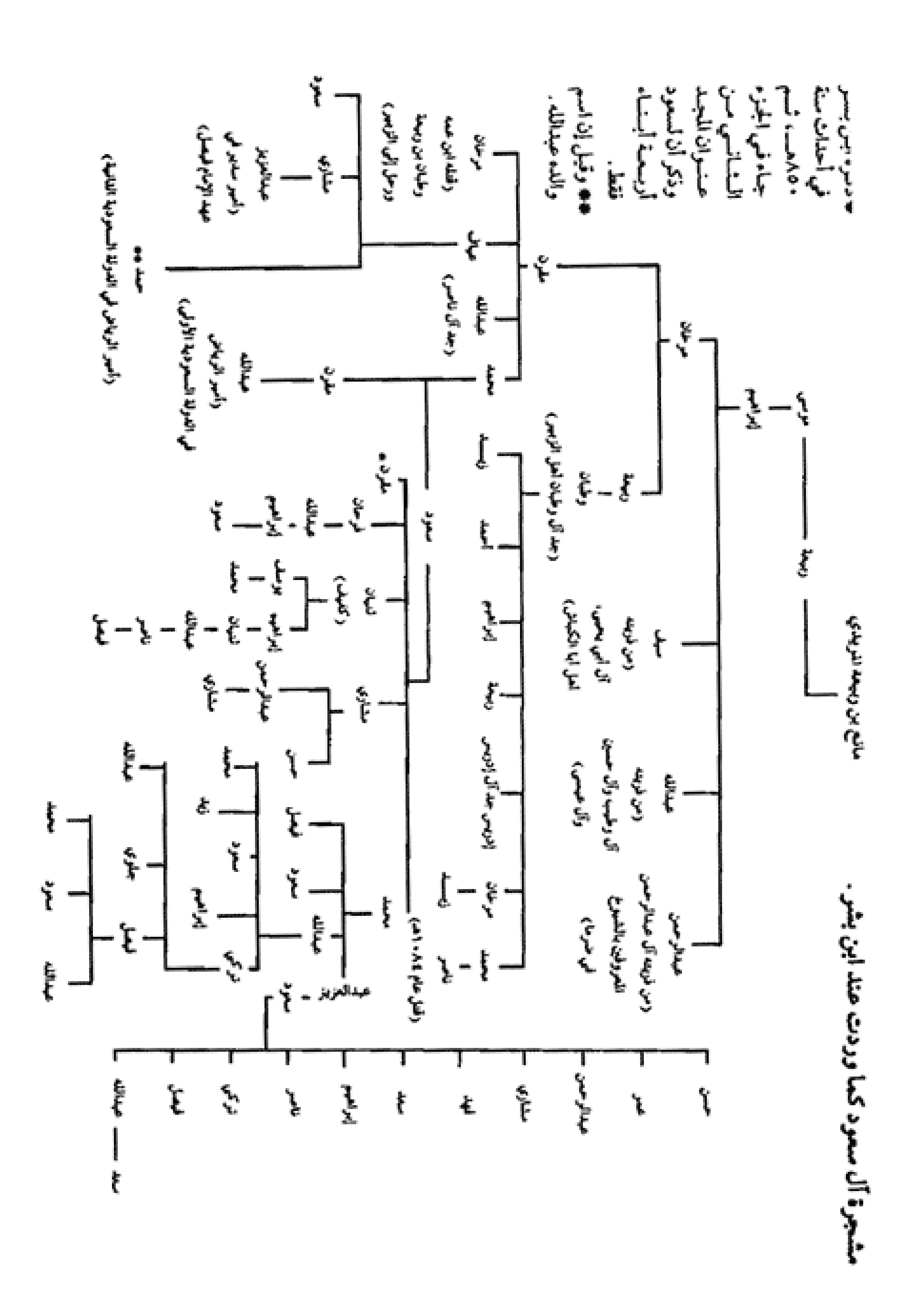
أما السنون التي سبقت قبلهم [2] فغلب فيها الإشراك والضلال والجهل والظلم ، وفتن كقطع الليل المظلم ، وقتال بين أهل كل بلد عدوانا وحمية جاهلية ، وتحالف وتفازع وعصبية ، وكل بلد فيها رئيسين [3] فأكثر ، لا يزال يقع بينهم الشر ، فهم في أيامهم في طغيانهم يعمهون ، تارة يتقاتلون وتارة يتسالمون ، فلا يسافر ذو الحاجة فرسخا أو ميلا ، إلا كاد أن يرجع مسلوبا أو قتيلا ، فناسب وضع هذه السنين الشريرة تحت هذه السنين المنيرة ، فإن الأشياء لا تعرف إلا بأضدادها. والله تعالى هو موفقها لصلاحها ، والقاضي عليها بفسادها.

اللهم يا عظيم يا جليل اهدنا سواء السبيل ، وأصلح فساد قلوبنا ، واغفر لنا ذنوبنا ، إنك أنت الغفور الرحيم ، اللهم آمين.

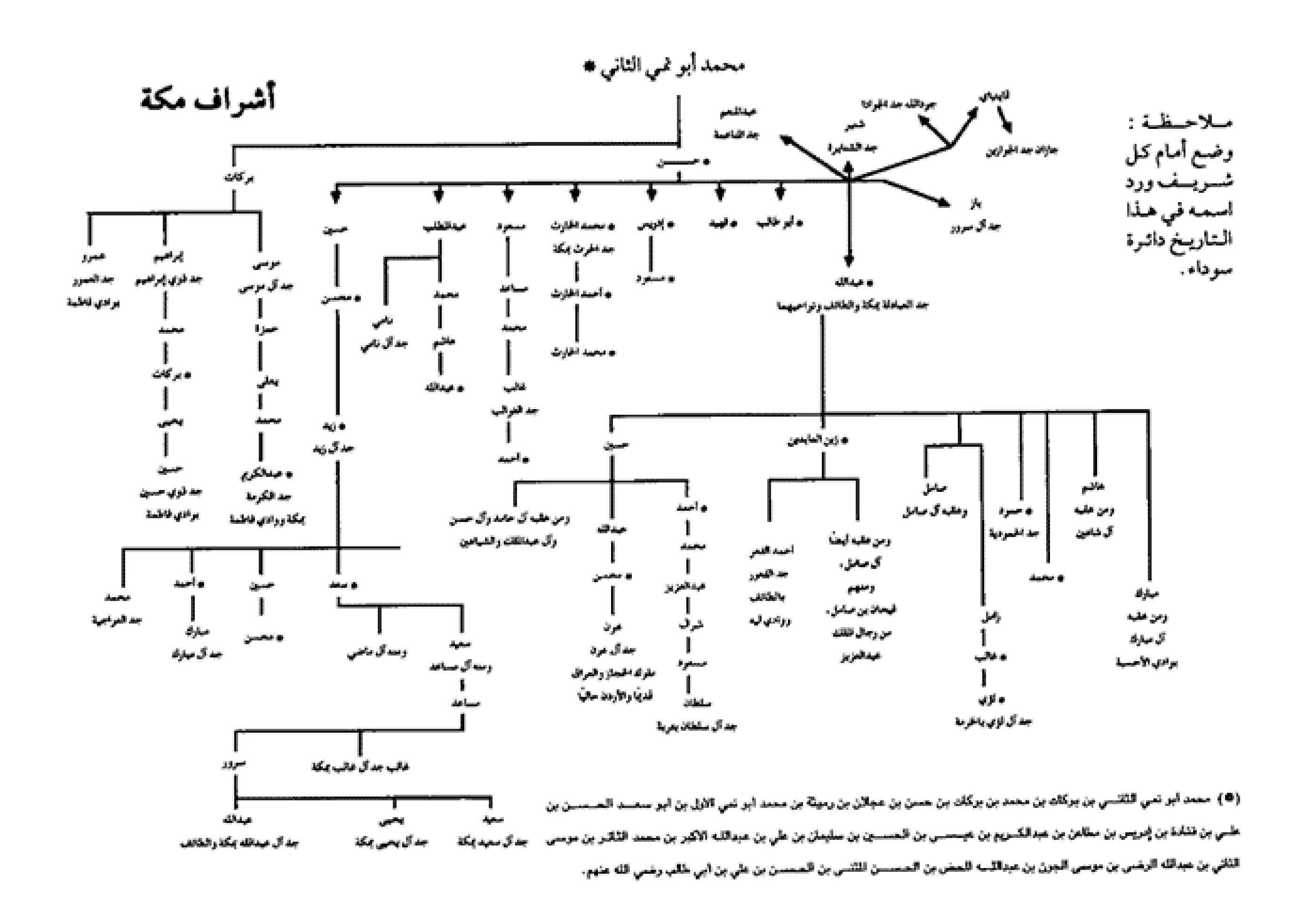
---

(1) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : الأمير.
(2) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : قيامهم.
(3) جاء في طبعة الدارة ، ج 2 ص 376 : رئيس.

الملاحق

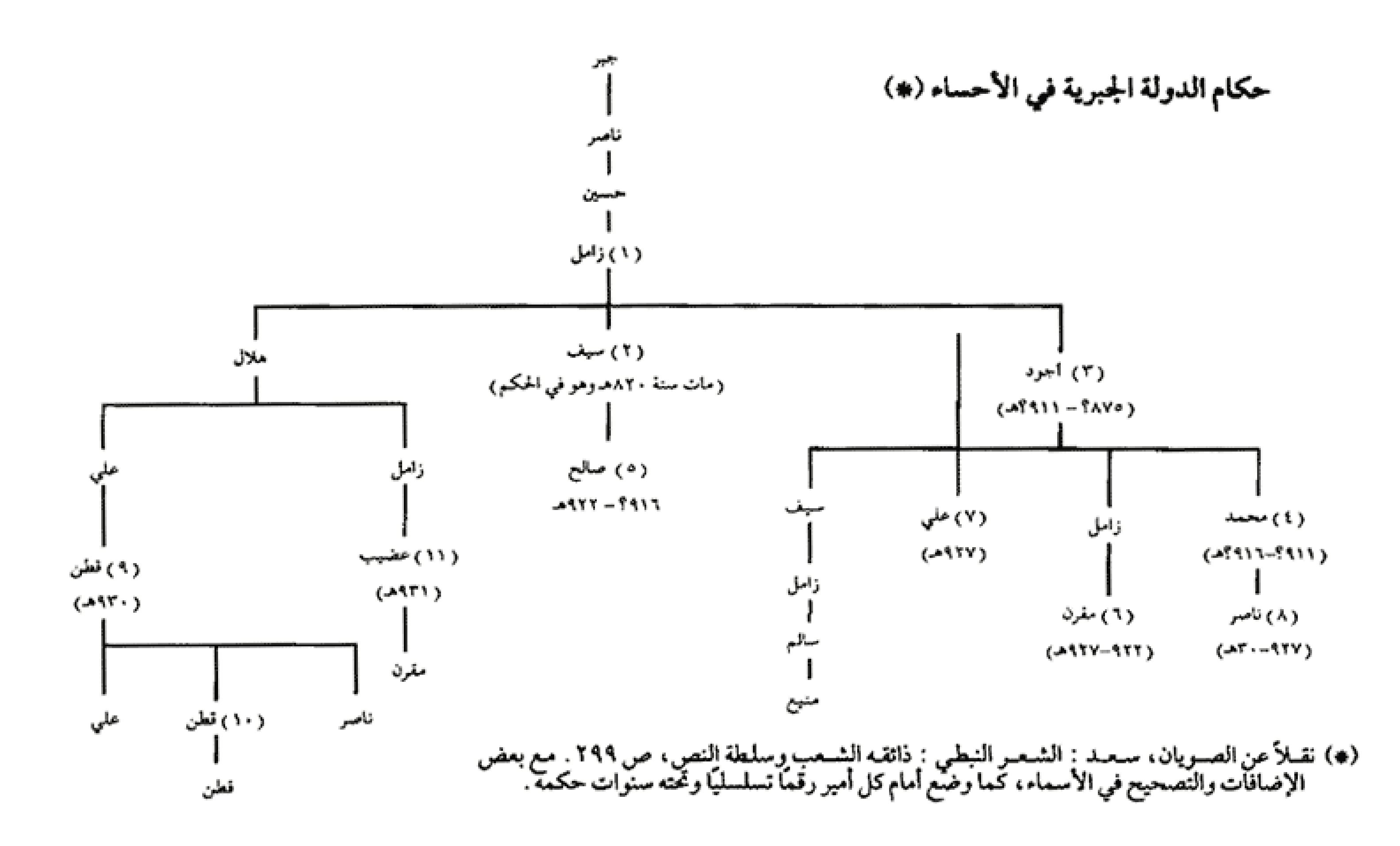


مشجرة آل سعود كما وردت عند ابن بشر .
مانع بن ربيعة المريدي
ربيعة
موسى
إبراهيم
مرخان
ربيعة
وطبان
(جد آل وطبان أهل الزبير)
سيف
(من ذريته
آل أبي يحيى،
أهل أبا الكباش)
عبدالله
(من ذريته
آل وطيب وآل حسين
وآل عيسى)
عبدالرحمن
(من ذريته آل عبدالرحمن
المعروفين بالشيوخ
في ضرما)
مقرن
محمد
عبدالله
(جد آل ناصر)
عياف
مرخان
(قتله ابن عمه
وطبان بن ربيعة
ورحل إلى الزبير)
محمد
مرخان
إدريس جد آل إدريس
ربيعة
إبراهيم
أحمد
زيد
ناصر
(قتل عام ١٠٨٤هـ)
سعود
مقرن *
فرحان
عبدالله
إبراهيم
ثنيان
(كفيف)
إبراهيم
ثنيان
عبدالله
ناصر
فيصل
يوسف
محمد
مشاري
حسن
عبدالرحمن
مشاري
محمد
عبدالعزيز - سعود
عبدالله
سعود
فيصل
تركي
إبراهيم
سعود
زيد
محمد
فيصل
جلوي
عبدالله
عبدالله
سعود
محمد
حسن
عمر
عبدالرحمن
مشاري
فهد
سعد
إبراهيم
ناصر
تركي
فيصل
عبدالله — سعد
مقرن
عبدالله
(أمير الرياض
في الدولة السعودية الأولى)
مشاري
عبدالعزيز
(أمير سدير في
عهد الإمام فيصل)
سعود
حمد **
(أمير الرياض في الدولة السعودية الثانية)
* ذكره ابن بشر
في أحداث سنة
٨٥٠هـ، ثم
جاء في الجزء
الثاني من
عنوان المجد
وذكر أن لسعود
أربعة أبناء
فقط .
** وقيل إن اسم
والده عبدالله .



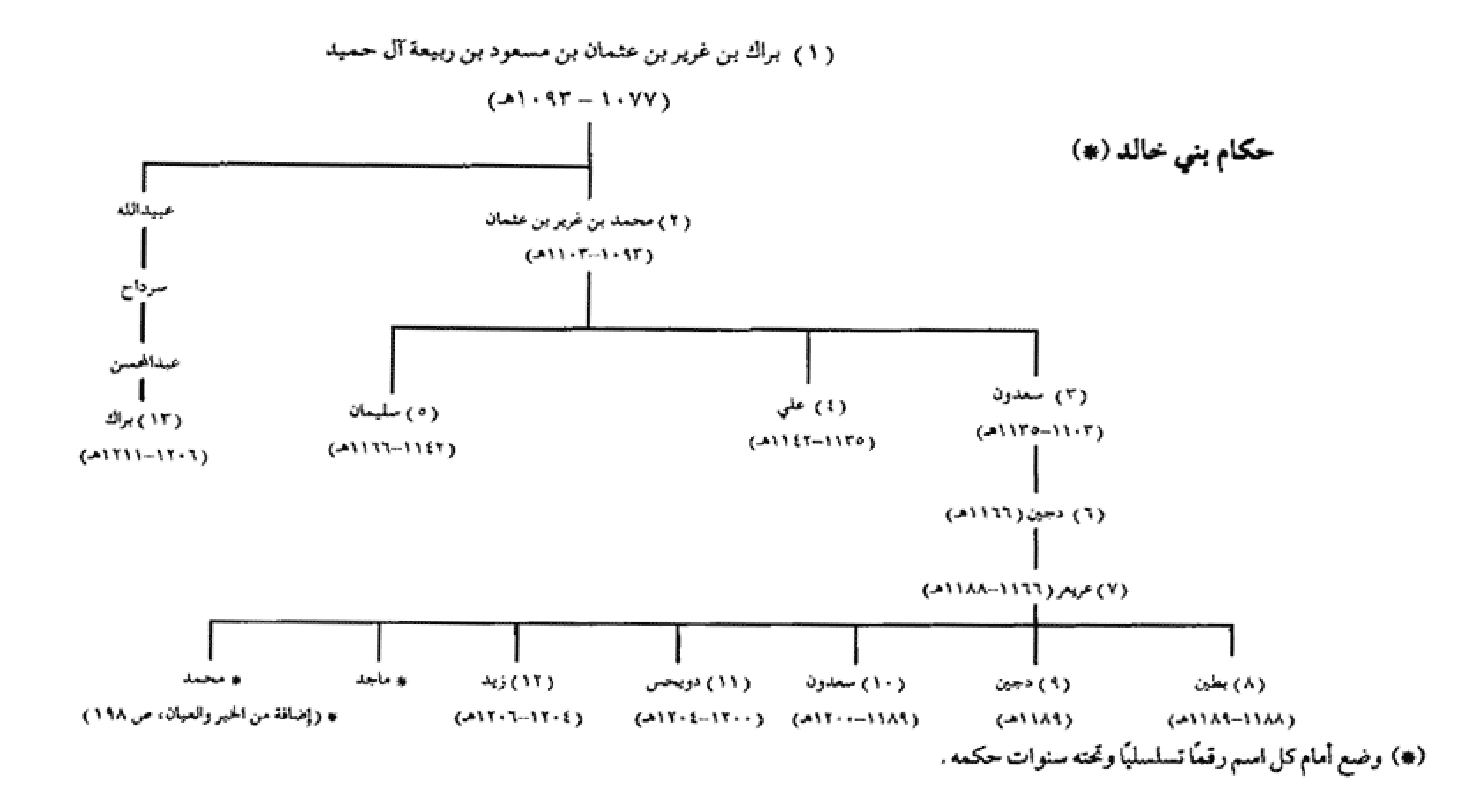
أشراف مكة
محمد أبو نمي الثاني *
ملاحظة : وضع أمام كل شريف ورد اسمه في هذا التاريخ دائرة سوداء.
(*) محمد أبو نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي الأول بن أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضي بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

حكام الدولة الجبرية في الأحساء (*)



(*) نقلاً عن الصويان، سعد : الشعر النبطي : ذائقة الشعب وسلطة النص، ص ٢٩٩ . مع بعض الإضافات والتصحيح في الأسماء، كما وضع أمام كل أمير رقماً تسلسلياً وتحته سنوات حكمه.

حكام بني خالد (*)



(*) وضع أمام كل اسم رقمًا تسلسليًا وتحته سنوات حكمه.

كشاف شامل [1]

(أ)

آدم عليه‌السلام ، هـ 16.

الآغا رضوان المعمار ، 58. 59 ، هـ 58.

آل إبراهيم ، 141.

آل ابن خميس ، 135 ، هـ 135.

آل ابن عليان ، 165.

آل أبو سعيد ، 150.

آل أبو سليمان ، 150.

آل أبو غنام ، 123.

آل أبو هلال ، 75 ، 127 ، 150 ، 152 ، هـ 127.

آل أبي راجح ، 76 ، 83 ، 127 ، هـ 83.

آل أبي رباع. 67 ، هـ 67.

آل أبي سلمة ، 119.

آل أبي يحيى ، 34.

آل أجود بن زامل العامري الجبري القيسي ، 36 ، 42 ، 47 ، 89 ، هـ 37.

آل برجس ، 71.

آل بركات ، هـ 133.

آل بسام ، 131 ، 135.

آل بغلان ، هـ 123.

آل بكر ، هـ 123.

آل بن حمد بن عطوة ، 42 ، هـ 42.

آل بو راجح ، 152.

آل تميّم ، 49 ، 66 ، 92 ، 128 ، هـ 66.

آل ثنيان ، هـ 83.

آل جناح ، 133 ، 167.

آل حارث ، هـ 125.

آل حازم (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.

آل حامد (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.

آل حبشي ، 158 ، (هـ 158 ، 159).

آل حديثة ، 92 ، 96 ، هـ 96.

آل حسن (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.

آل حمد ، 48 ، هـ 48.

(آل حمد) الجلاليل ، 100 ، هـ 102.

آل حمد بني وائل ، 65 ، 67.

آل حميد ، 89. 90 ، 100 ، 117 ، 150 ، هـ 91.

آل حنيحن ، حمد بن مُحَمَّد ، 48 ، هـ 48.

آل حنيحن ، عبد الله ، 48.

آل حنيحن ، مُحَمَّد ، 48.

(1) كل رقم سبق بحرف (هـ) فهو يدل على أنه في الهامش.

آل خرفان ، 126 ، 133.
آل دغيثر ، 33 ، هـ 33.
آل دهيش ، 110.
آل ذباح ، 152.
آل راجح ، 126.
آل زارع ، 136 ، هـ 136.
آل زيد ، (هـ 45 ، 54 ، 132 ـ 133).
آل سحوب ، 111.
آل سعدون ، هـ 152.
آل سعود ، 168.
آل سعود ، عبد العزيز ، 35 ، 36 ، (هـ 35 ، 44 ، 88).
آل سعود ، منصور بن عبد العزيز ، هـ 44.
آل سعيد ، (هـ 54 ، 82 ، 132).
آل سلطان (الأشراف العبادلة) ، (هـ 60 ، 88).
آل شاهين (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.
آل شبيب ، هـ 90.
آل شقير ، 122 ، 127.
آل الشيخ ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، (هـ 142 ـ 143 ، 154).
آل صامل (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.
آل صلال ، 166.
آل طوق ، هـ 104.
آل ظفير ، 158 ـ 159 ، 167.
آل عبد الله (الأشراف) ، 86 ، 167 ، هـ 86.
آل عبد الله بن سرور ، (هـ 54 ، 82 ، 132).
آل عبد الملك (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.
آل عبهول ، 122.
آل عثمان ، 111 ، هـ 111.
آل عساف ، 97 ، 109 ، هـ 97.
آل عضيب ، 159.
آل عناقر ، 145.
آل عوسجة ، 86 ، هـ 86.
آل عون (الأشراف العبادلة) ، (هـ 60 ، 158).
آل عياف ، 36.
آل غالب ، (هـ 54 ، 82 ، 132).
آل غزي ، 115 ، 129.
آل قاضي ، 150.
آل كثير ، 91 ، 107 ، 110 ، 119 ، 146 ، 153 ، 156 ، 162 ، هـ 96.
آل لؤي (الأشراف العبادلة) ، (هـ 60 ، 88).
آل لعبون ، هـ 16.
آل ماضي ، (هـ 54 ، 82).
آل مبارك (من آل زيد بمكة) ، (هـ 54 ، 88).

آل عبد الرحمن (الشيوخ) ، 34.

آل مبارك (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.
آل مبارك ، 68.
آل محدث ، 110.
آل مُحَمَّد ، 77 ، 126.
آل مدلج (أسرة) ، 67 ، 130 ، هـ 16.
آل مديرس ، 54 ، (هـ 54 ـ 55).
آل مساعد ، (هـ 54 ، 82 ، 132).
آل مشرف ، 164.
آل معمر ، 104.
آل مغيرة ، 79 ، 108 ، هـ 108.
آل مقرن ، 35 ، هـ 123.
آل ناصر ، 36 ، 134 ، 141.
آل ناصر العناقر ، 141.
آل نامي ، 66 ، هـ 45.
آل نبهان ، 91 ، 109 ، 162.
آل وطبان ، هـ 123.
آل يحيى ، 136 ، (هـ 54 ، 82 ، 132).
آل يزيد ، 33 ـ 34 ، هـ 84.
إبراهيم (راعي جلاجل) (ت 1099 هـ) ، 112.
إبراهيم باغريب ـ الشيخ إبراهيم باغريب ، هـ 147.
إبراهيم بن أحمد بن مُحَمَّد القصير ، هـ 85.
إبراهيم بن أحمد بن مُحَمَّد المنقور ، 142.
إبراهيم بن جار الله ، 133.
إبراهيم بن حسن ـ إبراهيم بن حسين الحسيني ، 157 ، هـ 157.
إبراهيم بن راشد بن مانع (صاحب بلد القصب) (ت 1106 هـ) ، 120 ، هـ 121.
إبراهيم بن سليمان العنقري ، 152 ، 165 ، هـ 95.
إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر الدوسري (أمير بلد جلاجل) ، (ت 1084 هـ) ، 92 ، هـ 92.
إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف ، 160.
إبراهيم بن صالح الهندي الصنعاني (ت 1101 هـ) ، 117.
إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي الخياري المدني (ت 1083 هـ) ، هـ 97.
إبراهيم بن عبد الله بن معمر ، 153 ، هـ 153.
إبراهيم بن عثمان ، 154 ، هـ 154.
إبراهيم بن مُحَمَّد بن حسن. 139 ، هـ 139.
إبراهيم بن مرخان ، هـ 116.
إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، 34.
إبراهيم بن وطبان (ت 1106 هـ) ، 120 ، هـ 121.

إبراهيم (ابن يوسف) (صاحب الحرّيق) ، 129 ، 135 ، 154 ، هـ 129.
إبراهيم الميموني المصري ، 53 ، هـ 53.
الأبكين (جبلان) ، 33.
ابن بجاد ، 135.
ابن بشر ، عثمان بن عبد الله ، هـ (5 ، 15 - 16 ، 35 ، 43 - 44 ، 47 - 49 ، 55 ، 65 - 66 ، 69 ، 75 ، 90 ، 92 ، - 93 ، 96 - 97 ، 101 ، 104 - 106 ، 109 - 117 ، 119 ، 121 ، 123 ، 125 - 126 ، 130 ، 132 ، 136 - ، 137 ، 141 ، 143 - 144 ، 146 ، 149 ، 152 - 155 ، 157 ، 159 - 163 ، 168).
ابن بليهد ، محمد بن عبد الله ، (هـ 74 ، 162).
ابن تركي ، عبد الوهاب بن محمد بن حميدان ، (هـ 71 ، 77).
ابن جاسر ، 118.
ابن حمدان ، هـ 122
ابن حميد ، 130.
ابن حميد ، محمد بن عبد الله (ت 1295 هـ) ، هـ (43 ، 52 ، 107 ، 122 ، 127 ، 141 - 142 ، 160 - 168).
ابن خميس ، عبد الله بن محمد ، هـ 136.
ابن دواس (ت 1160 هـ) ، 35.
ابن ربيعة ، محمد (ت 1158 هـ) ، 93 ، 102 ، 111 ، هـ (6 ، 67 ، 72 ، 74 - 75 ، 79 ، 82 ، 84 ، 86 ، 91 - 92 ، 96 - 103 ، 104 ، 106 ، 112 ، 114 - 116 ، 118 - 121 ، 123 - 124 ، 126 - 128 ، 130 - 132 ، 135 - 137 ، 140 - 141 ، 146 ، 150 ، 152 - 154 ، 159 - 160 ، 163).
ابن عباد ، محمد بن حمد بن عباد العوسجي ، 142 ، هـ (6 ، 48 - 49 ، 75 ، 77 ، 79 ، 91 ، 93 ، 96 - 97 ، 99 - 111 ، 114 - 115 ، 117 ، 119 - 120 ، 124 - 127 ، 129 ، 131 - 132 ، 135 - 137 ، 141 ، 143 - 146 ، 159 - 160 ، 166).
ابن شرفان ، 133.
ابن صقية ، 116.
ابن عبدان ، 117.
ابن عثيمين ، (هـ 127 ، 142).
ابن عساف ، 130 ، هـ 130.
ابن عضيب ، [عبد العزيز؟] ، هـ (6 ، 96 ، 106 ، 123 ، 130).

ابن عفالق ، 144.
ابن عون ، 105.
ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح ، هـ (76 ـ 77 ، 102 ، 107 ـ 108 ، 121 ـ 122 ، 125 ، 127 ، 161).
ابن غنام ، حسين ابن أبي بكر ، هـ 6.
ابن فهد ، جار الله ، هـ 36.
ابن فهد ، عبد العزيز بن عمر ، هـ 36.
ابن قرشي ، 67.
ابن لعبون ، حمد بن مُحَمَّد ، هـ (6 ، 13 ، 15 ـ 16 ، 79 ، 82 ، 86 ، 91 ـ 97 ، 100 ، 104 ، 106 ـ 110 ، 113 ـ 120 ، 122 ـ 126 ، 128 ـ 131 ، 134 ـ 135 ، 141 ، 143 ـ 146 ، 150 ، 152 ـ 153 ، 155 ، 160 ، 162 ـ 163 ، 168).
ابن ماضي ، 164.
ابن مالك ، 147.
ابن معمر ، عبد المحسن بن مُحَمَّد ، 67 ، 103 ، 114 ، 119 ، 130 ، 135 ، 139 ، 144 ـ 145 ، هـ (71 ، 80 ، 103 ، 130 ، 135).
ابن مفيد التميمي (جد آل مفيد) ، 76 ، هـ 76.
ابن نحيط ، 163.
ابن يوسف ، مُحَمَّد بن عبد الله ، 122 ، هـ(5 ، 121 ـ 122 ، 124 ، 126 ، 131 ـ 133 ، 135 ـ 138 ، 140 ، 154 ـ 155 ، 157 ، 159 ، 162 ـ 163 ، 165 ـ 167).
أبناء بايزيد ، هـ 37.
أبو حيان ، هـ 147.
أبو طالب بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1012 هـ) ـ الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نمي ، هـ 47.
أبو الكباش ، 34.
أبو هلال ، 127
الأتراك العثمانيون ـ الروم ، 57 ، هـ (37 ، 46 ـ 48 ، 57 ، 66 ، 84 ، 89 ، 124 ، 127).
اتفاق الدرعية ، هـ 164.
أثيثياء (بلد) ، 135 ، 137.
أجياد (حي في مكة) ، 56.
الأحساء ، 36 ، 42 ، 46 ، 51 ، 89 ـ 90 ، 96 ، 108 ، 128 ، 136 ، 144 ، 146 ، 150 ـ 151 ، 158 ـ 159 ، 160 ـ 163 ، هـ (47 ، 51 ، 91 ، 136 ، 159 ، 163).
أحمد باشا (ت 917 هـ / 1511 م) ، هـ 37.
أحمد الثالث بن مُحَمَّد (ت 1149 هـ) ، 134 ، هـ 134.
أحمد الحصيني ، هـ 156 ـ 157.

أحمد الشيتني ـ الشيخ أحمد الشيتني ، هـ 148.
أحمد القصير ، 122 ، 131 ، هـ 121.
أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي الشويكي (ت 939 هـ) ـ الشويكاني ، 42 ـ 44 ، (هـ 42 ، 44).
أحمد بن بسام ، 48.
أحمد بن حسين بن حنيحن ، 118 ، هـ 118.
أحمد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1099 هـ) ـ الشريف أحمد بن زيد (جد الأشراف آل مبارك) ، 88 ، 106 ، (هـ 88 ، 106).
أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله ، 157.
أحمد بن عيسى المرشدي العمري (ت 1047 هـ) ـ القاضي أحمد بن عيسى المرشدي العمري ، 69 ، هـ 69.
أحمد بن غالب بن مُحَمَّد بن مساعد بن مسعود بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1113 هـ) ، 115 ، هـ (115 ، 120).
أحمد بن فيروز بن بسام ـ القاضي أحمد بن فيروز بن بسام ، 42.
أحمد بن مُحَمَّد القصير (ت 1114 هـ) ، 78 ، 86 ، هـ (85 ـ 86).
أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل ، 131.
أحمد بن مُحَمَّد بن بسام (ت تقريبا 1040 هـ) ، 74 ، 78.
أحمد بن مُحَمَّد بن حسن بن سلطان القصير (ت 1139 هـ) ، 131 ، 155 ، هـ 156.
أحمد بن مُحَمَّد بن مشرف ـ الشيخ أحمد بن مُحَمَّد بن مشرف ، 42 ، 44 ، 78 ، 86 ، هـ 85.
أحمد بن مُحَمَّد بن مضيان ـ أحمد بن رحمة بن مضيان ، 93 ، هـ (93 ـ 94).
أحمد بن منصور الكريمي البركاتي (وكيل أمير المدينة المنورة) ، هـ 133.
أحمد بن ناصر (قاضي الرياض) ، 70 ، هـ 70.
أحمد بن ناصر بن مُحَمَّد بن ناصر المشرفي ، 111.
أحمد بن النجار الحنبلي ، هـ 41 ـ 42.
أحمد بن وطبان ، 92.
أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي النجار الحنبلي (قاضي مصر) ، 42 ـ 43 ، هـ 41 ـ 42.
أحمر (عملة) ، 112 ، 144 ، 157.

الأشراف ، 56 ـ 57 ، 88 ، 93 ، 134 ، 159 ، هـ (60 ـ 61 ، 83 ، 86 ، 88 ، 93 ، 95 ، 118 ، 132 ، 133 ، 158).
أشقير (بلد) ، 75 ، 78 ، 86 ، 118 ، 121 ، 126 ، 128 ، 130 . 131 ، 133 ، 135 ، 150 ، 157 ، 159 ، هـ (17 ، 121 ، 150 ، 156).
إدريس بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1034 هـ) ـ الشريف إدريس بن حسن بن أبي نمي ، هـ 47.
إدريس بن وطبان ، 123.
أذربيجان ، 40.
اسبارطة ، هـ 37.
استانبول ، هـ 84.
اقليم خوزستان ، هـ 124.
الاكيثال (موضع في نجد) ، هـ 91.
الألباني ، مُحَمَّد ناصر الدين ، هـ 53.
أم حمار (موضع) ، 72 ، هـ 72.
الإمام تركي ، 35.
الأمير فورقود ، هـ 37.
أنطاكيا ، هـ 37.
الأهجان ـ لاهيجان رشت (بلد تقع في بلاد فارس) ، 39 ، هـ 39.
أوزون جارشلي ، إسماعيل حقي ، هـ 37.
إيران ، (هـ 39 ، 166).

(ب)

بايزيد الثاني ، 38 ، (هـ 37 ـ 38).
بيان ، بنبان ، بمبان (موضع يقع شمال الرياض) ، 77 ، 164 ، هـ 164.
البتراء (موضع) ، 129 ، هـ 130.
البجادي ، 143.
البحرين 161 ـ 162.
بداح ، 137.
بداح بن بشر العناقر ، 152.
بدر ، هـ 66.
البديع ، 46
براك بن غرير بن ربيعة آل حميد (رئيس بني خالد) ، 89 ، 91 ، 95 ، 97 ، 100 ، 136 ، هـ (91 ، 95 ، 97).
البراكيت (الأشراف) ، هـ 93.
بركات بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن بركات بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1094 هـ) ـ الشريف بركات ، 93 ـ 94 ، هـ (93 ، 98).
بريدة ، 165 ، 167.
البسام ، أحمد ، هـ 71.
البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، هـ (5 ، 6 ، 42 ـ 43 ، 49 ، 107 ، 121 ـ 122 ، 126 ـ 127 ، 131 ـ 132 ، 137 ، 139 ، 141 ـ 143 ، 160 ، 167 ـ 168).

البسام ، عبد الله بن مُحَمَّد ، هـ 138.
البصرة ، 84 ، 116 ، 120 ، 124 ، 127 ، 151 ، 166 ، 168 ، هـ (84 ، 120 ـ 121 ، 124 ، 67).
بغداد ، 40 ، 51 ـ 52 ، 69 ـ 70 ، 116 ، هـ (47 ، 51 ، 70 ، 84 ، 124).
بكر باشا (من وزراء سلاطين بني عثمان) .
بكر صوباشي ، 51 ـ 52 ، هـ 51.
البكور ، 68.
بنو النجار ، هـ 42.
بنو حسين (أشراف المدينة) ، 87 ، 114 ، 118 ، 129 ، 158 ، 159 ، 164 ، هـ 87.
بنو حنيفة ، هـ 123.
بنو خالد ، 46 ، 100 ، 111 ، 117 ، 137 ، 150 ـ 151 ، 160 ، 164 ، هـ (117 ، 137).
بنو وائل ، 68.
بوادي الحجاز ، 152.
بوادي سبيع ، 156.
البوسنة ، هـ 47.
بيت العمري ، هـ 45.
البير (بلد) ، 48 ، 80 ـ 81 ، 109 ، 18 ـ 119 ، 126 ، 135 ـ 136 ، 141 ، هـ (80 ـ 81 ، 136).
بيشة ، هـ 54.

(**ت**)

تاج الدين اللجي ـ القاضي تاج الدين اللجي ، هـ 147.
تبريز ، 40.
تربة ، هـ 88.
تركي بن إبراهيم ، 135.
تركي بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.
التنومة (بلد) ، 115.
التويم (بلد) ، 67 ، 78 ـ 79 ، 92 ، 127 ـ 128 ، 137 ، 161 ، هـ (78 ـ 79).

(**ث**)

ثادق (بلد) ، 86 ، 111 ، 118 ـ 119 ، 135 ـ 136 ، 141 ، 168 ، هـ (86 ، 135).
ثرمدا ـ ثرمداء (بلد) ، 75 ، 91 ، 114 ، 134 ، 137 ، 141 ، 152 ، 159 ، هـ (75 ، 102).
ثنيان بن براك ، 117.
ثنيان بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.

(ج)
جار الله ، 139 ، 141.
الجاسر ، حمد ، هـ 5.
جالدران (موضع قرب تبريز) ، 41.
جبرة (موضع في الرياض القديمة منسوبة لأسرة آل جبر) ، 68 ، هـ 68.
الجبري آل حسن ، هـ 95.
جبل العريمة ، هـ 164.
جبل سلمى ، 97 ، هـ 97.
جبل شمر ، 76 ، 97 ، هـ 47.
جبل عامل (بلد في لبنان) ، هـ 116.
الجبيلة (بلد) ، 33 ، 42 ، 131 ، هـ 79.
جد آل زيد ، هـ 48.
جد آل عدوان ، 68.
جدة ، 58 ـ 59.
جرمان ، 94 ، هـ 94.
الجزائر ، هـ 40.
الجزار ، فكري ، هـ 44.
الجزعة (بلد) ، 33.
جزيرة العرب ، هـ 90.
جساس (ت 1099 هـ) ، 69 ، 110 ، هـ 69.
جلاجل ، 92 ، 126 ، 128 ، 135 ، 145 ، 161 ، 163 ، هـ 79.
جلاجل بن إبراهيم (ت 1078 هـ) (شيخ آل خميس) ، 84 ، هـ 84.
جلوي ، 66.
الجندلية (موضع) ، 150.
الجنوبية (بلد) ، 49 ، 135.
الجهني ، عويضة بن متيريك ، هـ 5.
الجوادا (الأشراف) ، هـ 45.
الجوازين (الأشراف) ، هـ 45.
الجوخي ـ جوخدار (أي صاحب الجوخ) ، 59 ، هـ 59.
الجوهرة بنت عبد الله بن معمر ، 156.
(ح)
الحائر ، 108.
حائر المجمعة ، 108.
حائر سبيع ، 108.
حائر سدير ، 109.
الحاج العقيلي ، 136.
حافظ أحمد باشا ـ أحمد حافظ ، 51 ، هـ 51.
الحجاز ، 80 ، 83 ، 129 ، 132 ، 134 ، 158 ، هـ (83 ، 129).
حجر (الرياض حاليا) ، 33.
الحجرة ، 139.
الحدرة (موضع) ، 166.
حرب (قبيلة) ، 151 ـ 152.

الحرث ، هـ 45.
حرمة ، 137 ، 166.
الحرورية (فرقة دينية) ، 39.
الحريق ، 65 ، 105 ، هـ (65 ، 95).
الحريّق ، 129 ، 154 ، هـ 129.
الحريقية (بلد) ، هـ 95.
حريملاء (بلد) ، 33 ، 67 ، 97 ، 103 ، 104 ـ 106 ، 108 ، 114 ، 134 ـ 135 ، 139 ـ 140 ، 144 ، 145 ، 157 ، 163 ، هـ (67 ، 103 ، 140).
الحزامى ، هـ 83.
حسن باشا ، هـ 95.
حسن بن راشد آل حمد ، 68.
حسن بن طوق جد آل معمر ، 33.
حسن بن عبد الله أبا حسين ، 121.
حسن بن عبد الله بن حسن بن علي بن أحمد بن أبي حسين (ت 1123 هـ) ، 130 ، 132.
حسن بن مُحَمَّد أبي نمي الثاني ـ الشريف حسن بن أبي نمي ، 45 ـ 46 ، هـ 45.
حسن بن مشعاب ، 167 ، هـ 167.
حسن جمال ، 117 ، هـ 117.
الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ، هـ 87.
حسين باشا ، هـ 84.
حسين بن علي بن مُحَمَّد بن عبد المعين بن عون بن محسن ـ الشريف حسين بن علي ، هـ 158.
حسين بن مفيز ، 137.
الحسيني ، 123.
حصن بن جمعان ، 99.
الحصون (بلد) ، 92 ، 98 ، 100 ، 119 ، 128 ، 163 ، 164 ، هـ (98 ، 100).
الحطيم (مكان) ، 59 ـ 61 ، هـ 61.
حلب (بلد) ، هـ 84.
الحمادة (بلد) ، 119 ، 129 ، هـ 129.
حمد أبو حسن ، 136.
حمد بن حسن بن طوق ، 34.
حمد بن عبد الله (ت 1098 هـ) ، 109 ، هـ 109.
حمد بن عبد الله بن معمر (ت 1056 هـ) ـ أحمد بن عبد الله بن معمر (أمير العيينة) ، 67 ـ 68 ، 71 ـ 72 ، 74 ، هـ (71 ـ 72 ، 74).
حمد بن عثمان ، (رئيس المجمعة) ، هـ 144.
حمد بن عثمان الحزيمي ، هـ 138.
حمد بن علي (راعي المجمعة) ، 109 ، هـ 109.
الحمدان ، مُحَمَّد ، هـ 129.

حمود الدريبي 165 ، 167 ، هـ 165.

حمود بن صالح ، 158.

حمود بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1085 هـ) ـ الشريف حمود بن عبد الله ، 82 ، 86 ـ 87 ، (هـ 82 ـ 83 ، 94 ـ 95).

الحمودية (الأشراف العبادلة) ، هـ 60.

الحميدان ، عبد اللطيف الناصر ، هـ (90 ، 120).

الحنابلة ، 74 ، هـ 41.

الحنفي ، قطب الدين [مُحَمَّد بن أحمد المكي] (988 هـ) ، هـ 38.

الحنفية ، 57.

الحنو (موضع) ، 162 ، هـ 162.

حوطة بني تميم (بلد) ، هـ 17.

حوطة سدير (بلد) ، 72 ، 109 ـ 110 ، هـ (72 ، 109 ، 122 ، 127 ، 133).

الحويزة (بلد) ، 124 ، هـ 124 ، 127.

(خ)

خالد بن منصور آل لؤي بن غالب ، هـ 88.

الخالدي ، إبراهيم ، هـ 49.

خراسان ، 40.

الخرج ، 46 ، 54 ، 69 ، 111 ، 115 ، 158 ، 166.

الخرمة ، 162 ، هـ 88.

خريدل آل إبراهيم ، 157 ، هـ 157.

خطيطة ، 164.

الخليف (سنة) ، 114 ، هـ 114.

الخويطر ، عبد العزيز العبد الله 10 ، هـ 5.

خيطان بن تركي بن إبراهيم ، 145.

(د)

الداخلة (بلد) ، 100 ، 127 ، هـ 100.

الدامغ ، فهد ، هـ 18.

الدبل ، مُحَمَّد بن سعد ، هـ 65.

دبوس ، 128.

دبوس بن حمد ، 136 ، هـ 136.

الدجاني (منهل ماء) ، 164 ، هـ 164.

دجيني بن سعدون بن غرير الحميدي ، 136 ، 150 ، 152 ، 158 ، 163 ، هـ (136 ، 152 ، 163).

دحلان ، زيني ، هـ 45.

الدرعية ، 33 ، 49 ، 55 ، 92 ، 105 ، 108 ، 112 ، 120 ، 123 ، 137 ـ 138 ، 146 ، 153 ، 155 ـ 156 ، 168 ، هـ (55 ، 92 ـ 93 ، 105 ، 123 ، 143 ، 164).

الدروع (بلد) ، 33.
دروع حجر اليمامة ، 33
دغيم بن فايز المليحي السبيعي ، 155.
الدلم ، 103 ، 128.
دهام بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101 ، 165 ، هـ 101.
الدهناء ، 136 ، 150.
دواس بن عبد الله بن شعلان ، 100 ، 102 ، 156 ، هـ 102.
دواس بن مُحَمَّد بن عبد الله بن معمر (ت 1058 هـ) (رئيس العيينة) ، 77.
الدولة الصفوية ، هـ 166.
الدولة العثمانية ، هـ 83.
ديار بكر ، 51 ، 123 ، (هـ 51 ، 84).

(ذ)

ذو جمهور (من قبيلة عدوان) ، هـ 83.
ذوو حمود (الحمودية). هـ 83.
ذوو سرور ، هـ 45.
ذوو عبد المطلب ، هـ 51.

(ر)

رابغ ، هـ 133.
الراجح ، راشد ، هـ 88.
راجح بن ماضي ، 76.
راشد بن إبراهيم العنقري ، 101 ، هـ 101.
راشد بن دخيل ، 159.
راشد بن مغامس آل شبيب ، 89 ، هـ 90.
الرافضة (فرقة دينية) ، 39.
ربيعة بن مانع ـ مانع المريدي ، 33 ، هـ 33.
ربيعة بن مرخان بن ابراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 55 ، هـ (36 ، 55).
رجعان سحي (سنة الذرة) ، 157.
رشيد ، 167.
رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد بن فاضل الهزاني الجلاسي الوئلي ، 65 ، هـ 65.
رضوان الغفاري ـ الأمير رضوان الغفاري (الفقاري) ، 63 ـ 64 ، هـ 63.
رغبة (بلد) ، 118 ، 124 ، 141 ، هـ 124.
رميزان بن غشام آل أبي سعيد (ت 1079 هـ) ، 76 ، 86 ، هـ 86.
الروضة (بلد) ، 76 ، 83 ، 86 ، 125 ـ 127 ، 135 ، 150 ، 156 ، هـ (83 ، 86 ، 121).
رومي بن عيبان ، 159 ، هـ 159.
الرويشد ، عبد الرحمن ، هـ 123.

الرياض ، 33 ، 35 ـ 36 ، 45 ، 54 ، 68 ، 70 ، 75 ، 101 ، 110 ، 160 ، 164 ، هـ (35 ، 54 ، 68 ، 120 ، 143 ، 164).
ريمان بن إبراهيم بن خنيفر (ت 1116 هـ) ، 114 ، 134.

(ز)

زامباور ، إدوارد فون ، هـ 167.
الزامل ، صلاح ، هـ 53.
زامل بن إدريس ، هـ 138.
زامل بن تركي ، 103 ، 128.
زامل بن سلطان (قاضي بلد الرياض) ، هـ 44.
زامل بن عثمان ، 108.
زامل بن فارس بن عبد الله ، 100.
زاوية سالم ، 94 ، هـ 95.
زاوية الشيخ مُحَمَّد ، هـ 148.
الزبير (بلد) ، هـ 36.
الزركلي ، خير الدين ، هـ (5 ، 7 ، 52 ، 60 ، 124 ، 146 ، 149 ، 167).
الزعاعيب ، 144 ، هـ 144.
زعب (قبيلة) ، 111 ، 114 ، 164.
الزلال (موضع) ، 97.
الزلفي ، 105 ، 110 ، 130 ، 144.
زيد بن محسن (جد محسن بن حسين) ، هـ 115.
زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1077 هـ) ـ الشريف زيد بن محسن بن أبي نمي ، 54 ، 63 ـ 64 ، 66 ، 75 ، 77 ، 79 ، 82 ، هـ (48 ، 54 ، 60 ، 66 ، 82 ـ 83 ، 94).
زيد بن مرخان ، 153 ، 155 ـ 156 ، هـ (153 ، 156 ـ 157).
زيد بن مصيخ ، 164 ، 166 ، هـ 166.
زيد بن موسى (أبا زرعة) ، 101 ، 164 ـ 165 ، هـ 101.
الزيدية (فرقة دينية) ، 39
زين العابدين بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (جد الأشراف الفعور) ، 88 ، هـ 88.

(**س**)

سبيع ، 65 ، 135 ، 139.
سدوس (بلد) ، 91 ، 108 ، 130.
سدير ، 49 ، 66 ـ 69 ، 72 ، 75 ـ 76 ، 79 ، 82 ـ 83 ، 86 ، 92 ، 96 ، 106 ، 109 ـ 110 ، 112 ، 115 ، 118 ، 122 ، 125 ، 127 ، 129 ، 135 ـ 137 ، 150 ـ 152 ، 156 ،

166 ، هـ (49 ، 72 ، 76 ، 78 ، 79 ، 82 ـ 83 ، 86 ، 100 ، 106 ، 109 ، 121).
سرحان جمال ، هـ 117.
السريحة ، 146.
سعد بن زيد ـ الشريف سعد بن زيد بن محسن (ت 1116 هـ) ، 82 ، 119 ، 121 ، 125 ، 128 ، 132 ، 134 ، 145 ، هـ (82 ـ 83 ، 94 ـ 95 ، 117 ـ 118 ، 120 ، 125 ، 132 ، 145).
سعد الله الهندي ، هـ 148.
سعدون بن مُحَمَّد آل غرير ـ سعدون بن مُحَمَّد بن براك بن غرير ، 117 ، 129 ، 139 ، 143 ، 146 ، 150 ، هـ 139.
سعود بن عثمان ، 128.
سعود بن مُحَمَّد ، 105.
سعود بن مُحَمَّد بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 153.
سعيد بن ماضي ، 76
سعيد بن سعد بن زيد ـ الشريف سعيد بن سعد بن زيد ، 132 ـ 133 ، 134 ، 140 ـ 141 ، هـ (117 ، 132 ، 145).
سلامة بن مرشد بن سويط ، 87 ، 95 ، 129 ، 131 ، هـ (87 ، 95 ، 131).
سلطان بن حمد القبس (ت 1120 هـ) ، 123 ، 137.
سلطان بن ريس بن مغامس ، 42.
السلطان سليم الأول ، هـ 37.
السلطان سليم خان ، 41 ، هـ 41.
السلمية (بلد) ، 46 ، 54.
السليع (مورد ماء) ، هـ 130.
سليمان (باشا جدة) ، 133.
سليمان ، 103.
سليمان بن ماضي ، 76.
سليمان بن عبد الله بن عريك ، هـ 152.
سليمان بن علي بن مشرف (ت 1079 هـ) ـ القاضي سليمان بن علي ، 71 ، 78 ، 80 ، 82 ، 85 ـ 86 ، 131 ، هـ (71 ، 80 ـ 81 ، 85).
سليمان بن مُحَمَّد بن غرير ، 150 ، 162 ـ 163 ، هـ 163.
سليمان بن موسى بن سليمان الباهلي ، 143 ، هـ 143.
سمدان ، 132.
سنة سليسل ، هـ 114.

سنة عروى ، 120 ، هـ 120.
سويد بن راشد آل حمد ، 68.
سيبويه ، هـ 147.
سيف بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، 34.
سيف بن مُحَمَّد بن عزاز النجدي (ت 1129 هـ) ، 97 ، 142 ، هـ 97.
سيواس ، هـ 37.

(ش)

الشاه إسماعيل الصفوي ، هـ 37.
شاه إسماعيل شاه بن حيدر بن جنيد الصوفي ، 38 ـ 41 ، هـ 38.
شاه العجم ، 51 ـ 52 ، هـ 51.
شاه الفرس ، هـ 124.
شاكر بن هزاع العبدلي ـ الشريف شاكر بن هزاع العبدلي ، هـ 83.
الشام ، 151 ، 153.
شايع بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حسين بن حمد ، 138 ـ 139.
شباط بن غرير ، 136.
الشبل ، عبد الله بن يوسف ، هـ (6 ، 37 ، 50 ، 75 ، 112 ، 114 ، 142).
الشبيكة (موضع) ، 94 ، 103.
الشختة (اسم أسرة من آل زهري من آل جراح) ، 167 ، هـ 167.
الشرافة ، هـ 119.
شرف بن عبد المحسن البركاتي ، هـ 93.
شروان شاه ، 40.
الشقير ، عبد الرحمن بن عبد الله ، 24 ، هـ 15.
الشماسية ، 167.
الشماع الكرمي ، 149 ، هـ 146.
الشنابرة ، هـ 45.
شنبر بن أحمد بن عبد الله ، 88 ، هـ 88.
شهاب الدين أحمد بن عبد الله العسكري (الحنبلي) ، 42 ـ 43 ، هـ 42.
شهيل بن صويط ، 161 ـ 163.
شهيل بن غنام ، 107.
الشوكاني ، مُحَمَّد بن علي ، هـ (117 ، 160).
الشويعر ، حميدان ، 128 ، هـ (128 ـ 129).
شيطان قالي (ابن حسن خليفة) ـ شيطان قلي (أي عبد الشيطان) ، 37 ـ 38 ، هـ 37.

(ص)

صابان ، سهيل ، هـ 37.
صالح بن سيف بن زامل ، هـ (36 ـ 37).

صالح بيك ، هـ 167.
صبحا (هضبة) ، 49 ، 66 ، هـ 49.
صفراء الوشم ، هـ 130.
صقر بن حلاف ، 158.
صقر بن شايع ، 105 ، هـ 105.
الصمدة (قبيلة) ، 87 ، 137.
صنعاء ، 55 ، هـ 48.
الصويان ، سعد العبد الله ، هـ 37.
الصيقع (موضع) ، 153.
(ض)
ضرما (بلد) ، 34 ، 106 ، 140.
(ط)
طامي بن قطامي ، 98 ، هـ 98.
الطائف ، هـ (83 ، 88 ، 162).
الطاعون (مرض) ، 145.
الطاهر ، علي جواد ، هـ 5.
طهماز شاه العجم : (طهماسب) (لقب) ، 166 ، هـ 166 . 167.
الطيار ، 160.
(ظ)
الظفير (قبيلة) ، 86 . 87 ، 91 ، 95 ، 96 ، 99 ، 115 ، 125 ، 129 ، 136 . 137 ، 139 ، 160 ، هـ (95 ، 129).
الظلفعة (بلد) ، 96.
الظهرة (موضع) ، 146.
(ع)
عائذ (قبيلة) ، 67 ، هـ 67.
عائذ آل مغيرة ، 108.
العارض ، 69 ، 77 ، 105 ، 112 . 113 ، 139 ، 143 . 144 ، 146 ، 153 ، 160 ، هـ (42 ، 108).
العبادلة ، هـ (45 ، 60).
عباس الثالث ، هـ 166.
عباسيان بستكي ، مُحَمَّد أعظم ، هـ (38 ، 167).
العبد خميّس ، 101 ، 164 . 165.
عبد الرحمن بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، 34.
عبد الرحمن بن أحمد (ت 1085 هـ) . الشريف عبد الرحمن بن أحمد (ويعرف بالمحجوب) ، 94 ، هـ 94.
عبد الرحمن بن إسماعيل ، 126 ، هـ 126.
عبد الرحمن بن بلهيد ، 102 ، 142.
عبد الرحمن بن عبد الله العلوي السقاف ، هـ 148.

عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان بن خميس أبا بطين العائذي ، 139.
عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد الخيثني المغربي النحاس المالكي ، هـ 148.
عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن ذهلان (ت 1099 هـ) ، 112.
عبد الرحمن بن مصبح [الباهلي] ، 42 ، هـ 42.
عبد الرحمن البهوتي ، 72 ، هـ 53.
عبد الرؤوف المناوي (1031 هـ) . مُحَمَّد عبد الرؤوف ، 52 ، هـ 52.
عبد العزيز بن فيصل بن مُحَمَّد بن سعود ابن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
عبد العزيز بن مُحَمَّد بن سعود ، 146.
عبد العزيز بن هزاع . الشريف عبد العزيز ، 125 . 126 ، 129 ، 136 . 137 ، هـ (125 ، 137).
عبد القادر بن بريد المشرفي . القاضي عبد القادر بن بريد المشرفي ، 42.
عبد الكريم بن مُحَمَّد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1131 هـ) . الشريف عبد الكريم بن مُحَمَّد بن يعلى ، 133 . 134 ، 140 ، هـ 133.
عبد الله باقر . الشيخ عبد الله باقر ، هـ 147.
عبد الله بن إبراهيم (راعي جلاجل) ، 112.
عبد الله بن إبراهيم بن خنيفر (رئيس ثرمداء) (ت 1100 هـ) ، 91 ، 114 ، 135.
عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، 34.
عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن عضيب الناصري (ت 1161 هـ) ، 131 . 132.
عبد الله بن أحمد بن معمر . عبد الله بن حمد بن معمر ، 80 . 81 ، هـ 80.
عبد الله بن إدريس ، هـ 138.
عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1041 هـ) . الشريف عبد الله بن حسن بن أبي نمي ، 60 . 61 ، هـ (54 . 60).
عبد الله بن حمد القبس ، 137.
عبد الله بن حمد بن فوزان ، 161 ، هـ 161.
عبد الله بن حنيحن (أمير البير) ، 109.
عبد الله بن دواس الخياري 97 ، هـ 97.
عبد الله بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.
عبد الله بن رحمة ، 42
عبد الله بن سالم المكي البصري (ت 1134 هـ) ، 146 ، هـ 146.

عبد الله بن سرور العريني (ت 1104 هـ) ، 118.
عبد الله بن سعود بن مُحَمَّد بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
عبد الله بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، 137 ، هـ 137.
عبد الله بن عبد الوهاب (ت 1056 هـ) (قاضي العيينة) ، 73 ـ 74 ، 141.
عبد الله بن عريك ، 152.
عبد الله بن عفالق (1019 هـ) ـ الشيخ ابن عفالق (قاضي العيينة) ، 49 ، هـ 49.
عبد الله بن علي بن سعدون ، 112.
عبد الله بن مُحَمَّد بن حمد بن حسن بن طوق ، 104 ـ 105 ، 107 ـ 108 ، هـ (104 ، 107).
عبد الله بن مُحَمَّد بن حمد بن عبد الله بن معمر ، 133 ، 143 ، 154 ، 156 ، هـ 133.
عبد الله بن مُحَمَّد بن ذهلان (ت 1099 هـ) ، 78 ، 93 ، 102 ، 111 ، 142 ، هـ 78.
عبد الله بن مقرن بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع (أمير الرياض) ، 35 ـ 36 ، هـ 35.
عبد الله (جد آل ناصر) بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
عبد الله بن هاشم بن مُحَمَّد بن عبد المطلب بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1113 هـ) ـ الشريف عبد الله بن هاشم ، هـ (119 ـ 120).
عبد المحسن بن أحمد بن زيد ، 133.
عبد الوهاب بن أحمد بن مُحَمَّد القصير ، هـ 85 ـ 86.
عبد الوهاب بن سليمان بن علي ، 134 ، 157 ، هـ 157.
عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب ، 74 ، 141.
عبيد الله بن غرير ، 136.
عبيكة بن جار الله العنقري ، 102 ، 105 ، هـ (102 ، 105).
العتك (وادي) ، هـ (136 ، 164).
عتيبة (قبيلة) ، 164 ـ 165.
عثمان بن غرير ، 136.
عثمان بن حمد بن معمر ، 162 ـ 163 ، هـ 162.
عثمان بن عضيب ، 159.
عثمان بن قائد الحنبلي (ت 1097 هـ) ، 107 ، هـ 107.

عثمان بن منصور ـ القاضي عثمان بن منصور ، 74.
عثمان بن نحيط ، 128.
العثيمين ، عبد الرحمن ، هـ 131.
عجلان بن دخيل ، 159.
العجم،39 ـ 40 ، 69 ـ 70 ،هـ 70.
عدوان (قبيلة) ، 83 ، 87 ، 114 ، 158 ، هـ 83.
عدوان بن تميّم (ت 1092 هـ) ، 100.
عدوان بن سويلم ، 128.
العراق ، 145 ، 151.
عراق العجم ، 40 ، هـ 40.
عراق العرب ، 40 ، هـ 40.
العرب ، 103 ، هـ 42.
عربان آل مغيرة ، هـ 108.
عربان الظفير ، 161 ـ 162.
عربان بني خالد ، 163.
عربان حرب ، 93.
عربان شمر ، 164.
عربان عنزة ، 158 ، 160 ، 162 ـ 163 ، 164.
عربان مطير ، 161 ، 164.
العريفي ، أحمد الفهد ، هـ 86.
العرينات (أهل العطار) ، 84 ، 145.
العزاعيز ، 135.
العساكر ، راشد ، هـ (102 ، 104).
عشيرة (بلد) ، 110 ، 115 ، هـ
العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت 1111 هـ) ، 44 ، 46 ، 51 ، 86 ، 93 ـ 94 ، 98 ، 103 ، 125 ، هـ (11 ، 45 ، 46 ـ 47 ، 51 ـ 52 ، 55 ، 59 ، 63 ، 66 ، 69 ، 80 ، 87 ـ 88 ، 93 ـ 95 ، 98 ـ 99 ، 103 ، 106 ، 115 ، 117 ، 125).
عضيب بن زامل بن هلال ، هـ 37.
العطار (بلد) ، 119 ، 151.
العطيان (أسرة) ، 67.
عقربا (أو عقرباء تقع عند الجبيلة) ، 79 ، 146 ، 156 ، هـ 79.
علي ابن درع ، 33.
علي باشا 38 ، 51 ، 90 ، هـ (37 ، 90).
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، هـ (45 ، 87 ، 159).
علي بن أجود ، هـ 37.
علي بن أحمد ، 160.
علي بن أحمد بن منصور (أمير رابغ) ، هـ 133.
علي بن الجمال الإخباري ـ الشيخ علي بن الجمال الإخباري ، هـ 147.
علي بن زيد ـ القاضي علي بن زيد ، 42.
علي بن سليمان ، 109 ـ 110.

.110

علي بن سليمان آل حمد ، 67 ـ 68.
علي بن عبد القادر بن مُحَمَّد بن يحيى الحسيني الطبري (ت 1070 هـ) ـ الإمام علي بن عبد القادر الطبري ، 60 ، 62 ، هـ 60.
علي بن مُحَمَّد ، 110 ، هـ 110.
علي بن مُحَمَّد (رئيس الأحساء) ، 159 ، هـ 159.
علي بن مُحَمَّد بن غرير (ت 1142 هـ) ، 150 ، 158 ، هـ 163.
العمارات (قبيلة) ، 151.
العمارية (بلد) ، 107 ، 146 ، 153 ، هـ (107 ، 153).
عمر (أخو بكر باشا) ، هـ 51.
عمر باشا ، هـ 90.
العناقر ، 91 ، 97 ، 137 ، 159.
عنزة (قبيلة) ، 87 ، 99 ، 110 ، 115 ، 128 ، 135 ، 151 ، 160 ، هـ (106 ، 110).
عنزة بن صويط ، 136 ، 158 ، 160 ، هـ 137.
عنيزة (بلد) ، 107 ، 113 ، 123 ، 133 ، 167 ، هـ (123 ، 106).
العواجية (الأشراف) ، هـ 54.
العودة (بلد) ، 127 ، 141 ، 151.
العوسجة (أسرة) ، 118 ، 145 ، هـ 118.
عياف بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ـ 36.
عيبان بن حمد بن مُحَمَّد بن عضيب ، 138 ، هـ 138.
عيسى المغربي الجعفري الثعلبي ، هـ 147.
العيينة (بلد) ، 33 ـ 34 ، 48 ـ 49 ، 68 ، 71 ، 74 ، 77 ، 80 ـ 81 ، 104 ، 141 ، 154 ، 155 ـ 157 ، 162 ـ 163 ، هـ (77 ، 80 ، 143 ، 154 ، 163).

(غ)

الغاط (بلد) ، 126 ، 166.
غالب بن زامل بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (جد الأشراف آل لؤي) ، 88 ، هـ 88.
غانم بن جاسر (رئيس الفضول) ، 96.
الغزي العامري ، مُحَمَّد كمال الدين بن مُحَمَّد (ت 1214 هـ) ، هـ 42.
غسلة (بلد) ، هـ 74.
غصيبة (موضع في الدرعية) ، 33 ، 79 ، 156 ، هـ (120 ـ 121).
الغوالب ، هـ 45.

(ف)

فاتح باشا ـ تمردلي باشا ، 46 ، 89 ، هـ 47.

الفاخري ، مُحَمَّد بن عمر ، هـ (6 ، 13 ، 33 ، 44 ، 47 ـ 50 ، 54 ـ 55 ، 65 ، 66 ـ 67 ، 69 ـ 70 ، 74 ، 76 ـ 77 ، 79 ، 82 ، 84 ، 86 ، 90 ـ 93 ، 96 ، 99 ـ 101 ، 105 ـ 107 ، 109 ـ 112 ، 114 ـ 117 ، 119 ـ 121 ، 123 ـ 126 ، 128 ـ 131 ، 133 ـ 137 ، 139 ـ 141 ، 143 ـ 146 ، 150 ، 152 ـ 153 ، 159 ـ 161 ، 163 ، 165 ـ 166 ، 168).

فايز بن مُحَمَّد ، 137.

الفراهيد (آل راشد) ، 130 ، 144.

الفرج ، خالد بن مُحَمَّد ، هـ (15 ـ 16 ، 146).

فرج الله بن مطلب ، 124 ، 127 ، هـ (124 ، 127).

فرحان بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.

الفرعة (بلد) ، 138 ، 150 ، 157 ، 159 ، 164.

الفضول (قبيلة) ، 94 ، 96 ، 115 ، 125 ، 129 ، 140 ، 150 ، 164 ، هـ (94 ، 125 ، 129).

الفعور (الأشراف العبادلة) ، هـ (60 ، 88).

فهد بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.

فهيد بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1020 هـ) ـ الشريف فهيد بن حسن بن أبي نمي ، هـ (47 ـ 48).

الفهيم ، مُحَمَّد عبد الجليل ، هـ 38.

فوزان [ابن مفيز] ، 138 ، هـ 138.

فوزان بن حمد ، 123 ، هـ 123.

فوزان بن زامل (ت 1098 هـ) ، 110 ، 127.

الفيروزآبادي ، هـ 144.

فيصل بن مُحَمَّد بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.

(ق)

القارة (تقع في صبحا في سدير) ، 66 ـ 68 ، 82 ، 96 ، هـ (82 ، 96).

القاسم بن الحسين (الملقب بالمتوكل) (ت 1139 هـ) ، 160 ، هـ 160.

القاعية (موضع) ، هـ 164.

قانصوة الغوري الجراكسي (الجركسي) ، هـ 41.
قرامصطفى . قره مصطفى باشا [مصطفى الأسود] ، 84 ، هـ 84.
قرادان ، 166 ، هـ 166.
القراين (بلد) ، هـ 74.
القرينة (بلد) ، 106 ، 116 ، 133 ، هـ (116 ، 133 ، 163).
القصب (بلد) ، 48 ، 68 ، 120 ، 129 ، 141 ، 154 ، هـ (121 ، 129 ، 154).
قصر رغبة ، 140.
القصيم ، 96 ، 113 ، هـ 164.
قطن بن علي بن هلال بن زامل ، هـ 37.
قطن بن قطن بن علي بن هلال بن زامل ، هـ 37.
القطيف ، 33 ، 90 ، 161 . 162 ، هـ (47 ، 90 . 91).
القعيسا (أسرة) ، 109.
قفار (بلد) ، 76.
القواودة (أسرة) ، 65.
القويعية ، هـ 49.

(ك)

الكردي ، محمد طاهر ، هـ 38.
الكعبة المشرفة ، 55 . 64 ، 98 ، هـ 147.
كنعان بن محمد بن صالح ، 158.
الكوت ، 89.
كوتاجيا ، هـ 37.
الكويت ، 166

(ل)

لاحم بن خشم النبهاني ، 99 ، هـ 99.
لبنان ، هـ 116.

(م)

ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد الحميدي التميمي ، 76 ، 126 . 127 ، 156 ، هـ 76.
ماضي بن محمد بن ثاري (ت 1057 هـ) ، 76 ، هـ 76.
مانع بن ذباح ، 139.
مانع بن راشد بن شبيب ، 120 ، هـ (120 . 121).
مانع بن عثمان بن عبد الرحمن (رئيس آل حديثة) ، 92 ، 96 ، 128.
مانع بن مغامس (شيخ المنتفق) ، هـ 124.

المجمعة (بلد) ، 109 ـ 110 ، 144 ، 158.
المحبي ، هـ 52.
محسن بن حسين بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1038 هـ) ـ الشريف محسن بن حسين بن أبي نمي ، 47 ـ 48 ، 51 ، 55 ، هـ (47 ـ 48 ، 51 ، 54 ـ 55).
محسن بن حسين بن زيد بن محسن ، 115 ، هـ (115 ، 117).
محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني ـ الشريف محسن بن عبد الله ، 158 ـ 159 ، هـ (158 ـ 159).
مُحَمَّد آل حسن ، هـ 95.
مُحَمَّد آل شقير ، هـ 127.
مُحَمَّد آل غرير (ت 1099 هـ) ، 108 ، 110 ، 115.
مُحَمَّد أبو نمي الثاني ، هـ 88.
مُحَمَّد البابلي ـ ضياء الدين الشيخ مُحَمَّد البابلي ، هـ 147.
مُحَمَّد الحارث (شريف نجد) ـ الشريف أحمد الحارث ، 75 ، 79 ، 94 ، 96 ، 98 ، 130 ، هـ (75 ، 79 ، 84 ، 95 ، 98).
مُحَمَّد الحياري ـ مُحَمَّد الخياري (رئيس عربان آل مغيرة) ، 108 ، هـ 108.
مُحَمَّد الخلوتي ، 73 ـ 74.
مُحَمَّد (أفندي) ، 59 ـ 60 ، هـ 59.
مُحَمَّد باشا ، هـ 90.
مُحَمَّد بك باشا ـ مُحَمَّد باشا بلطه جي ، هـ 47.
مُحَمَّد بن إبراهيم (رئيس جلاجل) ، 135.
مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد ـ السلطان مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد ، 84.
مُحَمَّد بن أبي القاسم الشيبي (فاتح البيت) ، 56 ـ 57.
مُحَمَّد بن أجود بن زامل ، هـ 36.
مُحَمَّد بن أحمد القصير ، 121 ، هـ (122 ، 156).
مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل ، (ت 1059 هـ) ، 75 ، هـ (75 ، 126).
مُحَمَّد بن إدريس الشافعي (رحمه‌الله) ، هـ 147.
مُحَمَّد بن إسماعيل الحنبلي النجدي (ت 1059 هـ) ، 78 ، 111.
مُحَمَّد بن بحر (ت 1092 هـ) ، 100.
مُحَمَّد بن جمعة آل أبو هلال ، 75.
مُحَمَّد بن حسين بن عثمان آل حميد ، 89.
مُحَمَّد بن حمد بن حسن بن طوق ، 104 ، هـ 104.

محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن حمد بن معمر (الملقب خرفاش) ، 77 ، 154 . 157 ، 162 ، هـ (80 ، 154 ، 156).
محمد بن حيدر بن علي الموسوي العاملي (ت بعد 1139 هـ) ، 116 ، هـ 116.
محمد بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 100.
محمد بن ربيعة بن محمد العوسجي ، 97 ، 168 ، هـ 168.
محمد بن زامل ، هـ 95.
محمد بن زامل بن ادريس بن حسين بن مدلج ، 92.
محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 155 . 156 ، هـ 163.
محمد بن سليمان المغربي . الشيخ محمد بن سليمان المغربي ، هـ 147.
محمد بن سويلم بن تمّيم (رئيس الحصون) ، 119.
محمد بن عبد الرحمن (أمير ضرماء) ، 106.
محمد بن عبد الله ، 163.
محمد بن عبد الله أبا سلطان الدوسري (ت 1099 هـ) ، 112.
محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، 145 ، 161.
محمد بن عبد الله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني ، هـ (54 ، 60).
محمد بن عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن (ت 1169 هـ) . الشريف محمد بن عبد الله ، 167 ، هـ 167.
محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل (ت 1109 هـ) ، 126 ، هـ 126.
محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ، 134 ، 160 ، 168 ، هـ (85 ، 97 ، 134 ، 157 ، 160 ، 163 . 164).
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب ، 143 ، هـ 143.
محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الحديثي . ابن أمير القارة عثمان ابن عبد الرحمن الحديثي ، 67.
محمد [بن عثمان] بن فضل ، 45 ، هـ 45.
محمد بن علي بن عيد ، 143.
محمد بن غرير بن عثمان ، 100 ، 117 ، 136.
محمد بن فارس ، 159.
محمد بن فيروز الأحسائي ، هـ 97.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسن القصير (ت 1139 هـ) ، 155 ، هـ 156.
مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حنيحن ، 136.
مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان (صاحب الدرعية) (ت 1106 هـ) (شيخ غصيبة) ، 108 ، 120 ، هـ (105 ، 120 ـ 121).
مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
مُحَمَّد بن مهنا (أمير مقرن) ، 75.
مُحَمَّد الرقراق ، 167.
مُحَمَّد فريد بك المحامي ، هـ 41.
مُحَمَّد القعيسا ، 133.
مُحَمَّد المحاوي ، 162.
مُحَمَّدية (عملة) ، 112 ، 105 ، 157.
المحمل (بلد) ، هـ 80.
المدينة المنورة ، 59 ، هـ 133.
المذنب (بلد) ، 139 ، 157 ، هـ 157.
مرات (بلد) ، 92 ، 101 ، 105 ، 133 ، 139 ، 141 ، هـ 101.
مراد بن أحمد بن خان ـ السلطان مراد بن أحمد بن خان ، 51 ، 57 ، 59 ، 63 ـ 65 ، 69 ، هـ (64 ، 69 ـ 70).
المرادي ، مُحَمَّد خليل بن علي ، هـ 161.
مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ـ مرخان ابن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي ، 34 ، 35 ، 55 ، هـ 55.
مرخان بن ربيعة (ت 1065 هـ) ، 79.
مرخان بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، هـ 36.
مرعي بن يوسف الحنبلي (ت 1033) ، 50 ، 53 ، 73 ، هـ 52.
المزاريع ، 102 ، هـ 102.
مزروع بن حميد بن حماد الحميدي التميمي ، 76 ، هـ 76.
مزيد بن حماد بن صالح ، 159.
مساعد بن منصور بن عبد الله بن سرور ـ الشريف مساعد بن منصور بن عبد الله بن سرور ، هـ 66.
المسجد الحرام (البيت الشريف) ، 56 ـ 60 ، 62 ـ 64 ، 99 ، 119 ، 149 ، هـ (120 ، 148).
مسعود بن إدريس بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (1040 هـ) ـ الشريف مسعود بن إدريس بن الحسن ابن أبي نمي ، 55 ، هـ 55.
مسعود بن سعيد ـ الشريف مسعود ، هـ 167.

مسعود بن مُحَمَّد آل زيد ، هـ 88.
المسلم ، مُحَمَّد سعيد ، هـ 91.
مشاري بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
مشلب بن دواس بن عبد الله بن شعلان ، 101.
مصر ، 57 ، 63 ، 65 ، 103 ، هـ (41 ـ 42 ، 84).
مصطفى بن فتح الله الحلبي (ت 1123 هـ تقريبا) ـ مصطفى بن فتح الله الحموي المكي اليمني ، 160 ، هـ 160 ،
مصطفى بن مُحَمَّد بن إبراهيم ـ السلطان مصطفى بن مُحَمَّد ابن إبراهيم ، 134.
مصطفى السلطان (ويعرف بمصطفى الثاني) ، 120 ، هـ (120 ـ 121 ، 134).
مصلط الجربا ، 118.
المضايفي ، هـ 83.
مطير (قبيلة) ، 87.
معكال (موضع) ، 45.
المعلاة (مقبرة) ، هـ 93.
المغاسل (أودية ذات غسل) ، 74 ، هـ 74.
مغنيسيا ، هـ 37.
المغيرة ، عبد الله بن عبد المحسن ، هـ 17.
مفرج بن ناصر ، 54 ، هـ 54.
مفيز بن حسن (ورد بن حسين) بن مفيز بن زامل ، 161 ، هـ 161.
مقبرة الحبر عبد الله بن عباس ، 83.
مقرن (بلد) ، 54 ، 75 ، 110 ، هـ 54.
مقرن بن زامل بن أجود ، هـ (36 ـ 37).
مقرن بن سعود بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35.
مقرن بن عبد الله ، 155.
مقرن بن مُحَمَّد بن مقرن ـ مقرن بن مُحَمَّد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 155.
مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 35 ، 55 ، هـ 55.
مكة ، 45 ، 55 ـ 61 ، 63 ، 66 ، 75 ، 80 ، 86 ، 94 ، 97 ـ 98 ، 103 ، 115 ، 119 ، 128 ، 132 ـ 134 ، 140 ، 158 ، 165 ، 167 ، هـ (45 ، 47 ـ 48 ، 54 ـ 55 ، 60 ، 65 ، 66 ، 82 ـ 84 ، 88 ، 93 ، 98 ، 115 ، 117 ـ 120 ، 132 ـ 133 ، 158 ، 167).

ملهم (بلد) ، 48 ، 67 ـ 68 ، 140.
ملوى ، 146.
المليبيد (الدرعية) ، 33.
المناعمة ، هـ 45.
المنتفق ، 158.
المنشرح ، 140.
منصور النصوجي ـ الشيخ منصور النصوجي ، هـ 148.
منصور بن جاسر (ت 1121 هـ) ، 140.
منصور بن مصبح الباهلي ـ القاضي منصور بن مصبح الباهلي ، 42 ، هـ 42.
منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي (ت 1051 هـ) ، 53 ، 72 ، 74 ، 86 ، 107 ، (هـ 53 ، 85)
منفوحة (بلد) ، 100 ـ 102 ، 156 ، 159 ـ 160 ، 165 ، هـ (100 ـ 102).
المنقور ، أحمد بن مُحَمَّد (ت 1125 هـ) ، 111 ، 102 ، 113 ، 142 ، هـ (5 ، 43 ، 71 ، 74 ـ 75 ، 79 ـ 80 ، 82 ، 92 ، 96 ، 100 ، 102 ، 104 ـ 116 ، 119 ـ 121 ، 123 ـ 129 ، 132 ، 135 ـ 136 ، 138 ، 140 ، 142).
المنيزلة ، هـ 100.
منيع بن سعدون بن مُحَمَّد آل غرير ، 150.
مهنا الجبري آل حميد ، 89.
مهنا بن بشر ، 141.
مهنا بن جاسر الفضلي (ت 1057 هـ) ، 77 ، هـ 77.
الموالفة ، 34 ، هـ 34.
الموايقة ، 157.
موسى بن ربيعة ، 156.
موسى بن ربيعة بن مانع ، 33 ـ 34 ، هـ 34.
موسى بن ربيعة بن وطبان ، هـ 123 ، 138.
موسى بن عامر بن سلطان (صلطان) (ت 1021 هـ) ـ الشيخ موسى بن عامر (قاضي الدرعية) ، 49 ، هـ 49.
موسى الحجاوي الحنبلي ـ موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي (ت 968 هـ) ، 43 ، هـ (43 ـ 44).
المويلح (بلد) ، 103.

(ن)
نادر شاه (ت 1160 هـ) (يعرف بنادر قلي خان) ، هـ (166 ـ 167).
ناصر آل شقير ، هـ 127.
ناصر بن بريد ، هـ 95.
ناصر بن حمد ، 137.
ناصر بن عبد الله بن معمر (ت 1057 هـ) ، 77.
ناصر بن مُحَمَّد بن أجود ، هـ 37.
ناصر بن مُحَمَّد بن وطبان بن ربيعة بن مرخان بن ربيعة المريدي (ت 1084 هـ) ، 92 ، هـ 93.
نافع ، 68.
نامة (كلمة ذات أصل فارسي وتعني كتابا أو رسالة) ، 59 ، هـ 59.
نامي بن عبد المطلب بن حسن بن مُحَمَّد أبو نمي الثاني (ت 1042 هـ) ـ الشريف نامي بن عبد المطلب ، 66 ، هـ 66.
النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم ، هـ 147.
نجد ، 34 ، 45 ـ 46 ، 54 ، 66 ، 73 ، 75 ـ 77 ، 79 ، 85 ، 96 ، 106 ، 119 ، 121 ، 125 ، 146 ، 151 ، 154 ، 158 ، 166 ، 168 ، هـ (16 ، 45 ، 47 ، 49 ، 84 ـ 85 ، 87 ، 98 ، 125 ، 137 ، 151).
نجم بن عبيد الله بن غرير بن عثمان بن ربيعة ، 119 ، 136.
نحيط بن مانع بن عثمان ، 128.
نعام (بلد) ، 65 ، 105.
النعمية (موضع) ، 33 ـ 34.
نفود السر ، 130 ، هـ 130.
نهر دجلة ، هـ 124.
النواصر ، 138 ، 150 ، 157.
(هـ)
هبران ، 79 ، هـ 79.
هتيم العوازم ، 87 ، 134 ، هـ 87.
هدلان القعيسا ، 122 ، هـ 122.
الهزازنة ، 65.
هزاع بن غرير ، 136.
هضبة الأناضول ، 37.
هلال بن ماضي ، 76.
(و)
وادي سدير ، 76 ، هـ 76.
وادي عبيثران (يعرف بوادي ثادق) ، 135 ، هـ 135.
وادي فاطمة ، هـ (93 ، 133).
وادي لية (في الطائف) ، هـ 88.

الوشم ، 92 ، 102 ، 133 ، 135 ، 138 ، 164 ، هـ 74.
الوصيل (موضع) ، 33 ـ 34.
وطبان (جد آل وطبان) بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع ، 79 ، 116 ، هـ 36.
الوطيب (نسب) ، 34
الوفاء (الوفاي) ، 44 ، هـ 44.
وقعة الأبرق ، 125.
وقعة بريدة ، هـ 123.
وقعة دلقة ، 99.
وقعة الزلفي ، 123 ، هـ 122.
وقعة الساقي ، 158 ، 159.
وقعة السليع والبتراء ، 130.
وقعة الشبول ، 78 ، هـ 78.
وقعة الظهيرة ، 71 ، 141 ، هـ 71.
وقعة القاع ، 92.
وقعة الكمين الأول ، 105.
وقعة الكمين الثاني ، 108.
وقعة يوم البطحاء ، 75.
الوليعي ، عبد الله بن ناصر ، هـ 18.
(ي)
ياطب (بلد) ، هـ 47.
يحيى ، 103.
يحيى بن سلامة أبا زرعة (رئيس الرياض) ، 110 ، 120 ، هـ (110 ، 120).
يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي ، 44 ، هـ 44.
اليمامة ، 46 ، 100 ، 143.
اليمن ، 80 ، 115 ، 117 ، 151 ، هـ (48 ، 80 ، 160).
ينبع ، هـ 83.
يوسف العمارة ، 63 ، هـ 63.

كشاف الكتب

الإقناع ، 53.

أمراء البلد الحرام ، هـ 45.

الإقناع ، 43 ، 86 ، هـ (44 ، 85).

الإمداد في علو الإسناد ، 149 ، هـ 149.

الإيضاح ، هـ 147.

بهجة الناظرين في العالم العلوي والسفلي ، 53.

تاريخ الفاطميين ، هـ 17.

التحفة البديعة ، 43 ، هـ 43.

تشويق الأنام إلى حج بيت الله الحرام ، 53.

التصانيف ، 73.

التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح ، هـ 44.

الجامع الصغير ، 52.

حاشية الإقناع ، 73.

حاشية المنتهى ، 73 ، 107.

الحاشية على التنقيح (حاشية التنقيح) ، 43 ، هـ 44.

خلاصة الأثر ، هـ 52.

درر الفوائد وعقيان القلائد ، هـ 43.

دليل الطالب ، 53 ، هـ 53.

الروضة الأنيقة (الأنيعة) ، 43 ، هـ 43.

زاد المستقنع مختصر المقنع ، 43 ، هـ 44.

سيف الإمارة على مانع نصب الستارة ، 61.

شرح مختصر المقنع (شرح المختصر المسمى بزاد المستقنع) ، 73 ، هـ 73.

الشروح والتصانيف ، 53.

الصحاح ، هـ 147.

صحيح البخاري ، هـ 146 ـ 148.

صفة الجنة والنار ، 53.

ضياء الساري ، هـ 147.

العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان ، 53.

العمدة ، 73.

الغاية ، 53 ، هـ 52.

الفواكه العديدة في المسائل المفيدة ، هـ 43 ، هـ 142.

كتاب شرح العمدة ، 107 ، هـ 107.

مجموع الفقه ، 111.

المجموع فيما هو كثير الوقوع ، 139.

مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه‌الله ، 149 ، هـ (147 ـ 148).

المنتهى ، 53 ، 42.

النادرة الغريبة ، 53.

نزهة الناظرين في تاريخ من تولى مصر من الخلفاء والسلاطين ، 53 ، هـ 50.

المصادر والمراجع

(1) أوزون جارشلي ، إسماعيل حقي.
التاريخ العثماني ، (باللغة التركية) ، ط 1 ، أنقرة ، مجمع التاريخ التركي ، 1988 م ، ج 2.
(2) البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ط 2 ، الرياض : دار العاصمة ، 1419 هـ.
(3) البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ستة قرون ، ط 1 ، مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، 1398 هـ.
(4) البسام ، عبد الله بن محمد (1346 هـ).
تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، دراسة وتحقيق إبراهيم الخالدي ، ط 1 ، الكويت : شركة المختلف للنشر والتوزيع ، 2000 م.
(5) البسام ، عبد الله بن محمد (1346 هـ).
تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق ، مخطوطة ، صورة تقع في 231 صفحة.
(6) ابن بشر ، عثمان بن عبد الله (1290 هـ).
عنوان المجد في تاريخ نجد ، ج 1 ، 2 ، تحقيق الشيخ : عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ ، ط 4 ، الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، 1402 هـ / 1982 م.

(7) ابن بليهد ، محمَّد بن عبد الله (1377 هـ).

صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ، ط 3 ، الرياض : دار عبد العزيز آل حسين ، 1418 هـ ، وهي نسخة مصورة.

(8) ابن تركي ، عبد الوهاب بن محمَّد بن حميدان (.. 12 هـ).

تاريخ نجد ، ضمن خزانة التواريخ النجدية ، جمع وترتيب وتصحيح : الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، ج 4 ، من صفحة : 137 ـ 184 ، 1419 هـ / 1999 م.

(9) الجاسر ، حمد (1421 هـ).

مؤرخو نجد من أهلها (**2**) ، مجلة العرب ، ج 1 ، س 5 ، ربيع الثاني 1391 هـ ، حزيران (يونيو) 1971 م.

(10) الجزار ، فكري.

مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى 1215 هـ. 1800 م ، ط 1 ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة التاريخية (4) ، 1411 هـ / 1991 م.

(11) ابن حمدان ، سليمان بن عبد الرحمن (1397 هـ).

تراجم لمتأخري الحنابلة ، تحقيق بكر بن عبد الله أبو زيد ، ط 1 ، الدمام ، دار ابن الجوزي ، 1420 هـ.

(12) الحمدان ، محمَّد بن عبد الله.

ديوان حميدان الشويعر ، ط 1 ، الرياض ، دار قيس ، 1409 هـ / 1989 م.

(13) ابن حميد ، مُحَمَّد بن عبد الله (1295 هـ).

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، حققه وقدم له وعلق عليه : بكر بن عبد الله أبو زيد ، وعبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، ط 1 ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1416 هـ / 1996 م.

(14) الحميدان ، عبد اللطيف الناصر.

إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب ، (931 ـ 960 هـ / 1525 ـ 1553 م) ، ط 1 ، الرياض : مطابع الحميضي ، 1418 هـ / 1997 م.

(15) الحنفي ، قطب الدين [مُحَمَّد بن أحمد المكي] (988 هـ).

الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، تحقيق : مُحَمَّد طاهر الكردي ، ط 2 ، مكة المكرمة ، المكتبة العلمية ، (د. ت).

(16) ابن خميس ، عبد الله بن مُحَمَّد.

تاريخ اليمامة : مغاني الديار وما لها من أخبار وآثار ، ط 1 ، الرياض ، مطابع الفرزدق ، 1407 هـ / 1987 م.

(17) الخويطر ، عبد العزيز العبد الله.

عثمان بن بشر منهجه ومصادره ، ط 2 ، الرياض : مطابع اليمامة ، 1395 هـ / 1975 م.

(18) الدبل ، مُحَمَّد بن سعد.

الحريق ، ط 2 ، الرياض : الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، (سلسلة هذه بلادنا : 10) ، 1408 هـ / 1988 م.

(19) ابن ربيعة ، مُحَمَّد (1158 هـ).

تاريخ ابن ربيعة ، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 1 ، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، 1419 هـ / 1999 م.

(20) الرويشد ، عبد الرحمن بن سليمان.

الجذور التاريخية للبيت السعودي قبل حركة التجديد والدولة ، نشرة المئوية ، ع 4 ، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة ، الرياض ، 1419 هـ.

(21) زامباور ، إدوارد فون.

معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمة : زكي مُحَمَّد حسن بك وآخرون ، القاهرة ، مطبعة جامعة فؤاد الأول ، 1951 م.

(22) الزركلي ، خير الدين (1396 هـ).

الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط 13 ، بيروت : دار العلم للملايين ، 1998 م.

(23) الشوكاني ، مُحَمَّد بن علي (1250 هـ).

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، حققه وقدم له : حسين بن عبد الله العمري ، ط 1 ، دمشق : دار الفكر ؛ بيروت : دار الفكر المعاصر ، 1419 هـ / 1998 م.

(24) الصويان ، سعد العبد الله.

الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص ، ط 1 ، بيروت ؛ لندن ، دار الساقي ، 1421 هـ / 2000 م.

(25) الطاهر ، علي جواد (1417 هـ).

معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ، ط 2 ، (د. م) ، (د. ن) ، 1418 هـ / 1997 م.

(26) ابن عباد ، مُحَمَّد بن حمد بن عباد العوسجي (1175 هـ).

تاريخ ابن عباد ، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 1 ، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، 1419 هـ / 1999 م.

(27) عباسيان بستكي ، مُحَمَّد أعظم.

الساحل الإيراني وعلاقته بعرب الساحل الشرقي (656 ـ 1266 هـ) ، إشراف : مُحَمَّد عبد الجليل الفهيم ، ط 1 ، دبي : مركز الخليج للكتب ، 2000 م.

(28) العريفي ، أحمد الفهد.

رميزان بن غشام التميمي ـ حياته وشعره ، ط 1 ، الرياض : مرامر للطباعة الإلكترونية ، 1414 هـ.

(29) العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (1111 هـ).

سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، ط 1 ، القاهرة : المكتبة السلفية ، ج 4 (د. ت).

(30) ابن عضيب ، عبد العزيز (ربما).

تاريخ ابن عضيب ، مخطوط يقع في ثلاث ورقات يبدأ من سنة 1059 هـ وينتهي في سنة 1260 هـ.

(31) ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح (1343 هـ).

تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد (من 700 هـ إلى 1340 هـ) ، ط 1 ، الرياض ، دار اليمامة ، 1386 هـ / 1966 م.

(32) ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح (1343 هـ).

تاريخ ابن عيسى ، ضمن خزانة التواريخ النجدية ، جمع وترتيب وتصحيح : الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، ج 2 ، 1419 هـ / 1999 م.

(33) الغزي العامري ، مُحَمَّد كمال الدين بن مُحَمَّد (1214 هـ).

النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (من سنة 901 . 1207 هجرية) ، تحقيق وجمع : مُحَمَّد مطيع الحافظ ونزار أباظة ، دمشق : دار الفكر ، 1402 هـ / 1982 م.

(34) ابن غنام ، حسين بن أبي بكر (1225 هـ).

روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام ، ط 1 ، بمبي ، الهند : المطبعة المصطفوية 1337 هـ ، ج 1 ، 2 في مج 1.

(35) الفاخري ، مُحَمَّد بن عمر (1277 هـ).

الأخبار النجدية ، دراسة وتحقيق وتعليق : الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 1 ، الرياض ، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية ، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر (د. ت).

(36) الفاخري ، مُحَمَّد بن عمر (1277 هـ).

تاريخ الفاخري ، دراسة وتحقيق وتعليق : الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل ، ط 2 ، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، 1419 هـ / 1999 م.

(37) الفرج ، خالد بن مُحَمَّد (1374 هـ).

الخبر والعيان في تاريخ نجد ، تحقيق ودراسة : عبد الرحمن الشقير ، ط 1 ، الرياض : مكتبة العبيكان ، 1421 هـ / 2000 م.

(38) ابن فهد ، عبد العزيز بن عمر (922 هـ).

بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى ، مكتبة الحرم المكي ، وهي مصورة على ميكرو فيلم بجامعة الملك سعود ، فلم رقم 73 ، وعندي صورة منها ، وفي مكتبة الملك فهد الوطنية صورة منها رقمها ص 161.

(39) الفيروزآبادي ، مجد الدين مُحَمَّد بن يعقوب (817 هـ).

القاموس المحيط ، إشراف : مُحَمَّد نعيم العرقسوسي ، ط 6 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1419 هـ / 1998 م.

(40) ابن لعبون ، حمد بن مُحَمَّد (1260 هـ).

تاريخ حمد بن مُحَمَّد بن لعبون الوائلي الحنبلي النجدي ، ط 2 ، الطائف : مكتبة المعارف ، 1408 هـ.

(41) ابن لعبون ، حمد بن مُحَمَّد (1260 هـ).

تاريخ ابن لعبون ، ضمن خزانة التواريخ النجدية ، جمع وترتيب وتصحيح : الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، ط 1 ، ج 1 ، 1419 هـ / 1999 م.

(42) مجلة العرب ، ج 7 ، 8 س 16 ، المحرم 1402 هـ ، ص 593 ـ 596.

(43) **مجموعة الرسائل والمسائل النجدية لبعض علماء نجد الأعلام ، ط 3** ، الرياض ، دار العاصمة ، 1412 هـ.

(44) مُحَمَّد فريد بك المحامي.

تاريخ الدولة العلية العثمانية ، تحقيق : إحسان حقي ، ط 1 ، بيروت : دار النفائس ، 1401 هـ / 181 م.

(45) المرادي ، مُحَمَّد خليل بن علي (1206 هـ).

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، القاهرة : دار الكتاب الإسلامي ، نسخة مصورة ، (د. ت).

(46) المسلم ، مُحَمَّد سعيد (1414 هـ).

واحة على ضفاف الخليج : القطيف ، ط 2 ، الرياض ، مطابع الفرزدق ، 1411 هـ / 1991 م.

(47) ابن معمر ، عبد المحسن بن مُحَمَّد.

إمارة العيينة وتاريخ آل معمر ، ط 1 ، القاهرة : مطابع سجل العرب ، 1416 هـ / 1995 م.

(48) المغيرة ، عبد الله بن عبد المحسن (1355 هـ).

تاريخ العرب القديم ، مخطوط ، تاريخ نسخه والانتهاء من تأليفه 1340 هـ.

(49) المنقور ، أحمد بن مُحَمَّد (1125 هـ).

تاريخ الشيخ أحمد بن مُحَمَّد المنقور ، تحقيق ونشر : عبد العزيز الخويطر ، ط 1 ، الرياض ، (د. ن) ، 1390 هـ / 1970 م.

(50) الورد ، باقر أمين.

بغداد : **خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها منذ تأسيسها عام 145 هـ / 762 م إلى عام 1404 هـ / 1984 م** ، ط 1 ، بغداد ، دار التربية ، 1984 م.

(51) إمارة منطقة الرياض.

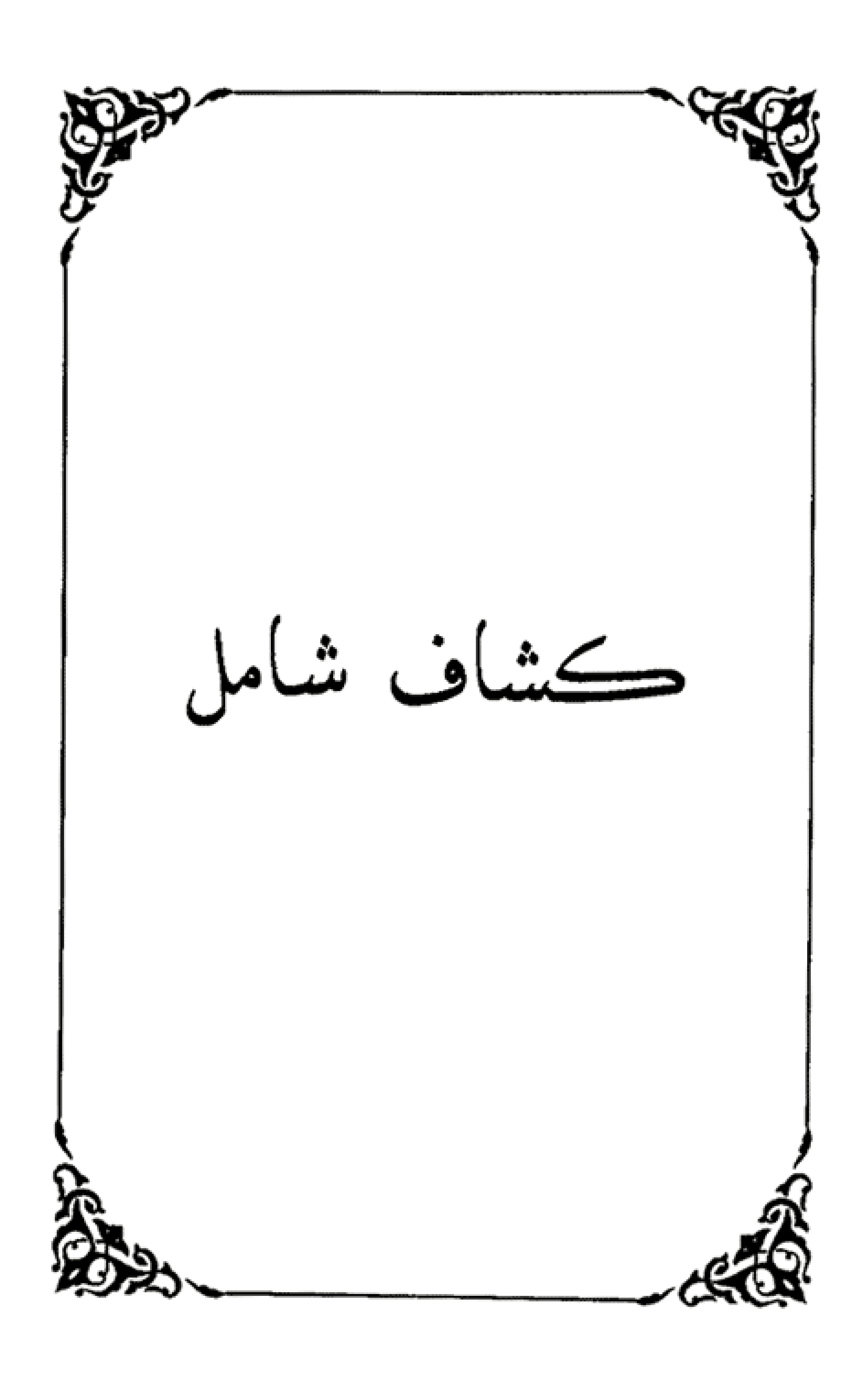
منطقة الرياض ، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية ، رئيس التحرير : عبد الله بن ناصر الوليعي ، الرياض ، إمارة منطقة الرياض ، ج 3 ، 1419 هـ / 1999 م.

(52) ابن يوسف ، مُحَمَّد بن عبد الله (.. 12 هـ).

تاريخ ابن يوسف ، دراسة وتحقيق : الدكتور عويضه بن متيريك الجهني ، ط 1 ، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، 1419 هـ / 1999 م.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
مصادر ابن بشر	15
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	20
عملنا في التحقيق	24
النص المحقق	33
الملاحق	171
الكشاف الشامل	177
كشاف الكتب	206
قائمة المصادر والمراجع	207



كشاف شامل